

تلاوة الأمانة

وطبقات الأصفياء

للمحقق أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الموفى سنة

بمطبعة دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَأَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ وطبقات الأصفياء

لِلْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَضْبَعِيَّ فِي الْمَنَافِقِ فِي سَنَةِ ٤٣٠ هـ

ذكر الحافظ الذهبي في تذكرة
الحفاظ: ان كتاب الحلية حمل
في حياة المصنف إلى نيسابور
فاشتروه بأربعمائة دينار.



المجلد الثاني

الجزء الثالث

الناشر
دار الكتاب العربي
بيروت - لبنان

137034

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

٤

قال الحافظ السلفي : لم يصنف مثل « كتاب حلية الاولياء » .
قلت : وهو أكبر موسوعة في تاريخ نساء هذه الأمة وزهادها
يشتمل على زهاء (٨٠٠) ثمانمائة ترجمة في (٤٠٠٠) أربعة آلاف صفحة
مقسمة الى عشرة مجلدات . ابتدأها المصنف - بعد نعمتهم - بسيدنا أبي
بكر الصديق ثم باقى العشرة المبشرة ثم من دناهم من زهاد الصحابة ثم
أهل الصفة ثم التابعين وتابعيهم ثم من يليهم الى عصره .
طبع وقوبل هذا المجلد على النسخة الازهرية واليها الاشارة
بحرف (ز) والنسخة التي تفضل بها السيد محمد نصيف بجدة والاشارة
اليها بحرف (ج) والمجلد الرابع الذي عثرنا عليه بمكتبة المرحوم احمد
تيمور باشا المحفوظة بدار الكتب المصرية والاشارة اليها بحرف (د) .
وعنى بترقيمها والوقوف على طبعها أحد ناشرها

محمد بن الحاجي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠١ - ايوب السختياني

ومنهم فتي الفتيان ، سيد العباد والرهبان ، المنور باليقين والايمان ،
السختياني ايوب بن كيسان ، كان فقيها محجا ، وناسكا حجا ، عن الخلق
آيسا ، وبالحق آيسا .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عازم أبو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ميمون أبو عبد الله القصار . قال : كنا عند الحسن
وعنده ايوب السختياني ، فقام ايوب وخرج . فقال : الحسن هذا سيد
الفتيان * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال ثنا
احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد عن أبي راشد الحماني . قال : كنا عند
الحسن وعنده ايوب فقام فخرج . فقال الحسن : هذا سيد الفتيان * حدثنا
سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عباس بن الوليد
النرسي قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا الجعد أبو عثمان قال : سمعت الحسن
يقول : ايوب سيد شباب أهل البصرة * حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى قال
ثنا أبو العباس محمد بن اسحاق قال ثنا المفضل بن غسان الغلابي قال ثنا فهد بن
حيان قال ثنا سعيد بن راشد . قال سمعت الحسن يقول : سيد شباب أهل
البصرة ايوب * حدثنا أبو يعلى محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى
قال ثنا الحميدي . قال : لقي سفيان بن عيينة ستة وثمانين من التابعين . وكان
يقول : ما رأيت مثل ايوب .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد

قال ثنا معتمر بن سليمان الرقي قال ثنا عبد الله بن بشر . قال : كان محمد بن سيرين إذا حدثه أيوب بالحديث يقول : حدثني الصدوق * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن محمد واحمد بن إشكاب . قال : ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة . قال : حدثني أيوب سيد الفقهاء * حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور قال ثنا أبو معمر قال ثنا جرير عن أشعث . قال : كان أيوب جهنم العلماء * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو الأحوص بن الفضل قال ثنا علي بن نصر قال ثنا بشر بن عبد الملك عن سلام بن أبي مطيع : أنه ذكر الأربعة ؛ أيوب ، ويونس ، وابن عون ، وسليمان . فقال : كان أفهقهم في دينه أيوب * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا علي بن المديني قال ثنا يحيى بن سعيد . قال قال هشام بن عروة : لم أر في البصريين مثل أيوب * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا سليمان بن جنادة . قال : سمعت حفص بن غياث يقول سمعت هشام بن عروة يقول : ما قدم علينا من العراق أحد أفضل من ذلك السختياني أيوب .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يسر بن أنس (١) البغدادي قال ثنا أبو يونس المديني قال حدثني اسحاق بن محمد . قال سمعت مالك بن أنس يقول : كنا ندخل على أيوب السختياني فاذا ذكرنا له حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بكى حتى نرحمه .

* حدثنا محمد بن المظفر قال ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بمصر قال ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني أيوب بن سليمان بن بلال قال قلت لعبيد الله بن عمر : أراك تتحرى لقاء العراقيين في الموسم . قال فقال : والله ما أفرح في سنتي إلا أيام الموسم ألقى أقواما قد نور الله قلوبهم بالآيمان ، فاذا رأيتهم ارتاح قلبي ؛ منهم أيوب .

* حدثنا أبو زرعة محمد بن ابراهيم الاستراباذي قال ثنا أبو بكر محمد بن

(١) في د : بشر بن أنس ولم اقف عليه .

قارن قال ثنا أبو حاتم قال ثنا عبدة بن سليمان عن مخلد بن حسين عن هشام ابن حسان . قال : حج أيوب السختياني أربعين حجة * حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا عون بن الحكم بن سنان الباهلي قال ثنا حماد بن زيد . قال : غدا على ميمون أبو حمزة يوم الجمعة قبل الصلاة . قال فقال : إني رأيت البارحة أبا بكر وعمر في النوم . فقلت لهما ما جاءكما بكما؟ قالوا : جئنا نصلي على أيوب السختياني . قال : ولم يكن علم بموته . فقلت له : قد مات أيوب البارحة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي قال ثنا خالد بن النضر القرشي قال ثنا محمد بن أبي صفوان قال ثنا أبو داود عن شعبة . قال : ما وعدت أيوب موعداً إلا وجدته قد سبقني إليه .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا هشام بن علي السيرافي قال ثنا محمد بن الحسن أبو عبد الله العنزي قال ثنا عبيد الله بن شميطة . قال سمعت أيوب السختياني وهو يقول : لا يستوى العبد - أولاً يسود العبد - حتى يكون فيه خصلتان ، اليأس مما في أيدي الناس ، والتغافل عما يكون منهم .

* حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني قال ثنا خالد بن النضر القرشي قال ثنا محمد بن موسى الحرشي قال ثنا النضر بن كثير السعدي قال ثنا عبد الواحد بن زيد . قال : كنت مع أيوب السختياني على حراء فعطشت عطشاً شديداً حتى رأيت ذلك في وجهي . فقال : ما الذي أرى بك ؟ قلت : العطش ! وقد خفت على نفسي . قال : تستر على . قلت : نعم ! قال : فاستخلفني خلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حياً . قال : فغمز برجله على حراء فنبت الماء فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء . قال : فما حدثت به أحداً حتى مات قال : عبد الواحد فأتيت موسى الاسواري فذكرت له ذلك . فقال : ما بهذد البلدة أفضل من الحسن وأيوب .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا سهل بن موسى قال ثنا محمد بن سفيان ابن أبي الزرد قال ثنا سعيد بن عامر . قال : سمعت وهيباً يقول سمعت أيوب

فقال : الشيخ إذا كبر حج وغلبه فوه فوضع يده على فيه . وقال : الزكوة ربما عرضت * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري . قال : كتب إلى عبد الرزاق عن معمر قال : كان في قبيص أيوب بعض التذليل (١) . فقيل له ؟ فقال : الشهرة اليوم في التشمير . * حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : وجدت في كتاب أبي ثنا أبو معاوية الغلابي . قال : بلغني عن سلام بن أبي حمزة (٢) وكان يجالسنا . قال سمعت أيوب يقول : الزهد في الدنيا ثلاثة أشياء ؛ أحبها إلى الله وأعلاها عند الله وأعظمها ثوابا عند الله تعالى ، الزهد في عبادة من عبيد دون الله من كل ملك ، وصنم ، وحجر ، ووثن . ثم الزهد فيما حرم الله تعالى من الأخذ والاعطاء . ثم يقبل علينا . فيقول : زهدكم هذا يامعشر القراء فهو والله أخسه (٣) عند الله ؛ الزهد في حلال الله عز وجل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا محمد بن سالم عن حمزة بن أبي عمير عن أبيه . قال : بينما أيوب يمشي بيني وبين انسان قد سماه إذ وقف . فقال : إنما يحمد الناس على عافية الله إياهم وستره ، وما يبلغ عملنا كله جزاء شربة ماء بارد شربها أحدنا وهو عطشان ، فكيف بالنعم بعد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا صالح بن أبي الأخضر . قال قلت لا يوب : أوصني فقال أقل الكلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا معمر بن سليمان قال ثنا عبد الله بن بشر . قال : إن الرجل ربما جلس إلى أيوب السخثياني فيكون لما يرى منه أشد اتباعا منه لو سمع حديثه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح

(١) بهامش ج : بعض الطول وضرب على التذليل . (٢) كذا في د وفي زوج :

سلام بن خبزة . (٣) كذا في زوج وفي د : احسنه . وابل الصواب ما أثبتناه .

قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام . قال : كان أيوب السخثياني يقوم الليل كله فيخفي ذلك ، فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا سيار . قال قلت : لبكر بن أيوب يا أبا يحيى كان أبوك يجهر بالقرآن من الليل ؟ قال نعم ! جهراً شديداً ، وكان يقوم السحر الأعلى .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد قال سئل أيوب عن شيء . فقال : لم يبلغني فيه شيء فقيل له قل فيه برأيك فقال لا يبلغه رأيي * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب وقيل له مالك لا تنظر في هذا — يعني الرأي — فقال أيوب قيل للحمار ألا تجتر فقال أكره مضغ الباطل * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن النضر قال ثنا خالد بن خدش قال ثنا حماد بن زيد . قال : كان أيوب إذا هنا رجلاً بمولود . قال : جعله الله تعالى مباركاً عليك وعلى أمة محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال : ما رأيت رجلاً قط أشد تبسماً في وجوه الرجال من أيوب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حسين بن الجنيد قال ثنا سفيان . قال : كان أيوب يقول : اللهم إني أسألك الإيمان وحقائقه ووثائقه ، وكريم ما مننت به على من الأعمال التي ينال بها منك حسن الثواب ، واجعلنا ممن يتقيك ويخافك ويرجوك ويستحييك ، اللهم استرنا بالعافية .

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو المعتمر البصرى قال ثنا بشر بن منصور . قال كنا عند أيوب فلغطنا وتكلمنا . فقال : لنا كمنوا لو أردت أن أخبركم بكل شيء تكلمت به اليوم لفعلت * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد الدورقي

قال حدثني يحيى العبدى قال ثنا حماد . قال : رأيت أيوب لا ينصرف من سوقه إلا معه شيء يحمله لعياله ، حتى رأيت قارورة الدهن بيده يحملها ، فقلت له في ذلك . فقال إني سمعت الحسن يقول : إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل أدبا حسنا فاذا أوسع عليه أوسع واذا أمسك عليه أمسك .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع . قال قال رجل من أهل الأهواء أكلت كلمة ، قال لا ! ولا نصف كلمة .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر بن راشد قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا يحيى بن يمان عن محمد بن حسين عن هشام بن حسان عن أيوب السختياني . قال : ما ازداد صاحب بدعة اجتهاداً ، إلا ازداد من الله بعداً .

* حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال سمعت ابن عيينة يقول : قال أيوب إنه ليبلغني موت الرجل من أهل السنة فكأنما يسقط عضو من أعضائي * حدثنا أحمد بن محمد الصائغ قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت أبا سعيد الأشج يقول حدثنا أبو اسامة عن حماد بن زيد عن أيوب أنه قال : ليبلغني أن الرجل من أهل السنة مات فكأنما أفقد بعض أعضائي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا معمر بن اسحاق الثقفي قال ثنا عبید الله بن سعد قال ثنا خالد بن خدّاش قال ثنا حماد بن زيد . قال : لو رأيت أيوب ثم استسقاكم شربة من ماء على النسيك لما سقيتموه ، له شعر وافر وشارب وافر ، وقيص جيد هروي يشم الأرض ، وقلنسوة متركة جيدة وطيلسان كردي جيد ، ورداء عدني .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن حسان الأزرق قال ثنا ابن مهدي عن حماد بن زيد . قال قال لنا أيوب : إنك لا تبصر خطأ معلمك حتى تجالس غيره ، جالس الناس .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال

سمعت سعيد بن عامر الضبي يحدث عن سلام بن أبي مطيع عن أيوب . قال :
إني أظن أن الثناء يضاعف كما تضاعف الحسنات .

* حدثنا سهل بن عبد الله أبو الحسن التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق
التستري قال سمعت أزهر يقول سمعت حماد بن زيد يقول سمعت أيوب يقول :
إنما أفرق من هذه الغرائب . قال حماد وسمعت أيوب يقول : ما الحجة الحمراء
بأضر على المؤمن في دينه من الحجة البيضاء ، بل أنا من شر البيضاء أخوف .
* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري
قال حدثني بشار - يعني - الخفاف قال ثنا حماد بن زيد قال قال لنا أيوب :
لو احتاج أهلي إلى دستجة بقل لبدأت بها قبلكم . قال وقال : لنا أيوب الزم
السوق فإن الغنى من العافية .

* حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم المعدل قال ثنا عبد الله بن محمد
ابن عبد الكريم قال ثنا يعقوب بن اسحاق القلوسي قال ثنا حجاج بن المنهال
قال ثنا حماد بن . زيد قال : قدم أيوب من مكة فخرج إلى الجمعة وعليه كمة
افواف (۱) فقليل له فيها . فقال قدمت ولم يكن عندي غيرها فلم أر بها بأسا
وكرهت أن ادعها لأعين الناس .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال ثنا زيد بن
أخزم قال ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد . قال : كان أيوب إذا قدم من
مكة أمر بجرادق فخبزت وطبخ لحما سكباجا ، فكان كل من جاء يسلم عليه وضع
بين يديه . قال فوضع بين أيدينا فقال : كلوا فقد أكلت اليوم بضع عشرة
مرة - يعني كل من جاء قعد فأكل معه - .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس الاسقاطي قال ثنا موسى بن
اسماعيل عن حماد بن سلمة . قال سمعت أيوب يقول : إن قوما يتنعمون
ويأبى الله إلا أن يضعهم ، وإن اقواما يتواضعون ويأبى الله إلا أن يرفعهم .
* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان

(۱) في النهاية : حلة افواف جمع فوف وهو القطن .

قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب . قال لا أعلم : القدر من الدين - يعنى التقدر - .
* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن محمد الجذوعى قال ثنا هذبة بن
خالد قال ثنا سلام بن مسكين . قال سمعت أيوب يقول : لا خبيث اخبت من
قارى فاجر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى
أبى قال حدثنى من سمع حماد يقول : رأيت أيوب وضع يده على رأسه
وقال : الحمد لله الذى عافانا من الشرك ليس بينى وبينه إلا أبو تميمه
- يعنى أباه - * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن راشد
قال ثنا احمد بن الفرات قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبى مطيع قال
كنا عند أيوب السختميانى فاقبل أبو حنيفة فقال : قوموا بنا لا يعدينا بجره .
* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حماد بن على الاحمر قال ثنا نمر بن
قادم قال ثنا حماد بن زيد . قال قال لى أيوب : الزم سوقك فانك لا تزال
كرىما على إخوانك ما لم تحتج اليهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد قال
ثنا احمد بن عبدة قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت أيوب يقول : لقد جالست
الحسن أربع سنين فما سألته هيبه له * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو بكر
ابن مكرم قال ثنا أبو يوسف القلوسى قال ثنا أبو همام الحارثى قال سمعت
مالك بن أنس يقول : ما بالعراق أحد أقدمه على أيوب ومحمد بن سيرين فى
زمانهما * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا قتادة بن
سعيد بن قتادة قال ثنا محمد بن سوار قال عن سعيد قال : لحن أيوب عند
قتادة فقال أستغفر الله ! .

* حدثنا الحسن بن على الوراق قال ثنا الهيثم بن خلف الدورى قال ثنا
قاسم بن احمد بن معروف قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن أيوب . قال :
ما أفسد على الناس حديثهم إلا القصاص .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن الحسن

ابن خراش قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت أيوب يقول : إذا لم يكن ما تريد ، فارد ما يكون .

أسند: أيوب عن أنس بن مالك، وعمر بن سلمة الجرمي رضي الله تعالى عنهما . ومن قدماء التابعين عن أبي عثمان النهدي ، وأبي رجاء العطاردي ، وأبي العالية ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي قلابة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا أحمد بن علي القزاز قال ثنا جندل بن والي قال ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن أيوب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ابنوا المساجد واتخذوها جما » . رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن مالك بن اسماعيل عن هريم عن ليث . ورواه علي ابن الحسن بن شقيق عن أبيه عن أبي حمزة عن ليث .

* حدثنا محمد (۱) بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي قال ثنا آدم بن أبي إياس . وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب . قال : ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عثمان عن أبي موسى . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير . فقال : « يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ، قل لا حول ولا قوة إلا بالله » . رواه عبد الله بن وهب عن الحارث بن نبهان عن أيوب مثله .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي قال ثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا عبد الله بن الجراح قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أدوا صاعا من طعام » . — يعني في الفطر — غريب من حديث أيوب عن أبي رجاء . وحدثناه سليمان بن أحمد قال أخبرنا محمد بن أيوب الرازي في كتابه إلى قال ثنا عبد الله ابن الجراح به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أحمد بن اسحاق الحضرمي قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي العالية عن ابن عباس . أن

(۱) في د : محرز بن أحمد الخ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه قدموا لصبح رابعة وهم يلبون بالحج ، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدى . رواه شعبة عن أيوب نحوه .

* حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي قال ثنا أبو حامد أحمد بن محمد ابن إبراهيم النسائي قال ثنا عثمان بن يحيى القرقساني قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب ومعل بن زياد وهشام عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى ليؤيد هذا الدين بقوم لا خلاق لهم » . غريب من حديث أيوب عن الحسن . رواه ریحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا أحمد بن سفيان قال ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري قال ثنا أبو زياد الطحان قال ثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما عرض له أمران إلا كان أحبهما إليه أيسرها » . أبو زياد اسمه سهل بن زياد . تفرد به عن أيوب . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو كنت متخذاً خليلاً لا تأخذت أبا بكر خليلاً » .

* حدثنا أبو حفص الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تفخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لما يدحرج الجمل بأنفه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية » . * حدثنا عبد الله بن الحسن بن بندار قال ثنا محمد بن اسماعيل الصائغ قال ثنا يعلى عن محمد بن اسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للبكر سبع وللثيب ثلاث » .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني قال حدثني أبي قال ثنا الحكم بن عبدة البصري عن أيوب السختياني عن عمرو

ابن دینار عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى الحكم . قال : « ثلاثة مضمونون على الله عز وجل الحاج ، والمعتصر ، والغازي في سبيل الله عز وجل حتى يردهم الله تعالى بالأجر والغنيمة ، أو يتوفاهم فيدخلهم الجنة » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا اسحاق بن ابراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ايوب عن القاسم بن محمد عن عائشة . ان النبي صلى الله عليه وسلم : كان اذا رأى الغيث . قال : « اللهم صبها هنيئاً » .

* حدثنا ابو بجر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا حجاج ابن نصير قال ثنا سليمان بن حيان عن ايوب السخيتاني عن عمرو بن دينار عن جابر . ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر عليه أربعاً . * حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا حسين بن محمد المروزي قال ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه » .

* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن هاشم قال ثنا محمد بن عبد الله الأزدي قال ثنا عاصم بن هلال البارقي قال ثنا ايوب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كانت له ثلاث بنات أو مثلهن من الاخوات فكفلهن وعالهن وسترهن وجبت له الجنة » . قلنا يا رسول الله واثنتان . قال : « واثنتان » قالوا : ولو قلنا واحدة لقال واحدة . غريب من حديث ايوب عن ابي المنكدر تفرد به عاصم . * حدثنا احمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي المكي قال حدثني الاسلمي - يعني عبد الله بن عامر - عن ايوب بن موسى عن ايوب السخيتاني عن ثابت البناني عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال : أنا كنت عند ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلبي فسمعتة يقول : لبيك بحجة وعمره معاً .

۲۰۲ - یونس بن عبید

ومنهم الورع السديد ، والضرع الشديد ، ذوالکلام الموزون ، والاسان
المخزون ، أبو عبد الله یونس بن عبید .

* حدثنا أبو محمد بن حیان قال ثنا محمد بن احمد بن معدان قال ثنا ابن
داره قال ثنا الاصمعی قال ثنا مؤمل بن اسماعیل . قال جاء رجل من أهل
الشام الى سوق الخزازین فقال : مطرف بأربعمائة . فقال یونس بن عبید :
عندنا بمائتين فنادی المنادی بالصلاة فانطلق یونس الى بنی قشير ليصلي بهم
فجاء وقد باع ابن اخته المطرف من الشامي بأربعمائة . فقال : یونس ما هذه
الدرهم ؟ قال : ذاك المطرف بعناه من ذا الرجل . قال : یونس یا عبد الله هذا
المطرف الذي عرضت عليك بمائتي درهم فان شئت خذه وخذ مائتين وإن
شئت فدعه . قال له من أنت ؟ قال : رجل من المسلمين . قال بل أسألك بالله
من أنت وما اسمك ؟ قال : یونس بن عبید . قال : فوالله إنا لنكون في نحر
العدو فاذا اشتد الأمر علينا . قلنا : اللهم رب یونس بن عبید فرج عنا أو
شبيه هذا . فقال یونس : سبحان الله سبحان الله !! * حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا احمد بن علی بن المثنی قال ثنا هذبة بن خالد قال ثنا أمية بن بسطام .
قال : جاءت یونس بن عبید امرأة بجمبة خز . فقالت له : اشتراها . فقال : بكم
تبيعها ؟ قالت : بخمسمائة . قال : هي خير من ذاك . قالت : بستمائة . قال :
هي خير من ذاك ، فلم يزل يقول هي خير من ذاك حتى بلغت ألفا وقد بذلتها
بخمسمائة * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن علی قال ثنا هذبة قال ثنا
أمية . قال : كان یونس بن عبید يشتري الابريسم من البصرة فيبعث به إلى
وكيله بالسوس (۱) وكان وكيله يبعث اليه بالخز فان كتب وكيله اليه أن المتاع
عندهم زائد لم يشتر منهم أبداً حتى يخبرهم أن وكيله كتب اليه أن المتاع عندهم
زائد * حدثنا أبو محمد بن حیان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن
(۱) كذا في زود ، وفي ج بالسويس ، والسوس (بلد بخوزستان) وهو الاشبه بالصواب .

ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل . قال : جاءت امرأة بمطرف خز إلى يونس ابن عبيد فألقته اليه ليعرضه في السوق فنظر اليه . فقال : لها بكم ؟ قالت بستين درهما . قال : فألقاه إلى جاره . فقال : كيف تراه ؟ قال : بعشرين ومائة قال : أرى ذلك ثمنه أو نحواً من ثمنه . قال فقال لها : اذهبي فاستأمرى أهلك في بيعه بخمسة وعشرين ومائة . قالت : قد أمروني أن أبيعته بستين . قال : ارجعي اليهم فاستأمرهم * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت عباس بن أبي طالب يقول حدثني غسان بن المفضل الغلابي قال ثنا بشر بن المفضل ومعاذ عن مسلم بن أبي مضر (١) . قال : كانت ليونس معنا بضاعة فجلسنا يوماً ننظر في حسابنا ويونس جالس فلما فرغنا من حسابنا . قال يونس : كلمة تسكلم بها فلان داخلة في حسابنا . قلنا : نعم ! قال : لا حاجة لي في الربح ردوا على رأس مالي وأخذ رأس مالي وترك ربحه أربعة آلاف * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا احمد بن سعيد الدارمي قال سمعت النضر بن شميل وسعيد بن عامر . يقولان : غلا الحرير . وقال أحدهما : الخز في موضع كان إذا غلا هناك غلا بالبصرة وكان يونس بن عبيد خزازاً فعلم بذلك فاشترى من رجل متاعاً بثلاثين ألفاً فلما كان بعد ذلك . قال لصاحبه : هل علمت أن المتاع كان غلا بأرض كذا وكذا . قال : لو علمت لم أبع . قال : هلم إلى مالي نخذ مالك فرد عليه الثلاثين ألفاً * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن عمرو قال ثنا رسته قال سمعت زهيراً يقول : كان يونس بن عبيد خزازاً فجاء رجل يطلب ثوباً . فقال لغلامه انشر الرزمة فنشر الغلام الرزمة وضرب بيده على الرزمة . فقال : صلى الله على محمد . فقال : ارفعه وأبي أن يبيعه مخافة أن يكون مدحه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الله البرازي التستري قال ثنا محمد بن صدران قال ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز . قال سمعت يونس بن عبيد وهو يرثي بهذه الأبيات :

(١) كذا في الاصابين وفي د : معاذ بن مسلم عن أبي مضر .

من الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره ولا لجزوع كاره الموت مجزع
أرى كل ذى نفس وإن طال عمرها وعاشت لها سم من الموت منقع
فكل امرئ لاق من الموت سكرة له ساعة فيها يذل ويصرع
فانك من يعجبك لا تك مثله إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع
وزادنى فيه غيره :

فله فانصح يا ابن آدم إنه متى ما تخادعه فنفسك تخدع
واقبل على الباقي من الخير وارجه ولا تك ما لا خير فيه تتبع

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا حجاج قال ثنا سليمان بن المغيرة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول :
ما أعلم شيئاً أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق ، أو أخ يسكن اليه في
الاسلام وما يزدادان إلا قلة * حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن
على الأبار قال ثنا ابن عائشة قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت يونس بن عبيد
يقول : ما هم رجلا كسبه إلا همه أن يضعه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا
أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا أسماء
ابن عبيدة . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : ليس شئ أعز من شيئين درهم
طيب ، ورجل يعمل على سنة . قال وسمعت يونس يقول : إنما درهمان درهم
امسكت عنه حتى طاب لك فأخذته ، ودرهم وجب لله تعالى عليك فيه حق
فأديته . وقال لى يونس : يا أبا الفضل بنس المال مال المضاربة وهو خير من
الدين ، ما خط على سوداء في بيضاء قط ، ولا أستطيع أن أقول لمائة درهم
أصبتها أنه طاب لى منها عشرة ، وأيم الله لو قلت خمسة لبررت ، قالها غير مرة .
قال وسمعت يونس بن عبيد يقول : ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندي من
رجل أتى مسلماً فاشترى منه متاعاً إلى أجل مسمى فخل الأجل فانطلق في
الأرض فضرب يمينا وشمالاً يطلب فيه من فضل الله ، والله لا يصيب منه
درهما إلا كان حراماً .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم
(٢ - حلية - لك)

قال حدثني عبد الملك بن قريظ قال ثنا سكن صاحب الغنم . قال جاءني يونس ابن عبيد بشاة . فقال : بعها و ابرأ من أنها تقلب المعلق وتنزع الوتد ، ولا تبرأ بعد ما تببيع ولكن ابرأ وبين قبل أن يقع البيع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ . قال : نشر يونس بن عبيد يوماً ثوباً على رجل فسبح رجل من جلسائه . فقال : ارفع - احسبه قال لجليسه ما وجدت موضع التسبيح إلا ههنا * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت يونس بن عبيد وابن عون اجتماعاً فتذاكرا الحلال والحرام فكلاهما . قال : ما أعلم في مالي درهما حلالاً * حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر قال حدثني احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو احمد المروزي قال حدثني احمد بن حجاج قال ثنا عطاء الخفاف قال حدثني جعفر بن برقان . قال : بلغني عن يونس بن عبيد فضل وصلاح ، فكتبت اليه يا أخى : أكتب إلى بما أنت عليه ، فكتب اليه أتاني كتابك تسألني أن أكتب اليك بما أنا عليه ، وأخبرك أني عرضت على نفسي أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها ، فإذا هي من ذلك بعيد ، ثم عرضت عليها مرة أخرى ترك ذكرهم إلا من خير ، فوجدت الصوم في اليوم الحار الشديد الحر بالهواجر بالبصرة أسرع عليها من ترك ذكرهم . هذا أمرى يا أخى والسلام .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين الخذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني سعيد بن عامر . قال : بلغني أن يونس بن عبيد قال إني لأعد مائة خصلة من خصال البر ما في منها خصلة واحدة .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني سعيد بن عامر عن جسر أبي جعفر . قال : دخلت على يونس بن عبيد أيام الأضحى . فقال : يا أبا جعفر خذ لنا كذا وكذا من شاة . قال ثم قال : والله ما أراه يتقبل مني شيئاً - أو قال - خشيت أن لا يكون تقبل مني

شيئاً ، ثم حلف على أشد منها ما أراني - أو قال - قد خشيت أن أكون من أهل النار * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد ابن إبراهيم قال ثنا محمد بن يعقوب (۱) أبو عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي مطيع أو غيره . قال : ما كان يونس بأكثرهم صلاة ولا صوماً ، ولكن لا والله ما حضر حق من حقوق الله إلا وهو متهيء له .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا أبو اسامة عن محمد بن حسين عن هشام بن حسان . قال : ما رأيت أحداً يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد * حدثنا أحمد ابن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا عبيد بن عائشة قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد : مالي مالي تضيع لي الدجاجة فأجد لها ، وتفوتني الصلاة فلا أجد لها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال يونس بن عبيد هان علي أن آخذ سوزج (۲) - يعني ناقصاً - وغلبني أن أعطي راجحاً .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال : نظر يونس إلى قدميه عند موته فبكى . فقيل له : ما يبكيك أبا عبد الله ؟ قال : قد ماى لم تغبرا في سبيل الله عز وجل * حدثنا (۳) قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا علي بن حفص قال ثنا سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد . قال : ما رأيت أحداً أطول حزناً من الحسن فكان يقول : اضحك ولعل الله قد أطلع على أعمالنا فقال لا أقبل منكم شيئاً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا ابن أبي عدي سمعته من يونس بن عبيد عن الحسن . قال : صوامع المؤمنين بيوتهم .

(۱) في ج : قال حدثني محمد بن منصور أبو عبد الله . (۲) في ج : سوزج (البادار المهلة) . (۳) ياض مكان شيخ الثؤان .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال ثنا زكريا بن يحيى الخزاز قال ثنا جدى عبد الله بن سعيد الرقاشى قال ثنا يونس بن عبيد عن الحسن . قال : لا تزال كريماً على الناس - أو لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاط ما فى أيديهم ؛ فاذا فعلت ذلك استخفوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت يونس بن عبيد يقول : خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح ما سواهما من أمره ؛ صلاته ولسانه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنى سعيد بن سليمان قال ثنا مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد . قال : لا تجد شيئاً من البر يتبعه البر كله غير اللسان ، فانك تجد الرجل يكثر الصيام ، ويفطر على الحرام ، ويقوم الليل ، ويشهد الزور بالنهار ، وذكر أشياء نحو هذا - ولكن لا تجده لا يتكلم إلا بحق فيخالف ذلك عمله أبداً .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثنى غسان بن المفضل قال حدثنى عبد الملك بن موسى - جار كان ليونس - قال : ما رأيت رجلاً قط أكثر استغفاراً من يونس ، وكان يرفع طرفه الى السماء ويستغفر ويرفع طرفه الى السماء ويستغفر مرتين .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد قال ثنا أحمد قال حدثنى غسان قال ثنا سعيد بن عامر عن يونس بن عبيد . قال : إنك تكاد تعرف ورع الرجل فى كلامه إذا تكلم .

* حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد الجرجانى قال ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوى قال ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائى قال ثنا سعيد بن عامر وعبد الله بن محمد عن حرب بن ميمون عن خويل . قال : كنت عند يونس بن عبيد فجاء رجل . فقال : أتهاننا عن مجالسة عمرو بن عبيد وقد دخل عليه ابنك قبل فقال له يونس : اتق الله فتغيظ فلم يبرح أن جاء ابنه . فقال : يا بنى

قد عرفت رأيي في عمرو فتدخل عليه ؟ فقال : يا أبت كان معي فلان فجعل يعتذر اليه . فقال : أنهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر ولأن تلقى الله عز وجل بهن ، أحب إليّ من أن تلقاه برأي عمرو وأصحاب عمرو .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابراهيم عن الحسن الباهلي قال ثنا حماد بن زيد . قال قال يونس بن عبيد : ثلاثة احفظوهن عني ؛ لا يدخل أحدكم على سلطان يقرأ عليه القرآن ، ولا يخلون أحدكم مع امرأة شابة يقرأ عليها القرآن ، ولا يمكن أحدكم سمعه من أصحاب الأهواء * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا خالد بن خدش قال ثنا خويل بن واقد الصفار . قال سمعت رجلاً سأل يونس بن عبيد فقال : جاري معتزلي أعوده . قال : أما لحسبة فلا ! قلت : مات أصلي على جنازته ؟ قال : أما لحسبة فلا ! * حدثنا أبو محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا حزم بن أبي حزم . قال : مر بنا يونس على حمار ونحن قعود على باب ابن لاحق فوقف . فقال : أصبح من إذ عرف السنة عرفها غريباً ، وأغرب منه الذي يعرفها * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن علي العمري قال ثنا محمد بن بكار العيشي قال ثنا عبدالعزیز الرقاشي . قال سمعت يونس يقول : فتنة المعتزلة على هذه الأمة أشد من فتنة الأزارقة ؛ لأنهم يزعمون أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلوا ، وأنهم لا تجوز شهادتهم لما أحدثوا من البدع ، ويكذبون بالشفاعة والحوض ، وينكرون عذاب القبر ، أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ، ويجب على الامام أن يستتيبهم فان تابوا وإلا نفاعم من ديار المسلمين * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا جسر أبو جعفر . قال قلت ليونس : مررت بقوم يختصمون في القدر . قال : لو همتهم ذنوبهم لما اختصموا في القدر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد

ابن ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني رجل من قريش عن يونس بن عبيد . قال : سأل ابن زياد رجلاً من أبناء الدهاقين ما المروءة فيكم ؟ قال : أربع خصال . قال : أن يعتزل الريبة فلا يكون في شيء منها فإذا كان ريباً كان ذليلاً، وأن يصلح ماله فلا يفسده فانه من أفسد ماله لم تكن له مروءة، وأن يقوم لأهله بما يحتاجون اليه حتى يستغنوا به عن غيره فإن من احتاج أهله إلى الناس لم تكن له مروءة ، وأن ينظر ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه فإن ذلك من المروءة وأن لا يخلط على نفسه في مطعمه ومشربه .

« حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا غسان قال حدثني بعض أصحابنا من البصريين . قال جاء رجل إلى يونس بن عبيد فشكى اليه ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماماً منه بذلك . فقال له يونس : أيسرك ببضرك هذا الذي تبصر به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فسمعك الذي تسمع به يسرك به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فإسألك الذي تنطق به مائة ألف . قال : لا ! قال : فقوادك الذي تعقل به مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فبيدك يسرك بهما مائة ألف ؟ قال : لا ! قال : فرجلاك ؟ قال : قد كره نعم الله عليه فأقبل عليه يونس . قال : أرى لك مئين الوفا وأنت تشكو الحاجة .

« حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا وهب بن جرير بن حازم قال ثنا حماد بن زيد . قال سمعت يونس بن عبيد قال يوماً : يوشك عينك أن ترى ما لم تر ، ويوشك أذنك أن تسمع ما لم تسمع ، ثم لا تخرج من طبقة إلا دخلت فيما هو أشد منها ، حتى يكون آخر ذلك الجواز على الصراط .

« حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني سلمة بن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد . قال : شكى رجل إلى يونس بن عبيد وجعاً يجده في بطنه . فقال له يونس : يا أبا عبد الله إن هذه دار لا توافقتك فالتمس داراً توافقت .

« حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم

137034

قال حدثني خالد بن خدّاش قال سمعت حماد بن زيد . يقول سمعت يونس بن عبيد يقول : عمدنا إلى ما يصلح الناس فكتبناه ، وعمدنا إلى ما يصلحنا فتركناه . قال خالد - يعني التسبيح والتهليل وذكر الخير .

* حدثنا أبو محمد قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا اسماعيل بن إبراهيم قال ثنا أسماء بن عبيد عن يونس بن عبيد . قال : يرجي للرهق (۱) بالبر الجنة ، ويخاف على المتأله بالعقوق النار .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن جعفر بن بهمرد قال ثنا أحمد بن روح الأهوازي قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس بن عبيد . قال قال : ثلاثة كلهم قولاً لا يتهم عليه . قال ابن سيرين : ما حسدت رجلاً قط إن كان من أولياء الله فكيف أحسده على شيء من حطام الدنيا (۲) وهو يصير إلى الجنة . وقال مورق العجلي : ما غضبت غضباً قط فكان مني فيه ما أندم عليه إذا سكن غضبي . وقال حسان بن أبي سنان : ما شيء أهون على من الورع إذ رابني شيء تركته :

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال حدثني عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا حماد بن زيد . قال : مرض يونس بن عبيد . فقال أيوب السختماني : ما في العيش بعدك من خير . أسند يونس بن عبيد : عن أنس بن مالك أحاديث ، وعامة روايته عن الحسن ، وابن سيرين ، وأبي قلابة ، وحميد بن هلال ، وغيرهم من البصريين . ومن الحجازيين عن عطاء ، وعكرمة ، ومحمد بن المنكدر ، ونافع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .

فمن حديثه عن أنس رضي الله تعالى عنه * ما حدثناه حبيب بن الحسن قال قال ثنا أحمد بن يحيى الخلواني وعبد الله بن أيوب القزبي . قالوا : ثنا أبو نصر

(۱) الرهق بالبر : الدنومنه . (۲) كذا في الأصل ولعله ان كان من أولياء الله فكيف أحسده وهو يصير إلى الجنة وان كان من اعداء الله فكيف أحسده على شيء من حطام الدنيا وهو يصير إلى النار .

عبد الملك بن عبد العزيز النسائي . وحدثنا محمد بن اسحاق الازهري قال ثنا الحسن بن علي بن بحر قال ثنا عبد الصمد بن النعمان . قالوا : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن من أمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء آ . والذي نفس محمد بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه » . غريب من حديث يونس عن أنس صحيح ثابت من غير رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن الطيب قال ثنا أبو كامل قال ثنا عمرو بن الأثير قال ثنا يونس بن عبيد وأبان بن أبي عياش عن أنس رضي الله تعالى عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فجاء أبو بكر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعدى » ثم جاء عمر فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد أبي بكر » ثم جاء عثمان فاستأذن . فقال : « إئذن له وبشره بالجنة وبالخلافة بعد عمر » . غريب من حديث يونس عن أنس رضي الله تعالى عنه بهذا اللفظ تفرد به أبو كامل الجحدري عن عمرو . ورواه ابن فضيل عن المختار بن قلفل عن أنس رضي الله تعالى عنه . وصحيحه ما رواه سعيد بن المسيب وأبو عثمان النهدي وغيرها عن أبي موسى الأشعري ولم يذكر فيه الخلافة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الخفاف الواسطي قال ثنا نوح بن محمد الأيلي قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كرامتي على ربي عز وجل أنى ولدت نختونا ولم ير أحد سوأتى » غريب من حديث يونس عن الحسن لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا محمد بن طاهر بن خالد قال ثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا يونس عن الحسن عن سمرة بن جندب . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يوشك أن

يملاً الله أيديكم من العجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم
ويا كلون فيثكم . غريب من حديث يونس تفرد به عنه حماد .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا محمد بن جرير
قال ثنا عمر بن يحيى مولى عفرة قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يونس عن الحسن
عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نصر أخاه
المسلم وهو يستطيع ذلك نصره الله في الدنيا والآخرة » . غريب من حديث
يونس عن الحسن رواه عنه يزيد ومعاذ بن محمد الهذلي .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب قال ثنا عفان بن
مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن
مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا أراد الله بعبد خيراً عجل له
عقوبة ذنبه في الدنيا ، وإذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه عقوبة ذنبه حتى
يوافيه يوم القيامة كأنه غير » غريب من حديث يونس عن الحسن تفرد به حماد
- وغير - جبل بالمدينة شبه النبي صلى الله عليه وسلم عظم ذنوبه وكثرتها به .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر
هاشم بن القاسم قال ثنا أبو جعفر الرازي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن
أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، فإذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » . غريب من حديث
يونس عن الحسن تفرد به عنه أبو جعفر الرازي وعنه أبو النضر وحدث به
الاعلام المتقدمون عن أبي النضر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن عبد المجيب قال ثنا
شعيب بن محمد الكوفي قال ثنا هشيم بن بشير عن يونس عن الحسن عن أبي
هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قول
عيسى (وجعلنى مباركا أينما كنت) - قال جعلنى نفاعا أين اتجهت » . غريب
من حديث يونس تفرد به هشيم وعنه شعيب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الرحيم ابن واقد قال ثنا عدى بن الفضل قال ثنا يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس لطفًا بالناس ، فوالله ما كان يمتنع في غداة باردة من عبء ولا أمة ولا صبي أن يأتيه بالماء فيغسل وجهه وذراعيه ، وما سأله سائل قط إلا أصغى إليه فلم ينصرف حتى يكون هو الذى ينصرف عنه ، وما تناول أحد بيده قط إلا ناولها إياه فلم ينزع حتى يكون هو الذى ينزعها منه . غريب من حديث ثابت ويونس تفرد به عبد الرحيم بن واقد عن عدى .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم ومحمد بن اسحاق الالهوازي . قالا : ثنا محمد بن هارون بن مجمع قال ثنا عمر بن يزيد قال ثنا عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل فيها أحب إلى الله من أيام العشر ، قيل ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد ، إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء » . غريب من حديث يونس عن نافع تفرد به عمر بن يزيد عن عبد الوهاب وما كتبه إنا من حديث محمد بن هارون بن مجمع . وقال محمد بن عمر بن سالم : ما كتبه إلا من حديث محمد بن هارون .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمي قال ثنا عمر ابن حبيب العدوى قال ثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل أجرى السواك على فيه . غريب من حديث يونس تفرد به عمر ابن حبيب .

* حدثنا احمد بن ابراهيم بن جعفر قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا عبد الله ابن يونس بن عبيد قال حدثني أبي عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » . غريب من حديث يونس تفرد به الكديمي عن عبد الله عن أبيه .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم (١) الحافظ وما كتبه إلا عنه - قال حدثني محمد بن الحسين بن مرداس من أصل كتابه قال أنبأنا أحمد بن الحسن الكوفي قال ثنا اسماعيل بن علي بن يونس بن عبيد بن سعيد بن جبير عن أبي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أسرى بي مثبتاً على ساق العرش ، أنا غرست جنة عدن ، محمد صلى الله عليه وسلم صفوتي من خلقي ، أيده بعلي » غريب من حديث يونس عن سعيد بن جبير لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبي بدر قال ثنا غنبة بن عبد الواحد عن يونس عن أيوب السخثياني عن أبي قلابة رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عملان لا عمل أفضل منهما إلا مثلهما ؛ حجة مبرورة ، وصخرة » . غريب من حديث يونس لم نكتبه إلا من هذا الوجه ولم يجاوز به أبا قلابة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن موسى بن العراد قال ثنا الوليد بن أبي بكر (٢) قال ثنا غنبة بن عبد الواحد عن يونس بن عبيد أن أيوب السخثياني حدثه عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : لا تنظروا إلى صيام أحد ولا صلاته ، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث ، وأمانته إذا ائتمن ، وورعه إذا اشقى (٣) .

٢٠٣ - سليمان بن طرخان

ومنهم المتعبد المتهجد ، المثبت المتشدد ، أبو المعتمر سليمان بن طرخان . وقيل : ان التصوف اغتنام الوقت ، والتزام السمات .

(١) في ج : ابن سلم الحافظ . (٢) كذا في الاصلين ابن أبي بكر والحديث الذي قبله ابن أبي بدر وما بسند رجاله سواء . (٣) في ز : اذا اتقى والصحيح ما ائتمناه وفي النهاية تفسير لهذا الخبر قال اذا اشى أى اشرف على الدنيا واقبلت عليه وفي هامش ج : يعنى اذا امكنه فعمل مالا يحل هل يتركه خوفاً من الله عز وجل أولاً .

* حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ قال ثنا محمد بن السراج قال ثنا الجوهرى قال ثنا الوليد بن صالح قال ثنا حماد بن سلمة . قال : ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله عز وجل فيها إلا وجدناه مطيعاً ، إن كان في ساعة صلاة وجدناه مصلياً ، وإن لم تكن ساعة صلاة وجدناه إما متوضئاً ، أو قائماً مريضاً ، أو مشيعاً لجنائز ، أو قاعداً في المسجد . قال : فكنا نرى أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو العباس الثقفي قال ثنا أحمد بن الوليد قال ثنا محمد بن بشير الدعاء قال ثنا يحيى بن يمان . قال قال سفيان الثوري : كانت الخشبية (١) قد أفسدوني حتى استنقذني الله تعالى بأربعة لم أر مثلهم ، أيوب ويونس وابن عوف وسليمان التيمي ، الذي يرون أنه لا يحسن يعصى الله عز وجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سليمان بن توبة يقول سمعت علياً - يعنى ابن المدينة - يقول : ذكرنا التيمي عند يحيى ابن سعيد . فقال : ما جلسنا عند رجل أخوف من الله تعالى منه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا محمد بن عبد الاعلى . قال : سمعت معتمر بن سليمان التيمي يقول : لولا إنك من أهلى ما حدثتك عن أبى بهذا ، مكث أبى أربعين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ويصلى الصبح بوضوء العشاء ، وربما أحدث الوضوء من غير نوم * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الوليد بن أبان قال ثنا أبو حاتم قال ثنا يحيى بن المغيرة . قال : زعم جرير أن سليمان التيمي لم تمر ساعة قط إلا تصدق بشئ ، فإن لم يكن شئ صلى ركعتين ، ثم قرأ (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً) .

* حدثنا عبد الله قال ثنا أحمد بن الحسين الحذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم ابن كثير قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى . قال : كان التيمي عامة دهره يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد ، وليس وقت صلاة إلا وهو يصلى ، وكان

[١] الخشبية فرقة من أهل البدع وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد - ضرب من الشيعة .

يسبح بعد العصر إلى المغرب ، ويصوم الدهر ، وانصرف الناس يوم عيد من الجبان فأصابتهم السماء فدخلوا مسجداً فتعاطوا فيه فاذا رجل متقنع قائم يصلي فنظروا فاذا سليمان التيمي .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد قال حدثني عباس بن الوليد بن نصر عن يحيى بن سعيد القطان . قال : خرج سليمان التيمي إلى مكة فكان يصلي الصبح بوضوء عشاء الآخرة ، وكان يأخذ بقول الحسن انه إذا غلب النوم على قلبه توضأ ، وكان يحيى يتمعجب من صبر التيمي * حدثنا محمد بن ابراهيم بن عاصم قال ثنا محمد بن تمام الحمصي قال ثنا المسيب بن واضح أراه عن المبارك - أو غيره قال : أقام سليمان التيمي أربعين سنة إمام الجامع بالبصرة يصلي العشاء الآخرة والصبح بوضوء واحد .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الملك بن قريب الاصمعي . قال : بلغني أن سليمان التيمي . قال لأهله هلموا حتى نجزي الليل ، فان شئتم كفيتمكم أوله وإن شئتم كفيتمكم آخره .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال ثنا خلف بن هشام قال ثنا أبو علي البصري عن معمر مؤذن التيمي . قال : صلي إلى جنبي سليمان التيمي بعد العشاء الآخرة وسمعته يقرأ (تبارك الذي بيده الملك) . قال فلما أتى على هذه الآية (فلما رأوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا) جعل يرددتها حتى خف أهل المسجد فانصرفوا . قال : فخرجت وتركته . قال : وغدوت لأذان الفجر فنظرت فاذا هو في مقامه . قال : فسمعت فاذا هو فيها لم يجزها وهو يقول (فلما رأوه زلقة سيئت وجوه الذين كفروا) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني احمد بن محمد بن مغلدة أبو عبد الرحمن قال ثنا علي بن محمد المنجوراني عن حماد بن سلمة . قال : كان سليمان التيمي طوي فراشه أربعين سنة ، ولم يضع جنبه بالأرض عشرين سنة ، وكانت له امرأتان .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن عاصم قال ثنا الحسن بن علي الحلواني قال ثنا محمد بن ابراهيم بن عرعة . قال سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفیان الثوري لا يقدم على سليمان التيمي أحداً من البصريين * حدثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن نصير قال ثنا اسماعيل بن عمرو عن سفیان الثوري . قال : ما رأيت أربعة اجتمعوا في مصر ، مثل أربعة اجتمعوا في البصرة أيوب ، ويونس ، وسليمان التيمي ، وعبد الله ابن عون .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله الضبي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الاصمعي قال ثنا المعتمر عن أبيه . قال : الحسنه نور في القلب وقوة في العمل ، والسيئة ظلمة في القلب وضعف في العمل .

* حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو بكر الوراق قال سمعت مردويه يذكر عن فضيل بن عياض . قال : قيل لسليمان التيمي أنت أنت ومن مثلك ؟ قال : لا تقولوا هكذا لا أدري ما يبدو لي من ربي عز وجل سمعت الله عز وجل يقول : (وبدا لهم من الله ما لم يكتسبوا) * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم ابن الايث الجوهري قال ثنا اسود بن سالم قال ثنا معتمر بن سليمان التيمي . قال : سقط بيت لنا كان أبي يكون فيه ف ضرب أبي فسطاطا فكان فيه حتى مات ، فقيل له لو بنيت ، فقال : الأمر أعجل من ذلك غداً الموت (١) * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد الدورقي قال حدثني عباس بن الوليد عن يحيى بن سعيد القطان . قال : مكث سليمان التيمي في قبة لبود ثلاثين أو نحواً من ثلاثين سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كنت أرى سليمان التيمي كأنه غلام حدث قد أخذ في العبادة وكانوا يرون أنه قد أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا زائدة عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي . قال قال عمر بن الخطاب : الشتاء غنيمه العبد .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا حاتم بن الليث قال حدثني غسان بن المفضل قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل - وكان ثقة - قال : كان بين سليمان التيمي وبين رجل منازعة في شيء فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه . قال : خفت يد الرجل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت سوار بن عبد الله قال سمعت المعتمر يقول : قال أبي حين حضره الموت : يا معتمر ، حدثني بالرخص لعل ألقى الله عز وجل وأنا أحسن الظنّ به .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله يقول سمعت المعتمر يقول : مات صاحب لي كان يطلب معي الحديث فجزعت عليه فرأى أبي جزعي عليه . فقال : يا معتمر كان صاحبك هذا على السنة ؟ قلت : نعم ! قال : فلا تجزع عليه - أو لا تحزن عليه .

* حدثنا أبي أخبرنا محمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب . وحدثنا محمد بن علي قال ثنا اسماعيل الجورثني (۱) قال ثنا احمد بن الوليد قال ثنا الربيع بن يحيى المرأى قال سمعت شعبة يقول : لم أر أحداً قط أصدق من سليمان التيمي ، وكان إذا حدث الحديث فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم تغير وجهه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله البصري قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : إن الرجل ليذنب الذنب فيصبح عليه مذنته .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف باسناده . قال قال أبي : ما في شربة نبيذ ما يجعلها الرجل خطراً لدينه * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد

(۱) كذا في ز و في ج : الجورثني ولم اقف على صحته .

ابن العباس قال ثنا عمر بن علي والمفضل بن غسان . قالوا : ثنا معاذ بن معاذ . قال سمعت سليمان يقول - وذکر له نبیذ السقایة - فقال : ما یسرنی أن أحج حجة فأشرب شربة من نبیذ السقایة .

* حدثنا سليمان قال ثنا خلف قال ثنا نصر قال ثنا الاصمعي قال ثنا معتمر عن أبيه . قال : ما ذکراً أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا قتت دونه ، حتى یظن من سمع كلامی أن رأی فیہ من بینهم .

* حدثنا احمد بن اسحاق الفقيه قال ثنا احمد بن بندار الحبال قال ثنا اسحاق بن ابراهيم شاذان قال ثنا الاصمعي قال ثنا معتمر بن سليمان . قال : كان علی أبی دین فكان یتستغفر الله تعالى ، فقیل له سل الله یقضی عنک الدین . قال : إذا غفر لی قضی عنی الدین .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علی بن عبد العزيز قال ثنا عارم أبو النعمان قال ثنا ابن المبارك عن رقبة بن مصقلة . قال : رأیت رب العزة فی المنام . فقال : وعزتی وجلالی لا کرمنٌ مثوی سليمان - یعنی التیمی - * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا یوسف بن موسى . قال : سمعت جریراً یذکر عن رقبة . قال : رأیت رب العزة فی المنام . فقال : وعزتی لا کرمنٌ مثوی سليمان - یعنی سليمان التیمی -

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال حدثني العباس بن أبي طالب قال ثنا غسان - یعنی ابن المفضل - قال حدثني خالد بن الحارث . قال قال سليمان التیمی : لو أخذت برخصة كل عالم - أو زلة كل عالم - اجتمع فيك الشر كله .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سعيد الكريزي قال ثنا سعيد بن عامر . قال : مرض سليمان التیمی فبکی فی مرضه بکاء شديداً ، فقیل له : ما یبکیک ؟ أتجزع من الموت . قال : لا ، ولكن مررت علی قدری فسامت علیه فأخاف أن یحاسبنی ربی عز وجل علیه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا

سعيد بن عيسى قال سمعت مهدي بن سليمان يقول : أتيت سليمان فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وأصحابنا البصريين ، فكان لا يحدث أحداً حتى يمتحنه . فيقول له : الزنا بقدر فان قال نعم استخلفه إن هذا دينك الذي تدين الله به فان حلف إن هذا دينه حدثه خمسة أحاديث وإن لم يحلف لم يحدثه * حدثنا عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق المسوحى قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : كان سليمان إذا أتيناها ليزيد كل واحد منا على خمسة أحاديث وكان معنا رجل فجعل يكرر عليه . فقال : نشدتك بالله اجهمى أنت ؟ فقال : ما أفطنتك من أين عرفتنى . * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا خلف بن عبيد الله قال ثنا نصر بن علي قال ثنا الأصمعي قال ثنا المعتمر بن سليمان . قال قال أبي : إذا رأيتموني قد تغير رأيي في تحريم النبيذ واثبات القدر فاعلموا أنه قد عرض لي * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو الباهلي قال ثنا الأصمعي عن المعتمر . قال سمعت أبي يقول : إني أصلي خلف صاحب السيف ولا أصلي خلف القدرى ، لأن أصحاب السيف مخلصون * حدثنا أبو مسعود عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروى قال ثنا أبو حاتم السجستاني قال ثنا الأصمعي قال ثنا المعتمر . قال قال أبي : أما والله لو كشف الغطاء لعلمت القدرية أن الله ليس بظلام للعبيد .

أسند سليمان التيمي : عن أنس الكبير ، وعن أبي عثمان النهدي ، وعن أبي مجلز ، وأبي نضرة ، والحسن ، وابن سيرين ، وأبي العالية ، وأبي قلابة ، وعن أبي العلاء بن الشخير ، وغيرهم من التابعين .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون . وحدثنا فازوق الخطابي وحبیب بن الحسن . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصارى قالوا ثنا سليمان التيمي عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . حديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة (٣ - حلية - ك)

والأعلام جماعة : منهم شعبة . وزهير . وعبثر . والقاسم بن معن . ومنصور
ابن أبي الأسود . وعيسى بن يونس . وجريز . وهشيم . ويحيى القطان . وابن
عليه . والمعتمر . وأبو خالد الأحمر . في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب
ابن عطاء . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن في جماعة قالوا ثنا أبو مسلم الكشي
قال ثنا معاذ بن عون الله — واللفظ له — قال ثنا سليمان التيمي عن أنس بن
مالك رضى الله تعالى عنه . قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب .
فقال : يا معاذ . قال : لبيك يا رسول الله ! قال : « من مات لا يشرك بالله شيئاً
دخل الجنة » . قال معاذ : ألا أخبر الناس ؟ قال : « لا ! دعهم فليتنافسوا في
الأعمال فاني أخاف أن يتسكوا » . صحيح ثابت رواه عن أنس رضى الله تعالى
عنه غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي . قالوا : ثنا أبو مسلم قال ثنا
أبو زيد النحوى قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا أنس بن مالك رضى الله تعالى
عنه . قال : عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم
يشمت الآخر ، فقيل : يا رسول الله شمت هذا ولم تشمت الآخر ؟ قال :
« إن هذا حمد الله فشمته ، وإن هذا لم يحمد الله فلم أشمته » . صحيح ثابت
ورواه عن سليمان من الأئمة والاعلام : سفيان الثورى . وشعبة بن الحجاج .
ومالك بن مغول . ومعمر . رسفيان بن عيينة . وزهير . والقاسم بن معن . وأبو
شهاب . وجريز . وثابت بن يزيد . ومعاذ بن معاذ . ويحيى القطان . والمعتمر .
وابن عليه . وابن أبي عدى . ويزيد بن هارون . وعبد الله بن المبارك . وأبو
يوسف القاضى . والابيض بن الأغر . وداود بن الزبرقان . في آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال ثنا
أبو عمرو الزميلي (١) قال ثنا محمد بن كثير البصرى أبو النضر قال ثنا سليمان

(١) في ج : الزميني وفي ز : الترمذى وفي الانساب : أبو عمرو شكر بن أبي كريمة
التجيبى ثم الزميلي (باللام) .

التيمنى عن أنس رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« تسحروا فان فى السحور بركة » . غريب من حديث سليمان التيمى تفرد به
عنه محمد بن كثير البصرى أبو النضر .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة قال ثنا احمد بن محمد بن
نصر الضبعى قال ثنا مطر بن محمد بن الضحاك قال ثنا عبد المؤمن بن سالم
قال ثنا سليمان عن أنس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس ،
أحب إلى من أن أحرر أربعة محررين من ولد اسماعيل » . غريب من حديث
سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن سهل العسكرى قال ثنا محمد
ابن سنان القزاز قال ثنا معاذ بن عون الله قال ثنا سليمان التيمى عن أنس
رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خياركم من
تعلم القرآن وعلمه » . حديث غريب من حديث سليمان تفرد به معاذ ولم نكتبه
إلا من حديث محمد بن سنان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبى اسامة قال ثنا هودذة
ابن خليفة . وحدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا احمد بن عصام قال ثنا
يوسف بن يعقوب السلفى قال ثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن اسامة
ابن زيد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء » . صحيح ثابت رواه عن
سليمان عدة من الأئمة والاعلام : منهم سفيان الثورى ، وشعبة ، ومعمرب ،
وزهير ، والقاسم بن معن ، فى آخرين .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن البطال
قال ثنا عبد الرحمن بن محمد العاقب قال ثنا سالم عن عبد الرحمن بن عبيد عن
سليمان عن أبى عثمان النهدى عن أبى امامة الباهلى . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « سيكون فى آخر الزمان ذئبان القراء فمن أدرك ذلك الزمان

فليتعوذ بالله من شرهم . غريب من حديث سليمان لم نكتبه بهذا الاسناد إلا عن هذا الشيخ أفادناه عنه أبو الحسن الدارقطني الحافظ .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قنت شهراً يدعو على احياء من العرب - أو قال يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله . صحيح ثابت من حديث سليمان رواه عنه الأئمة والاعلام : منهم الثوري ، وزائدة وغيرها .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن بن عمر الواسطي في جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا الانصاري قال حدثنا سليمان التيمي قال ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن ينبذ في الجر ، وأن يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط تمر وزبيب » . مشهور من حديث سليمان لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا سليمان التيمي عن الحسن بن أبي موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار » قيل : يا رسول الله هذا القاتل ؟ فما بال المقتول . قال : « أراد قتل صاحبه » . كذا رواه سليمان عن الحسن وأرساه عن أبي موسى وصحيحه رواية الاحنف بن قيس عن أبي بكرة .

* حدثنا أبو أحمد الحسين بن علي التيمي (١) قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصري قال حدثني أبي عن سليمان عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك أخفى في أمتي من دبيب الذر على الصفا ، وليس بين العبد

(١) في ج : التيمي .

والكفر إلا ترك الصلاة». (١) غريب من حديث سليمان عن أبي مجلز وعكرمة لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا محمد بن شاذان المطوعي قال ثنا جعفر بن محمد قال ثنا خالد بن يزيد قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يجمع الله تعالى هذه الأمة على ضلالة أبداً » وقال : « أمتي ويد الله مع (٣) الجماعة هكذا واتبعوا السواد الأعظم فانه من شد شد في النار » . غريب من حديث سليمان عن عبد الله بن دينار لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٠٤ - عبد الله بن عون

ومنهم الحافظ للسانه ، الضابط لأركانه ، ذو القلب السليم ، والطريق المستقيم ، عبد الله بن عون . كان للقرآن تالياً ، وللجماعة موالياً ، وعن أعراض المسلمين عافياً .

وقيل : إن التصوف بذل الندى ، وحمل الأذى .

* حدثنا أبو نصر احمد بن الحسين المرواني النيسابوري قال ثنا الحسين ابن محمد قال ثنا محمد بن عبد الوهاب قال ثنا ابراهيم بن رستم عن خارجة - يعنى ابن مصعب - قال : صحبت عبد الله - يعنى ابن عون - أربعاً وعشرين سنة ، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه خطيئة . رواه سلمة بن شبيب عن ابراهيم عن خارجة . وقال : أربع عشرة سنة . وقال : ما كتبت عليه شيئاً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن الحسين الحذاء قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال حدثني يحيى القطان . قال : ما ساد ابن عون الناس أن كان أتركهم للدنيا ، ولكن إنما ساد ابن عون الناس

[١] في هامش ج حاشية ونصها : اذا تركها ترك انكار لوجوبها وان تركها مقرا فيه خلاف هل يكون كافرا او عاصيا والمشهور انه عاص وليس بكافر (٢) في ج : على .

بمحافظة لسانه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال قال ثنا علي بن نصر قال ثنا بشر بن عبد الملك عن سلام بن أبي مطيع . قال : كان ابن عون أملكهم للسانه * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ قال حدثني غير واحد من أصحاب يونس بن عبيد . قال : إني لأعرف رجلاً منذ عشرين سنة يتمنى أن يسلم له يوم من أيام ابن عون فما يقدر عليه ، وليس ذلك أن يسكت رجل لا يتكلم ، ولكن يتكلم فيسلم كما يسلم ابن عون * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا أبو موسى . قال قال يونس بن عبيد : ما أعرف رجلاً يضبط نفسه منذ أربعين سنة ضبط ابن عون يوماً واحداً - فظن أنه يعني نفسه * حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم أملاء قال ثنا محمد بن أحمد بن يزيد قال ثنا يحيى بن معمر بن سهيل البصري قال ثنا الأصمعي قال ثنا سلام بن أبي مطيع . قال : كان ابن عون أملكهم لنفسه .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا إبراهيم بن بندار قال ثنا محمد بن مسعود قال ثنا عبد الرزاق . قال سمعت ابن المبارك يقول : ما رأيت مصلياً مثل ابن عون . قلت له : سليمان التيمي ، وفلان ؟ قال : كفاك به * حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن عبيد الله بن المنادي يقول سمعت روحاً - يعني ابن عبادة - يقول : ما رأيت رجلاً أعبد من ابن عون * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد قال ثنا حفص الربالي (١) قال ثنا معاذ بن معاذ قال سمعت هشام بن حسان يقول : حدثني من لم تر عيناي مثله . فقلت في نفسي : اليوم يستبين فضل الحسن وابن سيرين قال : فأشار بيده إلى ابن عون وهو جالس . قال الربالي : فذكرته للخليل بن شيبان . فقال : سمعت عمر بن حبيب يقول سمعت عثمان البتي يقول : مارأت عيناي مثل ابن عون .

(١) في الاصلين : حفص الربالي (بالياء) وفي الانساب والخلاصة الربالي بالياء الموحدة .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا محمد بن يونس الكندي قال ثنا عبد الله ابن داود الخريبي . قال : كان سبب دخولي البصرة لأن ألقى ابن عون فلما صرت إلى قناطر بني دارا تلقاني - يعني ابن عون - فدخلني ما الله به عليم .
* حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال ثنا محمد بن علي بن حيدرة قال ثنا معمر ابن ابراهيم بن الربيع قال ثنا المنهال بن بحر . قال سمعت شعبة يقول : لو قدرت أن آخذ لابن عون بالركاب لفعلت * حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة . قال : ما رأيت مثل أيوب ، ولا يونس ، ولا ابن عون قط .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال ثنا أبو حفص . قال سمعت أزهر يقول : جاء غلام لابن عون . قال : فقأت عين الناقة . قال : بارك الله فيك . قال قلت : فقأت عينها فتقول بارك الله فيك ؟ قال : أقول أنت حر لوجه الله * حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهري قال ثنا بكار بن محمد وابن قعنب . قال : كان ابن عون لا يغضب ، فاذا أغضبه الرجل . قال : بارك الله فيك .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا محمد بن عمر ابن حرب . قال حدثنا بعض أصحابنا عن ابن عون : أنه نادته أمه فأجابها فعلا صوته صوتها فأعتق رقبتين * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال حدثني بكار بن محمد . قال : صحبت ابن عون دهرأ من الدهر حتى مات وأوصى إلى أبي ، فما سمعته حالفاً على يمين برّة ولا فاجرة حتى فرق بيننا الموت .

* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا خالد ابن خدّاش قال ثنا حماد بن زيد عن محمد بن فضالة . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم . فقال : زوروا ابن عون فإن الله يحبّه - أو أنه - يحبّه الله ورسوله .

* حدثنا محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا بكار بن احمد بن سعدويه قال ثنا

محمد بن يحيى الأزدي قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا قرّة بن خالد . قال :
كنا نعجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون * أخبرنا محمد بن أحمد بن
إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا بكار بن عبد الله السيريني .
قال : كان ابن عون يصوم يوماً ويفطر يوماً .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب .
وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن كثير . قال :
ثنا (١) أبو الربيع الزهراني قال حدثني محمد بن عباد المهلبى عن أبيه . قال :
أتيت ابن عون فسلمت عليه . قال : فرجعت إلى البيت فإذا أنا بانسان قد
ضرب الباب فإذا هو ابن عون ، فقلت : ادخل فما جاء به إلا أمر وإنما
فارقته الساعة ، فقلت : يا ابن عون مه ؟ قال : أردت أن آتيك فأسلم عليك
فكرهت أن أعود نفسي هذه العادة أن أنوى شيئاً ثم لا أفي به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا أبو معاوية الغلابى قال ثنا النضر بن كثير . قال : رأيت فى المنام
رجلا بين شرفتين من شرف المسجد قائماً ينادى ألا إن هذا صراط ابن عون
مستقيم * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن
إبراهيم قال حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال ثنا ابن مهدي . قال : ما كان
بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد
ابن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني المثنى أبو بكر بن أصرم . قال
قيل لابن المبارك : ابن عون بما ارتفع ؟ قال : بالاستقامة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس السراج قال سمعت محمد
ابن عمرو الباهلى يقول ثنا الاصمعى عن معاذ بن مكرم . قال : رأيت ابن
عون مع عمرو بن عبيد فى السوق فأعرض عنى فاعتذرت اليه . فقال : أما
إني قد رأيتك - فما زادنى * حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال ثنا أبو العباس بن
السراج قال ثنا ابن أبي رزمة قال ثنا النضر بن شمير . قال : مر ابن عون

(١) كذا فى زوج : وفى د محمد بن أبي الربيع الزهراني .

رجل من قريش وهو جالس مع عمرو بن عبيد . فقال : السلام عليك ما تصنع ههنا ؟ * حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني صاحب ابن عون أنه سأله رجل . فقال : أرى قوما يتكلمون في القدر فاسمع منهم ؟ قال فقال ابن عون : قال الله عز وجل (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) إلى قوله (الظالمين) . قال الانصاري : فسأهم الظالمين الذين يخوضون في القدر * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا معاذ بن معاذ . قال : ما رأيت أحداً أعظم رجاء لأهل الاسلام من ابن عون ، لقد ذكر له الحجاج وأنا شاهد . فقيل : إنهم يزعمون أنك تستغفر للحجاج ؟ فقال : مالي لا أستغفر للحجاج من بين الناس ، وما بيني وبينه ؟ وما كنت أبالي أن أستغفر له الساعة . قال معاذ : وكان إذا ذكر عنده الرجل بعيب . قال : إن الله تعالى رحيم .

* حدثنا أحمد بن محمد بن موسى قال ثنا علي بن الحسن القافلائي قال ثنا علي بن سعيد قال ثنا يحيى بن كثير . قال قال ابن عون : أحب لكم يا معشر اخواني ثلاثاً ؛ هذا القرآن تتلونه آناء الليل والنهار ، ولزوم الجماعة ، والكف عن أعراض المسلمين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو الحريش الكلابي قال ثنا عمر بن ادريس المكي . قال سمعت أبا عاصم يقول : سألت ابن عون . فقلت : حدثني بهذا الحديث إن خف عليك ؟ قال : لا تقل إن خف عليك . فقلت : لمه ؟ قال : أكره أن أحدثك ولا يخف علي فيكون خلافاً لما سألت .

رأى أنس بن مالك وصحبه وقيل إنه أسند عنه ، وعامة مسانيدته عن ابن سيرين ، والحسن ، وأبي رجاء العطاردي ، ومن الحجازيين عن القاسم بن محمد ، ومجاهد ، ونافع ، وغيرهم .

* حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال ثنا أسد بن عمرو الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون عن ابن عون . قال : رأيت علي بن مالك رضي

الله تعالى عنه جبة وعمامة وكساء خز .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا محمد ابن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا عبد الله ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « إن في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يصلى يسأل الله تعالى فيها خيراً إلا أعطاه إياه » . رواه شعبة عن ابن عون مثله * حدثناه محمد بن احمد بن الحسن وأبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ويقال إن هذا من مفاريد احمد عن حجاج عن شعبة . ورواه عن ابن عون حفص بن غياث ، وابن عليه ، وابن أبي عدي ، ويزيد بن هارون في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا بكار بن محمد قال حدثني ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الصوم صوم أخى داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً » . غريب من حديث ابن عون لم يرفعه عنه إلا بكار فيما أعلم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس بن موسى قال ثنا أزهر ابن سعد قال حدثني ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال الله تعالى فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه ، والله يحب إغاثة اللمهان » . غريب من حديث ابن عون عن أبي هريرة مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أزهر .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي قال ثنا يحيى ابن زهير القرشي قال ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تعالى ملكاً ينادى عند كل صلاة

يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فاطفئوها بالصلاة»
غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه أزهر مرفوعا (١) .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا محمد بن يونس قال ثنا أزهر بن سعد
قال ثنا عبد الله بن عون عن الحسن بن أمه عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها .
قالت : لا أنسى - تعنى (٢) النبي صلى الله عليه وسلم - يوم الخندق وهو
يعاطيهم اللبن وقد اغبر شعر صدره وهو يقول : « ان الخير خير الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة » . غريب من حديث ابن عون عن الحسن .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب واحمد بن بندار . قالا : ثنا ابراهيم
ابن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عبيد عن
أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
جنازة فكنت إذا مشيت سبقني ، وإذا هرولت سبقته ، فالتفت . فقلت :
تطوى له الأرض وخليل الله ابراهيم ! . هذا حديث غريب لا يعرف إلا
من حديث عبد الرحمن عن أبي هريرة تفرد به عنه ابن عون .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا الخليل
ابن زكريا قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » . ثابت مشهور
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ، غريب من حديث ابن عون
تفرد به الخليل .

* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار
قال ثنا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه : أن
العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبني بمكة ليالى منى ،
فأذن له من أجل السقاية . مشهور من حديث نافع غريب من حديث ابن عون
تفرد به عنه بكر .

(١) كذا في الاصلين وفي د : عن أبي سيرين عن ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم وعلى هذا فيكون مرفوعا كما قال المؤلف . (٢) في ز ود تغني بالفين المجمع .

* حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري البغدادي قال ثنا أبو الطيب الكرجي قال ثنا قعنب بن محرز بن قعنب ثنا سعيد بن أوس الانصاري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه. أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان إذا لقم أول لقمة ، قال : « يا واسع المغفرة اغفر لي » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا اسماعيل بن صهر قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن صهر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نزلت على سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد » . غريب من حديث ابن عون لم نكتبه إلا من حديث اسماعيل عن يوسف .

* حدثنا محمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن سعدان قال ثنا بكر بن بكار قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه : أنه أصابته جنابة فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له . فقال : « يتوضأ ويرقد » صحيح ثابت من حديث نافع لم نكتبه عالياً من حديث ابن عون إلا من هذا الوجه * حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا عثمان بن الهيثم قال ثنا ابن عون عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود . قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن والتشهد : « التحيات لله ، والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » . صحيح مشهور من حديث ابراهيم غريب من حديث ابن عون تفرد به عنه عثمان بن الهيثم .

٢٠٥ - فرقد السبخي

ومنهم المعرض عن الفاني الوبي ، المقبل على الآتي البهي ، أبو يعقوب فرقد السبخي .

وقيل : إن التصوف طرَح التلمهي والتني ، والجِد في اللقوق والتلقي .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا علي بن قرين قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا فرقد السبخى . قال : قرأت في التوراة أمهات الخطايا ثلاث أول ذنب عصى الله به : الكبر ، والحسد ، والحرص ، فاستل من هؤلاء الثلاث ست فصاروا تسعاً؛ الشبع ، والنوم ، والراحة ، وحب المال ، وحب الجماع ، وحب الرياسة * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن محمد بن فورك قال ثنا رجاء بن صهيب عن اسماعيل بن حماد - شيخ كوفى - عن ابن عتبة عن محمد بن النضر الحارثى عن فرقد . قال : الشبع أبو الكفر * حدثنا محمد بن احمد بن أبان قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا زكريا بن عدى قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت فرقد السبخى يقول : ويل لذي البطن من بطنه ؛ إن أضاعه ضعف ، وإن أشبعه ثقل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا احمد بن ابراهيم قال ثنا الهيثم بن معاوية . قال حدثني شيخ لي قال : اجتمع عباد من أهل الكوفة . فقالوا : انحدروا بنا إلى البصرة ننظر إلى عبادتهم . فقال بعض لبعض : اغدوا بنا إلى فرقد السبخى ، فدخلوا عليه فحدثهم ساعة . ثم قالوا : يا أبا يعقوب الغداء . قال : إنما طولت حديثي لكم لتجوعوا فتأكلوا ما عندي ، انزلوا تلك القفة . فاخرجوا منها كسر خبز شعير اسود . فقالوا له : ملح يا أبا يعقوب . فقال : قد طرحنا في العجين ملحاً مرة لم تعنونى أن أطلب لكم !! .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت فرقد السبخى يقول : [اتخذوا الدنيا ظئراً والآخرة أما ؛ أما ترى الصبي يلقي على الظئر فاذا ترعرع وعرف والدته ، ترك الظئر وألقى نفسه على والدته . فان الآخرة أمكم يوشك أن تجتركم * حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم ثنا سيار حدثني جعفر . سمعت فرقد السبخى

يقول : (١) [قرأت في التوراة من أصبح حزينا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن جالس غنيا فتضع له ذهب ثلثا دينه ، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه عز وجل .

* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان . قال قال فرقد السبخي : إن ملوك بني إسرائيل كانوا يقتلون قراءهم على الدين ، وإن ملوككم إنما يقتلونكم على الدنيا ، فدعوهم والدنيا * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبيد الله بن رسته قال ثنا أبو الأشعث قال ثنا أصرم قال ثنا معاوية بن سلمة عن فرقد السبخي . قال قال عيسى بن مريم : طوبى للناطق في آذان قوم يسمعون كلامه ، انه ما تصدق رجل بصدقة أعظم أجراً عند الله تعالى من موعظة قوم يصيرون بها إلى الجنة * حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا الحسن بن السكن قال ثنا معلى بن راشد قال ثنا ديلم بن غزوان . قال سمعت فرقد السبخي يقول : إذا عصم الرجل من ذنب سبع سنين لم يعد فيه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال غدوت على فرقد يوماً فسمعتة يقول : إني رأيت الليلة في المنام كان منادياً ينادي من السماء ، يا أشباه اليهود كونوا على حياء من الله عز وجل * حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال : غدوت على فرقد يوماً فسمعتة يقول : إني رأيت الليلة في المنام كان منادياً ينادي من السماء ، يا أصحاب القصور ، يا أصحاب القصور ، يا أشباه اليهود ، إن أعطيتم لم تشكروا ، وإن ابتليتكم لم تصبروا ، ليس فيكم خير بعد العذاب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو عن فضيل . قال قال : فرقد لابراهيم : - يعني النخعي -

يا أبا عمران أصبحت اليوم وأنا مهتم لضريبتى وهى ستة دراهم ، وقد أهل الهلال وليس عندى فدعوت فبينما أنا أمشى على شط الفرات فإذا أنا بستة دراهم ، فأخذتها فوزنتها فإذا هى ستة دراهم لا تزيد ولا تنقص . قال : تصدق بها فإنها ليست لك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثني مضر القاري عن عبد الواحد ابن زيد . قال سمعت فرقد السبخي يقول : ما انتبهت من نوم لي قط ، إلا ظننت مخافة أن أكون قد مسخت ! .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا هارون - يعنى ابن معروف - قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال سمعت فرقد يقول : إنكم لبستم ثياب الفراغ قبل العمل ، ألم تروا إلى الفاعل إذا عمل كيف يلبس أدنى ثيابه ، فإذا فرغ اغتسل ولبس ثوبين نقيين ، وأنتم تلبسون ثياب الفراغ قبل العمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو الطيب الشعرائي قال ثنا الحسن بن الحكم بن مسافر قال ثنا يزيد بن أبي حكيم قال ثنا الحكم بن أبان عن فرقد . قال : إذا حضر العبد الوفاة قال الملك صاحب الشمال لصاحب اليمين خفف ، فيقول الملك صاحب اليمين لا أخفف لعله أن يقول لا إله إلا الله فكتبها .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم قال حدثني أحمد بن عبد الله بن اسحاق قال حدثني حماد بن اسحاق قال حدثني معاوية بن يحيى المازني . قال قال فرقد السبخي : الغريب من ليس له حبيب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبد الله (١) ابن عبد الكريم أبو زرعة قال ثنا عبيد بن جنادة الحلبي قال ثنا عطاء بن مسلم عن عمران . قال : دعى الحسن إلى طعام فنظر إلى فرقد وعليه جبة صوف . فقال : يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله تعالى . أسند فرقد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه ، وسمع من ربيع بن

خراش ، ومرة الطيب ، و ابراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، وجابر بن زيد أبي الشعثاء .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد البصري عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الانبياء قل لعبادي الصديقين لا يغتروا بي ، فاني إن أقم عليهم قسطي - أو عدلي - أعذبهم غير ظالم لهم . وقل لعبادي المذنبين لا يياسوا من رحمتي ، فاني لا يكبر عليّ ذنب أغفره لهم » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا المقدم بن داود قال ثنا علي بن معبد قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتى - يعنى المساجد - بقلوب غير طاهرة ، وأيد غير نقيه ، أبى يغترون ؟ أو إياى يخادعون ؟ وعزتى وجلالى وعلوى فى ارتفاعى ، لا بتلينهم ببليه أترك الحليم فيهم حيران لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق » .

* حدثنا احمد بن علي بن محمد بن الحارث المرهبي الكوفي قال ثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائفي الرقي قال ثنا سليمان بن عمر الرقي قال ثنا وهب بن راشد عن فرقد عن أنس رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ، ومن أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : هذه الاحاديث الثلاثة بهذه الألفاظ لم يروها عن أنس رضي الله تعالى عنه غير فرقد ولا عنه إلا وهب بن راشد ووهب ، وفرقد غير محتج بحديثهما وتفردهما .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا صدقة بن موسى وهام عن فرقد عن مرة عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أول من

يقرع باب الجنة عبد أدى حق الله وحق مواليه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث قال ثنا عبد العزيز بن أبان قال ثنا همام عن فرقد عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ملعون من ضارَّ مسلماً أو ما كره » . رواه عنبسة بن سعيد عن فرقد مثله .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصرى قال حدثني الحسن بن المثنى . وحدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف . وحدثنا أبو محمد ابن حيان قال ثنا أحمد بن علي الخزاعي . قالوا : حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فرقد عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهن بزيت غير مقتت (١) * حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا الحسن بن المثنى قال ثنا مسلم بن إبراهيم . قالوا : ثنا (٢) صدقة بن موسى عن فرقد عن إبراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة لغنى كان أو فقير » .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله قال ثنا الحسن بن عبد العزيز المجوز قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا صدقة بن موسى قال ثنا فرقد عن يزيد بن أبي المهزم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السواك سنة فاستاكوا أى النهار شئتم » . غريب من حديث فرقد تفرد به وبالذى قبله عن فرقد صدقة بن موسى ويعرف بالدقيقى بصرى مشهور * حدثنا محمد بن محمد بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال ثنا محمد بن العلاء قال ثنا اسماعيل بن أبان الأودى قال ثنا حماد بن عثمان القرشى مولى الحسن بن علي قال حدثني يزيد بن أبي زياد البصرى عن فرقد عن شميطة مولى ثوبان عن ثوبان رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فرج عن مؤمن لهفان غفر الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة ، واحدة

(١) فى هامش ج : يعنى غير مطيب وكذا فى الخلاصة . (٢) كذا فى الاصابين .

(٤ - حلية - لث)

يصلح بها أمر دنياه وآخرته، وثلثين وسبعين يوفيهما الله تعالى يوم القيامة ». .
غريب من حديث فرق قد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم القاضي قال ثنا محمد بن العباس مولى
بنى هاشم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا حماد بن سلمة عن فرقد عن ربيع بن
خراش عن حذيفة رضى الله تعالى عنه . قال قال : نعم الأخوة لكم بنو
اسرائيل ، كانت فيهم المرأة وفيكم الحلوة . تفرد به عن فرقد حماد بن سلمة ولا
أعلمه رواه عنه غير عفان .

٢٠٥ - يزيد بن أبان الرقاشي

ومنهم الصالح الباكي ، والصائم الظامى ، يزيد بن أبان الرقاشي .
وقيل : إن التصوف تحمل للتخفف ، وتذبل للتشرف .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا الحسين بن حماد الحراني قال ثنا سليمان بن سيف
قال ثنا سعيد بن عامر . قال : عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حر
البصرة (١) ثم قال : لأصحابه تعالوا حتى نبيكى على الماء البارد .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد
قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا سورة بن قدامة قال ثنا حيان بن الاسود عن
عبد الخالق بن موسى اللقيطى . قال : جوع يزيد نفسه لله عز وجل ستين عاماً ،
حتى ذبل جسمه ، ونهك بدنه ، وتغير لونه . وكان يقول : غلبنى بطنى فما أقدر
له على حيلة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال حدثنى أبى قال ثنا أبو
بكر بن عبيد قال ثنا على بن حرب قال ثنا أبو داود الحفرى عن محمد بن السماك
عن أشعث بن سوار . قال : دخلت على يزيد الرقاشي في يوم شديد الحر ،
فقال : يا أشعث تعال حتى نبيكى على الماء البارد في يوم الظمأ ، ثم قال : والهفاه
سبقتنى العابدون وقطع بى ، قال : وكان قد صام ثنتين وأربعين سنة * حدثنا
محمد بن احمد بن محمد بن عمر قال حدثنى أبى قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا
(١) في هامش ج : يعنى في الصيام .

محمد بن الحسين قال ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا أبو اسحاق الخميسي قال سمعت يزيد الرقاشي يقول : إن المتجوعين لله تعالى في الرعيل الأول يوم القيامة * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد ابن الحسين قال ثنا بكر بن محمد قال ثنا أبو المطهر السعدي عن يزيد الرقاشي . قال : للأبرار هم تبلغهم أعمال البر ، وكفالك بهمة دعوتك إلى خير خيراً .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا أبو معاوية عن أبي اسحاق الخميسي . قال كان يزيد يقول : في قصصه ويحك يا يزيد من يترضى عنك ربك ؟ ومن يصوم لك أو يصلي لك ؟ ثم يقول يا معشر [اخواني] من القبر بيته والموت مواعده ألا تبكون ؟ فبكي حتى سقطت أشفار عينيه .

* حدثنا عبد الله بن محمد املاء قال ثنا احمد بن الحسين قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا احمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله المروزي قال ثنا سلمة أبو صالح قال حدثني كنانة بن جبلة الهروي . قال قال يزيد الرقاشي : خذوا الكلمة الطيبة ممن قالها وإن لم يعمل بها ، فإن الله تعالى يقول : (يستمعون القول فيتبعون أحسنه) ألا تحمد من تعطيه فانياً فيعطيك باقياً ، درهم يفتني بعشرة تبقى إلى سبعمائة ضعف ، أما الله عندك مكافأة مطعمك ومسقيك وكافيك ، حفظك في ليلتك وأجابك في ضرائك ! كأنك نسيت وجع الأذن ، أو ليلة وجع العين ، أو خوفاني بر ، أو خوفاني بحر ، دعوته فاستجاب لك ، إنما أنت لص من لصوص الذنوب كلما عرض لك عارض عانقته ، إن سرك أن تنظر إلى الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها فهلم أخبرك ، تشيع جازة فهي الدنيا بما فيها من ذهبها وفضتها وزخارفها ، ثم احتمل التبر بما فيه أما إني لست أمرك أن تحمل تربته ، ولكن أمرك أن تحمل فكرته .

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة قال ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثني أبو غسان الليثي قال ثنا مسلم أبو عبد الله عن يزيد الرقاشي . قال : إنما سمي نوح عليه السلام نوحاً لطول ماناح على نفسه .

أسند يزيد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه الكثير .
 وروى عن الحسن ، وعن غنيم بن قيس ، وغيره . وروى عنه من الأئمة
 والاعلام الأعمش ، والأوزاعي ، وحجاج بن أرطاة ، وزيد العمى ، ومحمد
 ابن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، وعطاء بن السائب ، والحماذان وغيرهم .
 * حدثنا الحسن بن حمويه الخثعمي في جماعة . قالوا : حدثنا عبيد بن
 غنم قال ثنا اسماعيل بن بهرام قال ثنا الحسن بن محمد بن عثمان عن سفيان
 الثوري عن الأعمش عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم : « أعظم الناس هما ؛ المؤمن الذي يهتم بأمر دنياه
 وآخرته » . غريب من حديث الأعمش عن يزيد تفرد به عنه الثوري ورواه
 عن الثوري الأشجعي أيضا .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو الأشعث الحراني قال ثنا يحيى بن
 عبد الله قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه .
 قال : ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا قوته في الجهاد
 واجتهاده في العبادة فاذا هو قد أشرف عليهم . فقالوا : هذا الذي كنا نذكره .
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأرى في وجهه سفة من
 الشيطان » . ثم أقبل فسلم عليهم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هل
 حدثت نفسك حين أشرفت علينا أنه ليس في القوم أحد خيراً منك » قال :
 نعم ! ثم مضى فاختمت مسجداً وصفن بين قدميه : فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : « من يقوم اليه فيقتله ؟ » قال أبو بكر : أنا فانطلق اليه فوجده
 قائماً يصلي فهاب أن يقتله فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال :
 « ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قائماً يصلي فهبت أن أقتله . فقال
 رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال عمر : أنا فانطلق ففعل كما فعل
 أبو بكر . فقال رسول الله : « أيكم يقوم اليه فيقتله ؟ » فقال علي : أنا . قال :
 « أنت له إن أدركته » فانطلق فوجده قد انصرف فرجع إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال له : « ما صنعت ؟ » قال : وجدته يا رسول الله قد انصرف ،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا أول من يخرج (١) من أمتي ، لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من أمتي ، ثم قال : إن بني إسرائيل تفرقت على احدى وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة » قال يزيد — وهي الجماعة . رواه عكرمة بن عمار وغيره عن يزيد نحوه .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثوري عن الحجاج — يعني ابن فرافصة — عن يزيد عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر » .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصرى قال ثنا ميمون بن كليب قال ثنا ابراهيم بن مهاجر بن مسمار قال ثنا صفوان بن سليم عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من انسان إلا له بابان في السماء يصعد عما فيه ، وينزل رزقه . فاذا مات العبد المؤمن بكيا عليه » . رواه موسى بن عبيدة الربدى عن يزيد الرقاشى مثله .

[* حدثنا القاضى أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم قال ثنا ابراهيم بن زهير الحلوانى قال ثنا مكى بن ابراهيم قال ثنا موسى بن عبيدة الربدى عن يزيد الرقاشى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعث الله ثمانية آلاف نبي أربعة آلاف إلى بني اسرائيل وأربعة آلاف إلى سائر الناس » ورواه صفوان بن سليم عن يزيد نحوه * حدثنا احمد بن جعفر بن سلم قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا محمد بن حرب قال ثنا عبيدة عن عطاء بن السائب عن الرقاشى عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تراصوا الصفوف فان الشيطان يقوم فى الخلل » . كذا حدث به الأبار عن عطاء عن الرقاشى . ورواه أبو الأحوص عن عطاء عن أنس نفسه من دون الرقاشى (٢)]

(١) فى هامش ج : اول قرن يخرج حكاة عن نسخة (٢) ما بين المربعين ساقط فى ز

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا حبوش بن رزق الله المصرى ثنا سليمان ابن خلف البصرى قال ثنا أبو يونس الخصاص عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من خدم مؤمنا أو خف له فى شىء من حوائجه ، كان حقا على الله أن يخدمه وصيفاً فى الجنة » . غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبدالله الحضرمى قال ثنا أبو بلال الأشعرى قال ثنا مجاشع عن عمرو عن خالد العبدى عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لقم أخاه لقمة حلوا صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة » . غريب من حديث يزيد تفرد به عنه خالد .

* حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن أبى العزائم قال ثنا احمد بن موسى الكوفى الحمار قال ثنا أبو نعيم قال ثنا المسعودى وأبو العميس . قالوا : سمعت يزيد الرقاشى يحدث عن أنس بن مالك رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا نودى للصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء » .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد قال ثنا يحيى بن مطرف قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الربيع بن صباح عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . قال : حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل وقطيفة ثمنه أربعة دراهم ، فلما توجه . قال : « اللهم حجة لا سمعة فيها ولا رياء » .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن على التميمى النيسابورى قال ثنا على بن المبارك المسرورى قال ثنا السرى بن عاصم قال ثنا محمد بن صباح السماك قال ثنا الهيثم ابن حماد . قال : دخلت على يزيد الرقاشى وهو يبكى وقد عطش نفسه أربعين سنة فقال : يا هيثم ادخل تعال نبتك على الماء البارد فى اليوم الحار . ثم قال : حدثنى أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل من ورد القيامة عطشان [إلا من أظله الله فى ظل عرشه ذلك اليوم] » (١)

۲۰۶ - هارون بن رباب الاسدي

ومنهم المخنفى زهده ، والموفى بعهدده ، هارون بن رباب الاسدي .
* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا ازهر بن جميل قال ثنا ابن عيينة . قال : كان هارون بن رباب يخفى الزهد ، وكان يلبس الصوف تحت ثيابه * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا محمد بن يحيى بن مندة قال ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا سفيان بن عيينة . قال : رأيت هارون ابن رباب وكان النور على وجهه * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا حماد بن زيد . قال : ذكر أيوب ، هارون بن رباب . فقال : كان يسر الزهد * حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو زرعة الرازي قال ثنا عيسى بن محمد الرملي قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كنت إذا رأيت هارون بن رباب فكأنما أقلع عن البكاء .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن محمد بن حازم النفيلي قال ثنا أبو بكر بن الفحام . قال سمعت ابن عيينة يقول : قدم علينا هارون بن رباب وكان من أنبل الناس ، فما كان عنده إلا ثلاثة أو سبعة أحاديث .
* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي قال ثنا الأوزاعي . قال حدثني هارون بن رباب قال : حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن ، تقول أربعة ؛ سبحانك وبمحمدك ، على حلمك بعد علمك ، وتقول الأربعة الأخرى ؛ سبحانك وبمحمدك ، على عفوك بعد قدرتك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا احمد ابن المقدم قال ثنا حماد بن واقد قال ثنا حجاج بن الأسود عن هارون بن رباب قال : أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه أن أخبر قومك أنهم قد صمروا بنيانهم ، وخربوا قلوبهم ، وسمنوا أنفسهم كما تسمن الجزائر ليوم ذبحها ،

فنظرت اليهم فقلبتهم ؛ فدعوني فلم أستجب لهم ، وسألوني فلم أعطهم .
أسند هارون عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وروى عن الأحنف بن قيس ،
وعن كنانة بن نعيم .

* حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا سعيد بن عجب . وحدثنا احمد بن اسحاق
قال ثنا عبد الله بن سليمان . قال : ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبد الواحد
عن الأوزاعي عن هارون بن رباب عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبعث أهل الجنة على صورة آدم
في ميلاد ثلاث وثلاثين سنة مرداً مكحلين ، ثم يذهب بهم إلى شجرة في الجنة
فيكسون منها ؛ لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم » رواه غيره عن الأوزاعي
عن هارون . فقال : حدثني من سمع أنسا يذكره .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد قال ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي قال ثنا
محمد بن كثير قال ثنا الاوزاعي قال ثنا هارون بن رباب عن الاحنف بن قيس
قال سمعت أبا ذر يقول حدثني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم . قال :
« ما من عبد يسجد لله عز وجل سجدة إلا رفعه الله تعالى بها درجة ، وحط
عنه بها سيئة » .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم املاء قال ثنا محمد بن
أيوب . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة .
قالا : ثنا عبيد بن يعيش قال ثنا الحسين بن جعفر الحنفي قال ثنا عبد الله بن
المبارك عن الأوزاعي ومعمر عن هارون عن كنانة بن نعيم عن قبيصة بن
مخارق عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لأن يعصبه أحدكم بقِدِّ (۱) حتى
يفجّل خيره من أن يسأل الناس في نكاح » . غريب من حديث هارون بهذا
اللفظ لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك .

* حدثنا محمد بن المظنر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحراني قال ثنا
هاشم بن القاسم الحراني قال ثنا محمد بن اسحاق العكاشي عن الاوزاعي عن

(۱) في هامش ج : يعنى ذكره .

هارون عن قبيصة . قال : سمعت أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سر مؤمنا فأنا يسر الله عز وجل ، ومن عظم مؤمنا فأنا يعظم الله عز وجل ، ومن أكرم مؤمنا فأنا يكرم الله تعالى » . غريب من حديث الاوزاعي عن هارون لم نكتبه إلا من حديث العكاشي .

٢٠٧ - منصور بن زاذان

ومنهم زين القراء والفتيان ، الميسر له تلاوة القرآن ، منصور بن زاذان . * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا الحسن بن هارون قال ثنا أبو معمر القطيعي قال ذكر عباد بن العوام . قال : شهدت جنازة منصور بن زاذان ، فرأيت النصراني على حدة ، والمجوس على حدة ، واليهود على حدة ، كل واحد منهم على حدة ، وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام وأنا حدث * حدثنا أحمد بن بن دار قال ثنا محمد بن اسحاق بن ملة قال ثنا حاتم بن يونس قال ثنا ابن أبي شيبه قال ثنا هشيم عن أبي حمزة . قال : رأيت جنازة منصور بن زاذان فرأيت الرجال على حدة ، والنساء على حدة ، واليهود على حدة ، والنصارى على حدة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا محمد ابن زكريا بن اسماعيل قال سمعت مخلد بن الحسين يحدث عن هشام . قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان يوم الجمعة في مسجد واسط فحتم القرآن مرتين والثالثة إلى الطواسين ، وكان عليه عمامة كورها اثني عشر ذراعا قبلها بدموعه ووضعها قدامه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثني محمد بن عيينة قال حدثني مخلد ابن الحسين عن هشام بن حسان . قال : كنت أصلي أنا ومنصور بن زاذان جميعاً - وأشار مخلد بأصبعيه السبابة والتي تليها - فكان إذا جاء شهر رمضان حتم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمتين ، ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن

تقام الصلاة . قال : وكانوا إذ ذاك يؤخرون العشاء في شهر رمضان إلى أن يذهب ربع الليل ، فكان منصور يجيء والحسن جالس مع أصحابه ، فيقوم إلى عمود يصلي فيختم القرآن ثم يأتي الحسن فيجلس قبل أن يفترق أصحابه ، وكان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ، ويختمه فيما بين المغرب والعشاء في غير شهر رمضان ، وكان يأتي وقد سدل صمامته على عاتقه فيقوم فيصلي ويبكي ويمسح بعمامته عينيه فلا يزال حتى يبيلها كلها بدموعه ، ثم يلقها ويضعها بين يديه . قال مخلد : ولو أن غير هشام يخبرني بهذا ما صدقته . قال مخلد وكان هو وهشام يصليان جميعاً * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن زكريا قال أخبرنا صالح بن عمر خالي . قال : كان الحسن يقعد مع أصحابه ، فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن * حدثنا مخلد بن جعفر قال ثنا جعفر الفريابي قال ثنا عباس قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا شعبة عن هشام بن حسان . قال : صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ، فقرأ القرآن وبلغ بالثانية إلى النحل * حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن [قال ثنا الحسن بن علي بن عياش قال حدثنا يوسف ابن يونس قال حدثنا مخلد بن حسين] قال : كان منصور بن زاذان يختم القرآن في كل يوم وليلة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن عمرو قال ثنا سعيد بن عامر عن العلاء — جاره — قال : أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن للظهر ، فجاء منصور بن زاذان فافتتح الصلاة فرأيتُه سجد إحدى عشرة سجدة قبل أن تقام الصلاة .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمد ابن سعد بن ابراهيم الزهري قال حدثني احمد بن حاتم الطويل قال ثنا شعيب ابن حرب عن أبي عوانة . قال : لو قيل لمنصور بن زاذان إنك ميت اليوم أو غداً ، ما كان عنده من مزيد .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري

قال ثنا الحارث بن شريح قال سمعت هشيا يقول : لما مات منصور بن زاذان . قالت لى أم ولد له رومية : ما رأيت منصور بن زاذان اضطجع كما اضطجع الرجل أهله إلا مرتين . مرة حين ماتت أمه فانه اضطجع تلك الليلة ، ومرة أصيب بابن له فانه اضطجع تلك الليلة ، إنما كان قبل ذلك إذا كانت له حاجة لى قضاها ثم اغتسل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى شريح قال ثنا خلف بن خليفة عن منصور . قال : اللهم والحزن يزيد فى الحسنات والأشر والبطر يزيد فى السيئات .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبي قال ثنا عبد الوهاب الخفاف قال ثنا عثمان أبو سلمة عن منصور . قال نبئت إن بعض من يلقي فى النار يتأذى أهل النار بريحه . فيقال له ويلك ما كنت تعمل ؟ أما يكفيننا ما نحن فيه من النار حتى ابتلينا بك وبتن ريحك ، فيقول : كنت عالما فلم أنتفع بعلمى .

أسند منصور بن زاذان عن أنس رضى الله تعالى عنه ، وعامة حديثه عن الحسن وابن سيرين . وروى عن أبي قلابة ، وحميد بن هلال ، ومعاوية بن قرة ، وقتادة ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبد الرحمن بن القاسم ، ونافع ، وميمون بن أبي شبيب ، والحارث العكلى ، وغيرهم .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش قال ثنا الحسن بن محمد بن حاتم بن عبيد قال ثنا محمد بن صالح قال ثنا بقية بن الوليد عن سلام بن عطية عن يزيد بن سنان الأموى قال حدثنى منصور بن زاذان وأخذ بيدي . فقال : يا أبا عمرو حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مجوس العرب وإن صلوا وصاموا » - يعنى القدرية (۱) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا على بن عبد العزيز قال ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطى قال ثنا هشيم عن منصور عن الحسن بن عمران رضى الله تعالى عنه .

(۱) فى هامش ج : وهم الذين لا يعتقدون أن الامور بقدر الله تعالى .

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبداء من الجفاء والجفاء في النار » . ورواه عن الحسن أيضاً عن أبي بكره * حدثنا احمد بن يعقوب بن المهرجان قال ثنا الحسن بن علي العمري قال ثنا اسماعيل بن موسى الفزاري وعبدالله بن عون . قالوا : ثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكره رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الحياء من الايمان والايمان في الجنة ، والبداء من الجفاء والجفاء في النار » . هكذا حدث به هشيم ببغداد عن أبي بكره رضى الله تعالى عنه وبواسط عن عمران بن حصين .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا هشيم قال ثنا منصور عن الحسن عن عمران : أن رجلاً من الأنصار أعتق ستة مملوكين عند موته وليس له مال غيرهم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لقد هممت أن لا أصلى عليه ، ثم دعا بالرقيق فجزأهم ثلاثة أجزاء ، فاعتق اثنين وأرق أربعة » .

* حدثنا علي بن حميد الواسطي قال ثنا أسلم بن سهل الواسطي قال ثنا زكريا بن يحيى زحمويه (١) قال ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « جاءكم أهل اليمن هم أرق أفئدة ، الايمان يمان والحكمة يمانية » .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا سلام بن سلم عن زيد العمى عن منصور عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قبائل العرب ؟ قال : فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه ، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بني عامر . فقال : « جبل أزهرياً كل من أطراف الشجر » وسألوه عن غطفان . فقال : « زهرة تنبع ماء » وسألوه عن تميم فقال : « هضبة حمراء لا يضرهم من عاداهم » . قال فقال (٢) الناس . فقال

(١) كذا في الاصابين وفي ت : وحمويه قالا . (٢) في ج و ت : فقال الناس منهم .

النبي صلى الله عليه وسلم : « مه ؟ أبي الله لبني تميم إلا خيراً هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالاً للدجال ، وأنصار الحق في آخر الزمان » . غريب من حديث منصور تفرد به أبو النضر عن سلام .

* حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد البغدادي قال ثنا الحسن بن سعيد التنوخي قال ثنا عبد الله بن سليمان عن كثير بن سليم عن منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خلق الله من صباح فيعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما يكون في آخر ذلك اليوم ، فيقسم الله تعالى فيه قوت كل دابة ، حتى أن الرجل ليحجى من أقصى الأرض وإن الشيطان بين عاتقيه ، فيقول له : ا كذب بالحق ، فمنهم من يأكل رزقه بكذب وفجور فذلك الخاسر ، ومنهم من يأخذه ببر وتقوى فذلك الذي عزم الله تعالى على رشده » . غريب من حديث ابن سيرين لم يروه عنه إلا منصور وأيضاً عبد الرحمن بن محمد المحاربي .

* حدثنا علي بن حميد الواسطي ثنا أسلم بن سهل ثنا سعيد بن ادريس ثنا هشيم عن منصور عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنهما . قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرجنا إلى الصلاة . صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور تفرد به هشيم .

* حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي . قال : وجدت في كتاب أبي بخطه ثنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن قتادة عن أنس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يخرج من تحت سدرة المنتهى أربعة أنهار ، اثنان باطنان واثنان ظاهران ورأيت ورق الشجرة كآذان النملة ، وحملها كقلال حجر » . حديث صحيح مشهور من حديث قتادة ، غريب من حديث منصور عنه لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي شيبة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي ثنا يزيد

ابن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضى الله تعالى عنه . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني تزوجت امرأة ذات حسب ودين ومنصب إلا أنها لا تلد فنهاه ، ثم أتاه الثانية فنهاه ثم قال : « تزوجوا الودود الودود فاني مكاثركم الأمم » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا المستلم بن سعيد الثقفي عن منصور بن زاذان عن قرة ابن معقل بن يسار . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العبادة في الفتنة كالهجرة إلى » . غريب من حديث منصور تفرد به المستلم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي قال وجدت في كتاب أبي ثنا المستلم بن سعيد عن منصور عن الحارث العكلي عن أبي وائل أن رجلا قال لعبد الله بن عمر : إنما تحج ولا تغزو . فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على خمس ؛ شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » . رواه سرور (١) بن المغيرة عن منصور نحوه .

٢٠٨ - بديل بن ميسرة

ومنهم المخلص العابد ، المجتهد الزاهد ، بديل بن ميسرة العقيلي .
* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحسن بن علي البرقي ثنا سلمة بن شبيب ثنا الفريابي ثنا السري بن يحيى عن بديل العقيلي . قال : من أراد بعلمه وجه الله أقبل الله عليه بوجهه ، وأقبل بقلوب العباد اليه ، ومن عمل لغير الله تعالى صرف عنه وجهه ، وصرف بقلوب العباد عنه . حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد بن عميد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا حكيم بن جعفر عن مسمع عن الوليد بن هشام عن بديل العقيلي . قال : الصيام معقل العابدين .

(١) كذا في الاصلين وفي ت : هارون ولم أقف على سرور .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال قال مهدي بن ميمون : رأيت ليلة مات بديل العقيلي قائلاً يقول : ألا إن بديلاً أصبح من سكان الجنة .
أسند بديل عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . وسمع من أبي الجوزاء ، وعبد الله بن شقيق ، وغيرها .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله أهلين من الناس ، » قيل يا رسول الله ومن هم ؟ قال : « أهل القرآن ، هم أهل الله وخاصته » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل - بصرى ثقة صدوق - عن أبيه عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير ، والقراءة بالحمد لله رب العالمين ، وإذا ركع لم يشخص رأسه ولم يخفضه ، ولكن بين ذلك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا هارون الأعور عن بديل العقيلي عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قرأ (فروح وريحان) .

٢٠٩ - طلق بن حبيب

ومنهم الوفي (١) النجيب . المتعبد اللبيب ، طلق بن حبيب .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عوف عن طلق بن حبيب أنه كان يقول في دعائه : اللهم إني أسألك علم الخائفين لك ، وخوف العالمين بك ، ويقين المتوكلين عليك ، وتوكل المؤمنين بك ، وإجابة المخبتين اليك ، واخبات المنيبين

(١) في ت : الموفق النجيب .

اليك ، وشكر الصابرين لك ، وصبر الشاكرين لك ، ونجاة الأحياء المرزوقين عندك .

* حدثنا أبو بكر الأجرى قال ثنا عمر بن أيوب السقطي قال ثنا أبو همام قال ثنا قبيصة قال ثنا سفیان عن عاصم الأحول . قال : لقي بكر بن عبد الله طلق بن حبيب . فقال له بكر : صف لنا من التقوى شيئاً يسيراً نحفظه . فقال : اعمل بطاعة الله على نور من الله ، ترجو ثواب الله ، والتقوى ترك المعاصي على نور من الله ، مخافة عقاب الله عز وجل .

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبو معمر قال ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح . قال : لم يكن يبلدنا أحد أحسن مداراة لصلاته من طلق بن حبيب * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدي قال ثنا سفیان . قال سمعت عبد الكريم يقول : كان طلق لا يركع إذا افتتح القراءة حتى يبلغ العنكبوت . وكان يقول : إني أشتهي أن أقوم حتى يشتكى صلي * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو معمر قال ثنا سفیان عن عبد الكريم أبي أمية عن طلق . قال : أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل . قال عبد الكريم : وكان طلق كذلك . قال عبد الكريم وقال طلق : إني أشتهي أن أقوم حتى يشتكى صلي . وكان طلق يفتتح بالبقرة فلا يركع حتى يبلغ العنكبوت .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن شبل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار قال ثنا كلثوم بن جبر . قال : كان المتمنى بالبصرة يقول : عبادة طلق بن حبيب ، وحلم مسلم بن يسار .

* حدثنا محمد بن علي بن عاصم قال ثنا الحسين بن محمد بن مودود قال ثنا إبراهيم بن سعيد قال ثنا روح عن ابن عون . قال كان طلق بن حبيب يقول في موعظة : يا ابن آدم الدنيا ليست لك بدار ، وإنك لا تكون منها بحريز ،

فاتق الله يا ابن آدم في السر المفضى به اليك (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم . قال : كنا إذا لقينا طلقاً لم نفترق حتى يقول : اللهم ابرم للمؤمنين أمراً رشيداً تعز فيه وليك ، وتذل به عدوك ، ويعمل فيه بطاعتك ، ويتناهى فيه عن سخطك . قال وكان يقول : إن حقوق الله تعالى أعظم من أن يقوم بها العباد ، وإن نعم الله أكثر من أن تحصى ، ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن جبلة قال ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبي عن المسيب عن يزيد بن أبي زياد عن طلق بن حبيب . قال : مكتوب في الانجيل ابن آدم اذ كرتي حين تغضب ، اذ كرتي حين أغضب ، ولا أمحكك فيمن أمحك ، يا ابن آدم إذا ظلمت فاصبر ، فان لك ناصراً خيراً منك لنفسك ناصراً

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا أبو بكر — يعنى النهشلى — عن حبيب بن أبي ثابت عن طلق بن حبيب . قال : يموت المسلم بين حسنتين ، حسنة قد قضاها وحسنة ينتظرها — يعنى الصلاة —

أسند طلق بن حبيب عن ابن عباس ، وجابر بن عبد الله رضى الله عنهما . وروى عن بشير بن كعب العدوى ، ومتقدمى التابعين رحمهم الله .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمود ابن غيلان قال ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن طلق بن حبيب عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أربيع من أوتيهن فقد أوتي خير الدنيا والآخرة ، قلباً شاكراً ، ولساناً ذا كراً ، وبدناً على البلاء صابراً ، وزوجة لا تتبعه في نفسها وماله خونا » . (٢) غريب من حديث طلق لم يروه متصلاً مرفوعاً إلا مؤمل عن حماد .

(١) كذا في الاصلين ونصت : ليست بدار وارك لا تلوذ منها بجدير فاتق الله يا ابن آدم في البسر المفضى به اليك . (٢) في ج : لا تبغيه في نفسها وماله حوبا . (٥ - حاية - لك)

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا القاسم بن الفضل قال ثنا سعيد بن المهلب عن طلق . قال : كنت من أشد الناس تكذيباً بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبد الله . قال : فقرأت عليه كل آية في كتاب الله أقدر عليها يذكر الله فيها خروج أهل النار (١) . فقال : يا طلق يا طليق ! أترأى لكتاب الله تعالى وأعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ؟ قلت : لا ! قال : فاتضعت له . فقال : إن الذي قرأت على هم أهلها ، هم المشركون ؟ ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً فعذبوا بها ثم أخرجوا . قال : ثم مد يديه إلى أذنيه . فقال : صمنا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أخرجوا من النار بعد ما دخلوها » ونحن نقرأ الذي قرأت على . رواه علي بن الجعد عن القاسم بن الفضل عن طلق نفسه دون سعيد بن المهلب .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله القاري قال ثنا عبید الله بن الحسن قال ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طلق عن بشير بن كعب العدوي عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى ! قال : لا حول ولا قوة إلا بالله (٢) » .

٢١٠ - يحيى بن أبي كثير

ومنهم الراوي الخبير ، الواعي البصير ، أبو نصر يحيى بن أبي كثير . كان ذا بصر وهدى ، واجتهاد وتقى .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا معاذ بن المثني قال ثنا مسدد قال سمعت عبد الله بن يحيى بن أبي كثير . يقول سمعت أبي يقول : لا يأتي العلم براحة الجسد * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن أبي كثير قال سمعت أبي يقول : ميراث العلم خير من ميراث (١) في هامش ج يريد بالشفاعة . (٢) في ج : العلي العظيم .

الذهب ، واليقين الصالح خير من اللؤلؤ .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزاري . قال قال الأوزاعي : كان يحيى بن أبي كثير وقتادة يقولان : ليس من الأهواء شيء أخوف عندهم على الأمة من الأرجاء .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن قال ثنا اسحاق بن وهب العلاف قال ثنا حفص بن عمر الامام قال ثنا عامر بن يساف . قال : كان يحيى بن أبي كثير ؛ حسن اللباس ، حسن الهيئة ، مات ولم يترك إلا ثلاثين درهما كفنوه بها .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا الحسين ابن أبي كبشة قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا حميد الكندي . قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : تعلم الفقه صلاة ، ودراسة القرآن صلاة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله الباهلي قال ثنا الأوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير . قال : إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة صلواته ؛ فإن صلحت صلواته صلح عمله ، وإن فسدت صلواته ، لم يصلح شيء من عمله * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمد بن خالد قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا أبو عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير [قال : العالم من يخشى الله عز وجل * حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عبد الله بن أبي داود قال حدثني علي بن خشرم قال نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير . (١)] قال : ما وجدت عالماً إلا كان أكثرها توسعاً أكثرها فقها * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله قال ثنا عمرو بن عثمان ومحمود بن خالد . قالوا : ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى . قال : العلماء مثل الملح هو صلاح كل شيء ؛ فإذا فسد الملح لم يصاحبه شيء ، وينبغي أن يوطأ بالأقدام ثم يلقى .

(١) ما بين المربعين عن ت .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى . قال : ست من كن فيه فقد استكمل الايمان ؛ قتال أعداء الله بالسيف ، والصيام في الصيف ، واسبغ الوضوء في اليوم الثاني ، والتبكير بالصلاة في يوم الغيم ، وترك الجدال والمرء وأنت تعلم أنك صادق ، والصبر على المصيبة .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي . قال سمعت يحيى بن أبي كثير يقول : يقول الناس فلان الناسك ، وإنما الناسك الورع .

* حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير أنه قال : اللهم إني اخترتك اليوم أفضى الأيام الخالية (١) .

* حدثنا منصور بن محمد بن الحسن الحذاء قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير . قال ما صلح منطق رجل إلا عرفت ذلك في سائر عمله ، ولا فسد منطقته إلا عرفت ذلك في سائر عمله .

* حدثنا عمر بن أحمد بن عمر قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا الوليد قال سمعت الاوزاعي يقول : قال يحيى بن أبي كثير : إن ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا عبد الله بن الحسن قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى . قال : أفضل الأعمال الورع ، وأفضل العبادة التواضع .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا يزيد بن خالد قال ثنا عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى . أنه قال له رجل ؛ إني أحبك . قال : قد عرفت ذلك من نفسي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا معاوية

(١) كذا في الاصول الثلاثة ولم يظهر لي المعنى .

ابن عمرو قال ثنا أبو اسحاق الفزاري عن يحيى . أنه كان يقول : إذا لقيت صاحب بدعة في طريق ، نخذ في طريق آخر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى في قوله تعالى : (في روضة يجبرون) . قال : هو السماع * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي عن يحيى في قوله عز وجل : (في روضة يجبرون) . قال : هو السماع ، فاذا أخذ أهل الجنة في السماع لم يبق في الجنة شجرة إلا وردت .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو الأوزاعي . قال : كان يحيى بن أبي كثير يدعو حضرة شهر رمضان : اللهم سلمني لرمضان وسلم لي رمضان وتسلمه مني متقبلاً * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا عباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال ثنا الأوزاعي . قال سمعت يحيى يقول : يصوم الرجل عن الحلال الطيب ، ويفطر على الحرام الخبيث ، لحم أخيه - يعني اغتيابه - . قال وسمعت يحيى يقول : لا يعجبك حلم امرئ حتى يفضب ، ولا أمانته حتى يطمع ، فانك لا تدري على أي شقيه يقع .

* حدثنا أحمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد عن أبي عمرو - يعني الأوزاعي - عن يحيى . قال : ثلاث لا تكون في بيت إلا نزعته منه البركة ، السرف والزنا والخيانة * حدثنا محمد بن معمر قال ثنا أبو شعيب الحراني قال ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا الأوزاعي . قال سمعت يحيى يقول : لولا أن الساعة موعد هذه الأمة لخسف بطائفة وطائفة تنظر .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا أحمد بن خالد بن غزوان قال ثنا محرز ابن عون قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى . قال : قرأت في الحكمة ابن آدم ابداً أهلك بكمكارم الأخلاق فان الثواء معهم قليل .

* حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا محمود بن خالد

قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير . قال : إن الملك ليصعد بعمل العبد مبهتجا إلى الله تعالى ، فيقول الله تعالى اجعلوه في سجين إني لم أرد بهذا العمل * حدثنا أحمد قال ثنا أبو بكر بن أبي داود قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن يحيى بن أبي كثير . قال : موطنان تزخرف فيهما الجنة ، وتزين الحور العين ، عند الصلاة وعند القتال ؛ فإذا انصرف المنصرف ولم يسأل الله تعالى الحور العين ولم يسأل الجنة ، قلن يا ويح هذا لم يسألنا الله ولم يسأل الجنة ، وعند القتال تقول زوجته : أقدم فلا تحزني في صواحي .

* حدثنا أحمد بن علي المرهبي قال ثنا جعفر بن محمد بن عبيد قال ثنا أحمد ابن حازم قال ثنا الهيثم بن عبد الله قال ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير . قال : تعلموا النية فانها أبلغ من العمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا الحسين بن يحيى قال ثنا العباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عن يحيى . قال : يفسد المنام في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة قال ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني قال ثنا الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان بن داود لابنه عليهما السلام : يا بني إياك والنيمة ، فانها أحد من السيف . وإياك وغضب الملك الظلوم ، فانه كملك الموت . يا بني إياك والمرء فان نفعه قليل ، وهو يهيج العداوة بين الاخوان . يا بني خطيئة بني آدم نخرهم ، والزنا عين الأثم . يا بني إن الأحلام تصدق قليلا وتكذب ، فلا يحزنك وعليك بكتاب الله فالزمه ، وإياه فتأول . يا بني إياك وكثرة الغضب ، فان كثرة الغضب تسحق (۱) فؤاد الرجل الحليم * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال قال سليمان بن داود لابنه : يا بني إن أردت أن تغيظ

(۱) في ج : تستغف فؤاد الرجل الحليم .

عدوك ؛ فلا تبعد عصاك عن ابنك واهلك * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال قال سليمان لابنه : لا تكثر الغيرة على أهلك ، ولم تر منها سوءاً ؛ فترمى بالشر من أجلك ، وإن كانت منه بريئة * حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن عبد الوهاب قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير . قال سليمان بن داود : ما أقبح الفقر بعد الغنى ، وما أقبح الخطيئة مع المسكنة ، وأقبح من ذلك كله ؛ رجل كان عابداً فترك عبادته .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا سليمان ابن داود المنقري قال ثنا النعمان بن عبد السلام قال ثنا المفضل بن يونس عن الاوزاعي عن يحيى . قال : خير الاخوان الذي يقول لصاحبه تعال نصوم قبل أن نموت ، وشر الاخوان الذي يقول لأخيه تعال نأكل ونشرب قبل أن نموت .

* حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال ثنا علي بن مسلم والحسن بن عرفة . قالوا : ثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى قال قال سليمان لابنه : يا بني عليك بخشية الله عز وجل فانها غلبت كل شيء * حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : من عمل بالسوء فبنفسه بدأ * حدثنا احمد بن بندار قال ثنا عبد الله بن أبي داود قال حدثني علي بن خشرم وعبد الله بن سعيد . قالوا : ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يا بني لا تقطعن أمراً حتى تؤامر مرشداً ؛ فانك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا محمود بن خالد أن الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد حدثاه عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : يا بني عليك بالحبيب الأول ، فان الآخر لا يعد له * حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن

سليمان قال ثنا محمود بن خالد قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو عن يحيى . أن سليمان قال لابنه : يا بني لا تعجب ممن هلك كيف هلك ، ولكن أعجب ممن نجا كيف نجا ، يا بني لا غنى أفضل من صحة جسم ، ولا نعيم أفضل من قرّة عين * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى . قال قال سليمان لابنه : إن من عيش السوء نقلا من منزل إلى منزل .

أسند يحيى بن أبي كثير عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أنس بن مالك ، وأبو كاهل ، وعبد الله بن أبي أوفى ، ويوسف بن عبد الله بن سلام . وروى عن جلة من التابعين عن سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله ابن أبي قتادة .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر قال ثنا علي بن الفضل قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا هشام بن حسان عن يحيى عن أنس . قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم . قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » . رواه وكيع عن الثوري عن هشام عن يحيى فيما تفرد به عنه زهير بن عباد والمشهور رواية وكيع عن هشام نفسه من دون الثوري ورواه الأوزاعي عن يحيى مثله ورواه طلحة بن زيد عن الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

* حدثنا محمد بن علي بن مسلم قال ثنا عثمان بن عمر الضبي قال ثنا وهب ابن جرير قال ثنا عبيس بن ميمون عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من تولى غير ذى نعمته فقد كفر بما أنزل الله على محمد » صلى الله عليه وسلم . غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث وهب عن عبيس .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا جرير بن عرفة قال ثنا يزيد بن عبد ربه الجرجاني قال ثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عرضت على الأيام فيها يوم الجمعة زهراء منيرة وفيها نكتة سوداء ، فقلت ما هذه النكتة ؟ قال هي الساعة تقوم يوم الجمعة » . غريب من حديث الأوزاعي عن يحيى متصلاً مرفوعاً لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وقيل : انه تفرد به يزيد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله والحسين بن ذكوان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو اثنين إلا رجل كان يصوم صياماً فليصم » . صحيح ثابت من حديث يحيى حدث به الامام احمد بن حنبل عن روح بن عبادة ورواه ابراهيم بن طهمان عن حسين بن ذكوان نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا أبو حذيفة قال ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال : جاء غلام لحاطب بن بلتعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا رسول الله لا يدخل حاطب الجنة ، وكان حاطب شديداً على الرقيق . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كذبت لا يدخل النار أحد شهد بداراً والحديبية إن شاء الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث الليث عن أبي الزبير عن جابر عزيز من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث أبي حذيفة عالياً .

* حدثنا علي بن احمد بن أبي غسان قال ثنا عبد الرحمن بن خلاد قال ثنا سعدان بن زكريا الدورقي قال ثنا اسماعيل بن يحيى عن سفيان بن أبي اسحاق عن الحارث عن علي والأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن المسيب معا عن علي وابن جريج عن أبي الزبير عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنى الاسلام على ثلاث ؛ أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنوب ولا تشهدوا عليهم بشرك ، ومعرفة المقادير خيراً وشرها من الله ، والجهاد ماض إلى يوم القيامة ، لا ينقض ذلك جور جائر ، ولا عدل عادل » . هذا حديث غريب من حديث الثوري والأوزاعي وابن جريج تفرد

به اسماعيل بن يحيى وهو التيمي وعنه سعدان بن زكريا .
* حدثنا أبو بكر بن خالد وعيسى بن محمد الجريجي . قال : ثنا الحارث
ابن أبي اسامة قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا عبد الأعلى بن أعين عن
يحيى بن أبي كثير عن عروة بن الزبير عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا وضعت المائدة فليأكل كل أحدكم مما يليه
ولا يتناول من ذروة القصعة إن البركة تأتيها من أعلاها ، ولا يقوم رجل
حتى ترفع المائدة ، ولا يرفع يده وإن شبع حتى يرفع القوم أيديهم وليعذر
فإن ذلك ينجل جلسه . فيرفع يده ولعله يكون له في الطعام حاجة ، ولا يتناول
مما يلي جلسه » . غريب من حديث يحيى تفرد به عنه عبد الأعلى بن أعين وعنه
عبيد الله بن موسى ورواه الأئمة والاعلام عن عبيد الله بن موسى منهم
أبو بكر بن أبي شنينة وابن كرامة ويوسف القطان .

حدثنا عمر بن محمد بن السرى ومحمد بن حميد . قال : ثنا أبو القاسم الجصاص
قال ثنا سعيد بن عيسى الكريزى . وحدثنا عبدالله بن ادريس قال ثنا هشام
الدستوائى عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ » . هذا حديث غريب من حديث يحيى عن عكرمة
لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا عمر بن أيوب بن مالك السقطى قال ثنا عبدالله
ابن عبد الرحيم المروزى قال ثنا ابراهيم بن الاشعث قال ثنا يحيى بن موسى
قال ثنا عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن نافع عن ابن عمر رضى الله
تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكثر كلامه أكثر
سقطه ، ومن أكثر سقطه أكثر ذنوبه ، ومن أكثر ذنوبه كانت النار أولى به ،
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليسكت » . هذا حديث
غريب من حديث يحيى ونافع مرفوعاً متصلاً وعيسى بن يونس مروزى يلقب
بفنجبا و ابراهيم بن الاشعث بخارى يلقب باللام تفرد به عيسى عن عمر .

* حدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن نصير قال ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة قال حدثني ثابت بن الضحاك الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على رجل نذر فيما لا يملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ، ومن حلف بئمة سوى الاسلام كاذباً فهو كما قال ، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه رواه عن يحيى بن أبي كثير من التابعين سليمان التيمي . وغير متابعين من الأئمة والأعلام : الاوزاعي ، ومعمر ، ومعاوية بن سلام ، وعلي بن المبارك ، وأبان ابن يزيد العطار ، وحرب بن شداد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن سعيد الرازي قال ثنا الربيع بن سليمان الجيزي قال ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن بن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة أذرع ، ناداه مناد من السماء ، أين تذهب يا أفسق الفاسقين » . غريب من حديث الحسن ويحيى والأوزاعي تفرد به الوليد بن موسى القرشي وهو ضعيف ليس كالوليد ابن مسلم الدمشقي .

٢١١ - مطر الوراق

ومنهم العالم المشفاق ، والعامل المنفاق ، أبو رجاء مطر الوراق .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا اسحاق بن احمد قال ثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً كان عبد العلم * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا العباس بن أبي طالب قال ثنا الخليل بن عمر بن ابراهيم . قال سمعت عمي أبا عيسى يقول : ما رأيت مثل مطر في فقهه وزهده * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا علي

ابن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت مالك بن دينار يقول : يرحم الله مطراً إني لأرجو له الجنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثني ابن معدان قال ثنا محمد بن زيد قال ثنا عبد الجليل بن الحارث قال حدثتني شيبه بنت الاسود . قالت : رأيت مطراً الوراق وهو يقص * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو همام السكوني قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق . قال : لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان التربص لم يوجد أحدهما يزيد على صاحبه شيئاً .

* حدثنا أبو بكر الآجري محمد بن الحسين قال ثنا احمد بن حسين الحلواني قال ثنا الحكم بن موسى قال ثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الله بن شوذب عن عن مطر الوراق في قوله تعالى : (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر) . قال : هل من طالب علم يعان عليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن احمد بن راشد قال ثنا عبد الله ابن هاني المقدسي قال ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر . قال : عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة ، ومن عمل عملاً في سنة قبل الله منه عمله ، ومن عمل عملاً في بدعة ، ردّ الله عليه بدعته .

أسند مطر عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . وروى عن الحسن وابن سيرين ، وأبي رجاء العطاردي ، ومطرف بن الشخير ، وجابر بن زيد ، وأبي قلابة ، وعن عمرو بن دينار ، وعطاء ، وعكرمة ، ونافع ، وعن الحكم ، وسعيد بن جبير .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشير بن موسى قال ثنا الحسن ابن موسى الاشيب قال ثنا أبو هلال محمد بن سليم قال ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف على تسع نسوة في ضحوة . صحيح ثابت من حديث أنس غريب من حديث مطر تفرد به عنه أبو هلال ولم نكتبه عالياً إلا من حديث الاشيب .

* حدثنا احمد بن القاسم المعتدل والحسن بن علان . قالوا : ثنا عبد الله ابن سليمان قال ثنا مطهر بن الحكم قال ثنا علي بن الحسين بن واقد قال ثنا ابي ثنا مطر الوراق عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقال لك كافر يوم القيامة أ رأيت لو كان لك ملء الأرض ذهباً أ كنت تفتدى به ، فيقول نعم يارب ! فيقال : كذبت فقد سئلت ما هو أهون من ذلك فأبيت » . هذا حديث صحيح من حديث قتادة ، وأبي عمران عن أنس غريب من حديث مطر تفرد به علي بن الحسين عن أبيه عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن عبد ربه الاهوازي قال ثنا معمر بن سهل قال ثنا يوسف بن عطية قال ثنا مطر الوراق عن أنس ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذ أحب الله عبداً قذف حبه في قلوب الملائكة ، وإذا أبغض الله عبداً قذف بغضه في قلوب الملائكة ، ثم يقذفه في قلوب الآدميين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه غريب من حديث مطر وأنس لم نكتبه إلا من حديث معمر عن يوسف .

* حدثنا عمر بن محمد بن حاتم قال ثنا جدى محمد بن عبيد الله بن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا هام . قيل لمطر الوراق وأنا عنده : عمن أخذ الحسن الوضوء مما غيرت النار ؟ فقال : أخذه الحسن عن أنس ، وأخذه أنس عن أبي طلحة ، وأخذه أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب مشهور ثابت من حديث الحسن عن أنس غريب من حديث مطر لم يروه عنه إلا هام حدث به الامام احمد بن حنبل عن عفان نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو زرعة الدمشقي واحمد بن محمد بن يحيى ابن حمزة . قالوا : ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان قال ثنا سعيد بن بشير عن مطر الوراق عن الحسن عن سمرة رضى الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم ضع في أرضنا زينتها وسكنها » . لم يروه هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا سمرة وهو غريب من حديث مطر تفرد به سعيد بن بشير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال ثنا سعيد عن مطر عن محمد بن سيرين أن ذكوان أبا صالح . قال : - وأثنى عليه خيراً - حدث عن جابر وأبي سعيد وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهم : أنهم نهوا عن الصرف . رفعه رجالان منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث مطر تفرد به عنه سعيد بن أبي عروبة ما كتبناه عالياً إلا من حديث عبد الوهاب بن عطاء .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال ثنا عبد الله بن بشير بن صالح قال ثنا أحمد بن المفضل قال ثنا داود بن الزبرقان عن مطر وأيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال : « نهى عن الاختصار في الصلاة » . صحيح ثابت من حديث محمد بن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه غريب من حديث مطر تفرد به داود بن الزبرقان .

٢١٢ - أوس بن عبد الله

ومنهم المجانب للأهواء والآراء ، المفارقة للتلاعن والأسواء ، أوس ابن عبد الله أبو الجوزاء .

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا عارم بن النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء . قال : لأن أجالس القردة والخنازير ، أحب إلى من أن أجالس رجلاً من أهل الأهواء * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : والذي نفسي بيده لأن تمتلي داري قردة وخنازير ، أحب إلى من أن يجاورني أحد من أهل الأهواء ، ولقد دخلوا في هذه الآية (ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا) الآية . * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا علي بن المديني قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك النكري . قال سمعت أبا الجوزاء يقول :

ما لعنت شيئاً قط ، ولا أكلت شيئاً ملعوناً ، ولا آذيت أحداً قط * حدثنا
أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن
عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري . قال :
سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء : أنه لم يلعن شيئاً قط ، ولم يأكل شيئاً ملعوناً
قط . وكان يعطي خادمه الدرهمين والثلاثة في الشهر حتى لا يلعن طعامه اذا
أصابه حر التنور ووقود القدر .

* حدثنا علي بن الفضل قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن خرب قال
ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : جاورت ابن عباس
اثنى عشرة سنة في داره ، ومامن القرآن آية إلا وقد سألته عنها ، وكان
رسولي يختلف الى أم المؤمنين غدوة وعشية فما سمعت من أحد من العلماء
ولا سمعت أن الله تعالى يقول : لذنب إنى لا أغفره إلا الشرك به .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن عبد الملك
قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري . قال سمعت أبي يقول : كان أبو
الجوزاء يقول لو أن أناساً من فقهاءكم وأغنياءكم انطلقوا الى رجل فقيه
غنى فسألوه كوزاً من ماء أكان يعطيهم ؟ قالوا يا أبا الجوزاء : ومن يمنع كوزاً
من ماء ، قال أبو الجوزاء والله لا الله أجود بجنته من ذلك الرجل بذلك الكوز
من ماء * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن
الليث الجوهري قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن
مالك : أن أبا الجوزاء لم يكذب قط .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم الجوهري
قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال :
مارأيت أحداً قط ؟ (١) * حدثنا محمد بن احمد في كتابه قال ثنا محمد بن جعفر
ابن سعيد الأشعري قال ثنا حميد بن مسعدة قال ثنا نوح بن قيس قال ثنا
سليمان بن علي : أن أبا الجوزاء كان يواصل سبعة أيام وسبع ليال ، ثم يقبض

(١) كذا في الاصلين .

على ذراع الرجل الشاب فيكاد يحطمها * أخبرنا محمد بن احمد في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا حفص بن عمر النمري قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال : بينما نحن يوماً عند أبي الجوزاء يحدثنا إذ خر رجل فاضطرب ، فوثب أبو الجوزاء فسعى قبله فقيل : يا أبا الجوزاء إنه رجل به الموت فقال إنما كنت أراه من هؤلاء القفازين ولو كان منهم لأمرت به وأخرجته من المسجد إنما ذكرهم الله فقال : تفيض أعينهم وتتشعر جلودهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء . قال : والذي نفسي بيده إن الشيطان ليلزم بالقلب حتى ما يستطيع صاحبه ذكر الله . ألا ترونهم في المجالس يأتي على أحدهم عامة يومه لا يذكر الله إلا حالفاً ، والذي نفس أبي الجوزاء بيده ماله في القلب طرد إلا قول لا إله إلا الله ، ثم قرأ (واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا) .

* حدثت عن عبدان بن احمد قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبه قال ثنا عفان قال ثنا سميد بن يزيد قال ثنا عمرو بن مالك . قال سمعت أبا الجوزاء يقول : نقل الحجارة أهون على المنافق من قراءة القرآن .
أسند أبو الجوزاء عن عبد الله بن عباس ، وعن عائشة رضي الله تعالى عنهما وعن الجماعة .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا أبو هلال الراسبي قال ثنا عقبة بن أبي بيبي الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً وهو يسمع ، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شراً وهو يسمع » . غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا عقبة ابن مكرم قال ثنا سميد بن سفيان الجحدري قال ثنا الحسن بن أبي جعفر عن

عقبة بن أبي بيبيت الراسبي عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذكروا الله ذكراً يقول المنافقون إنكم تراؤن » غريب من حديث أبي الجوزاء لم يوصله إلا سعيد عن الحسن . * حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا نوح بن قيس قال حدثني عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه . قال : كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الناس ، فكان الناس يصلون في آخر صفوف الرجال لينظروا إليها . قال : وكان أحدهم ينظر إليها من تحت إبطه ، وكان أحدهم يتقدم إلى الصف حتى لا يراها ، فأنزل الله تعالى هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين) غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس تفرد برفعه نوح بن قيس .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال : ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباء على قبر ، ولا يحسب أنه قبر ، فاذا هو فيه بانسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فاذا انسان يقرأ سورة تبارك حتى ختمها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هي المانعة ، هي المنجية ، تنجيه من عذاب القبر » . غريب من حديث أبي الجوزاء لم نكتبه مرفوعاً مجوداً إلا من حديث يحيى بن عمرو عن أبيه .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن أبان بن أبي عياش قال ثنا أبو الجوزاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها . حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل في الصلاة . قال : « الله أكبر ، ونحن نقول الله أكبر ، سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك » وكان إذا ركع . قال : « اللهم لك (٦ - حلية - ك)

ركعت ، وبك آمنت انت ربي ، وعليك توكلت » وإذا قال سمع الله لمن حمده .
قال : « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما
شدت من شئ بعد ، أهل الثناء والمجد » وإذا سجد . قال : « اللهم لك سجدت
وبك آمنت ، وأنت ربي عليك توكلت » وإذا تشهد ذكر التشهد ويتبعه
« أشهد أن وعدك حق ، وأن لقاءك حق ، وأشهد أن الجنة حق ، وأشهد أن
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ، إن الله لا يخلف
الميعاد » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث أبي الجوزاء عن عائشة رضي
الله تعالى عنها ورواه سعيد بن أبي عروبة واسرائيل عن أبان نحوه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود
الطيالسي قال ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيل عن أبيه عن أبي الجوزاء عن
عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
رفع رأسه لم يسجد حتى يستوي قائماً ، وإذا سجد رفع رأسه لم يسجد حتى
يستوي قاعداً ، وكان يفرش قدمه اليسرى (١) ويرفع قدمه اليمنى ، وكان
يقول في كل ركعتين : التحيات لله وكان ينهى عن عقب الشيطان وعن افتراش
كافتراش السبع والكلب ، وكان يختم الصلاة بالتسليم . رواه يزيد بن هارون
وزيد بن زريع وعيسى بن يونس عن حسين المعلم عن بديل عن أبي الجوزاء
نحوه وهو صحيح أخرجه مسلم في صحيحه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا سعيد بن
عامر عن سعيد بن أبي عروبة عن بديل عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله
تعالى عنها . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين ويختمها بالتسليم . صحيح ثابت من حديث أبي
الجوزاء لم نكتبه عالياً إلا من هذا الوجه .

(١) كذا في زوفي ج و ت . وكان يفرش قدمه اليسرى تحت قدمه اليمنى .

۲۱۲ - يزيد بن حميد الضبعي

ومنهم المتعبد السياح ، والمتعوذ الصياح ، يزيد بن حميد الضبعي أبو التياح

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثني محمد بن عبيد بن حساب قال ثنا جعفر بن سليمان . قال قال أبو التياح :

كان الرجل يقرأ عشرين سنة لا يشعر به جيرانه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي

قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت أبا التياح يقول : أدركت أبي ومشيخة

الحى إذا صام أحدهم أدهن ولبس صالح ثيابه ، ولقد كان الرجل يقرأ عشرين

سنة ما يعلم به جيرانه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال

حدثني أبي قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر . قال : دخلنا على أبي التياح

نعوده . فقال : والله انه لينبغى للرجل المسلم أن يزيد ما يرى في الناس من

التهاون بأمر الله أن يزيد ذلك جداً واجتهاداً ثم بكى .

أسند أبو التياح : عن أنس بن مالك ، وأبي عثمان النهدي ، ومطرف بن

عبد الله بن الشخير ، وابن أبي مليكة ، وأبي حمزة ، واسحاق بن سويد رضى

الله تعالى عنهم . وروى عنه : شعبة والحامدان وعبد الوارث ، قليل الحديث

عامة حديثه في الصحاح .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا العباس بن

الفضل الأزرق قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضى

الله تعالى عنه . قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على علو المدينة

في حى يقال لهم بنو عمرو بن نوف ، فأقام أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملاء

بنى النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم ، قال : فكأنى أنظر إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر رديفه وملاء بنى النجار حوله ، قال : وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث أدركته الصلاة ، ويصلى في مراتب

الغنم ، ولا يصلى في أعطان الابل . قال : ثم أمر بالمسجد فأرسل إلى ملا بنى النجار . فقال : « نامنوني بحائطكم هذا » . فقالوا : والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله . قال : فكان فيها قبور المشركين وكان فيه خرب ونخل ؛ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقبور المشركين فنبشت ، وأمر بالخراب فسويت ، وأمر بالنخل فقطع . قال : فوضعوا النخل فجعل قبل المسجد فجعلوا ينقلون ذلك الصخور فيرتجزون ويرتجز معهم وهم يقولون :

اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاعفر للانصار والمهاجرة

صحيح متفق عليه من حديث أبي التياح رواه عنه شعبة وحماد بن سلمة في آخرين وأتمهم سياقاً عبد الوارث عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود الطيالسي قال ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يسروا ولا تعسروا ، وسكنوا ولا تنفروا » . صحيح متفق عليه من حديث شعبة رواه الامام احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن شعبة .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا سليمان بن حرب . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا الفضل بن الحباب قال ثنا أبو الوليد الطيالسي . قالوا : ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لما كان يوم حنين قالت الانصار والله إن هذا لمن العجب : إن سيوفنا تقطر من دماء قریش وإن غنائمنا - أحسبه قال - معهم قال : فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث إلى الانصار خاصة . فقال ما الذى بلغنى عنكم وكانوا لا يكذبون ؟ فقالوا ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم « أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم » ثم قال صلى الله عليه وسلم : « لو سلكت الانصار شعباً لسلكت شعب الانصار » . صحيح ثابت متفق عليه حدث به الامامان اسحاق ابن راهويه والبخارى عن أبي الوليد وسليمان بن حرب جميعاً عن شعبة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا جعفر بن مهران وشيبان . قالوا : ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال : أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ بصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى ، وأن أوتر قبل أن أرقد . صحيح متفق عليه من حديث عبد الوارث عن أبي التياح .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبدوس بن كامل قال ثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرفاً يحدث عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أقل ساكني الجنة النساء » . صحيح ثابت عن شعبة عن أبي التياح . ورواه حماد بن سلمة عن أبي التياح . وابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أبي التياح .

٢١٣ - جابر بن زيد

قال الشيخ : ومنهم المتخلى بعلمه عن الشبه والظلماء ، والمتسلي بذكره في الوعورة والوعثاء ، جابر بن زيد أبو الشعثاء . كان للعلم عينا معيناً ، وفي العبادة ركناً مكيناً ، وكان إلى الحق آيباً ، ومن الخلق هارباً ، تأخر ذكره عن طبقته وهو من قدماء التابعين .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت عطاء قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه : لو نزل أهل البصرة بجابر بن زيد لأوسعهم علماً من كتاب الله عز وجل * حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالوا : ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : لو نزل أهل البصرة عند قول جابر بن زيد لووسعهم علماً عما في كتاب الله عز وجل * حدثنا محمد بن أحمد في كتابه قال ثنا موسى بن اسحاق قال ثنا عمرو بن علي قال ثنا عروة بن البرند قال حدثني تميم بن جرير السلمي عن الرباب . قال :

سألت ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن شيء . فقال : تسألونى وفيكم جابر بن زيد .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا الفضل بن موسى وزيد بن الحباب . قال : ثنا يزيد بن عقبة عن الضحاك الضبي . قال : لقي ابن عمر جابر بن زيد فى الطواف فقال : يا جابر انك من فقهاء أهل البصرة وانك ستستفتى ، فلا تفتن إلا بقرآن ناطق ، أو سنة ماضية ، فانك إن فعلت غير ذلك فقد هلكت وأهلك * حدثت عن عقبة ابن مكرم قال ثنا يونس بن بكير قال حدثنى سعيد بن عبد الله البصرى قال حدثنى زياد بن جبير . قال : سألت جابر بن عبد الله الأنصارى عن مسألة . فقال فيها ، ثم قال : كيف تسألوننا وفيكم أبو الشعثاء * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ثنا أبى قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أعلم بالفتيا من جابر بن زيد * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا حاتم بن الليث الجوهري قال ثنا عارم قال ثنا حماد بن زيد عن خالد بن فضالة الأزدي عن إياس بن معاوية . قال : أدركت أهل البصرة وفقههم جابر بن زيد من أهل عمان * حدثنا أبو محمد بن حبان قال ثنا محمد بن العباس الاخرم قال ثنا نصر بن على قال ثنا محمد بن سوار قال ثنا أبو الحباب . قال : لما دفن جابر بن زيد قال قتادة اليوم دفن علم الأرض * حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفى قال ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قال : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى أبو الشعثاء : كتب الحكم بن أيوب نفراً للقضاء أنا منهم ، أى عمرو (١) فلو ابتليت بشئ منه لركبت راحلتى وهربت فى الأرض . * حدثنا أبى وأبو محمد بن حبان . قال : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال لى جابر بن زيد : إن لى ناقة أقف عليها بعرفة ، مايسرنى أن لى كل بعير

(١) كذا فى ج . وفى ت : أنا واحد منهم فلو ابتليت الخ .

بعرفة مكانها ، أعطيت بها مائتي دينار فلم أبعها . قال سفيان : وحدثنا بعض البصريين : أن جابر بن زيد خرج على ناقة له بالهلال فوافى الموسم * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا الجوهري قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا محمد بن برجان . قال : رأيت أبا الشعثاء جابر بن زيد سابق الحجاج يسير احدى عشرة ، اثنتى عشرة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز قال ثنا سويد بن سعيد قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد . قال : نظرت في أعمال البر فاذا الصلاة تجهد البدن ولا تجهد المال ، والصيام مثل ذلك ، والحج يجهد المال والبدن . فرأيت أن الحج أفضل من ذلك كله .

* حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد : كان لا يما كس في ثلاث ، في الكراء الى مكة ، وفي الرقبة يشتريها للعتق ، وفي الأضحية . وقال : كان جابر بن زيد لا يما كس في كل شيء يتقرب به الى الله عز وجل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا مالك بن دينار . قال : خرج جابر بن زيد بسواد ، فأخذ قصبه من حائط فجعل يطرد بها الكلاب ، فلما أصبح ردها في الحائط * حدثنا محمد بن احمد قال ثنا عبد الله بن محمد البغوي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا زياد بن الربيع عن صالح الدهان . أن جابر بن زيد كان يتحدث مع بعض أهله فر بحائط قوم فانزع منه قصبه فجعل يطرد بها الكلاب عن نفسه ، فلما أتى البيت وضعها في المسجد . فقال لأهله : احتفظوا بهذه القصبه فاني مررت بحائط قوم فانزعتم منها . قالوا سبحان الله يا أبا الشعثاء ! ما بلغ بقصبه ؟ فقال : لو كان كل من مر بهذا الحائط أخذ منه قصبه لم يبق منه شيء ، فلما أصبح ردها .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا محمد بن سهل قال ثنا حميد بن

مسعدة قال ثنا الفضل بن العلاء قال ثنا عثمان بن حكيم عن جابر بن زيد . قال :
إذا جئت يوم الجمعة فقف على الباب ، وقل : اللهم اجعلني اليوم أوجه من
توجه اليك ، وأقرب من تقرب اليك ، وأنجح من دعاك وطلب اليك * حدثنا
أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا
سيار قال ثنا ابن زيد قال ثنا الحجاج بن أبي عيينة . قال : كان جابر بن زيد
يأتينا في مصلانا ، قال فأتانا ذات يوم عليه نعلان خلقان . فقال : مضى من
صهرى ستون سنة نعلاي هاتان أحب الى مما مضى ، إلا يك خيراً قدمته .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا أبو العباس السراج قال ثنا أبو
معمر صالح بن حرب قال ثنا خالد بن زيد الهدادي قال ثنا صالح الدهان . قال
إن جابر بن زيد كان اذا وقع في يده درهم (١) ستوق كسره ورمى به ، يعنى
لئلا يغرى به مسلماً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا أبو عبد الصمد العمى قال ثنا مالك بن دينار . قال : دخل على
جابر بن زيد وأنا أكتب ، فقلت له كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء ؟ قال
نعم الصنعة صنعتك ، ما أحسن هذا تنقل كتاب الله عز وجل من ورقة الى
ورقة وآية الى آية وكلمة الى كلمة هذا الحلال لا بأس به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال ثنا عبيد الله بن
عمر القواريري قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا مالك بن دينار . قال : سألت
جابر بن زيد قلت قول الله تعالى (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن اليهم
شيئاً قليلاً اذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات) . قال : ضعف عذاب
الدنيا ، وضعف عذاب الآخرة (ثم لا تجد لك علينا نصيراً) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
ثنا شيبان بن أبي شيبة قال ثنا سلام بن مسكين قال ثنا مالك بن دينار . قال :
جاءني جابر بن زيد وقال انطلق بنا حتى نسمع من قراءة نصر بن عاصم ،

(١) الدرهم الستوق : المزيف من هاشم ج .

قال فلما انطلقنا جلسنا فقراً (وهو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم) . فقال جابر : أما إن مع قراءتكم هذه هو الذى فى السماء إله وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار قال ثنا سفیان عن عمرو بن أيوب عن ابن سيرين . قال : كان أبو الشعثاء مسلماً عند الدينار والدرهم — يعنى كان ورعاً عندهم — .

* حدثنا أبو حامد قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا عبد الجبار بن العلاء قال ثنا سفیان عن عمرو . قال قال أبو الشعثاء : يا عمرو ما أملك من الدنيا إلا حماراً .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحميدى قال ثنا سفیان قال ثنا أبو عمير الحارث بن عمير . قال قيل لجابر بن زيد عند الموت : أى شئ تريد — أو تشتهى ؟ قال نظرة الى الحسن * أخبرنا محمد بن احمد فى كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حبيب بن الشهيد عن ثابت . قال : لما ثقل جابر بن زيد قيل له ما تشتهى ؟ قال : نظرة الى الحسن ، قال فأتيت الحسن فأخبرته فركب اليه فلما دخل عليه قال لأهله أرقدونى فجلس فما زال يقول : أعوذ بالله من النار وسوء الحساب .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد ابن عبيد بن حساب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا حجاج بن أبى عيينة عن هند بنت المهلب — وذكروا عندها جابر بن زيد — ، فقالوا إنه كان أباضياً . فقالت : كان جابر بن زيد أشد الناس انقطاعاً الى والى أمى فما أعلم شيئاً كان يقربنى الى الله إلا أمرنى به ، ولا شيئاً يباعدنى عن الله عزوجل إلا نهانى عنه ، وما دعانى الى الاباضية قط ولا أمرنى بها ، وإن كان ليأمرنى أن أضع الحمار . ووضعت يدها على الجبهة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر قال ثنا أبو بكر بن نافع قال ثنا أمية بن خالد قال ثنا شعبة عن مطر الوراق عن جابر بن

زيد . قال : لأن أتصدق بدرهم على يتيم أو مسكين أحب الى من حجة بعد حجة الاسلام .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز المصري قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا قريش بن حيان عن مالك بن دينار . قال : جاءني جابر بن زيد فحضرت الصلاة فأبى أن يؤمني وقال : ثلاث ربهن أحق بهن ؛ رب البيت أحق بالامامة في بيته ، ورب الفراش أحق بصدر فراشه ، ورب الدابة أحق بصدر دابته .

أسند الكثير من الحديث عن ابن عباس ، وابن عمر . وروى عنه عمرو ابن دينار وقتادة وعمرو بن هرم .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حبيب بن يزيد الأنماطي قال ثنا عمرو بن هرم عن جابر بن زيد . أن ابن عباس جمع بين الظهر والعصر وزعم أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر والعصر . رواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء * حدثناه الحسن ابن محمد بن كيسان قال ثنا موسى بن هارون قال ثنا داود بن عمرو قال ثنا محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار . قال سمعت أبا الشعثاء يقول : قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثمانى ركعات جميعا ، وسبع ركعات جميعا ، من غير مرض ولا علة . رواه معمر وروح بن القاسم وحماد بن زيد عن عمرو مثله (١) .

* حدثنا علي بن هارون بن محمد قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول : « السراويل لمن لم يجرد الازار ، والخفان لمن لم يجرد النعلين » . رواه عمرو بن دينار وأيوب السخيتاني وأشعث بن سوار

(١) للعلامة ابن رسول البرزنجي الشافعي كتاب في الجمع بين الصلاتين بمدر وبغير عذر اعتمد فيه على ما ذهب اليه ابن عباس .

والثوري وشعبة وابن جريج وسعيد بن زيد وهشيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن علي بن المثني قال ثنا هديبة بن خالد قال ثنا هام عن قتادة عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة . فقال : « إنها لا تصلح لي إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب » هذه الأحاديث الثلاثة متفق على صحتها .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عبدان بن احمد قال ثنا جبارة بن المغلس قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسى الصلاة على أخطأ طريق الجنة » . غريب من حديث جابر وعمرو لم نكتبه إلا من حديث جبارة تفرد به .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا السري بن سهل قال ثنا عبد الله بن رشيد قال ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ، ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ، ولا ينشر لهم ديوان ، فينصب لهم الأجر صباً ، حتى أن أهل العافية ليتمنون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله عز وجل لهم » . هذا حديث غريب من حديث جابر وقتادة تفرد به عنه مجاعة .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا ابراهيم ابن محمد بن عرعة قال ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن الغطريف أبي هارون عن جابر عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الأمين . قال : « يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقصد بعضها ببعض ، فإذا بقيت حسنة وسع الله له في الجنة » . هذا حديث غريب من حديث جابر والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني .

۲۱۴ - داود بن أبي هند

ومنهم العالم المثبت ، والزاهد المحبت ، داود بن أبي هند .

* حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال ثنا عمرو ابن محمد الناقد قال ثنا سفیان بن عيينة قال أخبروني عن ابن جريج . قال : لقيت داود بن أبي هند فرأيتہ يتزع العلم نزعا * حدثنا محمد بن حميد قال ثنا احمد بن الحسن قال ثنا عمرو الناقد قال ثنا سفیان . قال قال أبي : دخلت واسط وبها داود بن أبي هند فسمعتهم يقولون هذا داود القاري * حدثنا محمد بن علي قال ثنا علي بن احمد بن سليمان قال ثنا محمد بن أبي خيرة قال ثنا سفیان ابن عيينة قال حدثني أبي . قال : رأيت داود بن أبي هند بواسط وأنه لشاب يقال له : داود القاري ، ولقد كان يفتي في زمن الحسن * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو بكر بن أبي عاصم قال ثنا ابن عبد الأول قال سمعت يزيد بن زريع يقول : كان داود بن أبي هند مفتي أهل البصرة .

* حدثنا احمد بن عبيد الله قال ثنا عبد الله بن وهب قال ثنا أبو عيسى ابن النحاس قال ثنا ضمرة بن ربيعة قال ثنا سفیان الثوري . قال : سمعت داود بن أبي هند - وكان عاقلا - يقول : إنك إذا أخذت بالذي أجمعوا عليه لم يضرك الذي اختلفوا فيه ، وأن الذي اختلفوا فيه هو الذي نهوا عنه .

* حدثنا أبو الحسن سهل بن عبد الله التستري قال ثنا الحسن بن سهل المجوز البصري قال ثنا مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب . قالوا : ثنا حماد ابن زيد . قال قلت لداود بن أبي هند : ما قلت في القدر ؟ قال : أقول ما قال مطرف لم نوكل إلى القدر وإليه نصير * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا سالم بن عصام قال ثنا محمد بن مرزوق قال ثنا الأَنْصَارِيُّ . قال : رأيت داود بن أبي هند وعوف بن أبي جميلة ، قد تكلموا في القدر حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه ، وكان داود مثبتاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال في كتابي عن محمد بن أبان المدني

قال ثنا يحيى بن الفضل الخرقى قال ثنا سعيد بن عامر . قال قال داود بن أبي هند : أتيت الشام فلقيني غيلان . فقال : يا داود إني أريد أن أسألك عن مسائل ؟ قلت : سلني عن خمسين مسألة ، وأسألك عن مسألتين . قال : سل يا داود . قلت : أخبرني ما أفضل ما أعطى ابن آدم ؟ قال : العقل ، قلت : فأخبرني عن العقل هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ، ومن شاء تركه ، أو هو مقسوم بينهم ؟ قال : فمضى ولم يجبني .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو العباس الهروي قال سمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت ابن أبي عدي يحدث عن داود بن أبي هند . قال : بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي . فقال أحدهما للآخر : أنظر ! أنظر ! فأدخل يده في فمي . فقال : كم من خير تكلمت به ، وقال أحدهما للآخر : أنظر ! فنظر إلى رجلي . فقال : كم من خير مشيت فيه ، ثم قال : لم يأن له فارتفع عني * حدثنا أبو حامد ابن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا سفیان . قال سمعت داود بن أبي هند يقول : أصابني الطاعون زمن الطاعون ، فأغمي عليّ فكانت اثنتين أتيتني . فقال أحدهما لصاحبه أي شيء تجد ؟ قال : أجيد به تسبيحاً وتكبيراً ، وخطواً إلى المساجد ، وشيئاً من قراءة القرآن ، ثم قاما فبرأت ، وأقبلت على قراءة القرآن فحفظته ولم أكن أحفظه قبل ذلك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن سليمان قال ثنا محمد بن المثنى . قال سمعت ابن أبي عدي يقول : أقبل علينا داود بن أبي هند . فقال : يا فتیان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به ، كنت وأنا غلام أختلف إلى السوق فاذا انقلبت إلى بيتي جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، فاذا بلغت ذلك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله تعالى إلى مكان كذا وكذا ، حتى آتى المنزل .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني الفضل بن جعفر عن عمرو بن علي

قال سمعت ابن أبي عدي يقول : صام داود أربعين سنة لا يعلم به أهله ، وكان خرازاً يحمل معه غداه من عندهم فيتصدق به في الطريق ، ويرجع عشيماً فيفطر معهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا يحيى بن عبد الله القسام قال ثنا أبو سيار قال ثنا أبو بكر بن خلاد . قال سمعت سفیان بن عيينة يقول حدثني أبي قال : كنا إذا قدم داود بن أبي هند خرجنا نلتقاه ننظر إلى هيئته وسمته وتشميره .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أحمد بن محمد بن سهل قال ثنا أبو بشر يحيى بن محمد قال ثنا إبراهيم بن أبي شيبه العبدي قال ثنا داود ابن أبي هند . قال : اثنان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم ، الموت والأرض تنشف النداء .

أسند داود بن أبي هند عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . وروى عن سعيد بن المسيب ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي العالية ، وأبي قلابة ، والحسن ، وابن سيرين ، وزرارة بن أوفى ، وأبي الشعثاء ، وشهر بن حوشب ، وعن الشعبي ، وعن سماك ، وعن عكرمة ، وجابر ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح ، وأبي الزبير ، ونافع ، وعن مكحول ، وعطاء الخراساني ، وعلى بن أبي طلحة ، وغيرهم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أبي سفیان البلدي قال ثنا المعلى ابن مهدي قال ثنا أبو شهاب الخنابط عن داود عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، فإن كان مظلوماً فخذ له ، وإن كان ظالماً فاحجزه عن ظلمه ، فإن ذلك نصره » هذا حديث صحيح من حديث أنس غريب من حديث داود عنه تفرد به معلى عن أبي شهاب .

حدثنا أبي قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا أبو الطاهر بن السراج قال ثنا خالي أبو رجاء عبد الرحمن بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن أيوب عن داود

ابن أبي هند عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن الله تعالى بنى الفردوس بيده وحظرها على كل مشرك ، وكل مدمن للخمر سكير »
غريب من حديث داود عن أنس رضى الله تعالى عنه لم يروه عنه إلا يحيى بن أيوب المعافى المصرى تفرد به عنه أبو رجاء .

* حدثنا محمد بن حميد بن سهيل قال ثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى قال ثنا محمد بن حاتم المؤدب قال ثنا عمار بن محمد قال ثنا ليث بن أبي سليم عن داود عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون ، قال عن قول لا إله إلا الله » . غريب من حديث داود وليث لم نكتبه إلا من حديث عمار بن محمد عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب . قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه على هذا المنبر - يعنى منبر المدينة - : إني لأعلم أقواما سيكذبون بالرجم يقولون : ليس فى القرآن ، ولولا أنى أكره أن أزيد فى القرآن ما ليس فيه لكتبت فى آخر ورقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ، ورجم أبو بكر ، وأنا قد رجمت . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن سعيد بن المسيب يحيى بن سعيد الانصارى وداود وغيرها .

* حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى وأبو نصر احمد بن الحسين المروانى . قالوا : ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال ثنا محمد بن القاسم الطايكاني (١) قال ثنا عمرو بن هارون عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرجل الصالح يأتى بالخبر الصالح ، والرجل السوء يأتى بالخبر السوء » . غريب من حديث سعيد وداود لم نكتبه إلا من حديث محمد بن القاسم عن عمرو بن هارون وهو البليخى .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن مخلد قال ثنا محمد بن يونس الكديمى قال ثنا عمر بن حبيب قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي عثمان النهدى

(١) ويقال الطايكاني ببلدة بنواحي بلخ وينسب اليها هذا ذكره فى الانساب .

عن سعد بن أبي وقاص رضى الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يزال أهل المغرب ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود الأئمة منهم شعبة وابن عيينة وغيرهما لم نكتبه عالياً إلا من حديث عمر بن حبيب عنه .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب وعفان بن مسلم . قالوا : ثنا حماد بن سلمة قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على وادي الأزرق . فقال : « أى واد هذا ؟ » قالوا : وادي الأزرق . قال : « كأنى أنظر إلى موسى وله جوار إلى ربه عز وجل بالتلبية » ثم مر على ثنية . فقال : « ما هذه الثنية ؟ قيل : ثنية كذا وكذا (١) . فقال : « كأنى أنظر إلى يونس بن متى على ناقه جعدة حمراء ، خطامها من ليف ، وعليه جبة من صوف » . ثابت مشهور من حديث داود عن أبي العالية رواه عنه الناس .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم قال ثنا أحمد بن الحسين الصوفي قال ثنا عمر ابن سهل قال ثنا عبد الله بن تمام قال ثنا داود بن أبي هند عن محمد بن سيرين عن حكيم بن حزام رضى الله تعالى . قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم : إني قد بورك لي في التجارة فأبيع البيع ثم أشتريه ؟ قال : « لا » غريب من حديث داود لم نكتبه إلا بهذا الاسناد عن شيخ هذا الشيخ .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا ادريس بن جعفر قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن الحسن بن جندب رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى الصبح فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنك الله بشئ من ذمته » . هذا حديث ثابت مشهور رواه عن داود خالد بن عبد الله والمعتمر والناس ، واختلف على داود فيه فرواه أبو بكر بن أبي شيبة عن يزيد عن داود عن أنس بن سيرين عن جندب ورواه عبيد الله بن تمام عن داود عن الحسن بن سمره . وصوابه ما رواه خالد ، والمعتمر ، والناس عن داود

(١) كذا في الاصابين .

عن الحسن عن جندب .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن أحمد بن مخلد . قالوا : ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا داود عن مكحول عن أبي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً أحسنكم أخلاقاً ، وإن أبعدكم مني أسوأكم أخلاقاً الثرثارون المتفقهون المتشدقون » . رواه وهيب بن خالد وأبو جعفر الرازي والناس عن داود ولم نكتبه إلا من حديث يزيد حدث به الامام أحمد بن حنبل عنه .

٢١٥ - المنذر بن مالك

ومنهم مفيض الدموع والعبرة ، ومبيد البيوع والحبرة ، المنذر بن مالك أبو نضرة ، من متقدمي طبقة أهل البصرة .

وقيل : إن التصوف التحفظ من العثرة ، والتيقظ من الفترة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو يعلى قال ثنا المقدمي قال ثنا مسلم بن إبراهيم عن أبي عقيل . قال سمعت أبا نضرة يقول : يستحب اذا قرأ الرجل هذه الآية (أفامن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون) أن يرفع بها صوته .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد قال ثنا أبو بكر بن النعمان قال ثنا أبو ربيعة زيد بن عوف قال ثنا عامر بن يساف عن سعيد الجريري عن أبي نضرة . قال : كنا نتواعظ في أول الاسلام بأربع ؛ اعمل في فراغك لشغلك ، واعمل في صحتك لسقمك ، واعمل في شبابك لهرمك ، واعمل في حياتك لموتك .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان ابن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة . قال : من قرأ في ليلة مائة آية الى الف آية ، أصبح وله قنطار من الثواب والقنطار ملء مسك ثور ذهباً . أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه قال ثنا أحمد بن علي الأسفدني ثنا عمر بن علي بن أبي بكر الأسفدني قال ثنا مسعدة بن اليسع عن الجريري (٧ - حلية - ك)

عن أبي نضرة . قال : كنا نتحدث إنه ليس شيء أشد قسوة من صاحب كتاب اذا قسا .

* حدثنا احمد بن اسحاق قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا عباد بن الوليد قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا الجريري عن أبي نضرة . قال : ينتهي القدر الى هذه الآية (ان ربك فعال لما يريد) .

* حدثنا أبي وعبد الله بن محمد . قال : ثنا عبد الله بن محمد بن عمر قال ثنا حسين بن حسن المروزي قال ثنا معتمر بن سليمان أنبأنا إياس بن فلان - سماه المعتمر - . قال : انطلق الحسن وانطلقت معه الى أبي نضرة نعوذ به ، فقال له أبو نضرة أدن مني يا أبا سعيد . فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده ، فقال الحسن : يا أبا نضرة إنك والله لولا هول المطلع لسر رجالا من اخوانك أن يكونوا فارقوا ماها هنا . فقالوا يا أبا سعيد : اقرأ سورة وأدع بدعوات ، فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم . ثم قال : اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين ، قال فبكى وبكى الحسن فبكى أهل البيت رحمة لا خيهم ، قال فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه . وقال أبو نضرة : يا أبا سعيد كن أنت الذي تصلى على .

أسند أبو نضرة عن عدة من الصحابة رضى الله تعالى عنهم : منهم أبو سعيد الخدرى ، وجابر ، وابن عباس ، وأبو موسى ، وابن عمر ، وأنس رضى الله تعالى عنهم أجمعين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم قتادة ، وعلى بن زيد ، وسليمان التيمي ، وداود بن أبي هند ، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية ، وأبو سلمة سعيد بن زيد ، وأبو نعام السعدى ، وعوف بن أبي جميلة ، ويحيى بن أبي كثير ، وخليد بن جعفر ، وسعيد الجريري ، والربيع بن صبيح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس قال ثنا أبو داود الطيالسى قال ثنا المستمر بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته : « ألا لا يمنع رجلا

مخافة الناس أن يقول بالحق اذا علمه . رواه عن أبي نضرة من التابعين قتادة
وعلى بن زيد وسليمان التيمي * حدثنا أبو بكر محمد بن احمد قال ثنا احمد بن
عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال
حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : « لا يمتنع أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق اذا شهد أو علمه » . قال
أبو سعيد حملني ذلك على أن ركبت الى فلان فلأت أذنيه ثم رجعت . قال شعبة
وحدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة : قتادة وأبو سامة والجريري
ورجل آخر .

* حدثنا حبيب بن الحسن وفاروق الخطابي والحسن بن عمر الواسطي .
قالوا : ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا سليمان
التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
أن ينتبذ في الجر ، وان يخلط بسر وتمر ، وأن يخلط زبيب وتمر . رواه شعبة
وجرير ويزيد بن هارون ويزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي نضرة .
* حدثنا أبو بكر بن خالد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن
هارون قال أخبرنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « اذا أتى أحدكم على راعي ابل فليناد
ياراعي الابل ثلاثا فان أجابه والا فليحتلب وليشرب ولا يحملن ، واذا أتى
أحدكم على حائط بستان فليناد ثلاثا يا صاحب الحائط فان أجابه وإلا فليأكل
ولا يحمل » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الضيافة ثلاثة أيام فان
زاد فهو صدقة » .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن و احمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد
قالوا : ثنا بشر بن موسى قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف الاعرابي
عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال : « تفرق أمتي فرقتين فتمرق بينهما مارقة فتقتلها احدي (۱) الطائفتين

(۱) في ج وت : اولى الطائفتين .

بالحق» . رواه عن أبي نضرة من التابعين داود بن أبي هند وعلى بن زيد بن جدهان ورواه القاسم بن الفضل الحداني أيضاً .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود .
وحدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالوا ثنا : أبو مسلم الكشي قال ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الصلت بن دينار قال ثنا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله . قال مر طلحة بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : « شهيد يمشي على وجه الأرض » غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا الصلت بن دينار .

* حدثنا علي بن محمد بن اسماعيل الطوسي وإبراهيم بن عبد الله الاصبهاني وإبراهيم بن اسحاق الصفار . قالوا : ثنا أبو بكر بن خزيمة قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا عبد الوارث بن سعيد قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال : خلت البقاع حول المسجد فأرادت بنو سلمة قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « يا بني سلمة أردتم أن تحولوا قرب المسجد قالوا نعم ! قال يا بني سلمة دياركم دياركم تكعب آثاركم » . صحيح على رسم مسلم أخرجه من حديث داود عن أبي نضرة . ورواه شعبة عن الجريري عن أبي نضرة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا العلاء بن سلمة البصري قال ثنا شيبه أبو قلابة القيسي عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط أيام التشريق حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ألا إن ربكم واحد ، ألا لا فضل لعجمي على عربي ولا لأسود على أحمر ولا لأحمر على أسود إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت » قالوا بلى يا رسول الله ! قال : « فليبلغ الشاهد الغائب » . غريب من حديث أبي نضرة عن جابر لم نكتبه إلا من حديث أبي قلابة عن الجريري عنه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد قال ثنا عبيد بن الحسن قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شداد بن سعيد عن الجريري عن أبي نضرة عن ابن عباس . قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا شباب قريش لا تزنوا احفظوا فروجكم ،
ألا من حفظ الله فرجه فله الجنة » . غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه
إلا الجريري تفرد به عنه شداد .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا أبو
ربيع الزهراني قال ثنا سلام الطويل عن زيد العمى عن أبي نضرة عن ابن
عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع استوى فلو صب على
ظهره الماء لاستقر . غريب من حديث أبي نضرة لم يروه عنه إلا زيد العمى .

۲۱۶ - بكر بن عمرو

ومنهم الداعي بالتحقيق ، الناجي أبو الصديق . اسمه بكر بن عمرو - كان
في العبادة سابقا ، وفي الليادة صادقا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد بن
يحيى عن مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبي الصديق الناجي . قال : خرج
سليمان بن داود عليهما السلام يستسقي فمر بنملة مستلقية على ظهرها رافعة
قوائمها الى السماء وهي تقول : اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك
ورزقك ، فاما ان تسقينا وترزقنا وإما أن تهلكنا . فقال سليمان عليه السلام :
ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن قال ثنا بشر بن موسى قال ثنا خلاد عن
مسعر قال ثنا زيد العمى عن أبي الصديق . قال : ان كان شسع الرجل لينقطع
في الجنابة فما يكاد يدركهم - أو فما يدركهم .

أسند أبو الصديق عن أبي سعيد وابن عمر رضی الله تعالى عنهما .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا هودبة
قال ثنا عوف الأعرابي عن أبي الصديق عن أبي سعيد رضی الله تعالى عنه .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتملأن الأرض ظلما وعدوانا ثم
ليخرجن من أهل بيتي - أو قال من عترتي - من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت

ظلمنا وعدوانا» . مشهور من حديث أبي الصديق عن أبي سعيد رضى الله تعالى عنه . ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق وعنه حماد بن زيد .
* حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص التستري قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن قتادة سمع أبا الصديق عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إن رجلا قتل تسعة وتسعين نفسا فجعل يسأل هل له من توبة فأتى راهبا فسأله فقال : ليست لك توبة فقتل الراهب ثم تاب فخرج من قريته الى قرية فيها قوم صالحون ، فلما كان في بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدرة ثم مات فنزلت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وكان من القرية الصالحة أقرب بشبر فجعل من أهلها » .
صحيح متفق عليه . رواه عن قتادة هشام وهام .

* حدثنا فاروق الخطابي قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا عجاج بن المنهال قال ثنا هام قال ثنا قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر - قال هام وهو عندي - . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله » لم يرفعه عن قتادة إلا هام . ورواه شعبة وهام موقوفا . ويروى [على سنة رسول الله] .

٢١٧ - الفضيل بن زيد^(١) الرقاشي

ومنهم حارس الأوقات ، وغارس الاقوات ، بالتنصل من الحوبات ، أبو حسان الفضيل بن زيد الرقاشي . من متقدمي التابعين وعباد أهل البصرة ، غزا في أيام عمر بن الخطاب غزوات .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن الحسن البغدادي قال ثنا محمد بن موسى الحرسي قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحمول . قال قال لي فضيل الرقاشي : يا هذا لا يشغلك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، وإياك أن تذهب نهارك تقطعه ههنا وههنا فانه محفوظ عليك ، وما

(١) كذا في زوج ، وفي المختصر (يزيد) وفي انساب السعدي (زياد) .

رأيت شيئا قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثه لذنب قديم .
* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا
وكيع قال ثنا سفيان عن عاصم عن فضيل بن زيد الرقاشي - وكان غزا مع
صهر سبع غزوات . قال : لا يلهينك الناس عن ذات نفسك فان الأمر يخلص
اليك دونهم ، ولا تقطع النهار بكيت وكيت فانه محفوظ عليك ما قلت ، ولم تر
شيئا أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثه لذنب قديم .

* حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد . قال
ثنا عبید الله بن محمد التميمي عن أبيه . قال قال فضيل الرقاشي : اذا كمد الحزين
فتر ، واذا فتر انقطع .

أسند الرقاشي عن عبد الله بن المغفل المزني وغيره من الصحابة .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا يعقوب بن اسحاق المخرمي قال ثنا
عفان بن مسلم قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عاصم الاحول عن الفضيل
ابن زيد الرقاشي عن عبد الله بن المغفل . قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن الدباء والمزفت والحنتم .

٢١٨ - قسامته بن زهير

ومنهم المقتصر على الفلق والكسير ، والمستتر بالخرق والحصير ، أبو
المنهال قسامته بن زهير .

وقيل : إن التصوف انتقاض الدوير ، واعتراض على الغوير .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال
ثنا عبد الوهاب قال ثنا عوف عن قسامته بن زهير . قال خطبنا أبو موسى
بالبصرة فقال : يا أيها الناس أبكوا فان لم تبكوا فتبا كوا ، فان أهل النار
يبكون الدموع حتى تنقطع ، ثم يبكون الدماء حتى لو أرسات فيها السفن لجرت .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبید الله بن أحمد بن عقبة قال ثنا
الحسن بن عرفة قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن قسامته بن زهير .

قال : بلغنى أن ابراهيم عليه السلام حدث نفسه أنه أرحم الخلق . قال : فرفعه الله تعالى حتى أشرف على أهل الأرض فأبصر أعمالهم فلما رآهم وما يفعلون . قال يارب دمر عليهم . فقال له ربه تعالى : أنا أرحم بعبادى منك يا ابراهيم فأهبط فلعلهم يتوبون ويرجعون .

* حدثنا أبى قال ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى قال ثنا يعقوب الدورق قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف عن قسامة بن زهير عن الاشعري . قال : إن مثل حامل الحكمة كحامل المسك تجلس الى جنبه ، فإن لا يهب لك منه تبرد ريحه . وإن مثل جليس السوء كالتقن تجلس اليه فينفخ بكيره فيصيبك من شره ودخانه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى قال ثنا محمد بن الحسين البرجلاني قال ثنا روح عن عمران بن جابر عن قسامة بن زهير . قال : روحوا القلوب تعى الذكر .

أسند عن الاشعري أبى موسى ، وأبى هريرة رضى الله عنهما .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن حمدان وسليمان بن احمد . قالوا : حدثنا بشر بن موسى قال ثنا هوزة بن خليفة قال ثنا عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير . قال سمعت أبا موسى الاشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع أديم الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض فجاء منهم الأحمر والأسود والأبيض وبين ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب » . رواه معمر ، وهشام بن حسان ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، كلهم عن عوف بن محوود .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا احمد بن على الأبار قال ثنا سليمان بن النعمان الشيباني قال ثنا الناسم بن الفضل الحراني عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن المؤمن إذا احتضر أتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبار الريحان

وتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين ، ويقال يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية مرضيا عنك فطويت عليه الحريرة ثم يبعث بها الى عليين . رواه هشام عن قتادة .

٢١٩ - أبو الحلال العتكي^(١)

ومنهم العتكي أبو الحلال ، المحفوظ من الكسل والملال ، كان ذا قوة في العبادة ، وتقشف وزهادة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبيد الله بن ثور قال حدثتني أمي عن عمته العينية قالت : كان أبو الحلال فوق غرفة فيأتي بعض أبوابها فيشرف على شق من ناحية الحى فينادى يا فلان بن فلان ، ثم يقبل على الشق الآخر فيقول مثله حتى يأتي على الأركان الأربعة . قال ثم يقول (هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا) ثم يقبل على الصلاة ، ومات يوم مات وهو ابن عشرين ومائة سنة .

* حدثنا أبو بكر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا عبيد الله بن ثور عن عون بن ابن أبي الحلال . واسمه ربيعة بن زرارة . قال حدثتني أمي عن عمته العينية بنت أبي الحلال . قالت : كان لأبي جصة يسجد عليها من الكبر لا يستطيع أن يقوم . ويقول : اللهم لا تسلبني القرآن .

روى أبو الحلال عن غير واحد من الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، سمع عثمان بن عفان . وحدث عنه قتادة ، وغيلان بن جرير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا روح

(١) في الازهرية : أبو الحلال (بالجيم) في سائر الترجمة وهو نصحيح والصحيح بالحاء المهمة كما في نسخة جيدة والانساب للسماني والقاموس واختلف على المصنف اسماء فيها زرارة بن أبي الحلال حكى ذلك عن روح بن عبادة وقال في صدر الترجمة (أبو الحلال) وكذا في حديثه عن عثمان . وفي انساب السماني في مادة عتكي (وأبي الحلال العتكي روى عنه سلمة بن قتيبة) . وفي القاموس : (الحلال بن ثور بن أبي الحلال العتكي) ولم أقف على ترجمة له فليحذر .

ابن عبادة قال ثنا ابن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل مرقعة بين يديه فيها دبا فجعل يتبعه يأكله . حدث به احمد بن حنبل عن روح وسماه زرارة .
* حدثنا محمد بن علي قال ثنا احمد بن علي بن المثنى قال ثنا زكريا بن يحيى الواسطي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي . قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من صلى في اليوم ثنتي عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار » . قال فما تركتها بعد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا زرارة بن أبي الحلال العتكي قال سمعت أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه يحدث . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أنجشة كذاك سيرك بالقوارير » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن علي بن الجارود قال ثنا أبو سعيد الأشج قال ثنا ابن ادريس عن شعبة ومهدى بن ميمون عن غيلان ابن جرير عن أبي الحلال . قال : أتيت عثمان في حاجة فلما قضيتها . قال : هل لك من حاجة ؟ قلت : لا إلا أن رجلا منا ملك امرأته أمرها . قال : القضاء ما قضت .

٢٢٠ - ميمون بن سيالا

ومنهم المعرض عن الشناآن والعصيان ، المقبل على ذكر المنعم المحسان ، ميمون بن سياه [بن مهران] (١) .

* حدثنا محمد بن علي قال سمعت أبا يعلى يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن

(١) في التقريب : بكسر (السين) المهمله بعدها تحتانية . وفي الخلاصة : البصرى ابو بحر واسم جده عن ت فقط .

عرعرة يقول ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا سلام بن مسكين . قال : ميمون بن سياه سيد القراء .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو عبد الله السلمي قال ثنا سعيد بن عامر عن حزم . قال : كان ميمون بن سياه لا يغتاب ، ولا يدع أحداً يغتاب عنده ينهاه ، فان انتهى وإلا قام عنه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنا عبد الله بن الجنوب . قال سمعت ميمون ابن سياه يقول : اذا أراد الله بعبد خيراً حجب اليه ذكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا أبو الأشهب عن ميمون أنه كان يقول في دعائه : اللهم يسر لنا ما نخاف عسره ، وسهل لنا ما نخاف حزنه ، وفرج عنا ما نخاف ضيقه ، ونفس عنا ما نخاف غمه ، وفرج عنا ما نخاف كربه .

أسند عن أنس بن مالك عدة أحاديث منها * ما حدثناه محمد بن احمد بن الحسن ومحمد بن علي بن مسلم . قالوا : ثنا الحسن بن علي بن الوليد النسوي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن عرعرة قال ثنا يوسف بن يعقوب السدوسي قال ثنا ميمون ابن عجلان عن ميمون بن سياه عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من عبد مسلم أتى أخاه في الله تعالى يزوره ، إلا نادى مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة ، وإلا قال الله عز وجل في ملكوت عرشه عبدى زارنى وعلى قراه ، وإن يرضى الله تعالى لوليه بقرى دون الجنة » رواه الضحاك بن حمزة عن حماد بن جعفر عن ميمون بن سياه مثله .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضي قال ثنا احمد بن أبي صلابة قال ثنا مسدد ثنا حزم بن أبي حزم عن ميمون بن سياه . قال : سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن يمد له في عمره ، ويبارك له في رزقه ، فليبر والديه ، وليصل رحمه » .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا

محمد بن بكر قال ثنا ميمون المرابي قال ثنا ميمون بن سياه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى لا يريدون بذلك إلا وجهه ، إلا ناداهم مناد من السماء أن قوموا مغفوراً لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات » .

٢٢١ - الحجاج بن الفرافصة (١)

ومنهم المأخوذ عن العاجلة ، المردود الى الآجلة ، الحجاج بن الفرافصة .
* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو موسى الانصاري قال سمعت النضر بن شميل يقول : مكث الحجاج بن فرافصة أربعة عشر يوماً لا يشرب ماء . قال أبو موسى : قد سمع النضر منه ورآه * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا جعفر بن محمد الثريابي قال ثنا اسحاق بن موسى قال ثنا ابراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري . قال : بت عند الحجاج بن الفرافصة إحدى وعشرين يوماً ، فما أكل ولا شرب ولا نام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن المروزي قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا سفيان . قال : كتب الى الحجاج بن فرافصة . قال بديل : من عرف ربه أحبه ، ومن أحبه ترك الدنيا وزهد فيها ، والمؤمن لا يلهو حتى يغفل ، وأن تفكر حزن .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال ثنا الوليد ابن شجاع قال ثنا ضمرة عن ابن شاذب . قال : رأيت الحجاج بن فرافصة واقفاً في السوق عند أصحاب الفاكهة ، فقلت : ما تصنع ههنا ؟ قال أنظر الى هذه المقطوعة الممنوعة .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن الحسن قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا محمد بن مطرف عن الحجاج بن فرافصة .

(١) في الملائكة الحجاج بن فرافصة بضم الفاء وفتح الراء الباهلي البصري العابد .

قال : بلغنا في بعض الكتب من عمل بغير مشورة فباطل يتعنى ، ولا ينتصر من ظالمه بيد ولا بلسان ، ومن استغفر لظالمه فقد هزم الشيطان .
أسند عن أنس بن مالك ، وعن أبي عثمان النهدي ، وأبي عمران الجوني ، ومكحول .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعب السمان قال ثنا الحارث بن عبيد قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استغفروا قال فاستغفرنا ، قال أكلوا سبعين مرة قال فأكملنا ، قال إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمئة ذنب ، وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمئة ذنب . »

* حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد المقرئ قال ثنا الحسين بن محمد بن حاتم قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا عيسى بن يونس عن ابن علاثة عن الحجاج عن أبي عثمان عن سلمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا ظهر القول ، وخزن العمل ، وائتلفت الألسن ، وتناقضت القلوب (۱) ، وقطع كل ذى رحم رحمه ، فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم . »

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا أبو مسلم الكشي قال ثنا أبو عاصم النبيل قال ثنا سفيان الثوري عن الحجاج عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كاد الفقر أن يكون كفراً ، وكاد الحسد أن يغلب القدر . »

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال ثنا المعافي بن عمران عن سفيان عن الحجاج عن أبي عمران الجوني عن جندب . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم عليه ، فاذا اختلفتم فيه فقوموا . »

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا أبو عمرو محمد بن عثمان بن سعيد الكوفي

(۱) تباغت كذا في الاصلين وهو تحريف . وبها مشج عن نسخة : (وتباغت) والتصحيح من ت والتختصر .

قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا الفضيل بن عياض عن سفیان الثوري عن الحجاج عن مكحول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسئلة ، وسعيا على أهله ، وتعظفا على جاره ، لقي الله تعالى يوم يلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر . ومن طلب الدنيا حلالا مكائراً مفاخراً مرائياً ، لقي الله تعالى وهو عليه غضبان » .

* حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن سهل الامام قال ثنا محمد بن الحسن بن عبد الرحمن قال ثنا أبو داود المبارك قال ثنا أبو شهاب الحناط عن سفیان الثوري عن الحجاج عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لثيم » .

۲۲۲ - اياس بن قتادة التميمي

ومنهم المستقيل آثامه ، المتدارك أيامه ، المستأنس بوحدته ، المعتر بشيئته ، اياس بن قتادة التميمي ابن أخت الأحنف بن قيس كان قاضيا لبني تميم .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن زكريا قال ثنا عبد الله بن عمر قال سمعت الأصمعي . قال : بلغني إن اياس بن قتادة نظر في المرأة فرأى شيبة ، فقال ألا أراني حميرا لحاجات بني تميم وهذا الموت يطلبني ، قال فخرج الى الشبكة (۱) فلم يزل بها حتى مات . قال : وبلغني أنه قال يا بني تميم وهبت لكم شبابي ، فهبوا لي شيبتي .
أسند اياس عن قيس بن عباد رضي الله تعالى عنه .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن أبي حمزة قال أخبرني اياس عن قيس بن عباد . قال : أتيت المدينة للقاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكان أحبهم الى لقاء أبي ابن كعب ، قال فقممت في الصف الأول فخرج عمر معه أصحاب النبي صلى الله

(۱) كذا في الاصول الثلاثة ولعلها (الشبيكة) بالتصغير منزل من منازل حاج البصرة كما في معجم البلدان .

عليه وسلم قال فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فنحناني عن مكاني فقام فيه . قال فما عقلت صلاتي . قال فلما قضى صلاته أقبل على فقال : لا يسؤك الله يا فتى إني لم آت الذي أتيت بجهالة - أو قال لم آت أمراً بجهالة - إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نكون في الصف الذي يليه ، واني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك ، ثم حدثت فما رأيت الرجال متحت أعناقها الى شيء متوحها اليه . فقال : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ، قالها ثلاثاً - والله ما عليهم آسى هلكوا وأهلكوا والله ما آسى عليهم ، ولكن إنما آسى على من يهلكون من المسلمين . قال فاذا الرجل أبي بن كعب .

۲۲۳ - أبو الأبيض

ومنهم المتبع للأوجب الا فرض ، المفارق للانزرا الأرمض ، العابد المكنى بأبي الأبيض .

* حدثنا أبي قال ثنا احمد بن محمد بن أبان قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال حدثني سلمة قال ثنا سهل بن عاصم عن علي بن غنام بن علي قال حدثني عمر أبو حفص الجزري . قال : كتب أبو الأبيض - وكان عابداً - الى بعض اخوانه . أما بعد : فانك لم تكلف من الدنيا إلا نفسك واحدة فان أنت أصلحتها لم يضرك افساد من فسد بصلاحها ، وان أنت أفسدتها لم ينفعك صلاح من صلح بفسادها ، واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى لا تبالي من أكلها من أحمر أو أسود .

أسند عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة عن منصور عن ربعي حدث عن أبي الأبيض عن أنس بن مالك . ان النبي صلى الله عليه وسلم : كان يصلي العصر والشمس بيضاء مخلقة . رواه الثوري وزائدة عن منصور مثله ولا يعرف لربعي عن أبي الأبيض عن أنس غيره .

۲۲۴ - لاحق بن حميد

ومنهم الفقيه السديد ، العابد الرشيد ، أبو مجلز لاحق بن حميد .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا
أبو قطن ثنا المنذر بن ثعلبة عن الرديني بن أبي مجلز عن أبيه . قال : أ كيس
المؤمنين أحذرهم (۱) * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن عمرو بن جبلة قال حدثني حرمي بن عبادة
عن المنذر بن ثعلبة قال حدثني رديني بن أبي مجلز عن أبي مجلز . قال : أ كيس
الناس أشدهم حذراً .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي
السري قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز . قال :
أفضل الصلاة طول القيام ، وأفضل العبادة طول الركوع (۲) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا علي بن اسحاق قال ثنا الحسين بن
الحسن قال ثنا ابن المبارك قال ثنا عمران بن حدير عن أبي مجلز . قال : إن
استطعت أن لا ينكب غريمك فيما بينك وبينه تكبة فافعل ، وما تركت غريمك
بعد حل حلقك فانه مجزى لك .

* أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب ثنا
عميد الله بن معاذ قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه . قال قال رجل لأبي
مجلز وهم يتذاكرون الفقه والسنة : لو قرأت سورة - أو قرأت سورة . فقال :
ما أرى إن قراءة سورة أفضل مما نحن فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا محمد بن
مسعود العجمي قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن التيمي (۳) عن أبيه
عن أبي مجلز . قال : إنما حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل القرآن ينسخ
بعضه بعضاً .

(۱) هذا الخبر بهذا السند عن نسخة ج وت فقط . (۲) في ز : طول الورع .

(۳) كذا في الاصلين ولعله التيمي - وهو المعتمر بن سليمان .

* حدثنا محمد بن ابراهيم قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري (١) قال ثنا معتمر بن سليمان قال حدثني أبي عن أبي مجلز : في قوله عز وجل (فجزاؤه جهنم خالداً فيها) قال جزاؤه ما قال الله عز وجل ، فان شاء أن يتجاوز عنه فعل .

* حدثنا محمد بن علي قال ثنا أبو العباس بن قتيبة قال ثنا محمد بن أبي السري قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا كهشمس عن عباس الجريري عن أبي مجلز عن قيس بن عباد . قال : أتى رجل الى أخ له يزوره في الله ، فلقبه لاق . قال أين تذهب ؟ قال الى فلان . قال : أبينكما رحم تصلها ؟ قال لا ! قال فنعمة تربها ؟ قال لا ! ولكن أحبه في الله ، قال فاني رسول الله اليك بأنه يحبك الله لحبك إياه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل (٢) قال حدثني احمد بن ابراهيم قال ثنا عبد الملك بن الصباح عن صهران بن حدير . قال أرسل ابن سيرين الى أبي مجلز : أن أبعث اليها بنفقة لا تطلبها حتى نبعث بها اليك ، قال : فصر ثلاث مائة فأرسل بها اليه .

حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا أبو العباس بن قتيبة حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا معتمر عن صهران بن حدير عن أبي مجلز . قال قال علي بن أبي طالب : عابوا على نحكيم الحكيمين ، وقد حكم الله في طائر حكيمين . أسند أبو مجلز عن عدة من الصحابة : منهم أنس ، وعبد الله بن عمر ، وابن عباس رضي الله عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد قال ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس . قال : كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً في الفجر بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان ، وقال : عصية عصت الله ورسوله .

(١) في ت : حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن الطفيل ثنا محمد بن المتوكل ثنا معتمر الخ . (٢) في ج : قال حدثني احمد بن حنبل قال حدثني احمد بن ابراهيم . (٨ - حلية - لك)

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا موسى بن هارون الحافظ وعبد السلام ابن سهل السكري . قالوا : ثنا محمد بن عبد الله الرازي قال ثنا أبو عميلة يحيى ابن واضح عن أبي طيبة قال ثنا أبو مجلز عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لبس الحرير وشرب في الفضة ، فليس منا ، ومن خبب امرأة على زوجها أو عبداً على مواليه فليس منا » .

* حدثنا أبو احمد الحسين بن علي التميمي النيسابوري قال ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال ثنا حسان بن عباد البصري قال ثنا أبي عن سليمان التيمي عن أبي مجلز وعكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشرك في أمتي أخفى من ديب الدر على الصفا ، وليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة » . غريب من حديث سليمان وأبي مجلز وعكرمة تفرد به عباد البصري وعنه ابنه حسان .

* حدثنا سليمان بن احمد وموسى بن هارون . قالوا : ثنا ابراهيم بن الحجاج الشامي قال ثنا حيان بن عبيد الله أبو زهير قال ثنا أبو مجلز عن ابن عباس . أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سوداء ، ولو أوه أبيض . تفرد به حيان عن أبي مجلز .

٢٢٥ - حسان بن أبي سنان

ومنهم حافظ الطرف واللسان ، رابط القلب والجنان ، حسان بن أبي سنان .
* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن نائلة قال ثنا سليمان ابن داود الشاذ كوني قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يا رسول الله أين الابدال من أمتك ؟ قال بيده قبل الشام ، فقلت يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد ؟ قال بلى ! محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن دينار .
* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الخذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني رجل عن

جعفر بن سليمان : أن رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال لو أن حسانا دعا أن يحول جبل لحول .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني غسان بن المفضل قال ثنا شيخ لنا يقال له أبو حكيم . قال : خرج حسان يوم العيد فلما رجع ، قالت له امرأته : كم من امرأة حسنة نظرت اليها اليوم ورأيتها ! فلما أكثرت . قال : ويحك ما نظرت إلا في ابهامي منذ خرجت من عندك حتى رجعت اليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير قال ثنا أبو جعفر محمد بن عيسى قال سمعت حماد بن زيد يقول : كنت اذا رأيت حسان بن أبي سنان كأنه أبدا مريض . قال أبو جعفر فذكرت ذلك لمحمد بن حسين فقال : هكذا كان ، اذا رأته كأنه أبدا ناقه .

* حدثنا عبد الله قال ثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن عيسى قال حدثني عبد الله بن محمد الزراد . قال : خرج حسان الى العيد فقبل له لما رجع يا أبا عبد الله ما رأينا عيداً أكثر نساء منه ؟ قال : ما تلتقتني امرأة حتى رجعت (۱) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أبو يعلى الموصلي قال حدثني محمد بن الحسين البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر السلمي . قال : مر حسان بن أبي سنان بغرفة فقال مذكم بنيت هذه ؟ قال ثم رجع الى نفسه فقال : وما عليك مذكم بنيت ، تسألين عما لا يعينك ، فعاقبها بصوم سنة .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى قال حدثني محمد بن ابراهيم بن شعيب القارى قال ثنا عبدالرحمن بن همر رسته قال ثنا أبو داود قال ثنا عمارة ابن زاذان . قال : كان حسان يفتح باب حانوته فيضع الدواة وينشر حسابه ويرخي ستره ثم يصلى ، فاذا أحس بانسان قد جاء يقبل على الحساب يريه أنه كان في الحساب * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفى قال ثنا محمد بن ابراهيم (۱) في هامش ج : هذا بدل على شدة المراوغة وحفظ البصر والاشتغال بما بيننا للأمر .

قال ثنا عبد الرحمن بن عمر قال ثنا أبو داود قال ثنا سلام بن أبي مطيع . قال قال حسان بن أبي سنان : لولا المساكين ما اتجرت .

* حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن احمد بن عمر قال ثنا عبد الرحمن ابن عمر رسته قال ثنا زهير بن نعيم البابي . قال : اجتمع يونس بن عبيد ، وحسان بن أبي سنان . فقال يونس : ما عالجت شيئاً أشد على من الورع ، فقال حسان لكن ما عالجت شيئاً أهون على منه . قال يونس : كيف ؟ قال تركت ما يريبنى إلى ما لا يريبنى فاسترحت * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروى قال كتب الينا ضمرة عن عبد الله بن شوذب . قال قال حسان : ما أيسر الورع ، اذا شككت في شيء فأتركه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني الحسن ابن عبد العزيز قال كتب الينا ضمرة عن ابن شوذب . قال : كان حسان بن أبي سنان رجلاً من تجار البصرة له شريك بالبصرة وهو مقيم بالأهواز يجهز على شريكه بالبصرة . ثم يجتمعان رأس كل سنة فيقتسمان الربح ، فكان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي ، وكان صاحبه يبنى دوراً ويتخذ أرضين ، فقدم حسان البصرة قدمة ففرق ما أراد أن يفرق ، فذكر له أهل بيت لم تكن حاجتهم ظهرت . فقال : أما كنتم تخبرونا ؟ فاستقرض لهم ثلاث مائة درهم وبعث بها اليهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن الحسين الخذاء قال ثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حدثني عبد الملك بن قريب الأصمعي قال ثنا الوليد ابن يسار . قال : جاءت امرأة عليها ثوب قد تفض من الصبغ فسألت حسان بن أبي سنان ، فقال لشريكه هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى . قال فذهب شريكه يزن درهمين قال زن لها مائتين . فقالوا : يا أبا عبد الله كانت ترضى بهذا ، كذا وكذا من سائل . فقال : إني ذهبت في شيء لم تذهبوا فيه ، إني رأيت بها بقية من الشباب وخشيت أن تحملها الحاجة على بعض ما يكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم ابن كثير قال حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد المؤمن بن عباد أبو عبد الله . قال : لقي حسان بن أبي سنان رجل به زهو — وكان مع حسان رجل — قال فسأله حسان مسائلة لطيفة ، فقال له الرجل تسأل مثل هذا هذه المسائلة حتى يظن في نفسه أنه شيء ، قال : ما يدريك ؟ لعله يكون في هذا خصلة يحبها الله ، وفيك خصلة يبغضها الله . قال فقال : يا أبا عبد الله وما هذه الخصلة التي فيه يحبها الله ، وما الخصلة التي في يبغضها الله ؟ قال : لعله أن يكون حين رآك حدثته نفسه أنك خير منه ، ولعلك حين رأيت حدثتك نفسك أنك خير منه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروزي قال كتب الينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة . قال قلت لحسان بن أبي سنان : أما تحدثك نفسك بالفاقة ؟ قال بلى ! قلت فبأي شيء تردها ؟ قال أقول لها : وكان ذلك تأخذين المسحاة فتجلسين مع الفعلة فتكتسبين دانقا أو دانقين تعيشين به ، فتسكن ! .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا موسى بن هلال قال ثنا رجل كان جليسا لنا — وكانت امرأة حسان مولاة له — قال حدثتني امرأة حسان بن أبي سنان . قالت : كان يجيء فيدخل معي في فراشي ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها ، فاذا علم أنني نمت سل نفسه فخرج ، ثم يقوم فيصلي . قالت : فقلت له يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك ؟ أرفق بنفسك ! فقال : اسكتي ويحك فيوشك أن أرقد رقدة لا أقوم منها زمانا .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن نصر قال ثنا احمد بن ابراهيم الدورقي قال ثنا محمد بن احمد بن أبي زيد أبو جعفر الخراساني قال قلت لمهدي ابن ميمون : من حسان بن أبي سنان ؟ فقال من حسان بن أبي سنان ! رأيت حسان بن أبي سنان — أحسبه قال في مرضه — فقيل له : كيف تجددك ؟ قال بخير إن نجوت من النار ، فقيل له فما تشتهي ؟ قال ليلة بعيدة ما بين

الطرفين أحبي ما بين طرفيها .

* حدثنا أبو محمد قال ثنا أحمد قال ثنا أحمد بن كثير قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء . قال : سمعت سعيد بن عامر يذكر أن قوما أتوا حسان بن أبي سنان ومعهم رجل قد كانت حاله حسنة فتغيرت ، فأتوا حسان يريدون أن يكلموه ليعينه في شيء فوجدوه ضجرًا . فقال بعضهم لبعض : لا نرى أن نكلمه وهو على هذه الحال . قال فسائلوه ثم أرادوا أن ينصرفوا . قال فقال لهم ما حاجتكم ؟ قالوا : يا أبا عبد الله نعود اليك ، قال فقال لا ! تكلموا بحاجتكم . فقالوا هذا فلان قد عرفته كانت حاله حسنة قبل اليوم فتغيرت فأردنا أن نجمع له شيئًا ، قال مكانكم قال فدخيل فأخرج صرة فيها أربعائة درهم . فقال : أما أني لم أخلف غيرها ، ثم قال مكانكم حتى أخبركم بما رأيتم من غمي بنيت مخدعا لأهلنا أتفقنا عليه سبعة وعشرين درهما وكسرا هو بنا رافق ، ولو لم نبهه وجدنا عنه بدأ ، فذلك الذي رأيتم من غمي .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أحمد بن الحسين الخذاء قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا عبد الله . قال : كتب غلام حسان بن أبي سنان إليه من الأهواز أن قصب السكر أصابته آفة فاشترى السكر فيما قبلك ، قال : فاشتراه من رجل فلم يأت عليه إلا قليل فاذا فيما اشترى ربح ثلاثين ألفا . قال فأتى صاحب السكر فقال : يا هذا إن غلامي كتب الي ولم أعلمك فأقلني فيما اشتريته منك ، قال الآخر : قد أعلمتني الآن وطيبته لك . قال فرجع ولم يحتمل قلبه ، قال فأتاه وقال يا هذا إنني لم آت هذا الأمر من قبل وجهه فأحب أن تسترد هذا البيع . قال فما زال به حتى رده عليه * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال حدثني عمرو بن محمد قال ثنا صاحب لنا قال : أقبل نفر من أصحاب حسان بن أبي سنان تجاراً في سفينة في النهر فتلقتهم سفينة نحمل الأرز فاشتروا ذلك الأرز كله . فقال بعضهم : اجعلوا لحسان سهما كسهم رجل منا ففعلوا فباعوا ذلك الأرز فربحوا آلاف دراهم ، فأصاب

كل انسان ألقان . فعمدوا الى ألقى حسان فجعلوها في كيس ثم أتوه بها فأخبروه بخبرها . فقال لهم : أرأيتم لو بعتم هذا الأرز بوضيعة كانت تلزمني الوضيعة معكم . قالوا : لا ! قال لا حاجة لي بها .

أسند حسان بن أبي سنان عن أنس فيما قيل ، وكان من أروى الناس عن الحسن ، وعن ثابت . وشغلته العبادة عن الرواية * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا موسى بن هلال . قال قال هارون الأعمور : ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حسان ما يجيء عنه خمسة أحاديث ، ولكنه كان رجلاً عابداً صاحب صلاة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا الحجاج بن فرافصة عن حسان بن أبي سنان . قال : ذاكر الله في الغافلين ، كالمقاتل عن المدبرين .

❦ قال الشيخ رحمه الله : كذا رواه حسان موقوفاً ورواه غيره متصلاً عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

فروايته عن الحسن * ما حدثت عن محمد بن العباس بن أيوب الأخرم قال ثنا اسماعيل بن بشر بن منصور السلمي قال ثنا يحيى القرشي ثم الزبير عن أبي رجاء الجند يسابوري عن حسان بن أبي سنان عن الحسن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يكون الزهد رواية ، والورع تصنعاً » . غريب من حديث الحسن لم يروه عن الحسن مرفوعاً فيما أعلم إلا حسان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا يونس بن محمد عن سليمان بن سالم عن حسان بن أبي سنان قال قال أبو هريرة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمسح قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنزير ، قيل يا رسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ويصومون ؟ قال نعم ! قيل فما بالهم يارسول

اللہ؟ قال : يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الأشرطة فباتوا على شربهم وهوهم فأصبحوا قد مسخوا قرده وخنزير . كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلًا ورواه غيره عن الحسن عن أبي هريرة متصلًا .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا سعيد بن أشعث السمان قال ثنا أبو عبد الله قال ثنا ثابت عن أنس . أن رسول الله صلى عليه وسلم : مر بجوار من الأنصار وهن يضربن بالدفوف ويقلن : نحن جوار من بني النجار يا حبيذا محمد من جار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك فيهن » .

❦ قال أبو نعيم : أبو عبد الله مختلف فيه ، فقيل إنه حسان بن أبي سنان وقيل إنه رشيد وكلاهما بصريان وهو برشيد فيما أرى أشبهه .

۲۲۶ - عاصم بن سليمان الأحمول

ومنهم العابد الافضل ، عاصم بن سليمان الأحمول .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا أبو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال ثنا فطر بن حماد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عاصم الأحمول . قال قال لي فضيل الرقاشي - وأنا أسأله - : يا هذا لا يشغلنك كثرة الناس عن نفسك فان الأمر يخلص اليك دونهم ، ولا تقل اذهب ههنا وههنا ينقطع عنى النهار فانه محفوظ عليك ، ومارأيت قط أحسن طلبا ولا أسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا محمد بن عباد قال حدثني أبي . قال : ربما زارني عاصم الأحمول وهو صائم فيفطر ، فاذا صلى العشاء تنحى فصلى فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه .

أسند عاصم عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن سرجس .

وروى عن ابن سيرين ، وأبي عثمان النهدي ، وأبي قلابة ، وغيرهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد قال ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال ثنا يزيد بن هارون رواه عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الموت كفارة لكل مسلم » . هذا حديث عاصم عن أنس رضى الله عنه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن حماد بن رغبة حدثنا روح بن صلاح أخبرنا سفيان عن عاصم عن أنس بن مالك . قال : لما ماتت فاطمة بنت أسد ابن هاشم أم علي بن أبي طالب دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها فقال : « يرحمك الله ! فانك كنت أمى بعد أمى ، تجوعين وتشبعيننى وتعرين وتكسيننى ، وتمنعين نفسك طيب الطعام وتطعميننى ، تريدن بذلك وجه الله والدار الآخرة . ثم أمر أن تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكبته رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه وألبسها إياه وكفنها فووقه ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وأبا أيوب الأنصارى وعمر بن الخطاب وغلاما أسود يحفرون قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفروه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه ، ثم قال : الحمد لله الذى يحيى ويميت وهو حى لا يموت ، اغفر لأمى فاطمة بنت أسد ولقنها حجتها ، وأوسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبيا الذين من قبلى فانك أرحم الراحمين . وكبر عليها أربعا وأدخلوها اللحد هو والعباس وأبو بكر الصديق . غريب من حديث عاصم والثورى لم نكتبه إلا من حديث روح بن صلاح تفرد به .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات واسماعيل ابن عبد الله . قالوا : ثنا أبو جعفر النقبلى قال ثنا أبو معاوية عن عاصم بن عبد الله بن سرجس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فى الحجج شفاء » . غريب من حديث عاصم لم نكتبه إلا من حديث أبي معاوية .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى قال ثنا أحمد بن محمد بن

الحسين الماسرجسى قال ثنا اسحاق بن راهويه قال أخبرنا جرير عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال : « اللهم بلغنا بلاغ خير ومغفرة . ثم يقول : اللهم إني أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب ، والحور (١) بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال » . هذا مشهور ثابت من حديث عاصم رواه عن عاصم معمر ، وعمران القصير ، وحماد بن زيد ، وحرب بن خليل ، وأبو معاوية ، وحفص بن غياث .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا عمرو بن ثور الجذامى قال ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة » . هذا غريب من حديث عاصم والثوري تفرد به الفريابي .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي . قال قال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه : ذروا التنعم وزى العجم ، وإياكم والحرير ! فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه قال : « لا تلبسوا الحرير إلا ما كان هكذا ، وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعيه الوسطى والسبابة » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث عاصم لم نكتبه عالياً إلا من حديث يزيد .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم قال ثنا جعفر بن محمد الصائغ قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان الثوري عن خالد وعاصم عن أبي قلابة عن أنس رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ارحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأشدّها في دين الله عمر ، وأصدقها حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرأهم أبي ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » رضى الله تعالى عنهم . هذا حديث غريب من حديث الثوري لم يروه عنه عن عاصم وخالد فيما أعلم إلا قبيصة .

(١) في النهاية وهامش ج : أى من النقصان بمد الزيادة ، وأصله من نقض العمامة بمد لفظها .

٢٢٧ - إياس بن معاوية

ومنهم صاحب الحكم والأحكام الماضية ، المكنى أبواثلة إياس بن معاوية * حدثنا أحمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد بن جعفر . قالوا : ثنا محمد بن يحيى قال حدثني هلال بن بشير قال ثنا محمد بن شيبه الثقفي قال ثنا محبوب بن هلال . قال : سئل إياس بن معاوية متى ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد ؟ قال : إذا استكمل أهل الجنة عددهم الذي قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، واستكمل أهل النار عددهم الذي قضاه الله عز وجل إذ عرشه على الماء ، فعند ذلك ينقطع الميلاد فلا يكون ميلاد .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسين بن المتوكل البغدادي قال ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي اسحاق بن حفص عن نوح . قال قيل لإياس بن معاوية : فيك أربع خصال : دمامة وكثرة كلام وأعجاب بنفسك وتعجيلك بالقضاء . قال : أما الدمامة فالأمر فيها إلى غيري ، وأما كثرة الكلام فبمتوابع أتكلم أم بخطأ ؟ قالوا : بصواب . قال : فالأكثر من الصواب أمثل ، وأما أعجابي بنفسى أفيعجبكم ما ترون مني ؟ قالوا : نعم ! قال : فاني أحق أن أعجب بنفسى ، وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكم هذه وأشار بيده خمسة ، فقالوا : خمسة . فقال : عجبتكم ألا قلتم واحد واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة . قالوا : ما نعد شيئاً قد عرفناه ، قال : فما أحبس شيئاً قد تبين لي فيه الحكم .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائني قال ثنا عبد الله بن مسلم القرشي . قال : كان إياس يقول : ما أحب أنى أكذب كذبة لا يطلع عليها إلا الله ، ولا أواخذ بها يوم القيامة ، وإن لي مفروحا من الدنيا .

حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا حاتم بن الليث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة عن حميد . قال : لما ولي إياس ابن معاوية القضاء أتاه الحسن فبكى إياس . فقال له الحسن : ما يبكيك يا أبواثلة ؟

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبي هند . قال قال إياس بن معاوية : كل رجل لا يعرف عيبه فهو أحمق ، قالوا : يا أبا وائلة ما عيبك ؟ قال : كثرة الكلام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا ابن معدان قال ثنا علي بن أحمد الجواربي الواسطي قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان عن أبي بشر . قال : أطاف الناس بإياس بن معاوية فسألوه عن هذه الآية (إنه لا يجب المسرفين) قال : الاسراف ما قصرت فيه عن حق الله عز وجل .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا حماد بن سلمة . قال سمعت إياس بن معاوية يقول : أكل رطب السكر يزيد في الدماغ .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا هناد قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء . قال قيل لمعاوية بن قرة : كيف ابنك ؟ قال : نعم الابن كفاني أمر دنياي ، وفرغني لا آخرتي .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن غالب بن حرب قال ثنا سليمان بن عبد الجبار بن زريق الخياط قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال قال ثنا داود بن أبي هند . قال قال لي إياس بن معاوية : أنا أكرم الناس بنصف عقلي ، فاذا اختصم إلى اثنان جمعت عقلي كله * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا علي بن رستم قال ثنا محمد بن محمد قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا حماد بن زيد عن حبيب بن الشهيد . قال سمعت إياس بن معاوية يقول : ما كلمت أحداً من أصحاب الأهواء بعقلي كله إلا القدرية ، فاني قلت لهم ما الظلم فيكم ؟ قالوا : أن يأخذ الانسان ما ليس له . فقلت لهم : فان لله عز وجل كل شيء .

* أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه قال ثنا الحسن بن علي ابن زياد قال ثنا أحمد بن يونس ثنا اسرائيل عن أبي يحيى . قال سمعت إياس

ابن معاوية يقول : كان أفضلهم عندي — يعني الماضين — أسلمهم صدراً ، وأقلهم غيبة .

أسند إياس عن أنس بن مالك ، وسمع أباه ، وسعيد بن المسيب .

* حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا أحمد بن داود المكي قال ثنا إبراهيم ابن زكريا العبدى قال ثنا فديك بن سليمان قال ثنا خليفة بن حميد عن إياس ابن معاوية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً بها صوته ، أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع » . غريب من حديث إياس ولم يروه عنه إلا خليفة تفرد به عنه فديك .

* حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا بكر بن بشر العسقلاني قال ثنا عبد الحميد بن سوار قال حدثني إياس بن معاوية بن قررة . قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز فذكر عنده الحياء فقال : الحياء من الدين . فقال عمر بل هو الدين كله ، فقال إياس : حدثني أبي عن جدي . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء . فقالوا يا رسول الله الحياء من الدين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل هو الدين كله » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الحياء والعفاف والعى عى اللسان لا عى القلب والعمل من الإيمان ، وإنهن يزدن في الآخرة وينقصن من الدنيا ، وما يزدن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا » . قال إياس : فأمرني عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ثم صلى بنا الظهر وإنها لفي كفه ما يضعها عجاباً بها .

۲۲۸ - شميظ بن عجلان

ومنهم الواثق الوهاني ، الواعظ اليقظان ، أبو همام شميظ بن عجلان ، وقيل أبو عبيد الله .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا الحسين بن جعفر القتات قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا عبید الله بن شمیط . سمعت أبي يقول : إذا وصف الموقنين - أتاهم من الله أمر وقدم عن الباطل ، فأسهرروا العيون وأجاءوا البطون ، وأظمأوا الأكبَاد ، وأنصبوا الأبدان ، واهتضموا الطارف والتالد * حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن قحطبة قال ثنا ابن أبي صفوان الثقفي قال ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيه عن عبید الله بن شمیط . قال : كان أبي يقول في قصصه : إن المتقين أتاهم من الله أمر أقلقهم ، فأكلوا على تنغص ، وباتوا على تصون . وكان يقول في قصصه : إن المتقين هم الأكياس ، أكلوا طيب رزق الله ، وعاشوا في فضل نعيم الآخرة * حدثنا أبي قال ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال قال شمیط : [إن المتقين] أتاهم وعيد الله فناموا على خوف ، وقاموا على وقار .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا محمد بن صالح الواسطي عن رباح بن عمرو وأبي المهاجر (۱) . قال سمعت الشمیط أبا أخضر بن عجلان وهو يقول في مجلسه ووصف أهل الدنيا وما هم فيه من الغفلة . فقال : حيارى سكارى ، فارسهم يركض ركضاً ، ويبدقهم يسعى سعياً ، عشقوا الدنيا ولزمت بأمر رؤسهم يرتضعونها لا ينفطمون من رضاعها ، وإذا أحدث الله تعالى لأحدهم نعمة أحدث رياء وسمعة فعلق من بين أصفر وأخضر وأحمر . ثم قال للناس : تعالوا فانظروا ، فأما المؤمنون فيقولون لا حسن والله ولا جميل ! إن يكن من حلال فقد أسرفت ، وإن يكن من حرام فشكلكك أمك . وأما المنافقون فيقولون : يا ويحنا يا ليت لنا ما أكثر واطيب ، ذروهم عباد الله وما اختاروا لأنفسهم من فالوذجهم وروذجهم (۲) فكل يوماً بقلا ويوماً خلا ويوماً ملحاً والموعود الله ، يطلبون لأولادهم السمن والعسل ثم

(۱) في زوج عن رباح بن عمرو أبي المعاهر وفي رباح بن عمرو أبي المهاجر وكذا

في الطبقات الكبرى للشمراني (۲) كذا في زوت وفي ج : فالوذجهم وزودجهم .

يخرجونهم على أيتام المساكين فيذهب الصبي الى أمه فيجاذبها خمارها. فيقول :
أطلبى لنا سمنا وعسلا فاني رأيت مع ابن فلان سمنا وعسلا . فتقول له أمه :
إنه كثير لك من حيث أصبت لك الخبز والملح ، يشتري أحدهم الأمة العجماء
قد أخرجت من دار المشركين الى دار المسلمين فلا ينفقها في الدين ولا يعلمها
شيئا من سنن المرسلين ، فتلبس الوشى وتحلى بالذهب ثم تخطر على فساق أهل
الأسواق ، فان جنت جنابة تبعه من ذلك ما ساءه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت
عن سيار قال ثنا عبید الله بن شميطة . قال سمعت أبي اذا وصف أهل الدنيا
قال : دائم البطنة ، قليل الفطنة ، إنما هم بطنه وفرجه وجمده . يقول : متى
أصبح فأكل وأشرب وأهو وألعب ، ومتى أمسى فأنام ، جيفة بالليل
بطل بالنهار .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت
عن سيار قال ثنا عبید الله بن شميطة . قال سمعت أبي يقول : إن أولياء الله آثروا
رضى الله عز وجل على هوى أنفسهم ، وأن كانت أهوائهم محنة لهم فارغموا
أنفسهم كثيراً لرضاء ربهم فافلحوا وانجحوا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت
عن سيار قال ثنا عبید الله بن شميطة . قال : كان أبي وغيلان الطنماوى يقولان :
صم عن الدنيا ، واجعل غاية افطارك في الدنيا الموت * حدثنا أبو بكر قال ثنا
عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبید الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول :
بادروا بالصحة السقم ، وبالفرغ الشغل ، وبادروا بالحياة الموت * حدثنا
حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسن بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبد الله
قال ثنا سيار قال ثنا عبید الله بن شميطة قال سمعت أبي يقول : اللهم اجعل أحب
ساعات الدنيا الينا ساعات ذكرك وعبادتك ، وأجعل ابغض ساعاتها الينا
ساعات أكلنا وشربنا ونومنا * حدثنا أبو بكر الطلحي قال ثنا الحسن بن جعفر
قال ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا عبید الله بن شميطة قال سمعت

أبي يقول : يا ابن آدم إنما الدنيا غداء وعشاء ، فإن أخرجت غداءك الى عشاءك امسى ديوانك في ديوان الصائمين .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عبيد قال ثنا محمد بن الحسين قال ثنا يحيى بن بسطام قال ثنا محمد بن عبد الله بن سميع الأزدى . قال : دعا بعض الامراء شميظا الى طعام فاعتل عليه ولم يأتته فقبل له في ذلك . فقال : فقد أكلة أيسر على من بذل ديني لهم ، ما ينبغي أن تكون بطن المؤمن أعز عليه من دينه * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا أبو معاوية الغلابي قال ثنا رجل . قال قالت امرأة شميظ : يا أباهام إنما نعمل الشيء ونصنعه فنشتهي أن تأكل منه معنا فلا تجبى حتى يفسد ويبرد . فقال : والله إن أبغض ساعاتي الى الساعة التي آكل فيها .

* حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال حدثني هارون بن عبد الله قال حدثني سيار قال ثنا جعفر وعبيد الله بن شميظ . قالوا : سمعنا شميظا يقول رأس مال المؤمن دينه حيث مازال (۱) زال معه دينه ، لا يخلفه في الرحال ، ولا يأمن عليه الرجال .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال سمعت شميظا يقول : إن الدينار والدرهم أزمة المنافقين بهما يقادون الى السوءات * حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال حدثني هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ بن عجلان . قال سمعت أبي يقول : أوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ؛ ألا ترى الى المنافق كيف يخادعني وأنا اخدعه ، يسبحني بطرف لسانه ، وقلبه بعيد مني . يداود : قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم (۲) ليلقوها ثم يدعوني استجب لهم * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد قال

(۱) في ت : حيث ما صار صار معه (۲) في ت : ما بين اصلاهم والضبن كما في النهاية الحظن أو ما بين الكشح والابط .

أخبرت عن سيار قال ثنا عبید الله بن شمیط . قال سمعت أبي يقول : كان يقال علامة المنافق قلة ذكر الله عز وجل . قال وأخبرت عن سيار قال ثنا جعفر قال : سمعت عبادا يسأل شمیطاً ؛ هل يبکی المنافق ؟ فقال : يبکی من رأسه فاما قلبه فلا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبید الله بن شمیط . قال سمعت أبي يقول في كلامه : بئس العبد عبد خلق للعبادة فصدته الشهوات عن العبادة ، بئس العبد عبد خلق للعاقبة فصدته العاجلة عن العاقبة ، فزالت العاجلة وشقي بالعاقبة . قال وسمعت أبي شمیط يقول : كل يوم ينقص من أجلك وأنت لا تحزن ، وكل يوم تستوفي من رزقك ، قد أعطيت ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ، لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ، فكيف يستبين للعالم جهل من قد عجز عن شكر ما هو فيه ، وهو مغتر في طلب الزيادة . أم كيف يعمل للأخرة من لا تنقضي من الدنيا شهوته ، ولا تنقضي فيها رغبته . فالعجب كل العجب لمصدق بدار الحق وهو يسعى لدار الغرور ! !

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسن بن ابراهيم بن بشار قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا أبو حاصم عبد الله بن عبید الله العباداني . قال سمعت شمیطاً يقول في قصصه : يا ابن آدم ؛ انك مادمت ساكتا فانك سالم ، فاذا تكلمت فخذ حذرک .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا عبید الله بن شمیط . قال سمعت أبي يقول : — ونظر الى الناس يوم عيدهم في محشرهم ومجمعهم — فقال هل ترى إلا خرقة تبلى ، ولحمياً يأكله الدود غداً * حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا احمد بن روح قال ثنا ابراهيم بن الجنيد قال ثنا زكريا بن عدی قال ثنا جعفر بن سليمان . قال سمعت شمیطاً يقول : من جعل الموت نصب عينيه ؛ لم يبال بضيق الدنيا ولا بسعتها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرت عن سيار ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول : إن الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في أعضائه ، ألا ترون أن الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواجر ، ويقوم الليل ، والشاب يعجز عن ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول : يعمد أحدهم فيقرأ القرآن ويطلب العلم حتى إذا علمه أخذ الدنيا فضعها إلى صدره وحملها على رأسه . فنظر إليه ثلاثة ضعفاء ، امرأة ضعيفة ، واعرابي جاهل ، وأعجمي . فقالوا : هذا أعلم بالله منا لو لم ير في الدنيا ذخيرة ما فعل هذا ، فرغبوا في الدنيا وجمعوها . وكان أبي يقول : فمثل كمثل الذي قال الله عز وجل (ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال حدثنا جعفر وعبيد الله بن شميظ عن شميظ . قال : إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام : انك إذا استنقذت هالكا من هلكته ، سميتك جهبذاً .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله قال أخبرت عن سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ عن أبيه . قال : كان يقال من رضى بالفسق فهو من أهله ، ومن رضى أن يعصى الله عز وجل لم يرفع له عمل .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن تميم قال ثنا سليمان بن أحمد الجرجاني قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول : عجبا لابن آدم بينما قلبه في الآخرة ، إذ حكه برغوث أو قملة فنسى الآخرة .

* حدثنا محمد بن أحمد بن أبان قال حدثني أبي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا إبراهيم بن عبد الملك . قال قال شميظ بن عجلان : إن الله تعالى وسم الدنيا بالوحشة ليكون أنس المنقطعين إليه . * حدثنا أحمد بن اسحاق قال ثنا حاجب بن أبي بكر قال ثنا حماد بن الحسن قال ثنا سيار قال ثنا رباح

القيسي وعبيد الله بن شميظ . قالوا سمعنا شميظا يقول : رجلان معديان في الدنيا ، رجل أعطى الدنيا فهو متعوب فيها ومشغول بها ، وفقير زويت عنه الدنيا فنفسه تنقطع عليها حسرات .

* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا محمد بن الحسين بن شهر يار قال ثنا هارون بن عبد الله قال ثنا سيار قال ثنا رباح وعبيد الله بن شميظ وجعفر . قالوا سمعنا شميظا يقول : إني والله ما رأيت أبدانكم إلا مطاباكم إلى ربكم ، عز وجل ألا فانضوها في طاعة الله يبارك الله فيكم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ وجعفر ورباح . قالوا سمعنا شميظا يقول : رحم الله رجلا تبلى بامرأة وإن كانت نصفها ، وكان في وجهها رداءة إن كان موقنا بنساء أهل الجنة .

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر . قال سمعت شميظ بن عجلان يقول : دلنا ربنا عز وجل على نفسه في هذه الآية (إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام) الآية .

* حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله قال ثنا علي بن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا عبيد الله بن شميظ . قال سمعت أبي يقول في موعظته : قد أفلح من جعل الله تعالى له عينين بصيرتين ، ولسانا فصيحاً ، وقلبا واهبا يعي الخير ويعمل به .

* حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبد الله بن عيسى الطفاوي عن عبيد الله بن شميظ . قال كان أبي يقول : الناس ثلاثة ؛ فرجل ابتكر الخير في حداثة سنة ثم داوم عليه حتى خرج من الدنيا فهذا المقرب ، ورجل ابتكر عمره بالذنوب وطول الغفلة ثم راجع بتوبة فهذا صاحب يمين ، ورجل ابتكر الشر في حداثة ثم لم يزل فيه حتى خرج من الدنيا فهو صاحب الشمال .

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن احمد بن تميم قال ثنا سليمان ابن احمد الجرجاني قال ثنا سيار قال ثنا عبید الله بن شميظ . قال حدثني أبي شميظ بن عجلان عن عبد الله بن عمر : أنه كان يقول جلسائه ؛ ساعة للدنيا ، وساعة للآخرة ، وقولوا في خلال الحديث اللهم اغفر لنا .

أسند شميظ عن غير واحد من التابعين وهو قليل الرواية .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو داود قال ثنا عبید الله بن شميظ قال حدثني أبي وعمي عن أبي بكر عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : باع حلسا وقدحا فيمن يزيد ، وقال : « من يشتري هذا ؟ فقال رجل بدرهم ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يزيد ؟ » —

قال الشيخ : — أبو بكر هو الحنفي — * حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي اسامة قال ثنا عبد الوهاب بن أبي عطاء قال ثنا أخضر بن عجلان قال حدثني أبو بكر الحنفي عن أنس بن مالك . قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وشكى اليه الفاقة وذكر الحديث . وقال فأتى مجلس وقدح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يأخذها مني بدرهم ؟ فقال رجل أنا آخذها . فقال من يزيد على هذا ؟ فقال رجل : أنا آخذها بدرهمين ، فقال صلى الله عليه وسلم : هالك . »

* حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال ثنا محمد بن عبید بن حساب قال ثنا عبید الله بن شميظ قال حدثني أبي وعمي الأخضر عن عطاء بن زهير العامري عن أبيه . قال : قلت لعبد الله بن عمر ما تقول في الصدقة أي مال هي ؟ قال : شر مال إنما هي للعميان والعرجان والمنقطع بهم . قلت : فأخبرني عن العاملين عليها والمجاهدين في سبيل الله عز وجل ما أحل لهم . قال : للعاملين عليها بقدر عملاتهم ، وللمجاهدين في سبيل الله ما أحل لهم ، إن الصدقة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا الصعق بن حزن قال ثنا شميظ بن عجلان . قال : حدث مؤذن

بنی کعب قال بینا انا أسیر فی أرض قفراء إذ أذنت فقال لی قائل من خلفی :
 نعم ما أدبک الله ؟ فالتفت فاذا أبو برزة الأَسلمی . فقال سمعت رسول الله صلی
 الله علیه وسلم یقول : « مامن عبد أذن فی أرض قفر فتبقی شجرة ولا مدرة
 ولا تراب ولا شیء إلا استحلی البکاء لقله ذا کرى الله فی ذلك المكان » (۱) .
 ذکر طبقة من تابعی المدينة من المعروفین بالتعبد والنسک ، وقد تقدم
 ذکر متقدمیهم فی جملة طبقة البصریین — وهم الفقهاء السبعة — .

۲۲۹ — زین العابدین علی بن الحسین

فمن هذه الطبقة علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب رضی الله تعالى عنهم
 زین العابدین ، ومنار القانتین ، کان عابداً وفیا ، وجواداً حفیا .
 وقیل : إن التصوف حفظ الوفاء ، وترك الجفاء .

* حدثنا سلیمان بن احمد قال ثنا محمد بن زکریا الغلابی قال ثنا العتبی قال
 ثنا أبی . قال : کان علی بن الحسین اذا فرغ من وضوئه للصلاة ، وصار بین
 وضوئه وصلاته أخذته رعدة وتفضة . فقیل له فی ذلك ، فقال : ویحکم
 أتدرون الی من أقوم ؟ ومن أريد أن أناجی .

* حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق
 النیسابوری قال ثنا محمد بن الصباح قال ثنا حاتم — یعنی ابن اسماعیل — قال
 حدثنی جعفر عن أبیه : أن علی بن الحسین قال یابنی لو اتخذت لی ثوبا للغائط ،
 رأیت الذباب یقع علی الشیء ثم یقع علی ، ثم انتبه . فقال : فما کان لرسول الله
 صلی الله علیه وسلم ولا لأصحابه إلا ثوب فرفضه .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا
 محمد بن الصباح قال ثنا جریر عن عمرو بن ثابت . قال : کان علی بن الحسین
 لا یضرب بعیره من المدينة الی مكة .

* حدثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثنی أبو معمر

(۱) بهامش نسخة جدة : بلغ قراءة بجامعة الصالح بیاب زوبله .

قال ثنا جرير عن فضيل بن غزوان . قال قال لي علي بن الحسين : من ضحك
ضحكة ، يح محبة من العلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبو
مدر ثنا جرير . وثنا احمد بن علي بن الجارود قال ثنا أبو سعيد اللخندى قال
ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن أبي جعفر عن علي بن الحسين . قال : إن
الجسد اذا لم يمرض أشرف ، ولا خير في جسد يأمر .

* حدثنا أبو الحسين محمد بن محمد بن عبد الله قال ثنا أبو بكر بن الانباري
قال ثنا احمد بن الصلت قال ثنا قاسم بن ابراهيم العلوي قال حدثني أبي عن
جعفر بن محمد عن أبيه . قال قال علي بن الحسين : فقد الأجابة غربة ، وكان
يقول : اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوائع العيون علانيتي ، وتقبح في
خفيات العيون سريري ، اللهم كما أسأت وأحسنت الى فاذا عدت فعد علي .
وكان يقول : إن قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد ، وآخرين عبدوه
رغبة فتلك عبادة التجار ، وقوما عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار .

* حدثنا محمد بن محمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن جعفر الرازي قال ثنا علي بن
رجاء القادسي قال ثنا عمرو بن خالد عن أبي حمزة الثمالي . قال : أتيت باب علي
ابن الحسين فكرهت أن أضرب ، فقمعت حتى خرج فسلمت عليه ودعوت
له فرد علي السلام ، ودعاني ، ثم انتهى الى حائط له . فقال : يا أبا حمزة ترى
هذا الحائط ؟ قلت بلى ! يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني اتكأت
عليه يوماً وأنا حزين فاذا رجل حسن الوجه حسن الثياب ينظر في تجاه وجهي
ثم قال : يا علي بن الحسين مالي أراك كئيباً حزينا أعلى الدنيا فهو رزق حاضر ،
ياكل منها البر والفاجر . فقلت : ما عليها أحزن لأنه كما تقول . فقال : أعلى
الآخرة ؟ هو وعد صادق ، يحكم فيها ملك قاهر . قلت : ما على هذا أحزن
لأنه كما تقول . فقال : وما حزنتك يا علي بن الحسين ؟ قلت ما أتخوف من فتنة
ابن الزبير . فقال لي : يا علي هل رأيت أحداً سأل الله فلم يعطه ؟ قلت : لا !
ثم قال : نخاف الله فلم يكفه ؟ قلت : لا ! ثم غاب عني ، فقيل لي : يا علي هذا

الخضر عليه السلام ناجاك .

* حدثت عن احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال ثنا عبد الله بن محمد ابن عمرو البلوى قال ثنا يحيى بن زيد بن الحسن قال حدثني سالم بن فروخ مولى الجعفرين عن ابن شهاب الزهرى . قال : شهدت على بن الحسين يوم حمله عبد الملك بن مروان من المدينة الى الشام فأثقله حديداً ، ووكل به حفاظا فى عدة وجمع ، فاستأذنتهم فى التسليم عليه والتوديع له فأذتوا لى ، فدخلت عليه وهو فى قبة والاقباد فى رجليه والغل فى يديه فبكيت . وقلت : وددت أنى مكانك وأنت سالم . فقال : يا زهرى أتظن أن هذا مما ترى على وفى عنقى يكربنى ، أما لو شئت ما كان . فانه وان بلغ منك وبأمثالك ليدكرنى عذاب الله ، ثم أخرج يديه من الغل ورجليه من القيد . ثم قال : يا زهرى لاجزت معهم على ذا مترلتين من المدينة . قال : فما لبثنا إلا أربع ليال حتى قدم الموكلون به يطلبونه بالمدينة فما وجدوه ، فكنت فيمن سألم عنه . فقال لى بعضهم : انا لراة متبوعا ، انه لنازل ونحن حوله لا ننام نرصده ، إذ أصبحنا فما وجدنا بين محمله إلا حديده . قال الزهرى : فقدمت بعد ذلك على عبد الملك بن مروان فسألنى عن على بن الحسين فأخبرته . فقال لى : إنه قد جاءنى فى يوم فقدته الأعوان ، فدخل على فقال : ما أنا وأنت . فقلت : أقم عندى فقال لا أحب ، ثم خرج فوالله لقد امتلأ ثوبى منه خيفة . قال الزهرى فقلت : يا أمير المؤمنين ليس على بن الحسين حيث تظن ! إنه مشغول بنفسه . فقال : حبذا شغل مثله فنعم ماشغل به ، قال وكان الزهرى اذا ذكر على بن الحسين يبكى ويقول : زين العابدين ! !

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال ثنا محمد بن تسنيم قال ثنا الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالي . قال سمعت على بن الحسين يقول : من قنع بما قسم الله له . فهو من أغنى الناس .
* حدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا محمد بن ميمون قال ثنا سفيان عن أبى حمزة الثمالي . قال كان على بن الحسين : يحمل جراب

الخبز على ظهره بالليل فيتصدق به ، ويقول : إن صدقة السر تطفى غضب الرب عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو معمر ثنا جرير عن شيبه بن نعامه . قال : كان علي بن الحسين يُبَخِّل ، فلما مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة . قال جرير في الحديث - أو من قبله - إنه حين مات وجدوا بظهره آثاراً مما كان يحمل بالليل الجرب الى المساكين * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال : لما مات علي بن الحسين فغسلوه جعلوا ينظرون الى آثار سواد بظهره . فقالوا : ما هذا ؟ فقيل كان يحمل جرب الدقيق ليلا على ظهره يعطيه فقراء أهل المدينة * حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبو موسى الأنصاري قال ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق . قال : كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين كان معاشهم ؟ فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به في الليل * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا محمد بن زكريا قال سمعت ابن عائشة يقول . قال أبي : سمعت أهل المدينة يقولون : ما فقدنا صدقة السر حتى مات علي بن الحسين . * حدثنا أبو بكر الطالحي قال ثنا أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد قال حدثني واقد ابن مجد عن سعيد بن مرجانة . قال : سمعت علي بن الحسين الى عبد له كان عبد الله ابن جعفر اعطاه به عشرة آلاف درهم أو ألف دينار ، فأعتقه . * حدثنا أبو أحمد الغطريفي محمد بن أحمد قال ثنا أبو خليفة قال ثنا عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي قال ثنا حماد قال ثنا يحيى بن سعيد . قال : سمعت علي ابن الحسين واجتمع عليه ناس فقالوا له ذلك القول . فقال لهم : أحبونا حب الاسلام لله عز وجل ، فانه ما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً . * حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال ثنا محمد بن اسحاق السراج قال ثنا أبو مصعب قال ثنا ابراهيم بن قدامة وهو ابن محمد بن حاطب عن أبيه

عن علي بن الحسين . قال : أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم ، فلما فرغوا . قال لهم علي بن الحسين : ألا تخبروني
أتم المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون . قالوا : لا !
قال : فأنتم الذين تبوءوا الدار والایمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا
يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون . قالوا : لا ! قال أما أنتم
فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين ، ثم قال : أشهد أنكم لستم
من الذين قال الله عز وجل (والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غملا للذين آمنوا ربنا
انك رؤف رحيم) اخرجوا فعل الله بكم ! !

* حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا أبو العباس الثقفي قال ثنا سعدان بن
يزيد قال ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا خلف بن حوشب عن علي بن الحسين .
قال : يامعشر أهل العراق ، يامعشر أهل الكوفة ، أحبونا حب الاسلام ،
ولا ترفعونا فوق حقنا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال ثنا سفيان . قال قال علي بن الحسين : ما أحب أن لي بنصيب من الذل ،
حمر النعم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال ثنا محمد
ابن اشكاب قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا ابن المنهال الطائي . أن علي بن الحسين
كان اذا ناول الصدقة السائل ، قبله ثم ناوله .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا الحسين بن محمد بن سعيد قال ثنا
الربيع بن سليمان قال ثنا بشر بن بكر والخصيب بن ناصح . قال : ثنا عبد الله
ابن جعفر عن عبد الرحمن بن حبيب بن أزدك (۱) قال سمعت نافع بن جبير

(۱) كذا في ج و ت و ف ز : ابن أزدن .

يقول لعلي بن الحسين : غفر الله لك ! أنت سيد الناس وأفضلهم تذهب الى هذا العبد فتجلس معه — يعني زيد بن أسلم — . فقال : إنه ينبغي للعلم أن يتبع حيث ما كان * حدثنا أبو حامد بن جبلة قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا أبو يحيى صاعقة قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم عن محمد بن عبد الرحمن المدني . قال : كان علي بن الحسين يتخطى حلق قومه حتى يأتي زيد بن أسلم فيجلس عنده . فقال : إنما يجلس الرجل الى من ينفعه في دينه .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال ثنا عمر بن الحسن قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال ثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر بن محمد . قال : سئل علي بن الحسين عن كثرة بكائه ، فقال : لا تلوموني فان يعقوب فقد سبطا من ولده فبكي حتى ابيضت عيناه ولم يعلم أنه مات . وقد نظرت إلى أربعة عشر رجلا من أهل بيتي في غزاة واحدة أفترون حزنهم يذهب من قلبي ؟ (١) .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا يحيى بن زكريا الغلابي قال ثنا العتيبي قال حدثني أبي . قال قال علي بن الحسين — وكان من أفضل بني هاشم — لابنه : يا بني اصبر على النوائب ولا تتعرض للحقوق ، ولا تجب أخاك الى الأمر الذي مضرتك عليك أكثر من منفعتك له .

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا الحسن بن المتوكل قال ثنا أبو الحسن المدائني عن ابراهيم بن سعد . قال : سمع علي بن الحسين ناعية في بيته وعنده جماعة فنهض الى منزله ثم رجع الى مجلسه ، فقبل له : أمن حدث كانت الناعية ؟ قال : نعم ! فعزوه وتعجبوا من صبره . فقال : إنا أهل بيت نطيع الله فيما نحب ، ونحمده فيما نكره .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا محمد بن اسماعيل العسكري العطار قال ثنا صهيب بن محمد قال ثنا شداد بن علي قال ثنا اسرائيل عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين . قال : اذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين (١) يريد بذلك ممن قتل مع أيه الحسين من ولده وأهل بيته سلام الله عليهم اجمعين .

أهل الصبر؟ فيقوم ناس من الناس فيقال على ما صبرتم؟ قالوا صبرنا على طاعة الله، وصبرنا عن معصية الله عز وجل. فيقال: صدقتم ادخلوا الجنة.

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن زكريا قال أخبرنا ابن عائشة عن أبيه. قال: حج هشام بن عبد الملك قبل أن يلي الخلافة، فاجتهد أن يستلم الحجر فلم يمكنه، وجاء على بن الحسين فوقف له الناس وتنحوا حتى استلمه. قال: ونصب هشام منبر فقعد عليه فقال له أهل الشام: من هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال لا أعرفه: فقال الفرزدق لكنني أعرفه هذا على بن الحسين رضى الله تعالى عنهما:

هذا ابن خير عباد الله كاهم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
هذا الذي تعرف المطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
يكاد يمسه عرفان راحته	عند الحطيم اذا ماجاء يستلم
اذا رأته قريش قال قائلها	الى مكارم هذا ينتهي الكرم
إن عد أهل التقي كانوا أئمتهم	أوقيل من خير أهل الارض قيل هم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجده أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا؟ بضأره	العرب تعرف ما أنكرت والمعجم
يفضي حياء ويفضي من مهابته	ولا يكلم إلا حين يبتسم

* حدثنا سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال ثنا حفص ابن عبد الله الحلواني قال ثنا زافر بن سليمان عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عن ثابت بن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين. قال: اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم أهل الفضل، فيقوم ناس من الناس فيقال انطلقوا الى الجنة فتلقاهم الملائكة فيقولون الى أين؟ فيقولون الى الجنة، قالوا قبل الحساب قالوا نعم! قالوا من أنتم؟ قالوا أهل الفضل قالوا وما كان فضلكم؟ قالوا كنا اذا جهل علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا واذا أسى علينا غفرنا. قالوا: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين، ثم يناد مناد ليقم أهل الصبر، فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتلقاهم الملائكة، فيقال لهم مثل ذلك فيقولون

نحن أهل الصبر . قالوا ما كان صبركم ؟ قالوا صبرنا أنفسنا على طاعة الله ، وصبرناها عن معصية الله عز وجل . قالوا : ادخلوا الجنة فنعلم أجر العاملين ، ثم ينادى مناد ليقيم جيران الله في داره ، فيقوم ناس من الناس وهم قليل ، فيقال لهم انطلقوا الى الجنة فتتلقاهم الملائكة ، فيقال لهم مثل ذلك . قالوا : وبما جاورتهم الله في داره ؟ قالوا : كنا نزاور في الله عز وجل ونتجالس في الله ونتبادل في الله . قالوا ادخلوا الجنة فنعلم أجر العاملين .

* أخبرنا محمد بن احمد في كتابه قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا حجاج بن يوسف قال ثنا يونس بن محمد ثنا أبو شهاب قال الحجاج أخبرت عن أبي جعفر : أن أباه علي بن الحسين قاسم الله عز وجل ماله مرتين ، وقال إن الله تعالى يحب المؤمن المذنّب التائب .

* حدثنا محمد بن احمد العطاريفي ثنا محمد بن احمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا يحيى بن ثعلبة الأنصاري ثنا أبو حمزة الثمالي . قال : كنت عند علي بن الحسين فاذا عصفير يطرن حوله يصرخن . فقال : يا أبا حمزة هل تدري ما يقول هؤلاء العصفير ؟ فقلت لا ! قال : فانها تقدس ربها عز وجل وتسأله قوت يومها .

* حدثت عن احمد بن موسى بن اسحاق ثنا أبو يوسف القلوسى ثنا عبد العزيز بن الخطاب حدثنا موسى بن أبي حبيب عن علي بن الحسين . قال : التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كئيب كتاب الله وراء ظهره ، إلا أن يتقى تقاة . قيل : وما تقاته ؟ قال : يخاف جباراً عنيداً أن يفرط عليه أو أن يطغى . وقال علي بن الحسين : من كتم علماً أحداً ، أو أخذ عليه أجراً رفقاً ، فلا ينفعه أبداً .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا حاتم بن اسماعيل عن أبي جعفر . قال : كان في نقش خاتم أبي : القوة لله جميعاً . * أخبرت عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا احمد بن يونس ثنا مندل بن علي عن عمر بن عبد العزيز عن أبي جعفر عن علي بن الحسين . قال : لا يقولن

أحدكم اللهم تصدق على بالجنة ، فانما يتصدق أصحاب الذنوب ؛ ولكن ليقولن
اللهم ارزقني الجنة ، اللهم من علي بالجنة .

* حدثنا محمد بن عبدالله الكاتب ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد
ابن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أخبرنا صالح بن حسان . قال قال رجل
لسعيد بن المسيب : ما رأيت أحداً أروع من فلان ؟ قال : هل رأيت علي بن
الحسين ؟ قال : لا ! قال : ما رأيت أحداً أروع منه * حدثنا أبو بكر بن مالك
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني عمرو بن محمد الناقد ثنا سفيان بن عيينة .
قال قال الزهري : لم أر هاشمياً أفضل من علي بن الحسين * حدثنا احمد بن جعفر
ابن حمدان ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبو معمر ثنا ابن أبي حازم . قال سمعت
أبي حازم يقول : ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين .

* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي
ابن عبد الله ثنا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى أخبرني أبي عن حاتم بن أبي
صغيرة عن عمر بن دينار . قال : دخل علي بن الحسين على محمد بن اسامة بن زيد
في مرضه فجعل يبكي . فقال : ما شأنك ؟ قال : علي دين . قال : كم هو ؟ قال :
خمسة عشر ألف دينار . قال : فهو علي .

* أخبرنا أبو بكر بن محمد بن احمد البغدادي في كتابه وحدثني عنه عثمان
ابن محمد العثماني ثنا عبد الصمد بن محمد حدثني جعفر بن محمد بن جعفر ثنا مخلد
ابن مالك عن سفيان بن عيينة عن الزهري . قال : دخلنا على علي بن الحسين بن
علي . فقال : يا زهري فيم كنتم ؟ قلت : تذاكرنا الصوم ، فأجمع رأبي ورأى
أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا شهر رمضان . فقال : يا زهري
ليس كما قلتم ، الصوم على أربعين وجهاً ، عشرة منها واجبة كوجوب شهر
رمضان ، وعشرة منها حرام ، وأربعة عشرة خصلة صاحبها بالخيار إن شاء
صام وإن شاء أفطر ، وصوم النذر واجب ، وصوم الاعتكاف واجب . قال
قلت : فسرهن يا ابن رسول الله . قال : أما الواجب فصوم شهر رمضان ،
وصيام شهرين متتابعين — يعني في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق — قال تعالى

(ومن قتل مؤمناً خطأ) الآية . وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين ، لمن لم يجد الاطعام . قال الله عز وجل (ذلك كفارة أيمانكم اذا حلفتم) وصيام حلق الرأس قال الله تعالى (فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه) الآية صاحبه بالخيار إن شاء صام ثلاثاً ، وصوم دم المتعة ؛ لمن لم يجد الهدى . قال الله تعالى : (فمن تمتع بالعمرة إلى الحج) الآية ، وصوم جزاء الصيد . قال الله عز وجل (ومن قتل منكم متعمداً جزاء مثل ما قتل من النعم) الآية ، وإنما يقوم ذلك الصيد قيمة ثم يقص ذلك الثمن على الحنطة ، وأما الذي صاحبه بالخيار ، فصوم يوم الاثنين والخميس ، وصوم ستة أيام من شوال بعد رمضان ، ويوم عرفة ، ويوم عاشوراء كل ذلك صاحبه بالخيار ، إن شاء صام ، وإن شاء أفطر . وأما صوم الأذن ؛ فالمرأة لا تصوم تطوعاً إلا باذن زوجها وكذلك العبد والأمة ، وأما صوم الحرام ؛ فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى ، وأيام التشريق ، ويوم الشك نهينا أن نصومه كرمضان ، وصوم الوصال حرام ، وصوم الصمت حرام ، وصوم نذر المعصية حرام ، وصوم الدهر حرام ، والضعيف لا يصوم تطوعاً إلا باذن صاحبه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نزل على قوم فلا يصوم من تطوعاً إلا باذنهم » ويؤمر الصبي بالصوم إذا لم يراهق تأنيساً ، وليس بفرض وكذلك من أفطر لعله من أول النهار ثم وجد قوة في بدنه أمر بالامساك ، وذلك تأديب الله عز وجل ، وليس بفرض ، وكذلك المسافر إذا أكل من أول النهار ثم قدم أمر بالامساك ، وأما صوم الاباحة ؛ فمن أكل أو شرب ناسياً من غير عمد ، فقد أبيح له ذلك وأجزأه عن صومه ، وأما صوم المريض ، وصوم المسافر ؛ فإن العامة اختلفت فيه . فقال بعضهم يصوم ، وقال قوم لا يصوم ، وقال قوم إن شاء صام ، وإن شاء أفطر ، وأما نحن فنقول : يفطر في الحالين جميعاً ، فإن صام في السفر والمرض ، فعليه القضاء ، قال الله عز وجل (فعدة من أيام أخر) .

أسند على بن الحسين الكثير ؛ وسمع من ابن عباس ، وجابر ، ومروان ، وصنفية ، وأم سلمة ، وغيرهم من الصحابة رضی الله تعالى عنهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري أخبرني علي بن الحسين . أن عبد الله بن عباس حدثه أخبرني رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار . قال : بينما هم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ رمى بنجم فاستنار ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما كنتم تقولون في الجاهلية إذا رمى بمثل هذا؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم كنا نقول : ولد الليلة رجل عظيم ، ومات الليلة رجل عظيم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فانها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا إذا قضى أمراً سبحته حملة العرش ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم ثم سبحته أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح أهل السماء الدنيا ثم يقولون الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيجيئونهم فيستخبر أهل السموات بعضهم بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع فيلقونه إلى أوليائهم ، فما جاؤا به على وجهه فهو صحيح ولكنهم يفرقون فيه (١) ويزيدون فترمى الشياطين بالنجوم » . صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن الأوزاعي ، ويونس ، ومعمل وصالح بن كيسان . ورواه عن الزهري يحيى بن سعيد ، وزياد بن سعد ، ومعر ، ومجد بن اسحاق ، في آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا اسماعيل ابن أبي أويس حدثني أخى عن سليمان بن أبي بلال عن محمد بن أبي عتيق . وحدثنا محمد بن احمد القطراني وأبو عمرو بن حمدان . قالوا : ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن عقيل . قالوا : عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن الحسن بن علي أخبره أن علي بن طالب رضى الله عنهم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : طرقة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما : « ألا تصليان ؟ » . قال علي فقلت : يا رسول الله إنما أتفنا بيد الله عز وجل فان شاء أن يبعثنا بعثنا . فانصرف رسول الله صلى

(١) في ت : يكذبون فيه .

الله عليه وسلم حين قلت ذلك له ولم يرجع إلى شيئاً ثم سمعته وهو مدبر يضرب نخذه ويقول : « وكان الانسان أكثر شئ جدلاً » . صحيح متفق عليه من حديث الزهري ورواه عن الزهري صالح بن كيسان ، ويزيد بن أبي أنيسة ، وشعيب بن أبي حمزة ، واسحاق بن راشد ، في آخرين .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن يونس الكندي ثنا أبو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال : أصبت شارفا يوم بدر ، وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فأنتحتهما بباب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما أذخرا أستعين به علي ولمة فاطمة ومعى رجل من بنى قينقاع وفي البيت حمزة بن عبد المطلب وقينة تغنيه وهي تقول : ألا يا حمز للشرف النواء * فخرج حمزة بالسيف اليهما فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما فرأيت منظراً عظيماً . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فخرج يمشى ومعه زيد ابن حارثة حتى وقف علي حمزة فتغيط عليه فرفع حمزة رأسه . فقال : ألسم عبيد آباءى . فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى القهقري . صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن الزهري ورواه يونس بن يزيد عن الزهري فزاد - فطفق يلوم حمزة فيما فعل - فاذا حمزة يمل حمرة عيناه .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن علي بن أبي زياد ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين أن عمرو بن عثمان أخبره أن اسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يرث المسلم الكافر » . رواه ابن جريج ومعمرو ويونس وسفيان بن عيينة وهشيم وابن أبي حفصة ومالك بن أنس في جماعة عن الزهري . وقال مالك عن عمرو بن عثمان عن اسامة . وحدث به قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن القاسم بن مساور ثنا علي بن الجعد أخبرنا قيس بن الربيع عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن

زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم » كذا حدثناه سليمان بن قيس عن سفيان . وحدثناه محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان بن عيينة مثله .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عباس الاسقاطى وعبد الله بن محمد العمري . قالوا : ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق ثنا معمر . قالوا : عن ابن شهاب الزهرى عن على بن الحسين . أن صفية رضى الله عنها أخبرته أنها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا تزوره وهو معتكف فى المسجد فحدثته قالت ثم قمت فقام معى - وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد - فر رجلا من الأنصار فلما رأيا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « على رسل كما إنها صفية بنت حى فقالا سبحان الله يا رسول الله ! فقال : ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم ، وانى خشيت أن يقذف فى قلوبكما شيئا » . أو قال شراً - لفظ معمر رواه صالح بن كيسان وابن مسافر وعبد الرحمن بن اسحاق وشعيب فى آخرين وهو من صحاح حديث الزهرى متفق عليه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن على بن الحسين أخبرنى رجل من أهل العلم . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم لعظمة الرحمن عز وجل ، فلا يكون لرجل من بنى آدم فيه إلا موضع قدميه ، ثم ادعى أول الناس فأخر ساجداً ثم يؤذن لى فأقول يارب أخبرنى جبريل هذا - وجبريل عن عيين العرش ووالله ما رآه قط قبلها - انك أرسلته الى وجبريل ساكت لا يتكلم ، ثم يؤذن لى فى الشفاعة فأقول أى رب عبادك عبدوك فى أطراف الأرض . فذلك المقام المحمود » . صحيح تفرد بهذه الالفاظ على بن الحسين لم يروه عنه إلا الزهرى ولا عنه إلا ابراهيم بن سعد ، وعلى بن الحسين هو أفضل وأتقى من أن يروه عن رجل لا يعتمد عليه فىنسبه الى العلم ويطلق القول به .

(١٠ - حلية - ك)

٢٣٠ - محمد بن المنكدر

ومنهم الناظر المعبر ، والذاكر المعتذر ، أبو عبد الله محمد بن المنكدر
اعتذر فابتدر ، واعتبر فالشمر .

وقيل : إن التصوف اعتبار في الشمار ، واعتذار في ابتدار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير
ثنا يحيى بن الفضل الأنيسي . قال : سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر
أنه بينما هو ذات ليلة قائم يصلي إذ استبكي وكثر بكأؤه حتى فزع أهله وسألوه
ما الذي أبكاه ، فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى أبي حازم
فأخبروه بأمره فجاء أبو حازم إليه فاذا هو يبكي . قال : يا أخي ما الذي أبكاك
قد رعت أهلك أفن علة أم مابك ؟ قال فقال : إنه مرت بي آية في كتاب الله
عز وجل ! قال : وما هي ؟ قال : قول الله تعالى (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون) . قال : فبكي أبو حازم أيضاً معه واشتد بكأؤهما . قال فقال بعض
أهله لأبي حازم : جئنا بك لتفرج عنه فزدته ؟ قال : فأخبرهم ما الذي أبكاهما
* حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي قال ثنا جعفر بن محمد الفريابي
ثنا محمد بن عبد الله بن عمار ثنا عتيق بن سالم عن عكرمة عن محمد بن المنكدر .
أنه جزع عند الموت ، فقبل له لم تجزع ؟ فقال : أخشى آية من كتاب الله
عز وجل ، قال الله تعالى (وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون) وإني
أخشى أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز
ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان حدثني المنكدر . قال : كان محمد يقوم من الليل
فيتوضأ ثم يدعو فيحمد الله عز وجل ويثنى عليه ويشكره ثم يرفع صوته
بالذكر ، فقبل له لم ترفع صوتك ؟ قال : ان لي جاراً يشتكي يرفع صوته بالوجع ،
وأنا أرفع صوتي بالنعمة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر الخذاء
ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني العلاء العطار ثنا سفيان . قال : كان محمد بن

المنكدر ربما قام من الليل يصلي ويقول: كم من عين الآن ساهرة في رزى، وكان له جار مبتلى فكان يرفع صوته من الليل يصيح، وكان محمد يرفع صوته بالحمد، فقيل له في ذلك. فقال: يرفع صوته بالبلاء وأرفع صوتي بالنعمة.

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل ثنا محمد بن اسماعيل الترمذي ثنا عبد العزيز الاويسى ثنا مالك بن أنس. قال: كان محمد ابن المنكدر سيد القراء، ولا يكاد احد يسأله عن حديث إلا كان يبكي.

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين ثنا أحمد بن ابراهيم بن كثير حدثني أبو يعقوب الجبني. قال: اجتمعوا حول ابن المنكدر وهو يصلي وكان رجلاً عابداً فانصرف اليهم. فقال: أتعلمم الواعظين إلى متى آساقون سوق البهائم * حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا جبير بن محمد الواسطي ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد الكريم الرازي قال سمعت الحارث الصواف يقول. قال محمد بن المنكدر: كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي حدثني زكريا بن عدى أخبرنا ابن المبارك عن وهيب عن عمر بن محمد بن المنكدر. قال: كنت أمسك على أبي المصحف. قال: فمرت مولاة له فكلمها فضحك اليها، ثم أقبل يقول: إنا لله إنا لله إنا لله إنا لله حتى ظننت أنه قد حدث شيء. فقلت: مالك؟ فقال: أما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها * حدثنا محمد بن أحمد ابن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب أخبرني ابن زيد. قال: أتى صفوان بن سليم إلى محمد بن المنكدر وهو في الموت. قال فقال: يا أبا عبد الله كأنني أراك قد شق عليك الموت؟ قال: فما زال يهون عليه الأمر وينجلي عن محمد حتى إذا ان وجهه لكأنه المصابيح. ثم قال له محمد: لو ترى ما أنا فيه لقرت عينك! ثم قضى رحمه الله.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا سلمة ثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو عقيل عن محمد بن المنكدر. قال: بلغني إنَّ الجميلين إذا أصبحا نادى أحدهما صاحبه يناديه باسمه. فيقول:

أى فلان هل مر بك اليوم ذا كر لله ؟ فيقول : نعم ! فيقول : لقد أقر الله عينك ، لكن ما مر بي ذا كر لله عز وجل اليوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ثنا جرير بن حازم حدثني وهيب المكي عن عمر بن محمد بن المنكدر . قال : بينا أنا جالس مع أبي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مر بنا رجل يحدث الناس ويفتيهم ويقص . قال : فدعاه أبي . فقال له : يا أبا فلان إن المتكلم يخاف مقت الله عز وجل ، وأن المستمع (١) يرجو رحمة الله عز وجل * حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا حماد بن زيد عن عمر بن جابر عن محمد بن المنكدر . قال : إن المتكلم يخاف مقت الله ، وأن المستخرج يرجو رحمة الله عز وجل .

* حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا الحنفى ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر . قال : إن الله تعالى يحفظ العبد المؤمن في ولده وولد ولده ، ويحفظه في دويرته وفي دويرات حوله . فما يزالون في حفظ وعافية ما كان بين ظهرانيهم .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عباس ثنا محمود بن خدّاش ثنا عبد العزيز بن الماجشون . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : بلغنى أن آدم عليه السلام لما مات ابنه . قال : يا حواء مات ابنك ! قالت : وما الموت ؟ قال : لا يأكل ، ولا يشرب ، ولا يقوم ، ولا يمشي ، ولا يتكلم أبداً . قال : فصاحت حواء . فقال آدم : عليك الرنة وعلى بناتك ، وأنا وبني منها برآء .

* حدثنا أبو محمد ثنا أبو بكر بن معدان ثنا إبراهيم بن الجوهري ثنا سفيان . قال : صلى ابن المنكدر على رجل ! فقيل له : تصلى على فلان ؟ فقال : إني أستحي من الله أن يعلم مني أن رحمته تعجز عن أحد من خلقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي حدثني

(١) الطريق الثاني لم يرد في ت . وى د : المستخرج ينتظر رحمة الله .

حجاج بن محمد عن أبي معشر . قال : بعث محمد بن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً . ثم قال لبنيه : يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه عز وجل ؟ .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عباس بن حمدان ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن سوقة . قال : سمعت محمد بن المنكدر . يقول : نعم العون على تقوى الله عز وجل الغنى .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبید الله بن غنام ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن عثمان بن واقد . قال قيل لمحمد بن المنكدر : أى الدنيا أحب اليك ؟ قال : الافضال على الاخوان * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سفيان بن وكيع . قال سمعت سفيان يقول لمحمد بن المنكدر : ما بقى من لذتك ؟ قال : لقاء الاخوان ، وادخال السرور عليهم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج ثنا أبو معشر . قال : كان محمد بن المنكدر بمنى ، وكان سيداً يطعم الطعام ويجمع عنده القراء * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني الحسين بن الجنيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر . قال : إن من موجبات المغفرة اطعام المسكين السغبان * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابن حبان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن المنكدر . قال : يمكنكم من الجنة اطعام الطعام وطيب الكلام * حدثنا أبو احمد الغطريفى ثنا عبد الله بن محمد البغوى ثنا اسحاق بن ابراهيم المروزى ثنا سفيان ثنا رجل عن ابن المنكدر . أنه سئل أى الأعمال أحب اليك ؟ قال : ادخال السرور على المؤمن . قالوا : فما بقى منك ما تستلذه ؟ قال : الافضال على الاخوان .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم القطان ثنا اسحاق بن موسى الانصارى حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة . قال : كان محمد بن المنكدر يحج وعليه دين . فتميل له : أتحمج وعليك دين ؟ فقال : الحج أفضى للدين * حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين

ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان حدثني ابن المنكدر . قال : كان أبي يحج بالصبيان . فيقال له : أتحج بالصبيان ؟ فقال : نعم أعرضهم لله تعالى .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سعيد بن عامر ثنا عبد الله بن المبارك . قال قال محمد بن المنكدر : بت أغمز رجل أمي وبت عمر يصلي ! وما يسرنى أن ليلتي بليته * حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن نصر ثنا أحمد الدورقي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جعفر بن سليمان عن محمد بن المنكدر . انه كان يضع خده على الأرض ثم يقول لا أمه : قومي ضعي قدمك على خدي .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا عباس بن أبي طالب ثنا يحيى - يعني ابن معين - ثنا عبد العزيز بن يعقوب بن الماجشون أخو يوسف . قال قال أبي : إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا عباس (١) - يعني ابن المفضل - ثنا سعيد بن عامر . قال : دخل اعرابي المدينة فرأى حال بني المنكدر وموقعهم من الناس وفضلهم ثم خرج . فلقية رجل فقال : كيف تركت أهل المدينة ؟ قال : بخير ! وإن استطعت أن تكون من آل بني المنكدر فكن منهم .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن الحسين أبو الحصين ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ثنا محمد بن المنكدر . قال : يقال في التوراة يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك ، أمد لك في عمرك ، وأيسر لك يسرك ، وأصرف عنك عسرك .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة الرازي ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله بن محمد بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد . قال : لما خلقت النار فزعت الملائكة فزعا شديداً حتى طارت أفئدتهم ! فلم يزالوا كذلك حتى خلق آدم عليه السلام ، فلما خلق رجعت اليهم أفئدتهم وسكن عنهم الذي كانوا يجدون .

(١) في ج : ثنا عباس ثنا فسان يعني ابن المفضل .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا أبو الربيع الرشديني ثنا ابن وهب أخبرني مالك عن محمد بن المنكدر . قال : ان الله تعالى يقول يوم القيامة ؛ أين الذين كانوا يتزهون أنفسهم واسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض الجنة ، ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي وثنائى وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن ابن عزية عن محمد بن المنكدر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جعل هموم الدنيا هما واحداً كفاه الله عز وجل هم الدنيا والآخرة ، ومن فرق همومه لم يبال الله تعالى بأيتها مات أو بأيتها قتل » .

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم ثنا احمد بن سعيد الحمصي ثنا علي بن سعيد عن أبي غسان . قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : ليأتين على الناس زمان لا يخلص فيه إلا من دعا كدعاء الغريق .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا احمد بن سعيد الهمداني ثنا ابن وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . أن محمداً ابن المنكدر وأصحابا له كانوا في أرض الروم . فقال : بعضهم لو كان الآن عندنا من جبن المكتبة (۱) الرطبة . قال : فاذا بين أيديهم على الطريق مكنل مخيط عليه فيه جبن رطب . فقالوا : لو كان عندنا عسل فأكلنا به ، فاذا بين أيديهم قارورة فيها عسل .

* حدثنا الحسين بن محمد بن كيسان ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا نصر بن علي ثنا الأصمعي ثنا أبو داود عن محمد بن المنكدر . قال : دخلت المسجد فاذا شيخ يدعو عند المنبر بالمطر فجاء المطر وجاء بصوت . فقال : يا رب ليس هكذا أريد ، فتبعته حتى دخل دار آل حزم - أو دار آل عثمان - فعرفت مكانه ، فعرضت عليه شيئاً فأبى ! فقلت : أتمجج معي . فقال : هذا

(۱) كذا في ج و ت و ف ز : المسكنة (كذا مهمة) .

شيء لك فيه أجر فأكره أن أنفس نفسي عليك ، وأما شيء آخذه فلا * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد . قال قال محمد بن المنكدر : إني لليلة حذاء هذا المنبر جوف الليل أدعو ، إذا انسان عند اسطوانة مقنع رأسه فأسمعه يقول : أي رب إن القحط قد اشتد على عبادك ، وإني مقسم عليك يا رب إلا سقيتهم ! قال : فما كان إلا ساعة إذا بسحابة قد أقبلت ، ثم أرسلها الله سبحانه ، وكان عزيزاً على ابن المنكدر أن يخفى عليه أحد من أهل الخير . فقال : هذا بالمدينة ولا أعرفه ، فلما سلم الامام تقنع وانصرف فأتبعه ولم يجلس للقاص حتى أتى دار أنس ، فدخل موضعاً وأخرج مفتاحاً ففتح ثم دخل . قال : ورجعت فلما سبحت أتيت ، فاذا أنا أسمع نجراً في بيته فسلمت ، ثم قلت : أدخل ؟ قال : ادخل ! فاذا هو ينجر أقداماً يعملها ! فقلت كيف أصبحت أصلحك الله ؟ قال : فاستشهدها وأعظمها مني ، فلما رأيت ذلك . قلت : إني سمعت اقسامك البارحة على الله عز وجل يا أخى ، هل لك في نفقة تغنيك عن هذا وتفرغك لما تريد من الآخرة ؟ فقال : لا ! ولكن غير ذلك لا تذكرني لأحد ، ولا تذكر هذا عند أحد حتى أموت ، ولا تأتيني يا ابن المنكدر فانك إن تأتيني شهرتني للناس . فقلت : إني أحب أن ألقاك . قال : ألقني في المسجد وكان فارسياً . قال : فما ذكر ذلك ابن المنكدر لأحد حتى مات الرجل رحمه الله . قال ابن وهب : بلغني أنه انتقل من ذلك الدار فلم يره ولم يدركه أين ذهب . فقال أهل تلك الدار : الله بيننا وبين ابن المنكدر ، أخرج عنا الرجل الصالح .

* حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن يسر الحضرمي ثنا ابن وهب حدثني ابن زيد . قال قال ابن المنكدر استودعني رجل مائة دينار . فقلت له : أي أخى ان احتجنا اليها أتفقناها حتى نقضيك . قال : نعم ! واحتجنا اليها فأفقناها فأتاني رسوله . فقلت : إنا قد احتجنا اليها . قال : وليس في بيتي شيء ! قال : فكنت أدعو يارب لا تخرب أمانتي وأدها . قال : فخرجت فحين وضعت رجلي لأدخل ، فاذا

رجل يأخذ منكبي لا أعرفه فدفع إلى صرة فيها مائة دينار فأداها فأصبح الناس لا يدرون من أين ذلك؟ فما علموا من أين ذلك حتى مات عامر وابن المنكدر، فاذا رجل يخبر. قال: بعثني بها إليه عامر - يعني ابن عبد الله بن الزبير - فقال: ادفعها إليه ولا تذكرها حتى أموت أنا أو يموت ابن المنكدر. قال: فما ذكرتها حتى ماتا جميعاً. رواه معن بن عيسى عن مالك بن أنس نحوه. وقال: | فسمعه عامر بن عبد الله بن الزبير فذهب فوزنها فجاء بها فلما سجد محمد وضعها على نعليه | (١).

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا احمد بن أبي الخواري ثنا اسماعيل بن عبد الله قال سمعت سفیان بن عيينة يقول. قال محمد بن المنكدر: الفقيه يدخل بين الله وبين عباده فلينظر كيف يدخل؟ * حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان. قال: ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفیان بن ابن المنكدر. قال: إنما الفقيه يدخل بين الله وبين عباده. * حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو محمد زرعة ثنا حامد بن يحيى ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني حسين بن رستم الايلي قال سمعت محمد بن المنكدر يقول: لو جمع حديد الدنيا كله ما خلا منها وما بقي، ما عدل حلقة من حلق السلسلة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال (في سلسلة ذرعا سبعون ذراعا).

* حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن علي بن المثنى ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا سفیان بن عيينة. قال قال محمد بن المنكدر: لا تمازح الصبيان، فتهمون عليهم ويستخفون بحقك.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال سمعت سوار بن عبد الله العنبري ثنا بشر بن المفضل. قال: جلست الى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم. قال: أتأذن!

* حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا عبیدالله

(١) ما بين المرهين لم يرد في الازهرية.

ابن موسى عن رجل عن محمد بن المنكدر . قال : مكث آدم عليه السلام في الارض ما يبدي عن واضحيه ، ولا ترقى عينيه . وقال : ما زلت مستحيا من ربي تعالى أن أرفع طرفي الى أديم السماء مذ صنعت ما صنعت .

أسند محمد بن المنكدر عن عدة من الصحابة : منهم جابر ، وأبو هريرة ، وأبو قتادة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وأنس وغيرهم رضي الله تعالى عنهم . وروى عنه من التابعين جماعة : منهم الزهري ، وسعد بن ابراهيم ، وزيد بن أسلم ، ويحيى بن سعد بن سعيد الأنصاري ، وأبو حازم ، وسهيل ، وموسى بن عقبة ، ويزيد الرقاشي ، وعلى بن زيد بن جعدان ، وأيوب السختياني ، ويونس بن عبيد ، ومحمد بن سوقة ، وحسان بن عطية ، وأبان ابن تغلب .

وروى عنه من الأئمة والاعلام : ابن جريج ، ومالك ، ومعتز ، والثوري ، وشعبة ، والاوزاعي ، وروح بن الهيثم ، وغيرهم .

* حدثنا علي بن الفضل بن شهر يار ثنا محمد بن أيوب ثنا عبید الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر . قال : رأيت جابر ابن عبد الله يحلف أن ابن صائد هو الدجال . فقلت أتخلف بالله ؟ قال انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عمر بن الخطاب يحلف على ذلك فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحيح متفق عليه من حديث شعبة ورواه (۱) معدان عن سعيد نحوه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الايث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن أبي حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه : ان اليهود كانت تقول اذا أتيت المرأة من قبل دبرها كان ولدها أحول ، فانزل الله تعالى (نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم) الآية : صحيح ثابت رواه الناس عن محمد بن المنكدر .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب وأبو بكر بن خلاد . قالا : ثنا محمد بن

(۱) ت : عفير بن معدان

عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا زياد بن عبد الله عن محمد بن اسحاق حدثني عمرو بن قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه . قال : قتل أبي يوم أحد فبلغني ذلك فاقبلت فاذا هو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى فتناولت الثوب عن وجهه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهونني كراهية أن أرى ما به من المثلة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد لا ينهاني فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مازالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع » ثم لقيني بعد أيام فقال : « أي بني ألا أبشرك أن الله عز وجل أحيا أباكم فقال تمته فقال أتمني يارب أن تعيد روحي وتردني الى الدنيا حتى أقتل مرة أخرى فقال إني قضيت أنهم اليها لا يرجعون » . صحيح متفق عليه رواه شعبة وغيره .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الحسين بن محمد بن حاتم ثنا شعبة ابن سامة ثنا عصمة بن محمد ثنا موسى بن عقية عن محمد بن المنكدر عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في خاصرة أبي عبيدة . فقال : « ان ههنا خويصرة مؤمنة » . (۱) غريب من حديث محمد بن موسى تفرد به عصمة .
* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ل حدثنا عبد الله بن محمد الكرخي ثنا أبو الأثر محمد بن عاصم السلمي ثنا ۲۱۲ سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من ثقيف : « ما المروءة فيكم ؟ قال الانصاف والاصلاح ، قال وكذلك فينا » . غريب من حديث محمد وسفيان لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم .

* حدثنا عبد الرحمن بن العباس الوراق ثنا احمد بن داود السجستاني ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ثنا عمر بن موسى بن الوجيه عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة (۲) أجير من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء »

(۱) في الاصلين : ان هاهنا أخو نصر وذلك تحريف والتصحيح من نسخات وم

(۲) ما بين المربعين من ت وفيها : احمد بن الحسين بدل الحسن .

(۳) في ت وم : ليلة الجمعة أو يوم الجمعة .

غریب من حدیث جابر و محمد تفرد به عمر بن موسیٰ وهو مدنی فیہ لین .
 * حدثنا احمد بن اسحاق بن محمد بن زکریا (۱) ثنا سلیمان بن کرز ثنا عمر
 ابن صهبان الاسلمی عن محمد بن المنکدر عن جابر . قال قال رسول الله صلی
 الله علیه وسلم : « اطلبوا الخیر عند حسان الوجوه » . غریب من حدیث
 جابر لم نکتبه إلا من حدیث سلیمان عن عمر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا یونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسی
 ثنا طلحة بن عمر عن محمد بن المنکدر عن جابر . قال قال رسول الله صلی
 الله علیه وسلم : « أفضل الأعمال ؛ إيمان بالله ، وجهاد فی سبيله ، وحج مبرور ،
 قال قلنا : ما بر الحج ؟ قال : اطعام الطعام ، وطيب الكلام » . غریب من
 حدیث محمد عن جابر واللفظة الأخيرة مشهورة ثابتة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن أبي عمر ثنا عبد المجيد بن
 أبي رواد ثنا بلهط بن عباد عن محمد بن المنکدر عن جابر . قال : شكونا إلى
 رسول الله صلی الله علیه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا ، وقال : « استعينوا
 بلا حول ولا قوة إلا بالله ، فانها تذهب سبعين باباً من الضر أدناهم الهم » .

* حدثنا محمد بن احمد بن علی بن محمد بن مخلد ثنا محمد بن یوسف بن الطباع
 ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن جابر . أن رسول الله
 صلی الله علیه وسلم رأى رجلاً وسخه ثيابه . فقال : « أما وجد هذا شيئاً ينقى
 به ثيابه » ورأى رجلاً شعث الرأس . فقال : « أما وجد هذا شيئاً يسكن به
 رأسه » . غریب من حدیث محمد وحسان لم يروه عن حسان فيما أرى
 الاوزاعي (۲) و حدیث بلهط بن عباد تفرد به عبد المجيد بن أبي رواد .

* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا اسحاق بن سنان ثنا حبيش بن محمد
 الفقيه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابن المنکدر عن جابر . قال قال رسول
 الله صلی الله علیه وسلم : « لا تستبطؤوا الرزق فانه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغ

(۱) فی ت محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زکریا .

(۲) کذا فی الاصول الثلاثة . وفيه (المختصر) إلا الاوزاعي .

آخر رزق له ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام .
غريب من حديث محمد وشعبة تفرد به وهب بن جرير .

* حدثنا علي بن الفضل ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الله بن الجراح ثنا عبد الله
ابن عمرو العقدي ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن جابر . أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل » .
غريب من حديث محمد والثوري تفرد به عبد الله بن الجراح .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن خالد (۱) ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا
يزيد بن هارون أخبرنا فائد عن محمد بن جابر . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحداً صمداً لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً أحد ، كتب له ألفي حسنة ومن زاد زاده الله » . غريب
من حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الوراق (۲) .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا داود بن رشيد ثنا
سويد بن عبد العزيز ثنا عبد الرحمن بن أبي الحارث عن الفضل الرقاشي عن
محمد بن المنكدر عن أبي هريرة . قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمدان يعرفان إذا جاءه ما يكره . قال : « الحمد لله على كل حال » وإذا جاءه
ما يسره . قال : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم بنعمته تتم الصالحات »
غريب من حديث محمد والفضل الرقاشي لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا
اسماعيل بن علي بن محمد بن المنكدر . قال قال أبو قتادة : كانت لي حمة حسنة
جعدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أحسن إليها » فكنت أدهنها في
اليوم مرتين * حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن
سعيد ثنا يعقوب بن الوليد بن يوسف المدني عن محمد بن مثله . غريب من حديث
أبي قتادة ومحمد نكتبه عالياً من حديث ابن علي إلا من حديث أحمد .

(۱) تقدم انه ابن مخلد . وهما في الاصلين ابن خالد . وفي ت ابن خلاد .

(۲) أبو الوراق : وهو فائد بن عبد العزيز المطار .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا محمد بن ابراهيم بن اَبان السراج ثنا يحيى ابن أيوب ثنا سالم بن سالم عن علي بن عروة عن محمد بن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قاد أعمى أربعين خنزيرة وجبت له الجنة »
* حدثنا | عبد الله بن خالد الفقيه المكي ابن عبدان ثنا سعيد بن محمد ثنا جعفر بن عمر حدثنا [(١) محمد بن عجلان عن محمد بن جابر وابن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش ، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مائة عام » غريب من حديث محمد بن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر بن ابن عجلان وحديث جابر قد رواه عن محمد بن غيره .

* حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسماعيل بن عبد الله ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب عن اسامة بن زيد الزهري وابن المنكدر عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين . صحيح ثابت متفق عليه من حديث ابن المنكدر عن أنس ، ورواه الثوري وابن جريج عنه ، وعن ابراهيم بن ميسرة عن أنس . وحديث الزهري وابن المنكدر لم نكتبه مجموعاً إلا من حديث ابن وهب عن اسامة .

٢٣١ - صفوان بن سليم (٢)

ومنهم المجتهد الوفي ، المتعبد السخي ، صفوان بن سليم الزهري ، كان ذا جهد واغتناء ، وورد واعتناء .

وقيل : إن التصوب بذل الغنا لحفظ الوفا ، وحمل الضنا لترك الجفا .

* حدثنا محمد بن جعفر بن جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو أمية ثنا يعقوب ابن محمد ثنا عبد العزيز بن أبي حازم . قال : عادني صفوان بن سليم إلى مكة ،

(١) ما بين المربعين عن ت وفي ج على طائفة العرش وقوله الا من حديث جعفر في الاصلين الحسين بن عجلان . (٢) اختلفت النسخ في ضبطه بين التصغير والتكبير وبهامش الخلاصة بضم السين وفتح اللام نقله عن جامع الاصول .

فما وضع جنبه في المحمل حتى رجع .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أبو أمية - ثنا يعقوب بن محمد ثنا سليمان بن سالم . قال : كان صفوان بن سليم في الصيف يصلي في البيت ، وإذا كان في الشتاء صلى في السطح لثلاثينام * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا علي بن الحسين [الهجائي] ثنا اسحاق بن محمد القروي ثنا مالك بن أنس . قال : كان صفوان يصلي في الشتاء في السطح ، وفي الصيف في بطن البيت ، يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح ، ثم يقول : هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم ، وأنه لترم رجلاه حتى تعود مثل السفط من قيام الليل ويظهر فيها عروق خضر .

* حدثنا الحسين بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن يزيد الآدي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : رأيت صفوان بن سليم ولو قيل له غداً القيامة ، ما كان عنده مزيد على ما هو عليه من العبادة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد بن أيوب المقرئ ثنا أبو بكر بن صدقة ثنا احمد بن يحيى الصوفي ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل . قال سمعت سفيان بن عيينة يقول — وأعانه على بعض الحديث أخوه محمد — . قال : آلى صفوان ابن سليم أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقي الله عز وجل ، فلما حضره الموت وهو منتصب . قالت له ابنته : يا أبت أنت في هذه الحالة لو ألقيت نفسك . قال : يا بنية إذا ما وفيت له بالقول * أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا أبو مصعب . قال قال لي ابن أبي حازم دخلت أنا وأبي نسأل عنه — يعني صفوان بن سليم — وهو في مفصلاه فما زال به أبي حتى رده إلى فراشه ، فأخبرتني مولاته أن ساعة خرجتم مات * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثني محمد بن عبد الوهاب حدثني الحسين بن الوليد . قال قال مالك بن أنس : كان صفوان بن سليم يصلي في قميص لثلاثينام * حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا [ابراهيم بن] سعيد الجوهري . قال قال لي علي بن عبد الله

المديني : كان صفوان ! و ذكر عنه عبادة و فضلا .

* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الرحيم الأمدحي (١) ثنا سعيد بن محمد البغدادي ثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض . قال : انصرف صفوان يوم فطر أو أضحى إلى منزله ومعه صديق له فقرب إليه خبزاً وزيتاً فجاءه سائل فوقف على الباب فقام إليه فأعطاه ديناراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا أبو بكر بن راشد حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يعقوب ابن محمد الزهري ثنا أبو مروان مولى بني تميم . قال : انصرفت مع صفوان ابن سليم في العيد إلى منزله فجاء بخبز يابس وقال أبو يوسف : بخبز وملح ، فجاء سائل فوقف على الباب وسأل فقام صفوان إلى كوة في البيت وأخذ منها شيئاً ثم خرج إليه فأعطاه ، فاتبعت السائل لأنظر ما أعطاه وإذا هو يقول : أعطاه أفضل ما أعطى أحداً من خلقه و ذكر دعاء مخلصاً ، فقلت : ما أعطاك؟ قال أعطاني ديناراً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا أبو معمر القطيعي ثنا ابن عيينة . قال : حج صفوان بن سليم ومعه سبعة دنانير فاشتري بها بدنة ، فقيل له : ليس معك إلا سبعة دنانير تشتري بها بدنة ، قال اني سمعت الله عز وجل يقول (لكم فيها خير) .

أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا احمد بن محمد بن عاصم ثنا سعيد بن كثير بن يحيى حدثني أبي كثير بن يحيى . قال : قدم سليمان بن عبد الملك المدينة وصر بن عبد العزيز عامله عليها ، قال فضلى بالناس الظهر ثم فتح باب المقصورة واستند إلى المحراب واستقبل الناس بوجهه ، فنظر إلى صفوان بن سليم عن غير معرفة . فقال : يا صهر من هذا الرجل ما رأيت ممثلاً أحسن منه ؟ قال : يا أمير المؤمنين هذا صفوان بن سليم ، قال : يا غلام كيس فيه خمسمائة دينار ، فأتى بكيس فيه خمسمائة دينار فقال لخادمه ترى هذا الرجل القائم يصلى فوصفه للغلام حتى أثبتته . قال : فخرج الغلام بالكيس حتى جلس

(١) في ز : الأمدحي . وفي ج : الاموجي . وفي ت : الايرجي وايرج قلعة بفارس .

الى صفوان ، فلما نظر اليه صفوان ركع وسجد ثم سلم فاقبل عليه . فقال : ما حاجتك ؟ قال : أمرني أمير المؤمنين - وهو ذا ينظر اليك - الى أن أدفع اليك هذا الكيس فيه خمسمائة دينار . وهو يقول : استعن بهذه على زمانك وعلى عيالك . فقال : صفوان للغلام ليس أنا بالذي أرسلت اليه . فقال له الغلام : أأنت صفوان بن سليم ؟ قال بلى ! أنا صفوان بن سليم . قال : واليك أرسلت ، قال اذهب فاستثبت فاذا استثبت فسلم . فقال الغلام : فامسك الكيس معك وأذهب . قال : لا ! إن أمسكت فقد أخذت ، ولكن اذهب فاستثبت وأنا ههنا جالس ، فولى الغلام وأخذ صفوان نعليه وخرج ، فلم يربها حتى خرج سليمان من المدينة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا اسماعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبدالله ثنا سليمان . قال : جاء رجل من أهل الشام فقال دلوني على صفوان بن سليم فاني رأيتني دخل الجنة . قيل له : بأي شيء ؟ قال بقميص كساه انسانا ، فسأل بعض اخوان صفوان صفوانا عن قصة القميص . فقال : خرجت من المسجد في ليلة باردة واذا برجل عار فترعت قميصي فكسوته .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا اسماعيل بن علي ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان . قال : سألت انسانا مدنيا بمعي ، فقلت دلني على صفوان بن سليم . فقال : اذا صليت المغرب فانظر امام المنارة فانك تجده جالسا . قلت : فصفه لي ا قال : اذا رأيتني عرفته بالتخشع ، فنظرت بين يدي المنارة فاذا شيخ جئت فجلست الى جنبه فقلت يا شيخ أنت من أهل المدينة ؟ قال : نعم ! فقلت لا أسأله الليلة عن اسمه هو هو ، فجلست اليه ولم أسأله عن اسمه . * حدثنا الحسين بن غيلان ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث ابن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن صفوان . قال : ما نهض ملك من الارض حتى يقول لاحول ولا قوة إلا بالله .

* حدثنا الحسن بن سلام ثنا جعفر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا محمد ابن عمرو عن صفوان . قال : كان أبو مسلم الخولاني يقول كان الناس ورقا (۱۱ - حلية - لك)

لا شك فيه ، وأنتم اليوم شك لا ورق فيه .

أسند صفوان عن جماعة من الصحابة ورآهم : منهم أنس ، وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عمرو ، وأبو أمية بن سهل بن حنيف .
وثعلبة بن مالك القرظي . وسمع من كبار التابعين وأخذ عنهم : منهم سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، وسالم بن عبد الله بن صهر ، وحمزة بن عبد الله بن عمر ، وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ، وعطاء بن يسار ، وسليمان بن يسار ، ونافع بن جبير ، والقاسم بن محمد ، وطاووس ، وعكرمة ، ونافع ، وذكوان أبو صالح ، وغيرهم من قريش والانصار ومواليهم .
حدث عنه من التابعين جماعة منهم : محمد بن المنكدر ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عجلان ، وزيد بن أسلم .

فمن غرائب حديثه ما حدثناه * أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا زكريا بن عدي ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن زياد بن سعد عن محمد بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بعثت على أثر ثمانية آلاف نبي منهم أربعة آلاف نبي من بني اسرائيل » . غريب من حديث زياد تفرد به زكريا ، ورواه احمد بن حازم عن صفوان ومحمد عن أنس مقرونا .

* حدثنا [سليمان بن احمد حدثنا] يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعلموا الخير دهركم ، وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان الله تعالى نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده ، وأسألوا الله أن الله يستر عوراتكم ، وأن يؤمن روعاتكم » . غريب من حديث صفوان تفرد به عمرو عن يحيى بن أيوب .

* حدثنا الحسين بن علي الوراق ثنا احمد بن محمد بن زياد بن عجلان ثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني ثنا يحيى بن زيد بن عبد الملك النوفلي ثنا أبي عن صفوان عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اتقوا النار ولو بشق تمرة » . غريب من حديث صفوان ما كتبناه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ومطهر بن سليمان . قالا : ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عبد الرحيم بن سليمان ثنا أبو أيوب الافريقي عن صفوان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « سيأتي قوم يصلون بكم الصلاة فان أتموا فلكم ولهم ، وان نقصوا فعليهم » . حديث ثابت مشهور من حديث صفوان لم يروه عنه إلا أبو أيوب عبد الله بن علي الافريقي .

* حدثنا عبد الله بن علي ثنا محمد بن جعفر بن القاسم ثنا محمد بن احمد بن العوام حدثنا أبي ثنا داود بن عطاء حدثني عمر بن صهبان عن صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله عز وجل ، وعين سهرت في سبيل الله ، وعين خرج منها مثل رأس الذباب دمعة من خشية الله عز وجل » غريب من حديث صفوان وأبو سلمة تفرد به عمر بن صهبان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا أبو مسعود احمد بن الفرات الصرافة ثنا معمر عن ابن المبارك عن أسامة عن صفوان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يمن المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقها » . ثابت من حديث صفوان وعروة تفرد به عنه أسامة ، ورواه عنه ابن لهيعة وابن وهب .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا الحسين بن عبد الله بن مهران ثنا عبد السلام بن عبد الحميد ثنا ابراهيم بن أبي يحيى عن صفوان عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة ، واذا ركع ، واذا رفع رأسه من الركوع .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان بن احمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلي وعبد الله بن محمد العمري . قالا : ثنا عبد العزيز الاويسى . وثنا محمد

ابن سليمان الهاشمي ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن عبدالرحيم ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد . قال : ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان عن عطاء وحميد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يزن الزاني حين يزن وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ؛ ولا ينتهب نهبه ذات شرف وهو مؤمن » . غريب من حديث صفوان تفرد به عبد العزيز ابن المطلب .

* حدثنا عمر بن محمد بن السري ثنا موسى بن سهل الجوني ثنا محمد بن روح ثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن أبي جعفر عن صفوان أخبره عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزال العبد يسأل الناس حتى يأتي الله عز وجل يوم القيامة ، وما على وجهه مزعة لحم » . ثابت من حديث حمزة ، غريب من حديث صفوان تفرد به عنه عبد الله ابن أبي جعفر و ابراهيم بن أبي يحيى الاسلمى .

* حدثنا احمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا الحسن ابن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا الزبير بن سميعة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ان الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساؤه ؛ يهوى بها أبعد من الثريا » . غريب من حديث صفوان تفرد به الزبير .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الله بن ابراهيم بن أبي عمرو الغفاري ثنا عبد الله بن أبي بكر بن المنكدر عن صفوان عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لله تعالى عموداً من نور بين يديه ؛ فإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود ، فيقول الرب جل جلاله اسكن ! فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ، فيقول الله عز وجل إني قد غفرت له فيسكن » . غريب من حديث صفوان تفرد به ابن المنكدر ، ورواه محمد بن أشرس عن عبد الصمد بن حسان عن سفيان الثوري عن صفوان مثله .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا الهيثم ابن اليمان . وثنا الحسين بن محمد بن رزين ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا ابراهيم ابن عبد الله بن حاتم . قال : ثنا اسماعيل بن جعفر عن عيسى بن موسى بن اياس عن صفوان عن نافع بن جبيرة عن سهل عن سعد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا صلى أحدكم الى ستره فليدن (۱) منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته » . كذا قال اسماعيل سهل عن سعد وتابعه عليه عبيد الله بن أبي جعفر ، واختلف علي صفوان فيه فرواه ابن أبي عيينة عن صفوان عن نافع عن سهل ، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة عن واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد بن يحيى بن خالد ثنا روح بن صلاح ثنا سعيد ابن أبي أيوب عن صفوان عن طاووس عن معاذ بن جبل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تطلق لمن لا يملك ، ولا عتاق لمن لا يملك » . غريب من حديث صفوان لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضي محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا احمد بن محمد بن عاصم حدثني سعيد بن كثير بن يحيى حدثني اسحاق بن ابراهيم عن صفوان قال نافع قال عبد الله بن صهر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا نصح العبد لسيدته وأحسن عبادة الله عز وجل ، كان له من الأجر مرتين » . غريب من حديث صفوان تفرد به عنه اسحاق .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا غانم بن الحسين ثنا محمد بن ابراهيم الاسلمى عن صفوان عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء على دين خليله فليتنظر أحدكم من يخال » . غريب من حديث سعيد و صفوان تفرد به عنه فيما قيل محمد بن ابراهيم الاسلمى .

(۱) كذا في ت وم . وفي ز فليدرا .

٢٣٢ - عامر بن عبد الله

ومنهم الداعي العامل ، الخافي العاقل ، عامر بن عبد الله بن الزبير . كان لمشهوده تاملا ، ولمشروعه عاقلا .

وقيل : ان التصوف الا كباب على العمل ، والاعراض عن العلل .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا عبد الله بن مسامة القعني قال سمعت مالك بن أنس يقول : كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة ، وربما سقطت عنه القطيفة ولم يشعر بها * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل ابن أبي الحارث ثنا محمد بن يزيد ثنا معن عن مالك بن أنس . قال : ربما خرج عامر بن عبد الله بن الزبير منصورا من العتمة من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله ، فيرفع يديه فما يزال كذلك حتى ينادي بالصبح ، فيرجع إلى المسجد يصلي الصبح بوضوء العتمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفیان ابن عيينة عن رجل . قال قال عامر بن عبد الله بن الزبير : ما سألت الله تعالى حاجة سنة بعد موت أبي إلا له :

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا سفیان بن عيينة . قال : اشترى عامر بن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى ست مرات * حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا محمد بن أحمد بن شيبان الرملي ثنا أبي ثنا عمران بن أبي عمران . قال سمعت سفیان بن عيينة يقول : اشترى عامر ابن عبد الله بن الزبير نفسه من الله تعالى بسبع ديات .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ثنا محمد بن يزيد الآدمي عن معن بن عيسى . قال : سمعت أن عامر بن عبد الله ربما خرج بالبصرة فيها عشرة آلاف درهم يقسمها ، فما يصلي العتمة ومعه منها درهم .

* أخبرنا محمد بن أحمد في كتابه ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو غسان ثنا الأصمعي . قال : سرقت نعل عامر بن عبد الله فما انتعل حتى مات .

أسند عامر بن عبد الله : عن أبيه وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عنهم . وحدث عن عدة من التابعين : منهم عمرو بن سليم ، وعوف بن الحارث ابن الطفيل . وحدث عنه من التابعين (جماعة) منهم : عمرو بن دينار ، ويحيى ابن سعيد الأنصاري . ومن الأئمة والاعلام : أبو الأسود ، وعثمان بن أبي سليمان ، وزيد بن سعيد ، وعبد الله بن سعيد ، وابن أبي هند ، وربيع بن عثمان ، وعثمان بن حكيم ، ومالك بن أنس ، ومحمد بن أبي حميد .

* حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملكان (١) ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عامر بن عبد الله عن أبيه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يخطب بمخصرة .

* حدثنا محمد بن جعفر في جماعة قالوا حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان إذا صلى ؛ وضع إحدى يديه على فخذه اليسرى ، واليد الأخرى على فخذه اليمنى ، وقال باصبعه هكذا . رواه الليث بن سعد ، وزيد بن سعيد ، وسليمان بن بلال عن ابن عجلان نحوه ، ورواه عمرو بن دينار ، وعثمان بن حكيم ، وحجاج بن أرطاة عن عامر نحوه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس ثنا الزبير بن بكار حدثني عبد الله ابن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثني أبي عن عامر بن عبد الله بن الزبير (٢) . قال : جئت أبي فقال أين كنت ؟ فقلت : وجدت أقواما ما رأيت خيراً منهم يذكرون الله تعالى فيرعد أحدهم حتى يغشى عليه من خشية الله تعالى فقعدت معهم . قال : لا تقعد معهم بعدها ، فرأى كأنه لم يأخذ ذلك في . فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن ورأيت أبا بكر وعمر

(١) في ج : ملجان . (٢) ما بين المربعين في الأزهري فقط .

يتلوان القرآن فلا يصيبهم هذا ، أفتراهم أخشع لله تعالى من أبي بكر و صهر ،
فرايت أن ذلك كذلك فتركتمهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا ابراهيم بن زهير الحلواني ثنا مكي
ابن ابراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم - وكان امرأ ذا هيئة - أنه سمع أبا قتادة الانصاري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى
يصلى (١) ركعتين » . رواه أبو الاسود عن عامر * حدثنا سليمان بن احمد ثنا
المقدام بن داود ثنا النضر بن عبد الجبار ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن أبي الاسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * حدثنا
عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي . وثنا أبو بحر محمد
ابن الحسين بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو عاصم النبيل . قالوا :
أخبرنا مالك بن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي
قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دخل أحدكم المسجد
فليصل ركعتين قبل أن يجلس » . رواه سفيان الثوري عن مالك بن أنس عن
عامر مثله . ورواه عن عامر زياد بن سعد ، وعلى بن أبي سليمان ، وعثمان بن حكيم
وربيعة بن عثمان ، ومحمد بن أبي حميد ، في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر
الواقدي . وحدثنا فاروق بن عبد الكبير الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا
القعنبي . قالوا : ثنا سعيد بن مسلم بن نابتك عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال
أخبرني عمرو بن الحارث أن عائشة رضی الله تعالى عنها أخبرته . أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا عائش إياك ومحقرات الذنوب ؛ فان لها من
الله طالبا » . تفرد به سعيد عن عامر .

۲۳۳ - سعد بن ابراهيم الزهرى

ومنهم فقيه العصر ، وصائم الدهر ، المتعبد القارى ، الكاسى العارى ،
سعد بن ابراهيم الزهرى .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الزهرى ثنا عبيد الله
ابن سعد بن ابراهيم الزهرى ثنا (۱) ثنا احمد بن ابراهيم بن سعد ثنا أبى
قال كنت اقرأ على أبى سعيد حزبى (۲) ومعه عبدالله بن الفضل الهاشمى وكان
من المعدودين ممن يؤخذ عنه العلم ، قال يعقوب فانشدنى أبى أبياتا لرجل
امتدح بها سعد بن ابراهيم :

أقلى على اللوم يا أم حاجب فظنى بسعد خير ظن بغائب
فظنى به فى كل أمر حضرته إذا ما التقينا خير ظن بصاحب
أبوه حوارى النبى وجده أبو أمه سعد رئيس المقائب
رمى فى سبيل الله أول من رمى بسهم عظيم الأجر والذكر صائب

حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا محمد بن
عبيد ثنا ابن مسعر بن كدام عن أبيه . قال : سألت سعد بن ابراهيم من أفضله
أهل المدينة ؟ قال : أفضلهم اتقاهم * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبيد الله بن
احمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا سفيان . قال : كان سعد بن ابراهيم قاضيا
فعزل ، وكان يتقى بعد ما عزل كما يتقى وهو قاض .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا عبيد الله بن سعد
الزهرى قال قال عمى عن أبيه . قال : سرد أبى سعد بن ابراهيم الصوم أربعين
سنة * حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبيد الله بن احمد بن حنبل حدثنى
أبى ثنا أبو داود ثنا شعبة . قال : كان سعد بن ابراهيم يصوم الدهر .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل الصائغ ثنا محمد بن اسحاق الثقفى ثنا أبو

(۱) فى الازهرية بياض بين ثنا وثنا مقدار كلمة ثم ثنا ابن ابراهيم الخ واحد من توفى ج

ثنا ابراهيم الخ . (۲) فى ز : على أبى سعد جدى .

كريب ثنا ابراهيم بن عيينة (۱) ثنا ابي سعد بن ابراهيم . قال : كان ابي يحتجني
فما يحل حبوته حتى يقرأ القرآن .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعد
ثنا عمي عن ابيه ابراهيم بن سعد . قال : كان حزب ابي سعد من البقرة الى
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبيد الله بن سعد ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه . قال : كان ابي سعد بن ابراهيم اذا كانت ليلة احدى
وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين
لم يفطر ، حتى يختم القرآن وكان يفطر فيما بين المغرب والعشاء الآخرة ،
وكان كثيرا اذا افطر يرسلني الى مساكين يأكلون معه .

* حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا ابو العباس الثقفي ثنا عبيد الله بن سعد
الزهري ثنا عمي عن ابيه ابراهيم بن سعد . قال : دخل ناس من القراء على سعد
ابن ابراهيم يعودونه ، منهم ابن هرمز وصالح مولى التوءمة قال فاغرورقت عين
ابن هرمز - يعنى من البكاء - فقال له سعد ما يبكيك ؟ قال والله لكأني بقائلة
غدا تقول واسعداه ! قال : لئن قالت ذلك ما أخذتني في الله لومة لأثم منذ
أربعين سنة ، ثم قال سعد اليس يعلم ربي عز وجل أنكم أحب خلقه الى
- يعنى القراء - .

أسند سعد : عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ، وأنس بن مالك ، ومحمد
ابن حاطب ، و ابي امامة بن سهل بن حنيف . ورأى ابن عمر ، وروى عن
أبيه ، وعن ابي سلمة ، وعبيد بن عبد الرحمن بن عوف ، وسعيد بن المسيب ،
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم بن محمد بن ابي بكر ، وحفص بن
حاصم ، ونافع في آخرين .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد ، وأيوب السختياني . ومن الأئمة
والاعلام : منصور بن المعتمر ، والثوري ، ومسعر ، وشعبة ، ومالك بن أنس .

(۱) كذا في الاصول وفي السند سقط .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا الحسن بن موسى الأشيب وسليمان بن داود الهاشمي. قالوا: ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه * وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت إبراهيم بن سعد يقول حدثني أبي سعد . قالوا : عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب . هذا حديث صحيح ثابت من عيون حديث عبد الله بن جعفر .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه سعد عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « الأئمة من قريش اذا حكموا عدلوا ، واذا عاهدوا أوفوا ، واذا استرحموا رحموا ، ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منهم صرف ولا عدل . » هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس لم يروه عن سعد فيما أعلم إلا ابن إبراهيم (۱) .

* حدثنا فاروق بن عبد الكبير حدثنا أبو مسلم الكشي حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضى الله تعالى عنه . قال : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريباً فجاء على حمار فلما دنا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « قوموا إلى سيدكم » قال جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « إن هؤلاء نزلوا على حكمك » . قال : فاني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية . قال : « فلقد حكمت فيهم بحكم الملك » . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخاري في صحيحه من حديث سليمان بن حرب عن شعبة .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسين ثنا محمد بن الفرغ الأزرقي ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص . قال : رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وشماله يوم أحد رجلين

(۱) كذا وعله يريد (ابنه إبراهيم) .

عليهما ثياب بياض ما رأيتهما قبل ولا بعد هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد رواه عن مسعر أبو اسامة ، وعلى بن مسعر ، ومحمد بن بشر ، وشعيب بن اسحاق ، في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا يزيد بن هارون أخبرنا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تزال نفس ابن آدم معلقة بدينه حتى يقضى عنه دينه » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد ، رواه صالح بن كيسان كرواية زكريا عن سعد عن أبي سلمة ، وخالفهما الثوري و ابراهيم بن سعد فروياه عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى و ابراهيم بن عبد الله . قالا : ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من الكبار شتم الرجل والديه » . قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه ؟ قال : « نعم ! يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه » . هذا حديث ثابت متفق على صحته رواه الثوري ، وشعبة ، ومسعر ، وحماد بن سلمة ، و ابراهيم بن سعد ، في آخرين عن سعد مثله .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثني أبو الطيب محمد بن حمدان النصيبي ثنا أبو الحسين الرهاوي ثنا يحيى بن آدم عن مسعر عن سعد ابن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر متى توتر ؟ قال : قبل أن أنام . وسأل عمر متى توتر ؟ قال : بعد أن أنام . فقال لأبي بكر : « مثلك عندي مثل الذي أخذ نجبه وهو يتنقى النوافل » . وقال للآخر : « أما أنت فعملت عمل الأقوياء » . هذا حديث غريب من حديث مسعر ، وسعد عنهما متصلا ، ورواه شعبة عن سعد عن أبي سلمة وسعيد مرسلا .

وقد رواه مصعب بن المقدم عن مسعر عن سعد عن سعيد عن أبي عبد الرحمن مرسلًا .

* حدثنا الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا سليمان بن داود ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن ابن عباس عن عبد الرحمن ابن عوف : أن عمر رضى الله عنه أراد أن يخطب خطبة بمنى . فقال عبد الرحمن ابن عوف : لو أخرت ذلك حتى تقدم المدينة . فقال : نعم ! ففعل فخطب . فقال في خطبته : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم ورجمنا معه . هذا حديث ثابت صحيح من حديث عبد الله غريب من حديث سعد تفرد به عنه شعبة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا ضرار بن سرد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من فعل شيئاً ليس من أمرنا فهو مردود » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث سعد عن القاسم متفق عليه ، غريب من حديث عبد الواحد بن أبي عون . ورواه عن سعد عدة : منهم عبد الله بن جعفر المخرمي ، وابنه إبراهيم بن سعد ، في آخرين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسن بن غسان ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب ابن مالك رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تكفئها الريح مرة ههنا ومرة ههنا لا تصرعها ، ومثل الكافر مثل الأرزة المجدية بين الشجر لا يكفئها شيء حتى يكون انجمافها مرة واحدة » . هذا حديث غريب من حديث سعد عن عبد الله .

* حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن أحداً

نجبا من عذاب القبر (١) لنجا منه سعد بن معاذ ، وقال بأصابعه الثلاثة فجمعها
— كأنه يقللها — ثم قال ضغط ثم عوفى . كذا رواه أبو حذيفة عن الثوري
عن سعد ، ورواه غندر وغيره عن شعبة عن سعد عن نافع عن سنان عن
عائشة رضي الله تعالى عنها مثله (٢) .

٢٣٤ - محمد بن الحنفية

وممنهم الامام اللبيب ، ذو اللسان الخطيب ، الشهاب الثاقب ، والنصاب
العاقب ، صاحب الاشارات الحنفية ، والعبارات الجليلة ، أبو القاسم محمد بن الحنفية
* حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن
اللبيب ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف الأعرابي عن ميمون عن وردان . قال :
كنت في العصاة الذين ابتدروا إلى محمد بن علي بن الحنفية ، وكان ابن الزبير
منعه أن يدخل مكة حتى يبايعه فأبى أن يبايعه ، وأراد الشام أن يدخلها فثمنه
عبد الملك بن مروان أن يدخلها حتى يبايعه فأبى . فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال .
لقاتلنا معه ، فجمعنا يوماً فقسم لنا فينا يسيراً (٣) ثم حمد الله تعالى فأثنى
عليه . وقال : الحقوا برحالكم واتقوا الله وعليكم بما تعرفون ، ودعوا
ما تنكرون ، وعليكم أنفسكم ودعوا أمر العامة ، واستقروا على أمرنا كما
استقرت السماء والارض ، فان أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية * حدثنا محمد
ابن احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي حمزة . قال : كنت مع محمد بن علي
فسرنا من الطائف إلى إيلة بعد موت ابن عباس بزيادة على أربعين ليلة ، وكان
عبد المالك قد كتب لمحمد بن الحنفية عهداً على أن يدخل هو وأصحابه في أرضه

(١) في زوج : من عذاب الله تعالى (٢) آخر الجزء الرابع وهي النسخة المشار إليها
بحرف (ت) من الخزانة القيمورية . وأول ترجمة محمد بن الحنفية مقابل على الاجزاء التي
وصلتنا من الاستاذ الدباغ واليها الاشارة بحرف (مغ) .

(٣) في مغ : فينا شيئاً وهو يسير .

حتى يصطليح الناس على رجل ، فلما قدم الشام بعث اليه محمد بن علي أن تؤمن أصحابي ففعل . فقام فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : الله ولي الأمور كلها وحاكمها ما شاء الله كان ومن لم يشأ لم يكن ، إن كل ما هو آت قريب ، عجبتم بالأمر قبل نزوله . والذي نفسي بيده إن في أصلابكم لمن يقاتل مع آل محمد ، ما ينحني على أهل الشرك أمر آل محمد ، فأمر آل محمد مستأخر ، والذي نفسي بيده ليعودن فيكم كما بدا ، الحمد لله الذي حقن دماءكم . من أحب منكم أن يأتي مأمنه إلى بلده آمناً محفوظاً فليفعل ، فانصرف عنه أصحابه وبقي معه تسعمائة رجل ، فاحرم بعمره وقلد هدياً فقدم مكة . ونحن معه . فلما أردنا أن ندخل مكة تلقتنا خيل ابن الزبير فنعنتنا أن ندخل ، وأرسل اليه محمد بن علي لقد خرجت عنك وما أريد أن أقاتلك ، ورجعت وما أريد أن أقاتلك ، دعنا فلندخل لنقضي نسكننا ثم لنخرج عنك ، فأبى ومنعنا الهدى ، فرجع محمد بن علي إلى المدينة ورجعنا فكنا بالمدينة حتى قتل ابن الزبير ، فخرج إلى مكة وخرجنا معه فنزل الشعب حتى قضينا نسكننا ، وقد رأيت القمل يتناثر من محمد بن علي ، فلما قضينا نسكننا رجعنا إلى المدينة فكث محمد بن علي ثلاث شهور ثم توفي رحمه الله * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا محمد بن الصباح ثنا جرير عن عمرو بن ثابت . قال قال محمد بن الحنفية : ترون أمرنا هو أبين من هذه الشمس ؛ فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسكم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو خليفة ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا عبد الله ابن المبارك عن الحسين بن عمر التيمي عن منذر الثوري . قال قال محمد بن الحنفية ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف ؛ من لا يجد بداً من معاشرته حتى يجعل الله له فرجاً ومخرجاً .

* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا علي بن سعيد البغدادي ثنا ضمرة بن ربيعة عن سعيد بن الحسين . قال قال لي محمد بن الحنفية رحمه الله : من كف يده ولسانه وجلس في بيته ؛ فان ذنوب بني أمية أسرع عليهم من سيوف المسلمين .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق السراج الثقفي ثنا صهر ابن الحسين ثنا أبي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين . قال : كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويحلف له ليحملن له مائة الف في البر ومائة الف في البحر أو يؤدي اليه الجزية ، فسقط في درعه . وكتب الى الحجاج أن أكتب الى ابن الحنفية فتهدده وتواعده ثم أعلمني ما ردد عليك ، فكتب الحجاج الى ابن الحنفية بكتاب شديد يتهدده ويتواعده فيه بالقتل . قال : فكتب اليه ابن الحنفية : إن لله تعالى ثلاثمائة وستين لحظة الى خلقه ، وأنا ارجو أن ينظر الله عز وجل الى نظرة يمنعني بها منك . قال : فبعث الحجاج بكتابه الى عبد الملك بن مروان ، فكتب عبد الملك بن مروان الى ملك الروم نسخته . فقال ملك الروم : ما هذا خرج منك ولا أنت كتبت به ، ما خرج إلا من بيت نبوة .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسين ثنا سعيد بن عمرو السكوني الحمصي ثنا بقر بن الوليد عن صفوان بن رستم الصوري ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد ابن الحنفية . أنه قال : لم يزل قوم من قبلكم يبحثون وينقرون حتى تاهوا ، فكان الرجل اذا نودي من خلفه أجاب من أمامه ، واذا نودي من أمامه أجاب من خلفه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن مصعب ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا مروان بن معاوية ثنا الربيع بن المنذر عن أبيه . قال قال محمد بن الحنفية : يا منذر قلت لبيك اقال : كل ما لا يبتغي به وجه الله تعالى يضمحل .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسين بن ابان ثنا أبو بكر بن عيين (۱) ثنا الحسين ابن عبد الرحمن حدثني أبو عثمان المؤذن . قال قال محمد بن الحنفية : من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسين ثنا أبو بكر بن عيين ثنا محمد بن عبد المجيد

(۱) في مع : عبيد .

أنه سمع ابن عيينة يقول قال محمد بن الحنفية : إن الله تعالى جعل الجنة ثمنا لا تفسم ، فلا تبيعوها بغيرها .

أسند محمد بن الحنفية عن عدة من الصحابة وعامة حديثه عند أولاده .
وروى عنه : عمرو بن دينار ، ومنذر الثوري ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، ومحمد بن قيس بن مخزومة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ومحمد بن علي بن حبيش . قالا : ثنا أبو شعيب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عبد الله بن عمرو عن يحيى بن سعيد الانصاري عن الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم في غزوة خيبر نكاح المتعة . هذا حديث صحيح متفق عليه رواه عن يحيى بن سعيد : حماد بن زيد ، وعبد الوهاب الثقفي ، ورواه عن الزهري معمر ، ومالك ، وابن عيينة ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، واسحاق بن راشد . على اختلاف بينهم في روايتهم عن الزهري في الحسين (۱) وعبد الله فمنهم من جمعها ومنهم من أفردها ، ورواه عنه بن القاسم عن سفیان الثوري عن مالك بن أنس عن الزهري ، ورواه أبو سعد سعيد بن المرزبان البقال (۲) عن عبد الله عن أبيه علي بن نحوه .

* حدثنا أبو احمد (۳) ثنا فضيل بن محمد الملطي ثنا ابراهيم بن ياسين العجلي عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المهدي منا أهل البيت ، يصلحه الله تعالى في ليلة - أو قال في يومين » . هذا حديث غريب من حديث محمد رواه وكيع وابن نمير وأبو داود الحفري عن ياسين ، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن ابراهيم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا احمد بن يحيى بن زهير ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال : كثر على مارية

(۱) كذا قال الحسين والسنن الحسن . (۲) كذا في من واسباب السماني

ول ج : (مهلة من النقط) • (۳) في من : سليمان بن احمد .

(۱۲ - حلية - لك)

أم ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في قبطنى - ابن عم لها - كان يزورها ويختلف اليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى : « خذ هذا السيف فانطلق اليه فان وجدته عندها فاقتله » . فقلت : يا رسول الله أكون في أمرك إذ أرسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شئ حتى أمضى لما أرسلتني به أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب ، قال : « بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب » . فأقبلت متوشحاً السيف فوجدته عندها ، فاخترطت السيف فلما أقبلت نحوه عرف أنى أريده ، فأتى نخلة فرقى فيها ثم رمى بنفسه على قفاه وشعر برجليه ، فاذا هو أجب أمسح ماله ما للرجال قليل ولا كثير فأغمدت سيفى ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : « الحمد لله الذى يصرف عنا أهل البيت » . هذا غريب لا يعرف مسنداً بهذا السياق (إلا) من حديث محمد بن اسحاق .

* حدثنا محمد بن على بن حبيش فى جماعة . قالوا : ثنا جعفر بن محمد القرىابى ثنا أبو جعفر النخيلى أخبرنا يونس بن راشد عن عون بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالأئمة فانه منبت للشعر ، مذهب للقضاء ، مصفاة للبصر » . هذا حديث غريب من حديث ابن الحنفية لم يروه عنه إلا ابنه عون ولا عنه إلا يونس .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى ثنا الحسين بن على عن محمد بن الحنفية أنه سمع أباه علياً رضى الله تعالى عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء قدر ما يسعهم ، فان منعوهم حتى يجوعوا أو يعروا أو يجهدوا ، حاسبهم الله فيه حساباً شديداً ، وعذبهم عذاباً نكراً » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية لا يعرف إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار ثنا أبو عبد الله مسلم الرازى عن أبى عمرو البجلي عن عبد الملك بن سفيان الثقفى عن أبى جعفر محمد بن على عن محمد بن الحنفية عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله

تعالى يحب العبد المؤمن المفتقر للتواب » . هذا حديث غريب من حديث
محمد بن الحنفية تفرد به داود العطار .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا جعفر بن محمد بن صهران ثنا محمد بن احمد بن
يزيد البصرى - سكن المغار (١) ثنا عمرو بن عاصم ثنا حرب بن شريح . قال :
قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، جعلت فداك أرأيت هذه الشفاعة
الذى تحدث بها أهل العراق أحق هي ؟ قال : شفاعة ماذا ؟ قلت : شفاعة محمد
صلى الله عليه وسلم ! قال : إى والله ! حدثنى عمى ابن محمد بن علي بن الحنفية
عن علي رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أشفع لأمتي
حتى ينادى ربي عز وجل أرضيت يا محمد ؟ فأقول نعم ! يارب رضيت » . ثم
أقبل على . فقال : إنكم تقولون يا معشر أهل العراق إن أرجى آية في كتاب
الله عز وجل (يا عباده الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن
الله يغفر الذنوب جميعا) قلت : إنا لنقول ذلك . قال : لكننا أهل البيت نقول
إن أرجى آية في كتاب الله عز وجل (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وهى
الشفاعة . هذا حديث لم نكتبه إلا من حديث حرب بن شريح ولا رواه عنه
الإعمرو بن عاصم - وهو بصرى ثقة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن احمد بن نصر الترمذى ثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا هشام بن سليمان ثنا ابراهيم بن يزيد المكي عن عمرو بن دينار
عن الحسن بن محمد عن أبيه عن علي رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « اخرج فأذن فى الناس من الله - لا من رسوله - لعن
الله قاطع السدر » . هذا حديث غريب من حديث الحسن بن محمد عن أبيه لم
يروه عنه إلا عمرو ولا عنه إلا ابراهيم وهو المعروف بالجوزى سكن مكة كان
ينزل شعب الجوز فنسب اليه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الواحد بن
عتاب ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ثنا علاق عن محمد بن علي بن الحنفية عن علي

(١) المغار : قرية من فرى السطيين .

رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ ، وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسي حيث لا يعلمه (۱) العالمون » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي تفرد به عنبيه عن علاق ويعرف بأبي مسلم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا عبد الأعلى ثنا حماد ابن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن معاوية بن أبي سفيان . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « العُمرى جارة لأهلها » . هذا حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير هذا الاسناد وهو من حديث محمد بن الحنفية غريب تفرد به عنه ابن عقيل ورواه عن ابن عقيل أيضا احمد بن اسحاق (۲) .

۲۳۵ - محمد بن علي الباقر

ومنهم الحاضر الذاكر ، الخاشع الصابر ، أبو جعفر محمد بن علي الباقر ، كان من سلالة النبوة ، وممن جمع حسب الدين والابوة ، تكلم في العوارض والخطرات ، وسفح الدموع والعبرات ، ونهى عن المرء والخصومات . وقيل : إن التصوف التعزز بالحضرة ، والتميز للخطرة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن موسى ثنا عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : الإيمان ثابت في القلوب ، واليقين خطرات . فيمر اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد ، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية . * حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابراهيم بن نسيط عن صمر مولى عفرة عن محمد بن علي . أنه قال : ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخله من ذلك ؛ قل ذلك أو أكثر .

(۱) في ج : الا العالمون . (۲) هنا آخر الجزء الثاني من نسخة جده .

* حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان ثنا محمد بن عمران الهمداني ثنا عبد الرحمن بن منصور الحارثي ثنا احمد بن عيسى العلوي حدثني ابي عن ابيه. قال احمد بن عيسى وحدثني ابن ابي فديك عن عبد الله بن محمد بن صهر بن علي. قال: كنت جالسا عند خالي محمد بن علي وعنده يحيى بن سعيد وربيعة الرأي، إذ جاءه الحاجب فقال هؤلاء قوم من أهل العراق، فدخل أبو اسحاق السبيعي وجابر الجعفي وعبد الله بن عطاء والحكم بن عيينة. فتحدثوا فاقبل محمد علي جابر. فقال: ما يروى فقهاء أهل العراق في قوله عز وجل: (ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه) ما البرهان؟ قال: رأى يعقوب عليه السلام عاضا على إبهامه. فقال: لا! حدثني ابي عن جدي عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه: أنه هم أن يحمل التكة فقامت الى صنم مكلل بالدر والياقوت في ناحية البيت فسترته بثوب أبيض بينها وبينه. فقال: أي شيء تصنعين؟ فقالت استحي من إلهي أن يراني على هذه الصورة، فقال يوسف عليه السلام: تستحين من صنم لا يأكل ولا يشرب، ولا استحي أنا من إلهي الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت، ثم قال: والله لا تنالينها مني أبداً، فهو البرهان الذي رأى.

* حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا الحسين بن ابي الحسن أبو علي الروذباري قال سمعت أبا العباس المسروقي قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت ابن داود يقول سمعت سفيان الثوري يقول سمعت منصوراً يقول سمعت محمد بن علي بن الحسين بن علي يقول: الغنا والعز يجولان في قلب المؤمن، فاذا وصلا الى مكان فيه التوكل أو طناه.

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ميمون (١) بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عباد ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن ابي جعفر. قال: الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن، ولا تصيب الذاكر.

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن سوار ثنا أبو بلال الأشعري ثنا محمد بن مروان عن ثابت عن محمد بن الحسين. في قوله عز وجل:

(١) كذا في ج وفي ز: محمد بن محمد ولم اقف عليه.

(أولئك يجزون الغرفة بما صبروا) . (قال) : على الفقر في دار الدنيا .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ثنا محمد بن كثير الكوفي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر . في قوله عز وجل : (وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا) . قال : بما صبروا على الفقر ومصائب الدنيا .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن أبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب عن عبد الله بن عمر الواسطي عن أبي الربيع الاعرج عن شريك عن جابر - يعني الجعفي - . قال قال لي محمد بن علي : يا جابر إني لمحزون واني لمشتغل القلب . قلت : ولم حزنك وشغل قلبك ؟ قال يا جابر إنه من دخل وقلبه صافي خالص - دين الله شغله عما سواه ، يا جابر ما الدنيا وما عسى أن تكون ! هل هو إلا مركب ركبته أو ثوب لبسته أو امرأة أصبتها ، يا جابر إن المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا لبقاء فيها ، ولم يأمنوا قدوم الآخرة عليهم ، ولم يصمهم عن ذكر الله ما سمعوا بأذانبهم من الفتنة ، ولم يعمهم عن نور الله ما رأوا بأعينهم من الزينة . ففازوا بثواب الأبرار ، إن أهل التقوى أيسر أهل الدنيا مؤنة وأكثرهم لك معونة ان نسيت ذكروك ، وان ذكرت أعانوك ، قوالين بحق الله ، قوامين بأمر الله ، قطعوا محبتهم بمحبة الله عز وجل ، ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم ، وتوحشوا من الدنيا لطاعة مليكهم ، وعلموا أن ذلك منظور اليهم من شأنهم . فأنزل الدنيا بمنزل نزلت به وارتحلت عنه ، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس (معك) منه شيء ، واحفظ الله تعالى ما استرعاك من دينه وحكمته (۱) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا محمد بن سليمان ثنا أبو يعقوب القوام - عبد الله بن يحيى - . قال : رأيت علي أبي جعفر محمد بن علي إزاراً أصفر ، وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة .

* حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي ثنا محمد بن زكريا ثنا قيس بن حفص ثنا حسين بن حسن . قال : كان محمد بن

(۱) في مع : واماته .

على يقول : سلام (١) اللثام قببح الكلام .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو الاحوص عن منصور عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : لكل شيء آفة وآفة العلم النسيان .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الصيرفي ثنا زهير ابن محمد ثنا موسى بن داود ثنا مندل وحيان ابنا علي عن سعد الاسكافي عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : [عالم ينتفع بعلمه أفضل من الف عابد * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي ثنا أبو بكر بن عياش عن سعد الاسكافي عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : [(٢) والله لموت عالم أحب الى ابليس من موت سبعين عابداً .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا محمد بن عثمان ثنا عباد بن يعقوب ثنا يونس ابن أبي يعقوب عن أخيه عن أبي جعفر . قال : شيبتنا ثلاثة أصناف ؛ صنف يأكلون الناس بنا ، وصنف كالزجاج ينهشم ، وصنف كالذهب الأحمر كلما دخل النار ازداد جودة .

* حدثنا احمد بن محمد بن مقسم ثنا ابن دريد ثنا الرياشي ثنا الاصمعي . قال قال محمد بن علي لابنه : يا بني إياك والكسل والضجر ، فانهما مفتاح كل شر . إنك إن كسلت لم تؤد حقاً ، وإن ضجرت لم تصبر على حق .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الجارود ثنا أبو سعيد الاشج ثنا أبو خالد الاحمر عن حجاج عن أبي جعفر . قال : أشد الأعمال ثلاثة ؛ ذكر الله على كل حال ، وانصافك من نفسك ، ومواساة الأخ في المال .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن يوسف بن الضحاك ثنا محمد ابن يزيد ثنا محمد بن عبد الله القرشي ثنا محمد بن عبد الله الزبيري عن أبي حمزة الثمالي حدثني أبو جعفر محمد بن علي . قال أوصاني أبي فقال : لا تصحبن

(١) كذا في الاصلين وفي مع : سلاح اللثام قببح الكلام . (٢) ما بين المربعين عن المغرية نقط .

خمسة ولا تحادتهم ولا ترافقهم في طريق ، قال قلت : جعلت فداك يا ابة من هؤلاء الخمسة ؟ قال : لاتصحبن فاسقاً فانه بايعك بأكلة فما دونها . قال قلت : يا ابة وما دونها ؟ قال يطمع فيها ثم لا ينهاها . قال قلت يا ابة ومن الثاني ؟ قال : لاتصحبن البخيل فانه يقطع بك في ماله أحوج ما كنت اليه . قال قلت : يا ابة ومن الثالث ؟ قال لاتصحبن كذاباً فانه بمنزلة السراب يبعد منك القريب ويقرب منك البعيد . قال قلت : يا ابة ومن الرابع ؟ قال : لاتصحبن أحمق فانه يريد أن ينفعك فيضرك . قال قلت : يا ابة ومن الخامس ؟ قال : لاتصحبن قاطع رحم فاني وجدته ملعوناً في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا خالد بن يزيد ثنا أبو داود . أنه سمع محمد بن علي يقول : اذا رأيتم القارىء يحب الاغنياء فهو صاحب الدنيا ، واذا رأيتموه يلزم السلطان من غير ضرورة فهو لص .

* حدثنا محمد بن احمد الجرجاني ثنا عمران بن موسى السختياني ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن جابر عن أبي جعفر . قال : إن الله تعالى يلقى في قلوب شيعتنا الرعب ، فاذا قام قائمنا وظهر مهدينا كان الرجل أجراً من ليث وأمضى من سنان * حدثنا محمد بن احمد ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود ابن سعد عن جابر عن أبي جعفر . قال : شيعتنا من أطاع الله عز وجل .

* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين قال حدثني جدى أبو حصين القاضي ثنا عون بن سلام ثنا عبسة بن مخلد العابد عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه . قال : إياكم والخصومة فانها تقسد القلب وتورث النفاق * حدثنا مخلد بن جعفر الدمشقي (١) ثنا الحسن بن أبي الاحوص ثنا احمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ليث عن الحكم عن أبي جعفر . قال : الذين يخوضون في آيات الله ، هم أصحاب الخصومات .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابراهيم بن شريك الاسدي ثنا عقبه

(١) في مع : محمد بن جعفر الرقي ولم اتف عليها .

ابن مكرم ثنا يونس بن بكير عن أبي عبد الله الجعفي عن عروة بن عبد الله . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيف ؟ فقال : لا بأس به قد حل لي أبو بكر الصديق رضي الله عنه سيفه ، قال قلت : وتقول الصديق ! قال : فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم ! الصديق ، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا والآخرة * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا أحمد بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر . قال قال لي محمد بن علي : يا جابر بلغني أن قوماً بالعراق يزعمون أنهم يحبوننا ويتناولون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما ويزعمون أني أمرتهم بذلك ، فأبلغهم إني إلى الله منهم بري ، والذي نفس محمد بيده لو وليت لتقربت إلى الله تعالى بدمائهم ، لا نالني شفاعة محمد إن لم أكن استغفر لها وأترحم عليهما ، إن أعداء الله لغافلون عنهما * حدثنا محمد بن عمرو بن سالم ثنا عباس بن أحمد بن عقيل ثنا منصور ابن أبي مزاحم حدثني شعبة الخياط مولى جابر الجعفي . قال قال لي أبو جعفر محمد بن علي لما ودعته : أبلغ أهل الكوفة أني بري ممن تبرأ (۱) من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وأرضاهما * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا إبراهيم ابن شريك ثنا عقبة بن مكرم ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : من لم يعرف فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا أبو همام ثنا عيسى بن يونس ثنا عبد الملك بن أبي سليمان . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي عن قوله عز وجل : (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) . قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ! قلت : يقولون هو علي ؟ قال : علي منهم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن أبان ثنا عبد الله ابن نمير عن خالد بن دينار عن أبي جعفر . أنه كان إذا ضحك قال : اللهم لا تمقتني . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم

(۱) في ز : ممن هزأ .

ابن محمد بن أبي ميمون ثنا أبو مالك الجنبي (١) عن عبد الله بن عطاء . قال :
ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علما منهم عند أبي جعفر ، لقد رأيت الحكم
عنده كأنه متعلم .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق [الثقفي] ثنا أبو العباس السراج
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد . قال : كان في خاتم
أبي القوة لله جميعا .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد (٢) بن عمر ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا
أحمد بن محمد . قال قال محمد بن علي : كان لي أخ في عيني عظيم ، وكان الذي عظمه
في عيني صغر الدنيا في عينه .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد الاموى ثنا محمد
ابن ادريس ثنا سويد بن سعيد عن موسى بن صهير عن جعفر بن محمد عن أبيه .
أنه كان في جوف الليل يقول : أمرتني فلم ائتمر ، وزجرتني فلم أزدر ،
هذا عبدك بين يديك ولا اعتذر .

* حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن أبان ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سوار
ابن عبد الله ثنا محمد بن مسعر . قال قال جعفر بن محمد : فقد أبي بغلة له فقال :
لئن ردها الله تعالى على لأحمدنه محامد يرضاها ، فما لبث أن أتى بها بسرجها
ولجأها ، فركبها فلما استوى عليها وضم اليه ثيابه رفع رأسه الى السماء فقال :
الحمد لله [لم يزد عليها . فقبيل له في ذلك . فقال : وهل تركت أو بقيت شيئا
جعلت الحمد كله لله عز وجل] (٣) .

* حدثنا أبو عبد الله مهدي بن إبراهيم بن مهدي ثنا محمد زكريا
العلامي (٤) ثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن المبارك قال قال محمد بن علي بن الحسين :
من أعطى الخلق والرفق فقد أعطى الخير كله والراحة وحسن حاله في دنياه

(١) في ز : الحيف وفي ج : الحنى . والتصحيح من الانساب والخلاصة .

(٢) في مع : ابن يحيى . (٣) ما بين الم وبين من ز وج . وفي مع : لله كله .

(٤) كذا في الاصلين وامله النلائ وتقدم كثيرا وقوله عبد الله في مع : عبيد الله .

وآخرته ، ومن حرم الرفق والخلق كان ذلك له سبيلا الى كل شر وبليّة إلا من عصمة الله تعالى .

* حدثنا أبي قال ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن الحسين ثنا سعيد بن سليمان عن اسحاق بن كثير عن عبيد الله بن الوليد . قال قال لنا أبو جعفر محمد بن علي : يدخل أحدكم يده في كم صاحبه فيأخذ ما يريد ؟ قال قلنا لا ! قال : فلستم باخوان كما تزعمون .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا الحكم بن يعلى ثنا القاسم بن الفضل عن أبي جعفر . قال : أعرف المودة لك في قلب أخيك مما له في قلبك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن عمر الواسطي عن أبي الربيع الاعرج ثنا شريك عن جابر . قال قال لي محمد بن علي : يا جابر أنزل الدنيا كمزل نزلت به وارتحلت منه ، أو كمال أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء ، إنما هي مع أهل اللب والعالمين بالله تعالى كفى الظلال ، فاحفظ ما استرعاك الله تعالى من دينه وحكمته (١)

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا اسماعيل بن موسى الحاسب ثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائي ثنا حصين بن القاسم ثنا أبو حمزة الثمالي . قال قال لي محمد بن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهم — وسمع عصفير يصحن — . فقال : تدري يا أبا حمزة ما يقلن ؟ قلت لا ! قال : تسبحن ربي عزوجل ويطلبن قوت يومهن (٢) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني سفيان ابن وكيع ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال قال محمد بن علي : ندعو الله فيما نحب ، فاذا وقع الذي نكره لم نخالف الله عزوجل فيما أحب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا علي بن محمد ابن الحسن ثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ثنا اسماعيل بن أبان عن الصباح

(١) تقدم هذا الخبر في أول الترجمة . (٢) تقدم هذا الخبر في ترجمة زين العابدين .

المزني عن أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي . قال : ما من شيء أحب إلى الله عز وجل من أن يسأل ، وما يدفع القضاء إلا الدعاء ، وإن أسرع الخير ثوابا البر ، وأسرع الشر عقوبة البغي ، وكفى بالمرء عيبا أن يبصر من الناس ما يعنى عليه من نفسه ، وأن يأمر الناس بما لا يستطيع التحول عنه ، وأن يؤذى جليسه بما لا يعنيه .

* حدثنا أبي قال ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الأموي ثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا يوسف بن المسلم ثنا خالد بن يزيد القسري عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر : أن رجلا صحب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى مكة فمات في الطريق فاحتبس عليه عمر في الطريق حتى صلى عليه ودفنه ، فقل يوم إلا كان عمر رضي الله تعالى عنه يتمثل :

وبالغ أمر كات يأمل دونه ومختلج من دون ما كان يأمل

* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا أحمد بن خلود الحامى ثنا أبو نعيم ثنا بسام الصيرفي . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين عن القرآن ؟ [فقال : كلام الله عز وجل غير مخلوق * حدثنا أبو القاسم زيد بن أبي بلال المقرئ حدثنا أبو الحارث الكلابي حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا رويم ابن يزيد حدثني عبد الله بن عباس الخراز عن يونس بن بكير عن جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين عن عبد الله بن محمد بن علي . قال : سئل علي بن الحسين عن القرآن . فقال : (١) ليس بخالق ولا مخلوق ، وهو كلام الخالق عز وجل . أسند أبو جعفر محمد بن علي : عن جابر بن عبد الله الأنصاري ، وروى عن ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري ، وأنس ، وعن الحسن والحسين وأسند عن سعيد بن المسيب ، وعبيد الله بن أبي رافع . وروى عنه من التابعين : عمرو بن دينار ، وعطاء بن أبي رباح ، وجابر الجعفي ، وأبان بن تغلب . وروى عنه (٢) من الأئمة والأعلام : ليث بن أبي سليم ، وابن جريج وحجاج بن أرطاة ، في آخرين .

(١) ما بين المرين من المغربية . (٢) ما بين المرين من مغ ابيضا .

* حدثنا احمد بن القاسم بن الريان ثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثنا جعفر بن محمد ابن علي عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أمر النساء أن تحرم وتقيض عليها الماء » . رواه الفريابي عن الثوري . فقال : أمر أسماء - يعني بنت عميس - .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عتبة بن عبد الله حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته ، محمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول : « من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضل الله فلا هادي له ، ان أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار . ثم يقول : بعثت أنا والساعة كهاتين ، وكان إذا ذكرت الساعة احمرت وجنتاه وعلاصوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحتمكم مستكم (۱) ثم قال : من ترك مالا فإلهه ومن ترك ضياعا أو ديناً فإلى - أو على وأنا أولى المؤمنين » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث محمد بن علي رواه وكيع وغيره عن الثوري .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مطر بن شعيب الازدي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الفريابي ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته وأصغى بسمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ . قالوا : يا رسول الله فما تأمرنا . قال : قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل » . هذا حديث غريب من حديث الثوري عن جعفر تفرد به الرملي عن الفريابي ، ومشهوره ما رواه أبو نعيم وغيره عن الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري .

(۱) في مع : صبغتم مسيتم .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا المفضل بن عبد الله عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ابن آدم لني غفلة مما خلقه الله عز وجل له ، إن الله لا إله إلا هو إذا أراد خلقه . قال للملك : اكتب له رزقه وأثره وأجله ، واكتب شقيماً أو سعيداً ، ثم يرتفع ذلك الملك ويبعث اليه ملكاً آخر فيحفظه حتى يدرك ، ثم يبعث اليه ملكين يكتبان حسناته وسيئاته ، فإذا جاء الموت ارتفع ذلك الملكان ثم جاء ملك الموت فيقبض روحه ، فإذا دخل حفرته ردّ الروح في جسده ، ثم يرتفع ملك الموت ، ثم جاءه ملكا القبر فامتحناه ثم يرتفعان ، فإذا قامت الساعة انحط ملك الحسنات وملك السيئات فأنشطا كتابا معقوداً في عنقه ، ثم حضرا معه واحد سائق والآخر شهيد ، ثم قال الله تعالى : (لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد) . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل : (لتركبن طبقاً عن طبق) . قال حال بعد حال ، ثم قال النبي صلى الله عليه حديث أبي جعفر وحديث جابر تفرد به عنه جابر بن يزيد الجعفي وعنه المفضل * حدثنا محمد بن علي بن عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد ثنا الهيثم بن احمد ابن المؤمل التميمي ثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن نصير بن سعيد الأسلمي عن سويد عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعاً كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة » .

❦ قال الشيخ : كذا وقع في كتابي من رواية نصير بن سعيد عن سويد ورواه غيره عن سفيان بن سعيد عن سمي * حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا احمد بن حماد بن سفيان ثنا قتيبة بن المرزبان ثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري ثنا سفيان بن سعيد الأسلمي - من أهل القرع - عن سمي (۱) الصيرفي عن

(۱) تقدم وصياني بمداينه باسم الصيرفي .

محمد بن علي عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان حسن الصورة في حسب لا يشينه متواضعا ، كان من خالصي الله عز وجل يوم القيامة » . غريب من حديث أبي جعفر محمد بن علي ، ومن حديث سمي تفرد به الغفاري عن الاسلمي .

* حدثنا محمد بن علي بن عمر بن سلم حدثني محمد بن جعفر بن زكريا الرملي من حفظه ثنا قسيم بن منصور ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا محمد بن عبد الله الكندي عن بسام الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم : عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا . هذا حديث غريب من حديث أبي جعفر عزيز من حديث بسام وهو أحد من يجمع حديثه من مقلّي أهل الكوفة تفرد به عنه الكندي .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم حدثني أبي عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نقله الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى ، أغناه بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وآنسه بلا أنيس ، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من كل شيء ، ومن رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل ، ومن لم يستحي من طلب المعيشة خفت مؤنته ، ورخى باله ، ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه ، وانطلق الله بها لسانه ، وأخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار » . هذا حديث غريب لم يروه مرفوعا مسندا إلا العترة الطيبة خلفها عن سلفها وما كتبناه إلا عن هذا الشيخ .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق المعدل ثنا أبو علي احمد بن علي الأنصاري بنيسابور ثنا أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي

ثنا على بن موسى الرضا حدثني أبي موسى بن جعفر حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد بن علي حدثني أبي علي بن الحسين بن علي حدثني أبي علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام . قال قال الله عز وجل : « إني أنا الله لا إله إلا أنا فأعبدوني ، من جاءني منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالاخلاص دخل في حصني ، ومن دخل في حصني أمن من عذابي » . هذا حديث ثابت مشهور بهذا الاسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين ، وكان بعض سلفنا من المحدثين اذا روى هذا الاسناد قال لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لأفاق . قال الأنصاري : وقال لي احمد بن رزين سألت الرضا عن الاخلاص . فقال : طاعة الله عز وجل .

* حدثنا يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي الجرجاني ثنا علي بن محمد القزويني ثنا داود بن سليمان القزاز ثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العلم خزان ومفتاحها السؤال فاستلوا يرحمكم الله ، فانه يؤجر فيه أربعة : السائل والمعلم والمستمع والمجيب لهم (۱) » . هذا حديث غريب من هذا الوجه لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

❦ قال الشيخ أبو نعيم رحمه الله يتبع جعفر بأبيه ، وان تأخرت طبقتة عن المذكورين الحاقا للفرع بالأصل ، واشفاقا من القطع والوصل .

۲۳۶ - جعفر بن محمد الصادق

ومنهم الامام الناطق ، ذو الزمام السابق ، أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، أقبل على العبادة والخضوع ، وآثر العزلة والخشوع ، ونهى عن الرئاسة والجوع .

(۱) في ج و مع : والمحب لهم .

وقيل : إن التصوف انتفاع بالسبب ، وارتفاع في النسب .

* حدثنا علي بن محمد بن محمود بن مالك ثنا أحمد بن محمد بن سعيد حدثني جعفر بن محمد بن هشام ثنا محمد بن حفص بن راشد حدثني أبي عن عمرو بن المقدم . قال : كنت إذا نظرت إلى أبي جعفر بن محمد علمت أنه من سائرلة النبيين * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس حدثني محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان حدثني مالك بن أنس عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . قال : لما قال سفيان الثوري : لا أقوم حتى تحدثني . قاله : أنا أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير ياسفيان ، إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد والشكر عليها ، فإن الله عز وجل قال في كتابه : (لئن شكرتم لأزيدنكم) وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله تعالى قال في كتابه : (استغفروا ربكم إنه كان غفارا ، يرسل السماء عليكم مدراراً ، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً) ياسفيان : إذا حزبك أمر من سلطان أو غيره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة ، فعقد سفيان بيده . وقال : ثلاث وأى ثلاث . قال جعفر : عقلها والله أبو عبد الله ولينفعنه الله بها .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا محمد بن أحمد بن مكرم الضبي ثنا علي بن عبد الحميد ثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان الثوري . قال : دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز ايرجاني (۱) فجعلت أنظر إليه معجباً . فقال لي : يا ثوري مالك تنظر إلينا لعلك تعجب مما رأيت . قال قلت : يا ابن رسول الله ليس هذا من لباسك ولا لباس آبائك ! فقال لي : يا ثوري كان ذلك زمانا مقفراً مقترأ وكانوا يعملون على قدر إقفاره واقتاره ، وهذا زمان قد أقبل كل شيء فيه عزاليه ، ثم حسر عن ردن جبته وإذا تحتها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل والردن عن الردن . فقال لي : يا ثوري لبسنا هذا لله وهذا لكم ، فما كان لله أخفيناه ، وما كان لكم أديناه .

(۱) في ز : ايدحالي . وفي ج ومع : ايرجاني ولم أقف عليهما .

(۱۲ - حلية - ك)

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي عباد ثنا محمد بن بشر عن جعفر بن محمد . قال : أوحى الله تعالى إلى الدنيا ، أن أخدمى من خدمنى ، وأتعبى من خدمك .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن احمد بن ثابت ثنا محمد بن اسحاق ابن أبي عمارة ثنا حسين بن معاذ عن عمران بن أبان عن جعفر بن محمد . فى قوله تعالى : (إن فى ذلك لآيات للمتوسمين) قال : للمتفرسين .

* حدثنا أبى ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن ادريس ثنا محمد بن على ثنا محمد بن القاسم . قال : كان جعفر بن محمد يقول : كيف أعتذر وقد احتججت ، وكيف أحتج وقد علمت | بالذى صنعت | .

* حدثنا أبى ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عميد ثنا محمد بن الحسن البرجلانى ثنا يحيى بن أبى بكير عن الهياح بن بسطام . قال : كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شىء

* حدثنا أبو الحسن احمد بن محمد بن مقسم ثنا أبو الحسن العاقولى الكاتب ثنا عيسى بن صاحب الديوان حدثنا بعض أصحاب جعفر . قال : سئل جعفر ابن محمد لم حرم الله الربا ؟ قال : لئلا يتماع الناس المعروف

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن القاسم ثنا عباد — يعنى ابن يعقوب — حدثنا يونس بن أبى يعقوب عن عبد الله بن أبى يعقوب (١) عن جعفر بن محمد . قال : بنى الانسان (٢) على خصال ، فما بنى عليه أنه لا يبني على الخيانة والكذب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن العباس ثنا احمد بن بديل ثنا عمر اليامى ثنا هشام بن عباد . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : الفقهاء أمناء الرسل ، فاذا رأيت الفقهاء قد ركبوا إلى السلاطين فأتهموهم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الجريش ثنا عباس بن الفرج الرياشى ثنا الأصمعى . قال قال جعفر بن محمد : الصلاة قربان كل تقى ، والحج (١) فى زوج : عباد يعنى يعقوب بن يونس الخ . (٢) فى مع : بنى الاسلام الخ .

جهاد كل ضعيف ، وزكاة البدن الصيام ، والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر ،
واستنزوا الرزق بالصدقة ، وحصنوا أموالكم بالزكاة ، وما عال من اقتصد ،
والتدبير نصف العيش ، والتودد نصف العقل ، وقلة العيال أحد اليسارين ،
ومن أحزن والديه فقد عتتهما ، ومن ضرب يده على فخذه عند مصيبتة فقد
حبط أجره ، والضيعة لا تكونن ضيعة إلا عند ذى حسب ودين ، والله
يعالى منزل الصبر على قدر المصيبة ، ومنزل الرزق على قدر المؤونة ، ومن قدر
معيشته رزقه الله تعالى ، ومن بذر معيشته حرمه الله تعالى .

* حدثنا احمد بن محمد بن مقسم حدثني أبو الحسين علي بن الحسن الكاتب
حدثني أبي حدثني الهيثم حدثني بعض أصحاب جعفر بن محمد الصادق . قال :
دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصية ، فكان لما
حفظت منها أن قال : يا بني اقبل وصيتي واحفظ مقالي فانك إن حفظتها
تعيش سعيداً ، وتموت حميداً ، يا بني من رضى بما قسم له استغنى ، ومن مدّ
عينه إلى ما في يد غيره مات فقيراً ، ومن لم يرض بما قسمه الله له اتهم الله في
قضائه ، ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ، ومن استصغر زلة غيره
استعظم زلة نفسه ، يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ،
ومن سل سيف البغي قتل به ، ومن احتقر لأخيه بئراً سقط فيها ، ومن داخل
السفهاء حقر ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن دخل مداخل السوء اتهم ، يا بني
إياك أن تزرى بالرجال فيزرى بك ، وإياك والدخول فيما لا يعنك فتذل لذلك ،
يا بني قل الحق لك أو عليك تستشان من بين أقرانك ، يا بني كن لكتاب الله تالياً
وللإسلام (١) فاشياً ، وبال معروف آمراً ، وعن المنكر ناهياً ، ولمن قطعك واصلاً
ولمن سكت عنك مبتدئاً ، ولمن سألك معطياً ، وإياك والنخيمة فانها تزرع
الشحناء في قلوب الرجال ، وإياك والتعرض لعيوب الناس فمنزلة التعرض لعيوب
الناس بمنزلة الهدف ، يا بني إذا طلبت الجود فعليك بمعادنه ، فان للجود
معادن ، وللمعادن أصولاً ، وللأصول فروعاً ، وللأصول فروعاً ، ولا يطيب ثمر

(١) كذا وأعله : وللإسلام فاشياً .

إلا بأصول ولا أصل ثابت إلا بمعدن طيب ، يا بني إن زرت فزر الأخيّار ولا تزر الفجار ، فانهم صخرة لا يتفجر ماؤها ، وشجرة لا يخضر ورقها ، وأرض لا يظهر عشبها . قال علي بن موسى : فما ترك هذه الوصية إلى أن توفي .

* حدثنا | محمد بن عمر بن سلم حدثني احمد بن زياد حدثنا | الحسن بن يزيد عن الحسن بن علي الكاظمي عن عائذ بن حبيب . قال قال جعفر بن محمد : لا زاد أفضل من التقوى ، ولا شيء أحسن من الصمت ، ولا عدو أضر من الجهل ، ولا داء أدوى من الكذب .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن العبدى ثنا أبو بكر القرشي ثنا الفضل بن غسان عن أبيه عن شيخ من أهل المدينة . قال كان من دعاء جعفر بن محمد : اللهم أعزني بطاعتك ، ولا تخزني بمعصيتك ، اللهم ارزقني مواساة من قترت عليه رزقه بما وسعت علي من فضلك . قال أبو معاوية — يعني غسان — : فحدثت بذلك سعيد بن سلم . فقال : هذا دعاء الأشراف .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الجرجاني ثنا اسحاق بن ابراهيم النحوي ثنا جعفر بن الصائغ ثنا عبيد بن اسحاق ثنا نصر بن كثير . قال : دخلت أنا وسفيان الثوري على جعفر بن محمد . فقلت : إني أريد البيت الحرام فعلمني شيئاً أدعوه ، فقال : إذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل : يا سابق الفوت ، يا سامع الصوت ، ويا كاسي العظام لحماً بعد الموت ، ثم ادع بما شئت . فقال له سفيان شيئاً لم أفهمه . فقال له : يا سفيان إذا جاءك ما تحب فأكثر من الحمد لله ، وإذا جاءك ما تكره فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا سعيد بن عنبسة ثنا عمرو ابن جميع . قال : دخلت على جعفر بن محمد أنا وابن أبي ليلى وأبو حنيفة . وحدثنا محمد بن علي بن حبيش حدثنا احمد بن زنجويه حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن عبد الله القرشي بمصر ثنا عبد الله بن شبرمة . قال : دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد . فقال لابن أبي ليلى : من هذا معك ؟ قال :

هذا رجل له بصر ونفاذ في أمر الدين . قال : لعله يقيس أمر الدين برأيه . قال : نعم ! قال فقال جعفر لأبي حنيفة : ما اسمك ؟ قال : نعمان . قال : يانعمان هل قست رأسك بعد ؟ قال : كيف أقيس رأسي ؟ ! قال : ما أراك تحسن شيئاً ، هل علمت ما الملوحة في العينين ، والمرارة في الأذنين ، والحرارة في المنخرين والعدوبة في الشفتين . قال : لا ! قال : ما أراك تحسن شيئاً ، قال : فهل علمت كلمة أولها كفر وآخرها إيمان . فقال : ابن أبي ليلى : يا ابن رسول الله أخبرنا بهذه الأشياء التي سألتك عنها . فقال : أخبرني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال « إن الله تعالى بمنه وفضله جعل لابن آدم الملوحة في العينين لأنهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا ، وإن الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل المرارة في الأذنين حجاباً من الدواب فإن دخلت الرأس دابة والتمست إلى الدماغ فاذا ذقت المرارة التمت الخروج ، وإن الله تعالى بمنه وفضله ورحمته على ابن آدم جعل الحرارة في المنخرين يستنشق بهما الريح ولولا ذلك لأتنت الدماغ ، وإن الله تعالى بمنه وكرمه ورحمته لابن آدم جعل العدوبة في الشفتين يجذب بهما استطعام كل شيء ويسمع الناس بها حلاوة منطقه » . قال : فأخبرني عن الكلمة التي أولها كفر وآخرها إيمان . فقال : إذا قال العبد لا إله إلا الله فقد كفر فإذا قال إلا الله فهو إيمان . ثم أقبل على أبي حنيفة فقال : يانعمان حدثني أبي عن جدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أول من قاس أمر الدين برأيه إبليس . قال : الله تعالى له اسجد لا آدم فقال : (أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين) فمن قاس الدين برأيه قرنه الله تعالى يوم القيامة بإبليس لأنه اتبعه بالقياس » . زاد ابن شبرمة في حديثه . ثم قال جعفر : أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا ؟ قال : قتل النفس . قال : فإن الله عز وجل قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا إلا أربعة . ثم قال : أيهما أعظم الصلاة أم الصوم ؟ قال : الصلاة . قال : فما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة . فكيف ويحك يقوم لك قياسك ! اتق الله ولا تقس الدين برأيك .

* حدثنا محمد بن عمرو بن سلم ثنا الحسين بن عصمة ثنا احمد بن عمرو بن المقدم الازى . قال : وقع الذباب على المنصور فذبه عنه ، فعاد فذبه حتى أضجره ، فدخل جعفر بن محمد عليه . فقال له المنصور : يا أبا عبد الله لم خلق الله الذباب ؟ قال : ليذل به الجبارة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا عنبة الخنعمي - فكان من الأختيار - . قال سمعت جعفر بن محمد يقول : إياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا عبد الرحيم ابن مطرف ثنا عمرو بن محمد عن شيخ لهم يكنى أبا عبد الله عن جعفر بن محمد . قال : لما دخل معها البيت - يعني يوسف عليه السلام - كان في البيت صنم من ذهب - أو من غيره - فقالت : كما أنت حتى أعطى الصنم فاني أستحي منه . فقال يوسف : هذه تستحي من الصنم فأنا أحق أن أستحي من الله تعالى قال : فكف عنها وتركها (١) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن رستم . قال سمعت أبا مسعود يقول قال جعفر بن محمد : إذا بلغك عن أخيك شيء يسوءك فلا تغتم ، فانه إن كان كما يقول كانت عقوبة عجلت ، وإن كان على غير ما يقول كانت حسنة لم يعملها (٢) . قال وقال موسى : يا رب أسألك أن لا يذكرنى أحد إلا بخير . قال : ما فعلت ذلك لنفسى .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الوليد بن شجاع ثنا ابراهيم بن أعين عن يحيى بن الفرات . قال قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري : لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله ، وتصغيره ، وستره . أسند جعفر بن محمد رضى الله عنه عن أبيه ، وعن عطاء بن أبي رباح ، وعكرمة ، وعبيد الله بن أبي رافع ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وغيرهم .

وروى عن جعفر عدة من التابعين : منهم يحيى بن سعيد الانصارى ،

(١) تقدم نظيرها . (٢) كذا وامله : لم تعملها .

وأيوب السختياني ، وأبان بن تغلب ، وأبو عمرو بن العلاء ، ويزيد بن عبد الله ابن الهاد . وحدث عنه من الأئمة والأعلام : مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثوري ، وابن جريج ، وعبد الله بن عمر ، وروح بن القاسم ، وسفيان بن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وإسماعيل بن جعفر ، وحاتم ابن إسماعيل ، وعبد العزيز بن المختار ، ووهب بن خالد ، وإبراهيم بن طهمان في آخرين . وأخرج عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه محتجاً بحديثه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا صهبان (١) بن أحمد ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر في حديث أسماء بنت صميس حين نفست بذى الحليفة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر بأمرها أن تغتسل وتهل . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي غسان محمد بن عمرو عن جرير ، ويحيى بن سعيد الأنصاري من تابعي أهل المدينة .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبد الله بن محمد بن صبيح ثنا محمد بن عمر ابن وليد ثنا اسحاق بن منصور عن سلام بن أبي مطيع — وأثنى عليه — عن أيوب السختياني عن جعفر بن محمد عن أبيه . قال : لما طعن عمر رضي الله عنه بعث إلى حلقة من أهل بدر كانوا يجلسون بين القبر والمنبر ، فقال يقول لكم عمر: أنشدكم الله أكان ذلك عن رضا منكم ، فتلكا (٢) القوم ، فقام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه . فقال : لا ! وددنا أننا زدنا في عمره من أعمارنا . هذا حديث غريب من حديث أيوب ، وجعفر وأيوب هو من تابعي البصرة .

* حدثنا محمد بن إبراهيم وتميم العزوي الربيعي (٣) ثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر حدثني صهي أبي الحسين بن موسى عن عمه علي بن جعفر عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن

(١) في مع : عبدان . (٢) في مع : فبكي القوم . (٣) وفيها : محمد بن أحمد القروي الربيعي .

الله عز وجل يحب أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء الثمانين » . هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبان لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، وأبان بن تغلب هو من تابعي الكوفة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : « لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك » . هذا حديث صحيح من حديث جعفر والثوري .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث نخول عن أبي جعفر عن جابر . قال : ذكر الغسل من الجنابة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أما أنا فاحفن على رأسي ثلاثا » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن جابر لم نكتبه عاليا من حديث شعبة إلا من حديث روح .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول : « نبدأ بما بدأ الله عز وجل به ، فبدأ بالصفا » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر رواه عنه الجهم الغفير منهم من طوله ومنهم من اختصره .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن علي الأبار ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر مستخرج من حديث الحج رواه عنه الناس ، لم نكتبه من حديث روح إلا من حديث يزيد بن زريع .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا محمد بن ثابت عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : « شفاعتي لأهل الكبار من أمتي » . قال فقال لي جابر : من لم يكن من أهل الكبار فاله وللشفاعة ، هذا حديث غريب من حديث جعفر ومحمد بن ثابت لم يروه عنه إلا أبو داود ، رواه عن أبي داود عمرو بن علي والمتقدمون من طبقته .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن مخلد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد ثنا يحيى بن العلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . قال : جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : يا محمد أعرض على الاسلام فقال : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله . قال : تستلني عليه أجراً . قال : لا ! إلا المودة في القربى . قال : قرباى أو قرباك قال قرباى قال هات أبايعك فعلى من لا يحبك ولا يحب قرباك لعنة الله . قال صلى الله عليه وسلم آمين » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن العلاء كوفي ولى قضاء الرى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد وأبو بحر محمد بن الحسن . قالوا : ثنا محمد بن يونس الشامي (١) ثنا حماد بن عيسى الجهني قال ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه : « سلام عليك أبا الريحانتين أو صيكت بريحانتى من الدنيا خيراً ، فعن قليل ينهد ركنك ، والله خليفتي عليك » . قال : فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال على هذا أحد الركنين الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما ماتت فاطمة رضى الله تعالى عنها . قال على رضى الله عنه : هذا الركن الذى قال النبي صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه حماد ابن عيسى ويعرف بغريق الجحفة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن يونس عاليا .

* حدثنا أبو رحمه الله قال ثنا أحمد بن الحسين الانصارى ثنا ابراهيم بن حبيب بن سلام المكي ثنا ابن أبي فديك ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظر الى

(١) فى مع : الساجى (كذا) .

وجه المرأة الحسناء والخضرة ، يزيدان في البصر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر تفرد به عنه ابن أبي فديك متصلا مرفوعا .

* حدثنا عمر بن احمد بن عمر القاضي القصباني ثنا علي بن سراج المصري ثنا عبيد الله بن محمد الريابي ثنا عبد الله بن ميمون القداح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ليس من البر الصيام في السفر » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم يروه عنه إلا القداح .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا عباس بن الفضل الاسقاطي . وحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله قالوا أخبرنا سعيد بن سليمان ثنا منصور بن أبي سليمان الا سود ثنا صالح بن حسان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا علي اتق دعوة المظلوم فانما يسأل الله حقه ، وان الله لم يمنع ذا حق حقه » . هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آباءه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه .

* حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الحافظ ثنا محمد بن الحسين ابن حفص وعلي بن الوليد بن جابر . قالوا : ثنا علي بن حفص بن عمر ثنا الحسن ابن الحسين عن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال لي جبريل عليه السلام يا محمد أحب من شئت فانك مفارقه ، واهل ماشئت فانك ملاقيه ، وعش ماشئت فانك ميت ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوجز لي جبريل في الخطبة » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أسلافه متصلا لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم املاء حدثنا القاسم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا على أصحابه فقال : « أيها

الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب ، وكان الحق فيها على غيرنا واجب ، وكان الذي نشيع من الأموات سفر عما قليل اليانا راجعون ، نأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم ، قد نسينا كل واعظة ، وأمنا كل جائحة ، طوبى لمن شغله هيبه عن عيوب الناس ، طوبى لمن طاب مكسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت طريقته ، طوبى لمن تواضع لله من غير منقصة ، وأنفق مما جمعه من غير معصية ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله ، ووسعت السنة ولم يعدل عنها الى بدعة ، ثم نزل . « هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضى الحافظ ، وروى هذا الحديث من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا محمد بن الحسين بن حفص ثنا علي بن حفص العبسى (١) ثنا الحسن بن الحسين عن ابيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس » . هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

قال الشيخ رحمه الله : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاضى أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد القزوينى ببغداد قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني محمد بن احمد بن عبد الله بن قضاة قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء الهمداني قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني الحسن ابن محمد بن علي الرضا (٢) قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبو جعفر بن محمد قال ابن محمد أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي محمد بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن الحسين قال أشهد بالله وأشهد لله لقد

(١) في ج : القيسى . (٢) اختلفت الذخ من بعد الحسن بن محمد في (مخ) ابو محمد ابن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد الى آخره . وفي (ج) حدثني ابو علي بن موسى الرضا عن ابي جعفر بن محمد الى آخره .

حدثني أبي الحسين بن علي قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم قال أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لي جبريل عليه السلام : يا محمد ، ان مدمن الخمر كعابد الأوثان » . هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطيبة ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله والله إلا عن هذا الشيخ ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق : ومدمن الخمر عندنا من يستحله ولو لم يشربه في طول عمره إلا سنة (١) واحدة .

* حدثنا أبو بجر محمد بن الحسن بن كوتر ثنا محمد بن يونس السام (٢) ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف بصري ثنا عمر بن حفص المازني عن بشر بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده الحسين بن علي رضوان الله عليهم . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان ، وما من ورقة من ورق الهندبا إلا عليها قطرة من ماء الجنة » .

❦ قال الشيخ رحمه الله : هذا حديث غريب من حديث جعفر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد أفادناه الشيخ الحافظ أبو الحسن الدارقطني عن هذا الشيخ . * حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي . وحدثنا أبو بكر أحمد بن محمد السعدي ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال أخبرنا ابن أبي فديك ثنا سعيد بن سفيان مولى الأسلميين عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله مع الدائن حتى يقضى دينه ، ما لم يكن فيما يكره الله تعالى » . قال فكان عبد الله بن جعفر يقول لخازنه اذهب فخذ لي بدين فاني أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه وعبد الله

(١) في مع : الا بمقبة واحدة . ولعل ذلك الصواب بعد حذف الباء .

(٢) كذا في الاصلين وفي مع (الاسمى) ولعله الصواب .

ابن جعفر ، لم يروه عنه إلا سعيد ولا عنه إلا ابن أبي فديك .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى . قال : « ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش أقرن أسود فحبل (١) يأكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد ويمشى في سواد » . هذا حديث غريب من حديث جعفر عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى لم نكتبه إلا من حديث حفص .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان ابن احمد حدثنا معاذ بن المثنى . قالا . ثنا القعنبى . وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعى ثنا يحيى بن عبد الحميد قال أخبرنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح . أنه سمع عائشة تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر ، فاذا مطر سربه وذهب عنه ذلك . قالت عائشة فسألته فقال : « إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتى » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، أخرجه البخارى من حديث ابن جريج عن عطاء ، ومسلم من حديث القعنبى عن سليمان بن بلال .

* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا على بن عبد العزيز القعنبى حدثنا سليمان ابن بلال | عن جعفر بن محمد عن أبيه عن يزيد بن هرمز . أن نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن خمس خصال فقال ابن عباس : لولا أن أكرم علما لما كتبت اليه ، فكتب اليه نجدة أما بعد : فأخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ، وهل كان يضرب لهن بسهم ، وهل كان يقتل الصبيان ، ومتى ينقضى يتم اليتيم ، وعن الخمس لمن هو ؟ فكتب اليه ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء فيداوين الجرحى فيستجدون (٢) من الغنيمة ، فأما السهم فلم يضرب لهن ، وأن رسول الله صلى

(١) كذا في الاصابين . وفى مع : كعبل . (٢) كذا في ز . وفى ج : (فجدهن)

الله عليه وسلم لم يقتل الصبيان ، وكتبت تسألني متى ينقضى يتم اليتيم ولعمري أن الرجل ليشيب (۱) وأنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف الاعطاء منها ، فإذا أخذ لنفسه من أصلح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتيم ، وكتبت تسألني عن الخمس وإنا نقول : هو لنا وأبي علينا قومنا ذلك . هذا حديث صحيح رواه مسلم عن القعنبی ، ورواه حاتم بن اسماعيل عن جعفر نحوه . وممن رواه عن يزيد بن هرمز غير محمد : الزهري ، وقيس بن سعد ، وسعيد المقبري ، والمختار بن صيفي . ورواه ابن اسحاق عن أبي جعفر محمد بن علي عن يزيد .

* حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم حدثنا محمد بن أيوب السخيتاني ثنا اسحاق القروي ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن جعفر بن محمد عن عميد الله ابن أبي رافع عن المسور بن مخرمة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما فاطمة بضعة (۲) مني يقبضني ما يقبضها ويبسطني ما يبسطها » . هذا حديث متفق عليه من حديث علي بن الحسين وابن أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة ، ورواه عن علي الزهري وعن ابن أبي مليكة الليث بن سعد .

* حدثنا القاضي محمد بن عمر بن سلم حدثني محمد بن احمد بن اسماعيل العسكري من أصل كتابه ثنا احمد بن الجارود العسكري ثنا أبو عامر اسماعيل بن محمد الانصاري ثنا ابراهيم بن محمد الاسلمي عن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها . أن النبي صلى الله عليه وسلم : ذبح عن أزواجه بقرة (۳) . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه من حديث القاسم عن عائشة ، غريب من حديث جعفر لم نكتبه متصلاً إلا بهذا الاسناد .

* حدثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد بن رشدين ثنا هاني بن المتوكل ثنا معاوية بن أبي صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال جزا الله عنا محمداً صلى الله عليه وسلم بما هو أهله ، أتعب سبعين كاتباً الف صباح » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة وجعفر ومعاوية تفرد به هاني بن المتوكل الاسكندراني .

كذا مهلة وفي مع : ويجذين (ولهله ويجزين) . (۱) في : مع لتشيب لحيته . (۲) الازهرية : صفة مني (كذا مهلة) ولهلهما : (شجنة) . (۳) في مع : بقرة بقرة .

٢٣٧ - علي بن عبد الله بن العباس

ومنهم ناسك النساك ، وقر الافلاك ، وعنصر الاملاك ، علي بن عبد الله ابن العباس .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا مؤمل .
وحدثنا سليمان بن احمد حدثنا يحيى بن عبد الباقي (١) حدثنا أبو عمير النحاس
قالا : ثنا ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي جملة والاوزاعي . قال : كان علي بن
العباس يسجد كل يوم ألف سجدة * حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن
ابن محمد ثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا احمد بن محمد
ابن كريب . قال : كان علي بن عبد الله بن العباس يصلي في كل يوم الف
سجدة - يريد خمسمائة ركعة .

* حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الفضل ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن
زكريا ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي حدثني أبي عن هشام بن سليمان المخزومي .
أن علي بن عبد الله بن العباس كان اذا قدم مكة حاجاً أو معتمراً ، عطلت قریش
مجالسها في المسجد الحرام ، وهجرت مواضع حلقها ولزمت مجلس علي بن
عبد الله إعظاماً واجلالاً وتبجيلاً ، فان تعد قعدوا ، وإن نهض نهضوا ، وإن
مشى مشوا جميعاً حوله ، وكان لا يرى لقرشي في المسجد الحرام مجلس ذكر
يجتمع اليه فيه حتى يخرج علي بن عبد من الحرم .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج قال سمعت عبید الله بن
محمد بن سليمان بن جعفر يقول حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن سليمان . قال :
كان علي بن عبد الله بن العباس يكنى أبا الحسن ، فلما قدم علي عبد الملك . قال
له : غير اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك وكنيتك . فقال : أما الاسم
فلا ، وأما الكنية فاكتني بأبي محمد فغير كنيته .

(١) في مع : ابن عبد الله الباني الخ .

أسند عامة حديثه عن أبيه عبد الله بن العباس . حدث عنه من التابعين الزهري ، وسعد بن إبراهيم ، ومنصور بن المعتمر ، وعبد الله بن أبي بكر ، والمنهال بن عمرو . وحدث عنه أولاده : محمد وداود وعيسى وسليمان وصالح .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة حدثني الزهري عن علي بن عبد الله عن أبيه ابن عباس : إن النبي صلى الله عليه وسلم أكل لحماً أو عرقاً ثم صلى ولم يمس ماء قال هشام : وحدثني محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس وحدثنيه وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق عليه الامامان ، وأخرجاه من حديث يحيى بن ابن سعيد عن هشام .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق ثنا المنهال بن عمرو ثنا علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه . قال : أمرني العباس قال بت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنطلقت إلى المسجد فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس العشاء الآخرة حتى لم يبق في المسجد غيره أحد ، قال ثم مر بي فقال من هذا ؟ قلت : عبد الله قال فمه ؟ قلت أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة . قال فالحق . فلما انصرف دخل فقال افرشوا لعبد الله ، قال فأتيت بوسادة من مسوح ، قال : وتقدم إلى العباس لا تنام حتى تحفظ صلواته ، قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام حتى سمعت غطيته فاستوى على فراشه فرفع رأسه إلى السماء . فقال : سبحان الملك القدوس ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها (إن في خلق السموات والأرض) ثم قام ثم استن بسواكه ثم دخل في مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيته ، ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل في المرة الأولى ثم استن بسواكه فتوضأ ثم دخل مصلاه فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى

فراشه فنام حتى سمعت غطيظه ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل [(۱) فصلي
 ثم أوتر فلما قضى صلاته سمعته يقول : اللهم اجعل في بصري نورا ، واجعل
 في سمعي نورا ، واجعل في لساني نورا ، واجعل في فمي نورا ، واجعل عن
 يميني نورا ، واجعل عن يساري نورا ، واجعل من أمامي نورا ، واجعل من
 خلفي نوراً ، واجعل من فوق نورا ، واجعل من تحتي نورا ، واجعل لي يوم
 القيامة نورا ، وأعظم لي نورا » . هذا حديث صحيح من حديث ابن عباس
 روى عنه من وجوه كثيرة . وحديث يونس رواه عنه أبو أحمد الزبيري مثله ،
 ورواه داود بن عيسى النخعي عن منصور بن المعتمر عن علي نحوه ، ورواه
 حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن أبيه عن جده نحوه ، ورواه الأحوص
 ابن حكيم عن علي بن عبد الله عن أبيه نحوه ، والمتفق عليه من هذه الروايات :
 رواية كريب عن ابن عباس . رواه عن كريب مخزومة بن سليمان ، وعمر بن
 دينار ، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر ، وسلمة بن كهيل ، وبكير الطائي .
 وتفرد مسلم بحديث حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي عن أبيه أخرجه من
 حديث ابن فضيل عن حصين ، رواه داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن
 أبيه ، طول في الدعاء وحذف الصلاة * حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا
 جعفر الصايغ ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني أبي . وحدثنا حبيب
 ابن الحسن ثنا عمرو بن حفص الدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع .
 قال : حدثنا ابن أبي ليلى عن داود بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن
 جده رضي الله تعالى عنهم . قال : بعثني العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة . قال : فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يصلي من الليل ، فلما صلى الركعتين قبل الفجر . قال : اللهم إني أسئلك
 رحمة من عندك تهدي بها قلبي ، وتجمع بها شملي ، وتردبها الفتى ، وتلم بها
 شعبي ، وتصلح بها ديني ، وتحفظ بها غائبي ، وترفع بها شاهدي ، وتزكئ

(۱) ما بين المربعين زيادة عن النسخة المغربية . وفيها : بدل في فمي نورا ، في قلبي . وفيها
 في آخر الخبر : واعطني نورا ، بدل واعظم لي .
 (۱۴ - حلية - ك)

بها عملي ، وتبيض بها وجهي ، وتلهمني بها رشدي ، وتعصمني بها من كل سوء . اللهم أعطني إيمانا صادقا ، و يقينا ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء ، والنصر على الأعداء . اللهم إني أنزل بك حاجتي ، وإني أقصر رأبي ، وضعف عملي ، وافتقرت إلى رحمتك . فأسألك يا قاضي الأمور ، ويا شافي الصدور ، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور . اللهم وما قصر عنه رأبي ، وضعف عنه عملي ، ولم تنله مسألتي ، ولم تبلغه امنيتي (١) من خير وعدته أحدا من عبادك ، أو خير أنت معطيه أحداً من خلقك ، فإني أُرغب إليك فيه ، وأسألك يارب العالمين . اللهم اجعلنا هادين مهدين (٢) غير ضالين ولا مضلين حربا لأعدائك ، سالما لأوليائك ، نحب بحبك محبيك ، ونعادي بعداوتك من من خالفك من خلقك . اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، اللهم وهذا الجهد وعليك التكلان ، ولا حولا ولا قوة إلا بالله . اللهم ذا الجبل الشديد ، والأمر الرشيد ، أسألك الأمان يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود ، مع المقربين الشهود ، الركع السجود ، الموفين بالعهود ، إنك رحيم ودود ، تفعل ما تريد . سبحان الذي لبس العز وتكرم به ، سبحان الذي تعطف بالمجد وقال به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان ذي العز والبهاء ، سبحان ذي القدرة والكرم ، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه ، اللهم اجعل لي نورا في قلبي ، ونورا في قبري ، ونورا في سمعي ، ونورا في بصري ، ونورا في شعري ، ونورا في بشري ، ونورا في لحمي ، ونورا في دمي ، ونورا في عظامي ، ونورا بين يدي ، ونورا من خلفي ، ونورا عن يميني ، ونورا عن شمالي ، ونورا من تحتي ، ونورا من فوقي . اللهم زدني نورا ، وأعطني نورا ، وأجعل لي نورا .

لم يسق هذا الحديث بهذا السياق والدعاء عن علي بن عبد الله إلا داود ابنه ، تفرد به عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

(١) في مع ولم تبلغه نيتي . (٢) وفيها ومهتدين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا يحيى ابن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان عن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه ، وأحبوني لحب الله ، وأحبوا أهل بيتي لحبي » . هذا حديث غريب بهذا اللفظ لا يعرف مأثوراً متصلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث علي بن عبد الله بن العباس ، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف عن عبد الله ، وهشام بن يوسف هو قاضي صنعاء محتج بحديثه أحد الثقات رواه عنه أيضاً علي بن بحر مثل رواية يحيى ابن معين .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا الحسن بن محمد بن سليمان الشغوي ثنا هشام بن عمر ثنا الوليد بن مسلم ثنا الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجاء ، ومن كل ضيق مخرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن علي عن أبيه عن جده ، تفرد به عنه الحكم بن مصعب .

* حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ثنا أبو بكر احمد بن محمد بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الله بن نمير عن عتبة بن يقطان عن داود ابن علي عن أبيه عن جده ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان المؤمن خلق مقيماً تواباً نسياً (١) إذا ذكر ذكر » . هذا حديث غريب من حديث داود بن علي عن أبيه عن جده ، لا أعلم أحداً رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسين بن سفيان ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن اسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن علي بن عبد الله بن العباس عن ابن عباس رضي الله عنه . قال : دخل

(١) في مع : ان المؤمن متقى تواب نسي .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً قد ثبت لهم إبليس أقدامها بالرصاص ، قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه قضيبه ، فجعل يهوى الى كل صنم منها فيخز لوجهه ، وهو يقول : « جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً » حتى أمره عليها كلها . هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله تفرد به محمد بن اسحاق .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا بكر بن سهل ثنا عمرو بن هاشم البيروتي ثنا الاوزاعي حدثني اسماعيل بن عبد الله المخرمي عن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيه رضي الله عنهم . قال : عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده كفراً كفرافسراً بذلك ، فانزل الله تعالى « ولسوف يعطيك ربك فترضى » . قال فأعطاه في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم . هذا حديث غريب من حديث علي بن عبد الله بن العباس لم يروه عنه إلا اسماعيل ، ورواه سفيان الثوري عن الاوزاعي عن اسماعيل مثله .

* [حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن داود المكي ثنا حفص بن عمر المزني ثنا جعفر بن سليمان حدثني أبي (۱)] سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس [عن علي بن عبد الله عن ابن عباس (۱)] رضي الله عنهم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر له » . هذا حديث من حديث علي . تفرد به علي وعنه سليمان وعنه ابنه جعفر ، ما كتبناه إلا من حديث حفص بن عمر المزني .

۲۳۸ - محمد بن كعب القرظي

ومنهم المنفر عن دار الغرور والكرب ، والمبشر بما يعقب تحمل النفور والصعب ، القرظي أبو حمزة محمد بن كعب .

(۱) - (۱) ما بين المربعات عن المفريفة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا يونس بن عبدة عن محمد بن كعب القرظي . قال : إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً جعل فيه ثلاث خلال ؛ فقه في الدين ، وزهادة في الدنيا ، وبصراً بعيوبه .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني الحسن بن علي أنه حدث عن عباية (۱) بن كليب عن محمد بن نصر الحارثي . قال كان محمد بن كعب يقول : الدنيا دار فناء وم منزل بلغة ، رغبت عنها السعداء وأسرعت من أيدي الأتقياء . فأشقى الناس بها أرغب الناس فيها ، وأسعد الناس فيها أزهد الناس بها ، هي المعذبة (۲) لمن أطاعها ، المهلكة لمن اتبعها ، الخائنة لمن اتقاد لها ، علمها جهل ، وغناؤها فقر ، وزيادتها نقصان ، وأيامها دول .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا داود بن قيس . قال سمعت ابن كعب يقول : إن الأرض لتبكي من رجل ، وتبكي على رجل ، تبكي لمن كان يعمل على ظهرها بطاعة الله تعالى وتبكي ممن يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ، قد أثقلها . ثم قرأ (فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين) .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مالك ثنا يحيى بن محمد العزى ثنا محمد بن خدش (۲) ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار . قال : سألت محمد بن كعب القرظي عن هذه الآية (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) . قال : من يعمل مثقال ذرة من خير من كافر يرى ثوابها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له خير ، ومن يعمل مثقال ذرة من شر من مؤمن يرى عقوبتها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له شر .

(۱) في الخلاصة عباية بهمزة بعد الالف (۲) في مع : المقربة . (۳) في ج : ابن حراش . وفي مع : ابن خدش وفي الخلاصة (في هذه الطبقة) ابن أبي خدش .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر الأموي حدثني أبو عبد الرحمن زهير بن عباد حدثني أبي بكير البصري (۱) . قال قالت أم محمد بن كعب القرظي لابنها : يا بني لولا أني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك أحدثت ذنباً موبقاً ، لما أراك تصنع بنفسك في الليل والنهار . قال : يا أماه وما يؤمنني أن يكون الله قد أطلع عليّ وأنا في بعض ذنوبي فمقتني . فقال : اذهب لا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن تورد على أموراً حتى أنه لينقضى الليل ولم أفرغ من حاجتي .

* حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ثنا إبراهيم بن هشام ابن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي . قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى محمد بن كعب يسأله أن يبيعه غلامه سالماً — وكان عابداً خيراً . فقال : إني قد دبرته . قال : فاريثه ، فاتاه سالم . فقال عمر : إني قد ابتليت بما ترى وأنا والله أتخوف أن لا أنجو ! . فقال له سالم بن عبد الله : إن كنت كما تقول فهو نجاتك ، وإلا فهو الأمر الذي تخاف . قال : يا سالم عظنا ! قال : آدم صلى الله عليه وسلم عمل خطيئة واحدة خرج بها من الجنة ، وأنتم تعملون الخطايا ترجون أن تدخلون بها الجنة (۲) ، ثم سكت .

* حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد حدثنا أحمد بن اسحاق القاضي ثنا محمد بن القاسم ثنا الاصمعي ثنا أبو المقدم هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظي . أنه سئل ما علامة الخذلان ؟ قال : أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن ، ويستحسن ما كان قبيحاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبيد الله بن وهب . قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يقول : لأن أقرأ في ليلة حتى أصبح إذا زلزلت الأرض زلزالها والقارعة ، لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأفكر ، أحب الي من أن أهدر

(۱) في ج : ابن كثير البصري . وكلاهما من رجال الخلاصة ومن الطبقة .

(۲) ما بين المربعين من المغربية .

القرآن هدراً - (١) أو قال : أنثره نثرأ .

أخبرني محمد بن أحمد بن إبراهيم أني كتابه ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن بكر (٢) ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي . قال : لو رخص لأحد في ترك الذكر لخص لكريا عليه السلام . قال الله تعالى : (آيتك أن لاتكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وأذكر ربك كثيراً) . ولو رخص لأحد في ترك الذكر لخص للذين يقاتلون في سبيل الله . قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا وأذكروا الله كثيراً) .

* حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي ، في قوله تعالى : (أصبروا وصابروا وربطوا) . قال : أصبروا على دينكم ، وصابروا لوعدي الذي وعدتكم ، وربطوا عدوي ، (واتقوا الله) فيما بينكم (٣) ، (لعنكم تفلحون) اذا لقيتموني .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا قطبة بن العلاء ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « لولا أن رأى برهان ربه » . قال : علم ما أحل في القرآن مما حرم .

* حدثنا حبيب عن الحسن ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عاصم النبيل عن عن محمد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي : « إذ يغشى السدرة ما يغشى » . قال : فراش من ذهب يغشاها .

* [(٤) حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا علي بن رستم ثنا الهيثم بن خالد ثنا يحيى بن صالح ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « منها قائم وحصيد » قال : القائم ما كان من نباتهم قائماً ، والحصيد ما قد حصد . * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا وكيع عن أبي مودود . قال : سمعت محمد بن كعب يقول رفع يوسف رأسه إلى سقف

(١) في مع : أمزه هزا . (٢) في مع : الحسن بن بشار . (٣) وفيها : فيما بين وبينكم . (٤) - (٤) سقطت هذه الآثار الأربعة التي بين المربعين من المفريية .

البيت فاذا كتاب في حائط البيت : « ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا » .

* حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى : « إن عذابها كان غراما » . قال : نغرموا ما نغموا في الدنيا * حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا ابراهيم بن سوية ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا عمرو - يعني العبقري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب « ان عذابها كان غراما » . قال : سألهم ممن نعمه فلم يؤدوها ، فأغرمهم ممن نعمه فأدخلهم النار (١) .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي . قال سمعت محمد بن كعب يقول في هذه الآية : « وما أتيتم من ربي ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله » الآية . قال : الرجل يعطى من ماله ليكافئه به أو يزداد فذلك الذي لا يربو عند الله ، والمضعفون الذي يعطى لوجه الله تعالى لا ينبغي به مكافأة فذلك الذي يضاعف الله له * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن المثني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عمير بن هاني المدني . قال سألت محمد بن كعب عن قوله تعالى : « أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق » قال يقول : اجعل سريري وعلايتي حسنة * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب . في قوله تعالى : « أو ألقى السمع وهو شهيد » . قال : يستمع القرآن وقلبه معه لا يكون في مكان آخر * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب ثنا النعمان عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب : « فاسعوا إلى ذكر الله » . قال : السعى العمل ليس باليد .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الكبار ثلاث ؛ أن تأمن مكر الله ، وأن تقنط من رحمة الله ، وأن تيأس من روح

الله ، قال ويتلو القرظى هذه الآيات « أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ». « ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ». وقال يعقوب عليه السلام لبنيه : « لا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون » .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أحمد بن جعفر بن موسى ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا يحيى بن يمان ثنا اسماعيل بن رافع . قال سمعت محمد بن كعب يقول : الياقوتة من ياقوت صاحب القرآن يضيء لها ما بين المشرق والمغرب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم البعلبكي ثنا محمد بن شعيب عن عمر مولى عفرة . أنه سمع محمد بن كعب القرظي يقول : كذبوا والله مالا أحد من أهل الأرض في السماء نجم ولكنهم يتبعون الكهنة ، ويتخذون النجوم علة . ثم قرأ : « هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفك أثيم » .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني القاسم بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن القرظي . قال ! إن الله عز وجل ابتداء خلق ابليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة فرده إلى ما ابتداء خلقه عليه ، وبدأ خلق السحرة على السعادة وعملوا بعمل السحرة فردهم إلى ما ابتداء خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة (١) .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي . قال : إذا انتزعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت يقول السلام عليك يا ولي الله الله يقرئك السلام ثم يوح بهذه الآية « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم » .

أسند محمد بن كعب عن عدة من الصحابة : منهم زيد بن أرقم ، وعبد الله

(١) في الاصلين : على الاسلام .

ابن عباس ، والمغيرة بن شعبة ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وعبد الله ابن زيد الخطمي وغيرهم . وروى عنه من التابعين؛ الحكم بن عيينة ، ومحمد ابن المنكدر .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم . قال سمعت عبد الله بن أبي يقول : « لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا » . فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فأتاه ابن أبي خلف أنه لم يقل ذلك ، وأتاني أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلاموني قال فانيت منزلي فنمت ، قال كأنه كئيبا ، قال فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، أو قال فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله عز وجل قد صدقك وعذرك وتلاهاتين الآيتين (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) الآيتين » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث معاذ عن شعبة أخرجه الامامان عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه ، ورواه عن زيد ابن أرقم جماعة منهم : خليفة بين حصين ، وأبو حمزة الانصاري ، وأبو اسحاق السبيعي ، وأبو سعيد الازدي ، وغيرهم .

* حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبيد الله بن محمد العنبري ثنا أبو المقدام . وحدثنا علي بن احمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي ثنا موسى بن خلف العمي عن أبي المقدام . وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدام هشام بن زياد . وحدثنا أبو القاسم سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد أبي المقدام . قالوا كلهم : حدثنا محمد بن كعب القرظي ثنا ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليثق الله ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما

فی ید اللہ اوثق منه بما فی یدیه . ألا انبئکم بشرارکم . قالوا : نعم ! یا رسول اللہ . قال : من أكل وحده ، ومنع رفقاً ، وجلد عبده . أفأنبئکم بشر من هذا . قالوا : نعم ! یا رسول اللہ . قال : من يبغض الناس ويبغضونه ، قال أفأنبئکم بشر من هذا . قالوا نعم ! یا رسول اللہ . قال : من لا يقبل عثرة ، ولا يقبل معذرة ، ولا يغفر ذنباً . قال أفأنبئکم بشر من هذا . قالوا : نعم ! یا رسول اللہ . قال : من لا يرجی خیره ، ولا یؤمن شره ، إن عیسی بن مریم قام فی بنی اسرائیل خطیباً . فقال : یا بنی اسرائیل ، لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها ، وقال مرة فتظلموهم ، ولا تظلموا طالباً ولا تكافئوا ظالماً ، فیبطل فضلکم عند ربکم ، یا بنی اسرائیل ، الامور ثلاثة ؛ أمر تبین رشده فاتبعوه ، وأمر تبین غیه فاجتنبوه ، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله تعالى . « لفظ العنسی . ورواه عن محمد بن كعب عیسی بن میمون نحوه . وهذا الحديث لا یحفظ بهذا السياق عن النبی صلی الله علیه وسلم إلا من حدیث محمد بن كعب عن ابن عباس .

* حدثنا أبو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن شیبان بن فروخ ثنا عیسی بن میمون ثنا محمد بن كعب . قال سمعت ابن عباس رضی الله تعالى عنه یقول : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « ثلاث مهلكات ؛ شح مطاع ، وهو متبع ، وعجب كل ذی رأى برأیه . »

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا احمد بن مهدی ثنا سعید بن سلیمان ثنا عیسی بن میمون . قال : سمعت محمد بن كعب عن ابن عباس رضی الله تعالى عنه ، قال رقی رسول الله صلی الله علیه وسلم المنبر فقال : « قال موسى بن عمران یا بنی اسرائیل - وراهم یبکون - : کم تعلمون ولا تعملون ، فقال وأتم تعلمون ولا تعملون » هذا حدیث غریب من حدیث محمد لم نکتبه إلا من حدیث سعید عن عیسی .

* حدثنا سلیمان بن احمد ثنا أبو زرعة الدمشقی ثنا آدم بن أبي ایاس ثنا عیسی بن میمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلی

الله عليه وسلم : « ما ذئبان ضاريان في غنم بأفسد لها من حب ابن آدم الشرف والمال في دينه » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن كعب عن ابن عباس ، لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الفتح الحنبلي ثنا علي بن الحسن بن سليمان ثنا يعقوب بن ماهان ثنا سعيد بن محمد عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء » هذا حديث غريب من حديث محمد انفراد به سعيد عن صالح .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا فاروق الخطابي ثنا أبو مسلم الكشي حدثنا حجاج بن المنهال . قال : ثنا شعبة حدثني محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب . قال سمعت أبا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الرحم شجنة من الرحمن ، تقول يارب إني ظلمت ، يارب إني أسئء إلى . فيجيبها ربها تعالى ، أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ » . محمد بن عبد الجبار . مدني فقيه من الانصار تفرد به عنه شعبة .

* حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا أيوب بن سليمان المصيصي ثنا علي بن زياد المقرئ ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا موسى بن عبيدة عن القرظي عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عقل له (١) » . هذا حديث غريب من حديث القرظي تفرد به موسى بن عبيدة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عرفة ثنا هاني بن المتوكل ثنا أبو ربيعة سليمان بن ربيعة عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أحسن الصدقة في الدنيا جاز على الصراط ، ألا ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله في تركته » . هذا

(١) في ج ومع . لا إيمان لمن لا عقل له . ولا دين الخ .

حديث غريب من حديث محمد تفرد به سليمان عن موسى .
* حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد القاضي ثنا ابراهيم بن زهير ثنا مكى بن ابراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عمر بن ابراهيم عن محمد بن كعب عن المغيرة ابن شعبة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة ، ما بينه وبين أن يدخل الجنة الا أن يموت ، فاذا مات دخل الجنة » . هذا حديث غريب من حديث المغيرة تفرد به هاشم بن هاشم عن عمر عنه ، ما كتبناه عاليا إلا من حديث مكى .

٢٣٩ - زيد بن أسلم

ومنهم الحلیم الاحلم ، والسليم الاسلم ، أبو أسامة زيد بن أسلم ، كان بالعدل قائلا ، وبالفضل عاملا ، وعن الجهل عادلا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « طوبى لمن ترك الجهل ، وأتى الفضل ، وعمل بالعدل » .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا أبو توبة ثنا أبو عمر الصنعاني عن زيد ابن أسلم . قال : من يكرم الله عز وجل بطاعته ، يكرمه الله بجنته ، ومن يكرم الله تعالى بترك معصيته ، اكرمه الله تعالى بأن لا يدخله النار . وقال : استعن بالله يغنك الله عما سواه ، ولا يكونن أحد أغنى بالله منك ، ولا يكونن أحد أفقر إلى الله منك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه . أنه كان يصف الرياء ويقول : ما كان من نفسك ورضيته نفسك لها فانه من نفسك ، فانها . وما كان من نفسك فكرهته نفسك فانه من الشيطان ، فتعوذ بالله .

* حدثنا أبي رحمه الله وأبو محمد بن حيان . قالا : حدثنا ابراهيم بن محمد

ابن الحسن حدثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد ابن (۱) زيد بن أسلم . أن موسى عليه السلام سال ربه فقال : يارب أخبرني بأهلك الذين هم أهلك ، الذين تؤويهم في ظل عرشك يوم لا ظل إلا ظلك . قال هم الطاهرة قلوبهم ، الندية أيديهم ، يتحابون بجلالي . الذين اذا ذكرت ذكروني ، واذا ذكروا ذكرت بهم . الذين ينيبون إلى ذكري كما تنيب الفسور إلى وكرها ، الذين يغضبون لمحارم الله إذا استجحت كما تغضب النمرة إذا حرب ، والذين يكافون بحبي كما يكلف الصبي بحب الناس .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد ابن بشر الحضرمي ثنا ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال كان أبي يقول : أي بني وكيف تعجبك نفسك ؟ وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيت ، يا بني لا ترى أنك خير من أحد يقول لا إله إلا الله حتى تدخل الجنة ويدخل النار ، فاذا دخلت الجنة ودخل النار تمين لك أنك خير منه .

* حدثنا محمد بن علي ثنا أبو العباس بن قتيبة ومحمد بن أبان (۲) قالا : ثنا ابن وهب قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم . قال : يقال من اتقى الله أحبه الناس وإن كرهوا .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم : أن رجلا كان في الأمم الماضية يجتهد في العبادة وشدد على نفسه ، ويقنط الناس من رحمة الله تعالى ثم مات . فقال : أي رب مالي عندك . قال : النار ، قال : يارب وأين عبادتي واجتهادي ؟ فقيل له : إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا وأنا أقنطك اليوم من رحمتي .

* حدثنا عمر بن احمد بن عثمان ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا محمد ابن بكار ثنا أبو مسعر عن زيد بن أسلم : أن نبيا من الأنبياء أمر قومه أن

(۱) هذا الخبر عن المغرية فانه في الاصلين مبتور السند ومختصر المتن .

(۲) في مع : ابن زيان .

يقرضوا ربهم عز وجل . فقال رجل منهم : يارب ليس عندي إلا تبن حمارى فان كان لك حمار علفته من تبن حمارى هذا . قال فكان يدعو بذلك فى صلاته . قال فنهاه نبيه عن ذلك فأوحى الله عز وجل إليه لآى شىء نهيته ؟ قد كان يضحكنى فى اليوم كذا وكذا مرة .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وزادنى غيره من رواية متصلة عن النبى صلى الله عليه وسلم مسنداً فقال : « دعه فانى إنما أجازى العباد على قدر عقولهم » .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . قال يقال : إن لله عبادة مفاتيح للخير مغاليق للشر ، والله تعالى عباد مغاليق للخير مفاتيح للشر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى . قال : سألت زيد بن أسلم عن المستغفرين بالأسحار ؟ قال : هم الذين يحضرون الصبح .

* حدثنا محمد بن على ثنا أحمد بن على بن المثنى ثنا سعيد بن عبد الجبار ثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « سواء علينا أجزأنا أم صبرنا مالنا من محيص » . قال : جزعوا مائة سنة ، وصبروا مائة سنة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن سهل الأشنانى ثنا داود بن رشيد ثنا ببيعة عن مبشر بن عبيد عن زيد بن أسلم فى قوله تعالى : « وقالو لجلودهم لم شهدتم علينا » . قال قالوا : لفروجهم لم شهدتم علينا .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم . قال : سئل لقمان أى عمالك أوثق فى نفسك . قال : ترك مالا يعنينى .

* حدثنا محمد بن على ثنا موسى بن الحسن بن موسى ثنا الحارث بن مسكين قال ثنا أبو (۱) القاسم عن مالك عن زيد بن أسلم . قال : سكن رجل المقابر فعوتب فى ذلك ؟ فقال : جيران صدق ولى فيهم عبرة .

(۱) فى مع . ابن القاسم .

أدرک زید بن أسلم جماعة من الصحابة ، وسمع من عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأنس بن مالك . وروى عنه من التابعين والأئمة والأعلام : الزهري ، وأيوب السختياني ، وعبيد الله بن عمر ، ومجد بن عجلان ، وروح ابن القاسم ، ومجد بن اسحاق ، والثوري ، ومالك بن أنس ، وابن عيينة ، وسليمان بن بلال ، وأولاده : عبد الله وعبد الرحمن وأسامة بنو زيد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من مات بغير إمام فقد مات ميتة جاهلية ، ومن نزع يده (۱) من طاعة جاء يوم القيامة لاحجة له » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن علي عن ابن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد . ورواه عن زيد من التابعين والأعلام : الزهري ، وسعيد بن أبي هلال ، وابن عجلان ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وداود بن قيس الفراء ، وحفص بن ميسرة ، ويحيى بن العلاء ، في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا مجد بن غالب بن حرب القعني عن مالك ابن أنس عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما . قال : قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لشأنهما . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من البيان لسحراً ، أو إن بعض البيان لسحر » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن أنس عن زيد . ورواه عن زيد من الأعلام والأئمة : روح بن القاسم ، وسفيان الثوري ، وعبد العزيز الدراوردي ، وإسماعيل ابن جعفر ، وزهير بن مجد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وعبد الله بن عمر العمري ، في آخرين .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن غالب ثنا القعني عن مالك بن

(۱) في الاصلين : ومن نزع يدا من طاعة الله الخ .

أنس عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا ينظر الله عز وجل إلى من جرثوبه خيلاء » . هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى عن مالك بن أنس عنهم . ورواه من الأئمة والمشاهير عن زيد بن أسلم : روح بن القاسم ، ومعمر ، والدراوردي ، واسماعيل بن جعفر ، وهشام بن سعد ، وداود بن قيس ، وزهير بن محمد ، وحفص بن ميسرة ، في آخرين .

* حدثنا حميد ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنما يدخل الجنة من يرجوها ، ويجتنب من النار من يخافها ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء » . هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعا متصلا تفرد به حفص . ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلا .

* حدثنا سعد بن محمد بن ابراهيم الناقد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا احمد بن طارق الواسي ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفرع الناس إليهم في حوائجهم ، أولئك هم الآمنون من عذاب الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث زيد عن ابن عمر ، لم يروه عنه إلا ابنه عبد الرحمن وما كتبناه إلا من حديث احمد بن طارق .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا عبد الملك بن مسleme الاموى ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر . قال : اختصم رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر وإنما أفضى بينكما بما اسمع منكما ، ولعل أحدكم أن يكون الحن بحجته من بعض ، فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فانما أقطع له قطعة من النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن زينب بنت أم سلمة ، غريب من حديث زيد بن أسلم تفرد به سليمان بن بلال .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد ثنا محمد بن عبيد الازدي بعكة ثنا الحسين (۱۵ - حلية - لث)

ابن ميمون ثنا الهذيل بن حبيب عن مقاتل بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر الخطاب رضي الله تعالى عنهما . قال : لما نزلت الآيات الموجبات التي أوجب الله تعالى النار لمن عمل بها يعني قوله « لا تأكلوا أموالكم بينكم » الآية « ومن يقتل مؤمناً متعمداً » « والذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً » ونحوها . كنا نشهد على من يعمل شيئاً من هذا أن له النار حتى نزلت : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » . فلما نزلت كففنا عن الشهادة فلم نشهد أنهم في النار وخففنا عليهم لما أوجب الله عز وجل لهم ، فقال مقاتل قال علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : الفقيه من لم يؤس الناس من رحمة الله تعالى ، ولم يرخص لهم في معاصي الله عز وجل . هذا حديث غريب من حديث مقاتل وزيد . ورواه النعمان بن عبد السلام ، وحماد بن قراظ عن مقاتل نحوه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعد حدثني زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اجتمع ثلاثة قط بدعوة إلا كان حقاً على الله أن لا ترد أيديهم » . غريب من حديث زيد لا أعلم رواه إلا حبيب عن هشام عنه .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن يعقوب بن زيد بن طحلان عن زيد بن أسلم عن أنس بن مالك . قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا رجلاً ونكايته في العدو ، واجتهاده في الغزو . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اعرف هذا ؟ » قالوا بلى ! يا رسول الله نعتك كذا وكذا . قال : « ما أعرف هذا ؟ » . قال فما زالوا ينعتونه . قال « لا اعرف هذا ؟ » حتى طلع الرجل . فقالوا : هو هذا يا رسول الله ! فقال : « ما كنت أعرف هذا ؟ هذا أول قرن رأيت في أمتي فيه سعة من الشيطان » . فجاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله : « نشدتك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا أنه ليس في المجلس خير منك » . قال : اللهم نعم ! قال ثم دخل المسجد يصلي : فقال

لأبي بكر: « قم فاقتله ». فدخل أبو بكر فوجده قائماً يصلي ، فقال في نفسه: إن للمصلي حقاً فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلت الرجل ؟ فقال لا رأيتـه قائماً يصلي ورأيت للصلاة حقاً وحرمة وإن شئت اقتله قتله . فقال : « لست بصاحبه قال اذهب أنت يا عمر فاقتله » قال فدخل عمر المسجد فإذا هو ساجد فانتظره طويلاً حتى يرفع رأسه فيقتله فلم يرفع رأسه ، ثم قال في نفسه : إن للسجود حقاً فلو أني استأمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله فقد استأمره من هو خير مني ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قتله ؟ » قال لا رأيتـه ساجداً ورأيت للسجود حرمة وحقاً وإن شئت يا رسول الله أن أقتله قتله . قال : « است بصاحبه ، قم أنت يا علي فاقتله أنت صاحبه إن وجدته » . قال فدخل فلم يجده فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو قتل اليوم ما اختلف رجلان من أمتي حتى يخرج الدجال ، ثم حدثهم عن الأمم . فقال : تفرقت أمة موسى عليه السلام على إحدى وسبعون ملة منهم في النار سبعون وواحدة في الجنة ، وتفرقت أمة عيسى عليه السلام على اثنتي وسبعين ملة فرقة منها في الجنة واحدة وسبعين في النار ، وتعلوا أمتي على الفرقتين جميعاً بملة واحدة في الجنة ، واثنتان وسبعون منها في النار » . قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال « الجماعات الجماعات » . قال يعقوب كان على رضى الله عنه إذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآنا (ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم) إلى قوله (منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون) وتلا أيضا (ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) . هذا حديث غريب من حديث زيد عن أنس لم نكتبه إلا من حديث أبي معشر عن يعقوب . وقد رواه عن أنس عدة قد ذكرناهم في غير هذا الموضع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو حفص القافلائي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا

یحیی بن محمد الجاری عن عبد الرحمن بن زید بن أسلم عن أبيه عن أنس بن مالك .
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رغب عن سنتي فليس مني » . هذا
حديث غريب من حديث زيد تفرد يحيى الجارى - وهو مدنى سكن الجار
من الساحل (۱)

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم القطان المقرئ ثنا سعيد
ابن أبي مریم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه . قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعى إذ وجدت صبياً في السبي فاخذته والصقته
ببطنها وأرضعته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أترون هذه
طارحة ولدها في النار؟ » قلنا : لا والله ! وهى تقدر أن لا تطرحه . فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الله أرحم بعباده من المرأة بولدها » . هذا
حديث متفق عليه أخرجه البخارى فى صحيحه عن سعيد بن أبى مریم وأخرجه
مسلم عن الحلوانى ، ومحمد بن سهل بن عسكر عن سعيد .

* حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن عوف ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا
ابى عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى
عنه . أن رجلاً كان يلقب حمراً وكان يهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
العكة من السمن والعكة من العسل ، فاذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم . فقال : أعط هذا ثمن متاعه . فما يزيد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يبتسم ويأمر به فيعطى ، فجئى به إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شرب الخمر . فقال رجل : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوه فإنه
يحب الله ورسوله » . صحيح ثابت أخرجه البخارى فى صحيحه عن يحيى بن
بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم .
وعليه قول جماعة الموحدين من أن المعاصى لا تخرج صاحبها من الايمان إذ
(۱) فى زوج . الحارثى فى كل الترجمة وسكن الحارث وهو خطأ والتصحيح من الخلاصة والانساب

شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد ابن هارون أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا من الجنة كلما (١) غدا أو راح » هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه البخارى عن على بن عبد الله ، ورواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة جميعا عن يزيد بن هارون .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ثنا عمير بن مرداس ثنا محمد ابن بكير ثنا القاسم بن عبد الله العمرى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « براءة من الكبر لبوس الصوف ، ومجالسة فقراء المسلمين ، وركوب الحمار ، واعتقال العنز - أو قال البعير - » . الشك من محمد بن بكير . هذا حديث غريب لم نسمعه مرفوعا إلا من حديث القاسم عن زيد . ورواه وكيع بن الجراح عن خارجة ابن مصعب عن زيد مرسلا .

٢٤٠ - سلمة بن دينار

ومنهم ذو الهم العازم ، والخوف اللازم ، سلمة بن دينار أبو حازم ، كان للغوامض فاتقا ، وللعوارض رامقا ، وبمعبوده عمن سواه واثقا .
وقيل : إن التصوف وثوق بالمعبود ، ومروق عن الصدود .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن خنبل ثنا أبو موسى الانصارى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث

(١) في زوج : كما .

ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه . قال سمعت عوز
ابن عبد الله يقول ما رأيت أحداً يفر فر الدنيا فرفرة هذا الأعرج - يعنى
أبا حازم - * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . أنه قال : يسير الدنيا يشغل عن كثير
الآخرة ، فانك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره ؛ حتى هو أشد اهتماماً من
صاحب الهم بهم نفسه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد
ابن بشير ثنا عبد الرحمن بن جرير . قال سمعت أبا حازم يقول : عند تصحيح
الضائر تغفر الكبار ، وإذا عزم العبد على ترك الآثام أمه الفتح * حدثنا
محمد بن احمد بن محمد حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد ثنا اسحاق بن
حاتم المدائني ثنا محمد بن كثير ثنا بعض أهل الحجاز . قال قال أبو حازم : كل
نعمة لا تقرب من الله عز وجل ، فهي بلية .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو
معمر القطيعي ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : ينبغى للمؤمن أن يكون أشد
حفظاً لسانه منه لموضع قدميه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا أبو حاتم ثنا الوليد بن
ابن الزبير الحضرمي حدثني بقية حدثني عبد الرحمن بن معن عن أبي حازم .
قال : يا بني لا تقتدى بمن لا يخاف الله بظهر الغيب ، ولا يعف عن العيب ، ولا
يصلح عند الشيب .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن روح ثنا ابراهيم بن الجنيد عن
يعقوب بن عيسى الزهرى حدثني اسماعيل بن داود . قال سمعت أبا حازم
يقول : لو نادى مناد من السماء بأمن أهل الارض من دخول النار ، لحق إعلهم
الوجل من حضور ذلك الموقف ومعاينة ذلك اليوم * حدثنا اسحاق بن احمد
ابن علي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا احمد بن أبي الحواري ثامر وان بن محمد .
قال قال أبو حازم الأعرج : يا أعرج ينادى يوم القيامة يا أهل خطيئة كذا

وكذا فتقوم معهم ، ثم ينادى يا أهل خطيئة أخرى فيقوم معهم ، فأراك يا أعرج تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة ! .

* حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد الغطريفي ثنا أبو بكر بن خزيمة أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : إنه ليس من يوم تطلع فيه الشمس إلا وهو يغدو على ابن آدم فيه علمه وهواه ، ثم يتغالبان في صدره تغالب الزائدين ، فيوم يغلب علمه هواه فيوم غم غنمه ، ويوم يغلب هواه علمه فيوم جرم جرمه . قال فانك لتجد من عباد الله من يفتح علمه هواه كما يفتح احمدى الزائدين (١) لصاحبها التي تغضب لاتي تحب * حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن محمد بن زيد ثنا عبد الرحمن بن يونس . قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : قاتل هواك أشد ممن تقاتل عدوك .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموى ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم حدثني محمد بن هاني عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبي حازم : انك متشدد . فقال أبو حازم : وما لي لا أشدد وقد ترصدني أربعة عشر عدواً ، أما أربعة فشیطان يفتنني ، ومؤمن يحسدني ، وكافر يقتلني ، ومنافق يبغضني ، وأما العشرة فمنها الجوع والعطش والحر والبرد والعري والهرم والمرض والفقر والموت والنار . ولا أطيعهن إلا بسلاح تام ، ولا أجد لهن سلاحاً أفضل من التقوى .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد حدثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي . قال سمعت أبا حازم يقول : إن الشيطان إذا استمكن من عصمة امرئ لم يبال ما صنع ، ولو صلى حتى يسقط لحم وجهه ، ولم يكره فيما سوى ذلك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا

(١) اضطربت الذئب في ضبط هذه الكلمة في مع . (الزائدين) في المكان ومثله في ج في الاول وفي الثاني (الرايين) كذا وفي ز . (الذاتين) وفي تحصيل البنية في المكان (الدابتين

سفيان . قال : قيل لأبي حازم يا أبا حازم ما مالاك ؟ قال ثقتي بالله تعالى ، وإياسي مما في أيدي الناس .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . أنه قال : تجد الرجل يعمل بالمعاصي فإذا قيل له : أحب الموت قال لا ، وكيف وعندي ما عندي . فيقال له : أفلا تترك ما تعمل من المعاصي . فيقول : ما أريد تركه وما أحب أن أموت حتى أتركه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم حدثني أبو داود الضري . قال قال أبو حازم : نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ، ونحن لا نتوب حتى نموت ، وأعلم أنك إذا مت لم ترفع الاسواق بموتك ، إن شأنك صغير فأعرف نفسك .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن اسحاق ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا بلال بن كعب . قال : مر أبو حازم بأبي جعفر المدني وهو مكتئب حزين . فقال : مالي أراك مكتئبا حزينا ، وإن شئت أخبرتك ؟ قال أخبرني ما وراءك قال ذكرت ولدك من بعدك . قال نعم ، قال : فلا تفعل فإن كانوا لله أولياء فلا تخف عليهم الضيعة ، وإن كانوا لله أعداء فلا تبال ما لقوا بعدك .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا الحسين بن محمد ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهرى . قال سمعت أبا حازم - ووعظ سليمان بن عبد الملك بن هشام - فقال : في بعض قوله ما رأيت يقينا لاشك فيه ، أشبه بشك لا يقين فيه ، من شيء نحن فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا يحيى بن محمد عن شعبة بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : إن قليل الدنيا يشغل عن كثير الآخرة ، وإن كثيرها ينسيك قليلها ، وإن كنت تطاب من الدنيا ما يكفيك فادنى ما فيها يحزنك (١) ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فيها شيء يغنيك .

(١) كذا في الأصول . وامله (يكفيك) ويكون المعنى مستقيما .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن احمد ثنا عبد الرحمن بن سعد الدمشقي . قال : سمعت أبي يقول قال أبو حازم عيشنا عيش الملوك ، وديننا دين الملائكة .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبد الله ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا الحارث بن مسكين ثنا أبو وهب ثنا عبد الرحمن بن زيد . قال : قال ابن المنكدر لأبي حازم يا أبا حازم : ما أكثر من يلقاني فيدعوني بالخير ما أعرفهم وما صنعت اليهم خيراً قط . قال له أبو حازم : لا تظن أن ذلك من عملك؟ ولكن النظر الذي ذلك من قبله فاشكره . وقرأ ابن زيد (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) .

* حدثنا أبي ثنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد الاموي ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا سعيد بن عامر عن بعض أصحابه . قال أبو حازم : نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا ، أعظم من نعمته علي فيما أعطاني منها ، إني رأيتني أعطاهما قوما فهلكوا .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن زياد عن ابراهيم بن الجنيد ثنا عمرو بن هاشم الدمشقي ثنا سهل بن هاشم . قال : قال ابراهيم بن أدحم عن أبي حازم المدني ، قال : أفضل خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفاً على نفسه ، وأرجاه لكل مسلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا من سمع ابن عيينة يقول قال أبو حازم : تراءت (١) لهم الدنيا فوثبوا عليها .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابن زياد بن أيوب ويعقوب . قال : ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة ثنا زمعة بن صالح . قال قال الزهري لسليمان بن هشام : ألا تسأل أبا حازم ما قال في العلماء؟ قال : وما عسيت أن أقول في العلماء إلا خيراً ، إني أدركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل

(١) في المفريية : روت .

الدنيا ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم ، فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئاً ، إن هذا وأصحابه ليسوا علماء إنما هم رواة . فقال الزهري : وإنه لجارى وما علمت أن هذا عنده . قال : صدق أما أنى لو كنت غنيا عرفتنى . فقال له سليمان : ما المخرج مما نحن فيه ؟ قال : إن تمضى ما فى يدك لما أمرت به وتكف عما نهيت عنه . فقال : سبحان الله ! من يطبق هذا قال : من طلب الجنة وفر من النار ، وما هذا فيما تطلب وتفر منه .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق النقلی (۱) ثنا أبو يونس محمد بن احمد المدينى ثنا أبو الحارث عثمان بن ابراهيم بن غسان ثنا عبد الله بن يحيى بن أبى كثير عن أبيه . قال : دخل سليمان بن عبد الملك المدينة حاجاً . فقال : هل بها رجل أدرك عدة من الصحابة ؟ قالوا نعم ! أبو حازم . فarsل اليه فلما أتاه قال : يا أبا حازم ما هذا الجفاء ؟ قال وأى جفاء رأيت منى يا أمير المؤمنين ؟ قال : وجوه الناس أتونى ولم تأتنى . قال : والله ما عرفتنى قبل هذا ولا أنا رأيتك فأى جفاء رأيت منى ؟ فالتفت سليمان إلى الزهري فقال أصاب الشيخ وأخطأت أنا . فقال : يا أبا حازم مالنا نكره الموت ؟ فقال همرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الخروج من العمران إلى الخراب . قال : صدقت . فقال : يا أبا حازم ليت شعرى مالنا عند الله تعالى غداً ؟ قال : اعرض عمالك على كتاب الله عز وجل . قال واين اجده من كتاب الله تعالى ؟ قال قال الله تعالى : (إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم) قال سليمان فاين رحمة الله ؟ قال أبو حازم : قريب من المحسنين . قال سليمان : ليت شعرى كيف العرض على الله غداً ؟ قال أبو حازم : أما المحسن كالغائب يقدم على أهله ، وأما المسىء كالأبق يقدم به على مولاه . فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكأؤه . فقال : يا أبا حازم كيف لنا أن نصلح ؟ قال تدعون عنكم الصلف وتمسكوا بالمروءة [وتقسموا بالسوية وتعدلوا فى القضية . قال :

(۱) فى مع : التقى .

یا ابا حازم وكيف المأخذ من ذلك؟ قال: تأخذه بحقه وتضعه بحقه في أهله .
 قال: يا ابا حازم من أفضل الخلائق؟ قال أولوا المروءة والنهي (۱). قال فما
 أعدل العدل؟ قال كلمة صدق عند من ترجوه وتخافه . قال: فما أسرع الدعاء
 إجابة؟ قال دعاء المحسن للمحسنين . قال فما أفضل الصدقة؟ قال: جهد المقل إلى
 يد البائس الفقير لا يتبعها من ولا أذى . قال: يا ابا حازم من أكيس الناس؟
 قال رجل ظفر بطاعة الله تعالى فعمل بها ثم دل الناس عليها . قال: فمن أحق
 الخلق؟ قال: رجل اغتاض في هوى أخيه وهو ظالم له فباع آخرته بدنياه . قال:
 يا ابا حازم هل لك أن تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك؟ قال: كلا! قال:
 ولم؟ قال: إني أخاف أن أركن اليكم شيئاً قليلاً، فيذيقني الله ضعف الحياة
 وضعف الممات ثم لا يكون لي منه نصيراً . قال: يا ابا حازم ارفع إلى حاجتك
 قال نعم! تدخلني الجنة وتخرجني من النار . قال: ليس ذاك إلى . قال: فما لي
 حاجة سواها . قال: يا ابا حازم فادع الله لي قال نعم! اللهم إن كان سليمان من
 أوليائك فيسره خير الدنيا والآخرة، وإن كان من أعدائك فخذ بناصيته
 إلى ما تحب وترضى . قال سليمان قط . قال أبو حازم: قد أكرت وأطنبت إن
 كنت أهله، وإن لم تكن أهله فما حاجتك أن ترمي عن قوس ليس لها وتر؟
 قال سليمان: يا ابا حازم ما تقول فيما نحن فيه؟ قال أو تعفيني يا أمير المؤمنين .
 قال بل نصيحة تلقها إلى . قال: إن آباؤك غصبوا الناس هذا الأمر فأخذوه
 عنوة بالسيف من غير مشورة ولا اجتماع من الناس، وقد قتلوا فيه مقتلة
 عظيمة وارتحلوا، فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم؟ فقال رجل من جلسائه:
 بئس ما قلت . قال أبو حازم: كذبت إن الله تعالى أخذ على العلماء الميثاق
 (ليبيننه للناس ولا يكتموننه) قال: يا ابا حازم إ أوصني . قال: نعم! سوف
 أوصيك وأوجز، نزه الله تعالى وعظمه أن يراك حيث نهاك، أو يفقدك حيث
 أمرك . ثم قام فلما ولى . قال: يا ابا حازم هذه مائة دينار أنفقها ولك
 عندي أمثالها كثير . فرمى بها وقال: والله ما أرضاها لك فكيف أرضاها

(۱) ما بين المرابين سقط من الازهرية .

لنفسى ؟ إني أعيذك بالله أن يكون سؤالك إياى هزلاً ، وردى عليك بذلاً ،
إن موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام لما ورد ماء مدين قال : (رب إني لما
أنزلت إلى من خير فقير) . فسأل موسى عليه السلام ربه عز وجل ولم يسأل
الناس ، ففطنت الجاريتان ولم تفتن الرعاة لما فطنتا اليه ، فأتيا أباهما وهو
شعيب عليه السلام فاخبرتا خبره . قال شعيب : ينبغي أن يكون هذا جالعا ثم
قال لاحداها اذهبي ادعيه ، فلما أتته أعظمته وغطت وجهها ثم قالت (إن أبى
يدعوك ليجزيك) فلما قالت (ليجزيك أجر ماسقيت لنا) . كره موسى عليه
السلام ذلك وأراد أن لا يتبعها ولم يجد بداً من أن يتبعها لأنه كان فى أرض
مسبغة وخوف ، فخرج معها وكانت امرأة ذات عجز فكانت الرياح تصرف (١)
نوبها فتصرف لموسى عليه السلام عجزها فيغض مرة ويعرض أخرى . فقال :
يا أمة الله كوني خلفى فدخل موسى إلى شعيب عليهما السلام والعشاء مهياً .
فقال : كل فقال موسى عليه السلام : لا ! قال شعيب : ألت جالعا ؟ قال :
بلى ولكنى من أهل بيت لا يبيعون شيئاً من عمل الآخرة بملء الأرض
ذهبا ، أخشى أن يكون هذا أجر ما سقيت لهما ، قال شعيب عليه السلام : لا
ياشاب ولكن هذا عادتى وعادة آبائى قرى الضيف وإطعام الطعام . قال :
جلس موسى عليه السلام فأكل . فان كانت هذه المائة دينار عوضاً مما حدثتك
فالميتة والدم ولحم الخنزير فى حال الاضطرار أحل منه ، وإن كان من مال
المسلمين فلى فيها شركاء ونظراء إن وازيتهم وإلا فلا حاجة لى فيها ، إن بنى
اسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كانت امراؤهم يأتون إلى علمائهم
رغبة فى علمهم ، فلما نكسوا ونفسوا وسقطوا من عين الله تعالى وآمنوا
بالجبت والطاغوت ، كان علمائهم يأتون إلى امرائهم ويشاركونهم فى دنياهم
وشركوا معهم فى قتلهم (٢) . قال ابن شهاب (٣) : يا أبا حازم إياى تعنى ؟ أو بى .
تعرض ؟ قال : ما اياك اعتمدت ولكن هو ما تسمع . قال سليمان : يا ابن شهاب .

(١) فى مع : تقرب (٢) فى مع : فاشركوا معهم فى دنياهم . وفى ج وشركوا

معيهم فى قتلهم . (٣) هو الزهرى .

تعرفه قال : نعم ! جارى منذ ثلاثين سنة ما كلمته كلمة قط . قال أبو حازم : انك نسيت الله فنسيتنى ولو أحببت الله تعالى لأحببتنى . قال ابن شهاب : يا أبا حازم تشتمنى ؟ قال . سليمان ما شتمك ولكن شتمتك نفسك ، أما علمت أن للجار على الجار حقا كحق القرابة ؟ فلما ذهب أبو حازم . قال رجل من جلساء سليمان : يا أمير المؤمنين تحب (١) أن يكون الناس كلهم مثل أبي حازم قال لا . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبي ثنا يحيى بن عبد الرحمن (٢) ثنا زمعة بن صالح قال : كتب بعض بنى أمية الى أبي حازم يعزم عليه إلا رفع اليه حوائجهم اليه ، فكتب اليه : أما بعد جاءنى كتابك تعزم على الإلرافعت اليك حوائجى ، وهيهات رفعت حوائجى الى من لا يخترن الحوائج ، وهو ربي عز وجل فما أعطانى منها قبلت ، وما أمسك عنى قنعت * حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن عبيدة . قال : ثنا سفيان بن عيينة . قال : كتب أمير المؤمنين الى أبي حازم . وقال ابراهيم : كتب سليمان الى أبي حازم ، ارفع الى حاجتك . قال : هيهات رفعت حاجتى الى من لا يخترن الحوائج ، فما أعطانى منها قنعت ، وما أمسك عنى منها رضيت .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبو معمر ثنا سفيان . قال قال أبو حازم : وجدت الدنيا شيتين ، فشيئا هو لى وشيئا لغيرى (٣) فأما ما كان لغيرى فلو طلبته بحيلة السموات والارض لم أصل اليه ، فيمنع رزق غيرى منى كما يمنع رزقى من غيرى * حدثنا أبو بكر ابن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبي ثنا هاشم بن القاسم الاشجعي ثنا داود بن أبي الوازع المدنى عن أبي حازم أنه كان يقول : نظرت فى الرزق فوجدته شيتين ، شىء هو لى له أجل ينتهى اليه فلن أعجله ولو طلبته بقوة

(١) فى ج . محب . (٢) كذا فى الاصلين : وتقدم أنه ابن عبد الملك .

(٣) كذا فى الاصلين . وفى منغ : فشىء هو لى وشىء هو لغيرى .

السموات والأرض ، وشئٌ لغيري فلم يصبني فيما مضى فاطلبه فيما بقي ، فشئٌ يمنع من غيري كما شئٌ لغيري يمنع مني . ففي أي هذين أفنى عمري ؟
* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفیان بن وكيع ثنا ابن عيينة . قال سمعت أبا حازم يقول : إن كان يغنيك ما يكفيك فادني عيشك يكفيك ، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس في الدنيا شئٌ يغنيك .
* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح ثنا سفیان . قال قال أبو حازم : اشتدت مؤنة الدنيا والدين . قالوا : يا أبا حازم هذا الدين فكيف الدنيا ؟ قال : لأنك لا تمد يديك إلى شئٍ إلا وجدت واحداً (١) قد سبقك إليه .

* حدثنا أبو احمد محمد الجرجاني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني حفص بن عمر عن ابن زيد بن أسلم عن أبيه . قال : كنت مع أبي حازم في الصائفة (٢) فارسل عبد الرحمن بن خالد - وكان أصلح من بقي من أهل بيتنا - (٣) إلى أبي حازم أن اتنا حتى نسألك وتحدثنا . فقال أبو حازم : معاذ الله أدركت أهل العلم لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا ، فلن أكون بأول من فعل ذلك ، فإن كان لك حاجة فأبلغنا . فتصدى له عبد الرحمن وسأل منه وقال له : لقد ازددت علينا بهذا كرامة

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : أنظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم ، وانظر الذي تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن ثوبة بن رافع . قال قال أبو حازم : ما مضى من الدنيا فحلم ، وما بقي فأمانى .

(١) في مع : فاجراً قد سبقك إليه . (٢) في الاماين : في الضيافة .

(٣) في مع : من أهل بيتنا (وعليها ضبط الصحة) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا بهلول بن اسحاق ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : كل عمل تكره الموت من أجله فتركه ، ثم لا يضرك متى مت .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن عياش ثنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم . قال : لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله تعالى إلا أحسن الله فيما بينه وبين العباد ، ولا يعور فيما بينه وبين الله تعالى إلا عور الله فيما بينه وبين العباد ، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها . إنك إذا صانعت الله مالت الوجوه كلها إليك ، وإذا أفسدت ما بينك وبينه شنتك الوجوه كلها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا خالي عبد الله بن محمود عن عبيد الله بن محمد ابن يزيد بن حبيش . قال : سمعت أبي يذكر أنه بلغه عن أبي حازم أنهم أتوه فقالوا له : يا أبا حازم أما ترى قد غلا السعر ؟ فقال : وما يغمكم من ذلك إن الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء .

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الحارث بن محمد عن أبي الحسن المدايني . قال قال أبو حازم : من عرف الدنيا لم يفرح فيها برحاء ، ولم يحزن على بلوى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن داود بن مهران عن شهاب بن حراش (١) عن محمد بن مطرف . قال قال أبو حازم : ما في الدنيا شيء يسرك ، إلا وقد ألق به شيء يسوءك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا سفیان بن عيينة . قال قال أبو حازم : قد رضيت من أحدكم أن يبقى على دينه كما يبقى على نعليه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن سوية (٢) ثنا سفیان بن وكيع

(١) في مع : خدش . (٢) وفيها . ابن مثنوية .

ثنا سفیان بن عیینة . قال قال أبو حازم : أكرم حسناتك أشد مما تكتم
سیناتك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
یحیی بن عثمان الحربی ثنا بقیة بن الولید عن أبي الحجاج المهری - یعنی رشید
ابن سعد - عن یحیی بن سلیم . قال قال أبو حازم : ابن آدم بعد الموت
یا تیک الخبز .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي عن
سفیان بن عیینة . قال قال أبو حازم : إنما السلطان سوق فما نفق عنده أتى به .
* وأخبرني محمد بن احمد في كتابه ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا أنس بن عیاض . قال سمعت أبا حازم . قال : إنما الامام سوق من
الاسواق ، ان جاءه الحق نفق وان جاءه الباطل نفق . قال ابراهيم حدثنا أبو
عمار هاشم بن غطفان . قال : ان نفق عنده الباطل جاءه الباطل ، وان نفق
عنده الحق جاءه الحق .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفیان بن وكيع
ثنا ابن عیینة قال : دخل أبو حازم على أمير المدينة فقال له : تكلم . فقال
له : أنظر الناس بیابك ان أدنيت أهل الخیر ذهب أهل الشر ، وان أدنيت
أهل الشر ذهب أهل الخیر .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا أبو العباس الثقفي ثنا ابراهيم بن
سعيد ثنا حجاج عن سفیان الثوری عن أبي حازم . قال : رضی الناس
بالحدیث وترکوا العمل * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثني أبي ثنا ابراهيم بن خالد ثنا محمد بن یحیی المازنی . قال قال أبو
حازم : رضی الناس من العمل بالعلم ، ومن الفعل بالقول .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني سفیان بن وكيع عن
ابن عیینة . قال قال أبو حازم : إني لأعظ وما أرى للموعظة موضعا ، وما
أريد بذلك الا نفسي .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن عيينة . قال قال أبو حازم : لأننا من أن أمنع الدعاء ، أخوف مني من أن أمنع الاجابة .

* حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا عصمة بن الفضل ثنا يحيى عن داود بن المغيرة . قال قال أبو حازم : السر أملك بالعلانية من العلانية بالسر ، والفعل أملك بالقول من القول بالفعل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن . قال قال أبو حازم : شيطان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة ، ولا أطول عليك . قيل وما هما ؟ قال : تحمل ما تكره إذا أحبه الله ، وتكره ما تحب إذا كرهه الله عز وجل .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابراهيم بن خالد ثنا محمد بن يحيى المازني . قال قال أبو حازم : خصلتان من تكفل بهما تكفلت له بالجنة ، تركك ما تحب ، واحتمالك ما تكره إذا أحبه الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا زيد بن بشر ثنا ابن وهب ثنا ابن زيد - يعني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - عن أبي حازم . قال : إن قوما تجنبوا (۱) الكثير من الحلال لكثرة شغله ، فما ظنكم بهؤلاء الذين تركوا الحلال ليركبوا الحرام .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني محمد بن الحسين (۲) حدثني يونس بن يحيى الأموي أبو نباته حدثني محمد بن مطرف . قال : دخلنا على أبي حازم الاعرج لما حضره الموت . فقلنا : يا أبا حازم كيف تجدك . قال : أجدني بخير راجيا حسن الظن به ، ثم قال : إنه والله لا يستوى من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له ، ومن غدا وراح في

(۱) في الاصلين : نحفتوا الكثير الخ . (۲) في مغ : الحسن بن يونس الخ .
(۱۶ - حلية - ك)

عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع الى الآخرة لاحظ له فيها ولا نصيب .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن . قال : سمعت أبا حازم وذكر الدنيا فقال : لئن نجونا من شر ما أصبنا منها ، ما يضرنا ما زوى عنا منها ، ولئن كنا قد تورطنا فيها ، فما طلب ما بقى منها الا حمق .

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا احمد بن أبي الخوارى قال سمعت محمد بن اسحاق قال أنبأنا جعفر الموصلى . قال قال أبو حازم : ان بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثروا منها في أوان كسادها ، فانه لو قد جاء يوم تفاقها لم تصل منها لا الى قليل ولا الى كثير .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا سفيان بن وكيع ثنا سفيان بن عيينة . قال قال أبو حازم : ان الرجل يعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها ، ويعمل الحسنة ما عمل سيئة قط أضر عليه منها * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم . قال : إن العبد يعمل الحسنة تسره حين يعملها ، وما خلق الله من سيئة أضر له منها ، وان العبد يعمل السيئة حتى تسوءه حين يعملها ، وما خلق الله من حسنة أنفع له منها ، وذلك أن العبد يعمل الحسنة تسره حين يعملها فيتجبر فيها ويرى أن له بها فضلا على غيره ، ولعل الله تعالى أن يحبطها ويحبط معها عملاً كثيراً . وان العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها ، ولعل الله تعالى يحدث له بها وجلا يلتقى الله تعالى وان خوفها لفي جوفه باق .

* حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا ابراهيم بن الجنيد ثنا احمد بن ابراهيم بن كثير ثنا الهيثم بن جميل قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال أبو حازم : انى لأستحي من ربي عز وجل أن أسأله شيئاً ، فأكون كالأجير السوء اذا عمل طلب الأجرة ، ولكنى أعمل تعظيماً له .

* حدثنا محمد بن احمد بن عمر حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا محمد ابن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ثنا محمد بن هاني عن بعض أصحابه . قال قال رجل لأبي حازم : ماشكر العينين ؟ فقال إن رأيت بهما خيراً أعلنته ، وإن رأيت بهما شراً سترته . قال فما شكر الأذنين ؟ قال : إن سمعت بهما خيراً وعيته ، وإن سمعت بهما شراً دفنته . قال ماشكر اليدين ؟ قال : لا تأخذ بهما ماليس لك ، ولا تمنع حق الله هو فيهما . قال وماشكر البطن ؟ قال : أن يكون أسفله طعاماً وأعله علماً . قال وماشكر الفرج ؟ قال كما قال الله تعالى (والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم) إلى قوله (فأولئك هم العادون) . قال فما شكر الرجلين ؟ قال : إن رأيت ميتاً غبطته استعملت بهما عمله ، وإن رأيت ميتاً مقتته كففتهم عن عمله وأنت شاكر لله عز وجل ، فأما من يشكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه ولم يلبسه ، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن احمد بن اسحاق ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا زيد بن الحباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم . قال : لا تكون عالماً حتى يكون فيك ثلاث خصال ؛ لا تبغى على من فوقك ، ولا تحتقر من دونك ، ولا تأخذ على علمك دنياً .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد ابن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد العزيز بن أبي حازم . قال سمعت أبي يقول : إن العلماء كانوا فيما مضى من الزمان إذا لقي العالم منهم من هو فوقه في العلم كان يوم غنيمة ، وإذا لقي من هو مثله ذا كره ، وإذا لقي من هو دونه لم يزه عليه ، حتى إذا كان هذا الزمان فهلك الناس .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا فرج بن سعيد الصوفي ثنا يوسف بن أسباط . قال : أخبرني مخبر : أن بعض الأمراء أرسل إلى أبي حازم فأتاه وعندده الافريقي والزهرى وغيرهما فقال له : تكلم يا أبا حازم . فقال أبو حازم : إن خير الأمراء من أحب العلماء ،

وإن شر العلماء من أحب الأمراء ، وإنه كان فيما مضى إذا بعث الأمراء الى العلماء لم يأتوهم ، وإذا أعطوهم لم يقبلوا منهم ، وإذا سألوهم لم يرضوا لهم ، وكان الأمراء يأتون العلماء في بيوتهم فيسألونهم فكان في ذلك صلاح للأمراء وصلاح للعلماء . فلما رأى ذلك ناس من الناس . قالوا : مالنا لا نطلب العلم حتى نكون مثل هؤلاء ، فطلبوا العلم فأتوا الأمراء فخذوهم فرخصوا لهم ، وأعطوهم فقبلوا منهم . فجزئت الأمراء على العلماء ، وجزئت العلماء على الأمراء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا سهل ثنا يحيى بن محمد المدني ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال : قلت لأبي حازم يوماً : انى لأجد شيئاً يحزننى . قال : وما هو يا ابن أخى ؟ قلت : حبي الدنيا . فقال لى : اعلم يا ابن أخى إن هذا الشئ ما أعاتب نفسى على حب شئ حبه الله تعالى الى ، لأن الله عز وجل قد حب هذه الدنيا اليها . ولكن لتكن معاتبتنا أنفسنا في غير هذا ، أن لا يدعونا حبه الى أن نأخذ شيئاً من شئ يكرهه الله ، ولا أن نمنع شيئاً من شئ أحبه الله ، فاذا نحن فعلنا ذلك لا يضرنا حبهنا ايها . (۱)

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله ثنا سلمة ثنا سهل ثنا محمد بن أبي معشر حدثنى أبى . قال أبو حازم : اذا أحببت أخا فى الله فاقبل مخالطته فى دنياه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم ثنا عبد الله بن الضريس (۲) . قال قال أبو حازم : اذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره .

* حدثنا أبى رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا الحسين بن عبد الرحمن . قال : قيل لأبى حازم ما القرابة ؟ قال : المودة . قيل

(۱) اعتمدت فى اثبات هذا الخبر على المقرية ومحصيل البغية لاختلاف الفاظ الاصلين

اختلافاً مضطرباً . (۲) كذا فى مع : وفى الاصلين : الضرير .

له فما اللذة؟ قال: الموافقة، قيل فما الراحة؟ قال: الجدة.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عباس عن عمرو بن عبد الله القيسي عن أبي حازم. أنه قال: مثل العالم والجاهل مثل البناء والرقاص، تجرد البناء على الشاهق والقصر معه حديدته جالسا، والرقاص (١) يحمل اللبن والطين على عاتقه على خشبة تحته مهواة لو زل ذهبت نفسه، ثم يتكف الصعود بها على هول ماتحته حتى يأتي بها إلى البناء، فلا يزيد البناء على أن يعد لها بحديدته وبرأيه وبتقديره. فإذا سلما أخذ البناء تسعة أعشار الأجرة، وأخذ الرقاص عشراً، وإن هلك ذهبت نفسه، فكذا العالم يأخذ أضعاف الأجر بعلمه.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إبراهيم بن اسحاق الطالقاني. قال: سمعت شيخنا في مسجد الحارث بن عمير يقول للحارث سمعت أبا حازم يقول: لما يلقى الذي لا يتقى الله من تقيّة الناس أشدّ مما يلقى الذي يتقى الله عز وجل من تقاته. قال أحمد: وحدثنا إبراهيم ابن خالد ثنا يحيى بن محمد المازني قال قال أبو حازم مثله.

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا هارون بن معروف والوليد بن شجاع. قالوا: ثنا ضمرة عن ثوبان بن رافع. قال قال أبو حازم: وما إبليس؟ والله لقد عصي فما ضر، ولقد أطيع فما نفع.

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعدان بن زيد ثنا سهل بن أبي حلينة. قال سمعت سفيان يقول قال أبو حازم: إن يبغضك عدوك المسلم، خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر.

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الاستراباذي ثنا أبو نعيم بن عدى ثنا أبو يعلى ثنا الأصمعي ثنا ابن أبي حازم. قال قيل لأبي حازم: ما اللذة؟ قال: الموافقة.

(١) الرقاص: يريد به الاجير الذي يتكف الصعود على تلك الخشبة ونسبها بمرفنا (الصقالة) تنحرك به صعوداً وهبوطاً، والرقص في الاصل الحبيب أو ضرب من الحبيب.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا محمد بن أيوب ثنا الحسين بن
الفرج ثنا زكريا بن منصور القرظي . قال سمعت أبا حازم يقول : كنت ترى
حامل القرآن في خمسين رجلا فتعرفه قد مصعه القرآن ، (١) وأدركت القراء
الذين هم القراء ، فاما اليوم فليسوا بقراء ، ولكنهم خراء (٢) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا حاتم بن الليث ثنا ابن
حميد ثنا جرير . قال : كان أبو حازم يمر على الفاكهة في السوق فيشتريها ، فيقول :
موعدك الجنة .

* حدثنا أبو الحسين (٣) أحمد بن محمد بن مقسم وأبو بكر بن محمد بن
أحمد بن هارون الوراق الاصبهاني . قالوا : ثنا أحمد بن عبد الله بن صاحب أبي
ضمرة ثنا هارون بن حميد الدهكي ثنا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه
أراه عبد الحميد بن سليمان عن الذيال بن عباد . قال كتب أبو حازم الأعرج
إلى الزهري : عافانا الله وإياك أبا بكر من الفتن ، ورحمك من النار . فقد
أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك منها ، أصبحت شيخا كبيرا قد
أثقلتك نعم الله عليك ، بما أصح من بدنك وأطال من عمرك ، وعلمت حجج
الله تعالى مما حملك من كتابه ، وفقهك فيه من دينه ، وفهمك من سنة نبيك
صلى الله عليه وسلم . فرمى بك في كل نعمة أنعمها عليك ، وكل حجة يحتج بها
عليك ، الغرض الاقصى . ابتلى في ذلك شكرك ، وأبدى فيه فضله عليك .
وقد قال : (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) أنظر أي
رجل تكون إذا وقفت بين يدي الله عز وجل ؟ فسالك عن نعمه عليك كيف
رعيته ، وعن حججه عليك كيف قضيتها ، ولا تحسبن الله راضيا منك بالتغريب ،
ولا قابلا منك التقصير ، هيهات ليس كذلك ! أخذ على العلماء في كتابه إذ قال
تعالى : (لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم) الآية . إنك
تقول انك جدل ! ماهر عالم - قد جادلت الناس فجدلتهم ، وخاصمتهم فخصمتهم ،

(١) كذا في الاصلين : مصعه (بمهلات) وفي مع : خضمه والمصع : يريد به هنا الهزال

(٢) في الاصلين : قرا . (٣) في مع : ابو الحسن .

إدلالاً منك بفهمك، واقتداراً منك برأيك، فاين تذهب عن قول الله عز وجل: (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة) الآية . اعلم إن أدنى ما ارتكبت ، وأعظم ما احتقبت ، أن أنست الظالم وسهلت له طريق الغي بدنوك ، حين أدنيت ، واجابتك حين دعيت ، فما أخلقك أن تبوء بأسمك غداً مع الجريمة ، وأن تسأل عما أردت باغضائك عن ظلم الظلمة ، إنك أخذت ما ليس لمن أعطاك ، ودنوت ممن لا يرد على أحد حقاً ولا ترك باطلاً حين أدناك ، وأجبت من أراد التدليس بدعائه إياك حين دعاك ، جعلوك قطبا تدور رحى باطلهم عليك ، وجسراً يعبرون بك إلى بلائهم ، وسلموا إلى ضلاتهم (١) وداعياً إلى غيرهم ، سالكا سبيلهم . يدخلون بك الشك على العلماء ، ويقتادون بك قلوب الجهال اليهم ، فلم تبلغ أخص وزراءهم ، ولا أقوى أعوانهم لهم ، إلا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم ، واختلاف الخاصة والعامة اليهم ، فما أيسر ما عمروا لك في جنب ما خربوا عليك ، وما أقل ما أعطوك في كثير ما أخذوا منك . فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك ، وحاسبها حساب رجل مسئول . وانظر كيف شكرك لمن غداك بنعمه صغيراً وكبيراً ، وانظر كيف إعظامك أمر من جعلك بدينه في الناس بخيلاً (٢) وكيف صيانتك (٣) لكسوة من جعلك لكسوته ستيراً (٤) ، وكيف قربك وبعذك ممن أمرك أن تكون منه قريباً . مالك لا تنتبه من نعستك ؟ (٥) ، وتستقيل من عثرتك ، فتقول والله ما قتت لله مقاما واحداً أحى له فيه دينا ، ولا أميت له فيه باطلاً ، انما شكرك لمن استحملك كتابه ، واستودعك علمه . ما يؤمنك أن تكون من الذين قال الله تعالى (نخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى) الآية . إنك لست في دار مقام ؟ قد أوذنت بالرحيل ! ما بقاء المرء بعد أقرانه . طوبى لمن كان مع الدنيا على وجل ! يابؤس من يموت وتبقى ذنوبه من بعده . إنك لم تؤمر بالنظر لو ارتكبت على

(١) في الاصلين : علائهم . (٢) في ج : قليلاً . (٣) في مع : صبايتك .
(٤) وفيها : ستراً . (٥) في الاصلين : من نفسك .

نفسك ، ليس أحد أهلاً أن تردفه على ظهرك (١) . ذهبت اللذة ، وبقيت
التبعة ، ما أشقى من سعد بكسبه غيره ، احذر فقد أتيت ، وتخلص فقد
أدهيت ، إنك تعامل من لا يجهل ، والذي يحفظ عليك لا يغفل ، تجهز فقد
دنا منك سفر ، وداو دينك فقد دخله سقم شديد ، ولا تحسبن أنى أردت
توييخك أو تعبيرك (٢) وتعنيفك ، ولكنى أردت أن تنعش (٣) ما فات من
رأيك ، وترد عليك ما عذب عنك من حلمك ، وذكرت قوله تعالى (وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين) . أغفلت ذكر من مضى من أسنانك (٤) وأقرانك
وبقيت بعدهم كقرون أعضب . فانظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت به ؟ أو دخلوا
في مثل ما دخلت فيه ؟ وهل تراه ادخر لك خيراً ممنوعه ؟ أو علمك شيئاً
جهلوه ؟ بل جهلت ما ابتليت به من حالك في صدور العامة ، وكلفهم بك أن
صاروا يقتصدون برأيك ويعملون بأمرك ، إن أحللت أحلوا ، وإن حرمت
حرموا ، وليس ذلك عندك . ولكنهم إكبابهم عليك ، ورغبتهم فيما في يديك
ذهاب عملهم ، وغلبة الجهل عليك وعليهم ، وطلب حب الرياسة وطلب الدنيا
منك ومنهم ، أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة ؟ وما الناس فيه من
البلاء والفتنة ؟ ابتليتهم بالشغل عن مكاسبهم ، وفتنتهم بما رأوا من أثر العلم
عليك ، وتافت أنفسهم إلى أن يدركوا بالعلم ما أدركت ، ويبلغوا منه مثل
الذي بلغت ، فوقعوا بك في بحر لا يدرك قعره ، وفي بلاء لا يقدر قدره ،
فالله لنا ولك ولهم المستعان .

واعلم أن الجاه جاهان : جاه يجريه الله تعالى على يدي أوليائه لأوليائه ، الخامل
ذكرهم ، الخافية شخوصهم ، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « إن الله يحب الأخفياء الأتقياء الأبرياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا ،
وإذا شهدوا لم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل فتنة سوداء

(١) في ز : ما ن ترد له على ظهرك . وفي م : تبرك له على ظرك

(٢) في ج ، ومع : أو تعبيرك (بالجملة)

(٣) في الاصلين أن تجهز . وفي مع : تنعش . (٤) ز في اسلافك

مظلمة . «فهؤلاء أولياء الله الذين قال الله تعالى فيهم (أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) . وجاء يجريه الله تعالى على يدي أعدائه لأوليائه ، ومقة يقذفها الله في قلوبهم لهم ، فيعظمهم الناس بتعظيم أولئك لهم ، ويرغب الناس فيما في أيديهم لرغبة أولئك فيه اليهم ، (أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) . وما أخوفنى أن تكون ممن ينظر لمن عاش مستوراً عليه في دينه ، مقتوراً عليه في رزقه ، معزولة عنه البلايا ، مصروفة عنه الفتن في عنفوان شبابه ، وظهور جملده ، وكمال شهوته ، فعنى بذلك دهره ، حتى اذا كبر سنه ، ورق عظمه ، وضعفت قوته ، وانقطعت شهوته ولذته ، فتحت عليه الدنيا شر فتوح ، فلزمته تبعثها ، وعلاقتة فتنها ، وأعشت (۱) عينيه زهرتها ، وصفت لغيره منفعتها ، فسبحان الله ما أبين هذا الغيب ، وأخسر هذا الأمر ، فهلا إذ عرضت لك فتنها ذكرت أمير المؤمنين عمر رضى الله تعالى عنه في كتابه إلى سعد - حين خاف عليه مثل الذى وقعت فيه عند ما فتح الله على سعد - : أما بعد فاعرض عن زهرة ما أنت فيه حتى تلقى الماضين الذين دفنوا في أسماهم ، لاصقة بطونهم بظهورهم ، ليس بينهم وبين الله حجاب ، لم تفتنهم الدنيا ولم يفتنوا بها ، رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا . فاذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا في كبر سنك ورسوخ علمك ، وحضور أجلك . فمن يلوم الحدث في سنه ، والجاهل في علمه ، المأفون في رأيه (۲) المدخول في عقله ؟ إنا الله وإنا اليه راجعون . على من المعول؟ وعند من المستعتب ؟ نحتسب عند الله مصيبتنا ، ونشكو اليه بثنا ، وما نرى منك ونحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

أسند أبو حازم : عن سهل بن سعد الساعدي وسمع منه ، ومن ابن عمر ، وأنس بن مالك ، وقيل إنه رأى أبا هريرة . وسمع من سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ومحمد بن كعب القرظي ، والاعرج ، وأبي صالح السمان ، والنعمان بن أبي عياش ،

(۱) في مغ : وارضت عينه والتصحيح من المختصر . (۲) وفيها : في امره .

وعبيد الله بن مقسم ، وسعيد المقبري ، وطلحة بن عبيد الله بن كرز ، وبعجة ابن عبد الله بن بدر الجهنى ، وعمار بن عمرو بن حزم ، وأبي جعفر القارى ، وعطاء بن أبي رباح ، وحمرو بن شعيب ، ويزيد الرقاشى ، فى آخرين .

وروى عنه من التابعين عدة : منهم عبيد الله بن عمر العمرى ، وعمار بن غزوة ، ومحمد بن عجلان ، وسعيد بن أبى هلال . وحدث عنه من الأئمة والاعلام : مالك ، والثورى والحامدان ، وابن عيينة ، ومعمرو ، وسليمان بن بلال ، والمسعودى ، وزائدة ، وخارجة بن مصعب ، وابناه عبد العزيز وعبد الجبار ابنا أبى حازم ، فى آخرين .

فمن صحاح أحاديثه ما حدثناه محمد بن أحمد الجرجانى ثنا القاسم بن زكريا المطرز ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمرو عن أبى حازم عن سهل بن سعد . [وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى - واللفظ له - ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد حدثنى عبيد الله بن عمرو عن أبى حازم عن سهل بن سعد] (۱) . قال حماد ثم لقيت أبا حازم فحدثنى به فلم أنكر مما حدثنى شيئاً . قال : كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فاتاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم ، وقال لبلال إن حضرت الصلاة ولم آت فأمر أبا بكر فليصل بالناس ، قال فلما حضرت الصلاة أذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم ، فلما تقدم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء صفح الناس وكان أبو بكر إذا دخل فى الصلاة لم يلتفت ، فلما رآهم لا يسكتون (۲) التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأومى بيده إليه أن أمضه ، قال فرجع أبو بكر القهقري وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت اليك أن تمضى فى صلاتك » . قال ما كان لابن أبى قحافة أن يؤم برسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : « إذا نابكم فى الصلاة شئ فليسبح الرجال ، وليصفق النساء » . حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حازم ، أخرجه مسلم عن ابن بزيع عن عبد الأعلى .

(۱) ما بين المربعين سقط من الازهرية . (۲) فى ج . لا يسكتون . وفى من لا يسكون

واتفق هو والبخارى فيه عن مالك ويعقوب القارى عن أبي حازم ، وانفرد البخارى برواية حديث الثورى وابن أبي حازم وحماد بن زيد ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير فيه عن أبي حازم . وممن روى هذا الحديث عن أبي حازم ممن لا (۱) يذكره : معمر ، وأبو غسان محمد بن مطرف ، وعبد العزيز بن الماجشون ، ومحمد بن عجلان ، وهشام بن سعد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وسفيان بن عيينة ، والحمادان ، وعبد الله بن عبد الرحمن الجحى ، وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ويعقوب بن الوليد ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة ، وصهر بن علي المقدمى ، وموسى بن محمد الانصارى ، وجريز بن حازم ، وخارجة بن مصعب ، فى آخرين . منهم من ساقه مطولا ومنهم من رواه مختصراً . فقال : التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء .

* حدثنا أبو بكر احمد بن السندى ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا شريح ابن النعمان ثنا اسماعيل بن عياش ثنا عمارة بن غزيرة الانصارى عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « مامن ملب الا ليلبي ما عن يمينه وعن شماله من حجر أو مدر أو شجر حتى تنقطع الارض من ههنا ، ومن هاهنا وان أهل الدرجات العلى ليرون (۲) من أسفل منهم كما ترون الكوكب فى السماء » . هذا حديث غريب تفرد به عن أبي حازم عمارة ابن غزيرة وهو من تابعى أهل المدينة ، ورواه عن عمار معاوية بن صالح وعبيد ابن حميد .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا خالد بن القاسم ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجحى ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « للصائمىن باب فى الجنة يقال له الريان لا يدخل منه غيرهم ، فاذا دخل آخروهم أغلق . من دخل منه شرب ومن شرب لم يظماً أبداً » . هذا حديث صحيح متفق عليه اتفق فيه البخارى ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن أبي حازم . وممن رواه عن أبي حازم :

(۱) كذا فى الاصول . (۲) فى معر وتحصيل البغية : ليراهم من أسفل منهم .

سفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وهشام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن اسحاق ، وعبد الله بن جعفر ، ومبشر بن مكسر .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين حدثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر عنده الشؤم قال : « ان كان في شيء فني الفرس والمرأة والمسكن » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث مالك عن أبي حازم ، وانفرد مسلم فيه بهشام بن سعيد عن أبي حازم . ورواه غيرهما عن أبي حازم : محمد بن جعفر ، وعبد الحميد بن سليمان ، وعمر ابن محمد بن صهبان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عدى ابن الفضل (١) عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان عامة من يصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحاب العقد ، قلت : وما أصحاب العقد ؟ قال لم يكن لأحد منهم إلا ثوب واحد كان يعقده على عنقه . هذا حديث صحيح أخرجه البخاري من حديث الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازهم على أعناقهم . ورواه عبد الرحمن بن اسحاق المدني في آخرين عن أبي حازم نحوه .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن أبي بكر المقدمي ثنا عمر بن علي ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة » . هذا حديث صحيح ، رواه البخاري عن المقدمي عن عمر ، وحدث به احمد بن حنبل عن عفان عن عمر .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسعر . وحدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن احمد بن الوليد ثنا متوكل بن أبي سورة ثنا خالد بن زيد . وهو

(١) في مع : علي بن الفضيل وكلاما في الطبقة .

العمري - (۱). قالوا : ثنا سفیان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد . أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : « دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ، قال : أزهد في الدنيا يحبك الله ، وأزهد فيما عند الناس (۲) يحبك الناس » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم ، لم يروه عنه متصلاً مرفوعاً إلا سفیان الثوري ، ورواه عن سفیان ابن قتادة الحماني ومحمد بن كثير الصنعاني مثله .

* حدثنا علي بن هارون ثنا موسى بن هارون (۳) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا علي (۱) بن عبد الحميد بن سليمان أخو فليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء أبداً » . هذا حديث غريب من حديث عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا محمد بن حميد ثنا زافر بن سليمان ثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، عش ما شئت فانك ميت ، وأحبب من شئت فانك مفارقه ، واعمل ما شئت فانك مجزي به ، ثم قال : يا محمد شرف المؤمن قيامه بالليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » . هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة ، تفرد به زافر بن سليمان ، وعنه محمد بن حميد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن بشار ثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا اسحاق بن ادريس ثنا عبد الرحمن بن زيد ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب أن يسور ولده سوار من نار فليسوره سواراً من ذهب ، ولكن الفضة اعملوا بها ما شئتم » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم تفرد به عنه عبد

(۱) وفيها . هو الغرضي . (۲) في مع والمختصر . فيما في أبدي الناس .

(۳) في ز . وفي ج . بن عمرو . (۴) كذا وامله عبد الحميد كما سجد كره .

الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف ، والحديث لو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني به الذكور من الأولاد ، فأما الإناث فقد أباح لهن التحلي بالذهب ولبس الحرير .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد ثنا يعقوب بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من دخل مسجدي هـذا يتعلم حرفا (١) أو يعلمه كان كالجاهد في سبيل الله تعالى ، ومن دخله لغير ذلك كان كمنزلة الذي يرى الشيء يعجبه وهو لغيره » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل ابن سعد ، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا مروان بن محمد السنجاري ثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اغتاب أخاه فاستغفر له فهو كفارته » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل تفرد عنه أبو داود سليمان بن عمرو النخعي وهو ذاهب الحديث .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا الحسن بن علي الواسطي حدثنا هشيم عن أبي يحيى - رجل من أهل المدينة - قال سمعت عبد الجبار بن أبي حازم يحدث عن أبيه عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم أغفر للصحابة ولمن رأى ولمن رأى ، قال قلت : ما معنى ولمن رأى ؟ قال من رأى من الصحابة ومن رأى من رآهم » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل ، تفرد به ابنه عبد الجبار وأبو يحيى المدني قيل إنه فليح بن سليمان ، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشيم .

* حدثنا أبو أحمد الجرجاني ثنا علي بن اسحاق البغدادي ثنا صالح بن سابق ثنا سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة يقضى الله عنهم يوم القيامة ، رجل خاف العدو

(١) في ج . يتعلم حدا . وفي مع وتحصيل البغية . يتعلم خيرا . وفيها . كان كالذي يرى الخ

على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان ديننا فابتاع به سلاحا وتقوى به في سبيل الله عز وجل فمات قبل أن يقضيه ولم يقدر على قضائه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل مات عنده أخوه المسلم فلم يجد ما يكفنه فيه فاستقرض واشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه ؛ فهذا يقضى الله عنه ، ورجل خاف على نفسه العنت واشتدت عليه العزوبة فاستقرض فتزوج ولم يقدر على قضائه ؛ فمات فهذا يقضى الله عنه يوم القيامة ». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن اسحاق ثنا ابراهيم بن المعتمر ثنا حاتم بن عباد ثنا يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فاذا عمل المؤمن عملا كان (۱) في قلبه نوره » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة . قالوا : ثنا ابراهيم بن شريك ثنا احمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله تعالى يحب الكرم ومعالي الاخلاق ، ويبغض سفاسفها » . غريب من حديث أبي حازم وسهل ، تفرد به عن أبي حازم معمر ، وعن فضيل احمد بن يونس .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا ابراهيم ابن المنذر الحزامي ثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعتق نسمة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل لا أعلم رواه عنه إلا زكريا بن منظور .

(۱) في مع : ومحصيل البغية : نار في الخ .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا خلف بن عمرو العكبرى ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الحميد بن سليمان . قال سمعت أبا حازم يقول قال أبو هريرة : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكسر اليابسة حتى توفي ، وأصبحتم تهدون (١) بالدينيا » . كذا رواه عبد الحميد عن أبي حازم قال أبو هريرة . وخالفه غيره من أصحاب أبي حازم فيه و (ليس) لأبي حازم عن أبي هريرة سماع وإنما رآه رؤية .

* حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى ابن عبد الله البجلي ثنا أيوب بن نهيك . قال سمعت أبا حازم قال سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على أحد بعدى وهو اسرافيل عليه السلام ، فقال : السلام عليك يا محمد أنا رسول ربك اليك أمرني أن أخبرك إن شئت أن تكون نبيا عبداً وإن شئت نبيا ملكا ، فنظرت إلى جبريل عليه السلام ، فلو ما إلى أن تواضع . فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك : نبيا عبداً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو أني قلت (٢) نبيا ملكا ثم شئت لسارت معي الجبال ذهباً » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن ابن عمر تفرد به أيوب بن نهيك ، وأبو حازم مختلف فيه فقيل سلمة بن دينار ، وقيل محمد بن قيس المدني (٣) .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس بن موسى ثنا محمد بن خالد بن عثمة . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا سعيد بن أبي مریم . قال : ثنا موسى بن يعقوب عن أبي حازم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : « ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبتين في يوم حتى مات » . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن عروة عن عائشة نحوه . حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الحسن

(١) كذا في الاصلين . وفي مع : تهدون . (٢) في مع . نبيا عبدا لو قلت نبيا ملكا الخ .

(٣) الاختلاف في الراوى لان محمد بن قيس يكنى أيضا أبا حازم وهو من الطبقة .

ابن مكرم ثنا علي بن الجعد أخبرنا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال وما يوقد في منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ، قلت : أي خالة فبأي شيء كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسوديين الماء والتمر . كذا رواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة . وصحيح ذلك ما اتفق عليه البخاري ومسلم من حديث أبي حازم عن يزيد بن رومان عن عروة * حدثناه أبو أحمد الجرجاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد ابن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن | يزيد بن رومان عن عروة [عن عائشة . قالت : كان يمر بنا هلال وهلال فذكره .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها . قالت : وعد [جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة يأتيه فجاءت الساعة ولم يأت [جبريل عليه السلام فاذا بجرو كلب تحت السرير . فقال : « متى دخل هذا الكلب ؟ قالت : ما علمت به ، فامر به فاخرج ، وجاء جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتني في ساعة فجلست لك فلم تأت . قال : منعني الكلب الذي كان في بيتك ، إنا لاندخل بيتنا فيه كلب ولا صورة » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز ابن أبي حازم ، وعن اسحاق بن راهويه عن المخزومي عن وهيب (١) عن أبي حازم .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ابن يعقوب الكندي ثنا عثمان بن سعيد بن كثير ثنا أبو غسان ثنا أبو حازم عن أبي سلمة عن عائشة . قالت : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تصدق بذهب سبعة دنانير — أو تسعة دنانير . — شك أبو حازم — فشغلني ما رأيت من مرضه قال فأفاق فقال : هل فعلت ؟ فقلت لقد شغلني ما رأيتك به . قال : هبها (٢) ، ماظن محمد لو لقي الله تعالى وهذه عنده — أو ما

(١) في مع : وهب . (٢) في الاصلين : أهليها .

(١٧ - حلية - لك)

يعنى هذه من محمد لولقى الله عز وجل وهى عنده (١) . هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن أبي سلمة لا أعلمه إلا من حديث أبي غسان عنه .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من عمره الله ستين سنة فقد أعذر اليه في العمر » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبي هريرة أخرجه البخارى في صحيحه من حديث محمد بن معن الغفارى عن المقبرى .

* حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليك الطاعة فى منشطك ومكرهك ، وعسرك ويسرك ، وإمرة (٢) عليك » . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم فى صحيحه عن قتيبة وسعيد بن منصور عن يعقوب عن أبي حازم .

* حدثنا محمد بن احمد بن جعفر المقرئ ثنا موسى بن هارون الحافظ ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم محدثى أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله اذا أحب عبداً نادى جبريل عليه السلام أنا أحب عبدى فلانا فينوه جبريل فى حملة العرش فيحبه أهل العرش فيسمعه أهل السماء تحت العرش (٣) فيحبه أهل السماء السابعة ثم ينزل سماء سماء حتى ينزل إلى سماء الدنيا ، ثم يهبط إلى الأرض فيحبه أهل الأرض ، والبعض مثل ذلك » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عنه ، أخرجه البخارى من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح ، وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، وحديث أبي حازم هذا لا أعلمه رواه عنه بهذا السياق إلا ابنه عبد العزيز .

(١) سقط من منغ . القسم الاخير منه . (٢) فى الاصلين . وإثرة عليك .

(٣) فى منغ : أهل السماء أهل العرش .

* حدثنا أبو عبد الله بن مخلد ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا القعنبى قال قرأت على هشام بن سعيد عن ابن أبي حازم عن أبي حازم وزيد بن أسلم عن أم الدرداء : أنها كانت عند عبد الملك بن مروان ذات ليلة فدعا خادما له فابطأ عليه فلعمنه . فقالت أم الدرداء . سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة » . هذا حديث مشهور من حديث أبي حازم لم نكتبه إلا من حديث هشام بن سعيد .

٢٤١ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن

ومنهم صاحب المعارف والبيان ، والمحارف (١) والقربان ، ربيعة بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان . قال : كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يوما جالسا فغطى رأسه ثم اضطجع فبكى . فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : رياء ظاهر ، وشهوة خفية ، والناس عند علمائهم كالصبيان فى حجور أمهاتهم ، ما أمر وهم به اتهمروا ، وما نهوهم عنه اتهموا .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثنى بكر بن مضر عن عمارة بن غزية . قال : سمعت رجلا سأل ربيعة فقال يا أبا عثمان ما رأس الزهادة ؟ قال : جمع الأشياء من حلها ، ووضعها فى حقها .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن نافع الطحان ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب قال : سمعت مالك بن أنس فذكر فضل ربيعة . قال : لما قدم ربيعة على أمير المؤمنين أبي العباس ، أمر له بجائزة فأبى أن يقبلها ، فأمر له بخمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل حدثنى احمد بن ابراهيم المعافى ثنا

(١) كذا فى الاصلين وفى مع . والنعاوى .

یونس بن عبد الاعلی ثنا ابن وهب حدثنی سلیمان بن بلال عن ربیعة بن أبی عبد الرحمن . أن رجلاً قال له : انعت لی أبا بکر وعمر رضی الله تعالی عنهما . فقال ربیعة : ما أدری کیف أنعتهما لك ؟ اما هما فقد سبقا من كان معهما ، واتعبا من كان بعدهما .

* حدثنا أبو احمد الجرجانی ثنا موسى بن سهل الحزبی (۱) ثنا یونس ابن عبد الاعلی ثنا أنس بن عیاض . أن ربیعة بن أبی عبد الرحمن وقف علی قوم وهم يتذاكرون شأن القدر . فقال : لئن كنتم صادقین - وأعوذ بالله أن تكونوا صادقین - لما فی أيديکم ، أعظم مما فی یدی ربکم إن کان الخیر والشر بأيديکم * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا موسى بن سهل ثنا یونس بن عبد الاعلی ثنا أنس بن عیاض . أن غیلان وقف علی ربیعة فقال : یا ربیعة أنت الذی تزعم أن الله عز وجل یحب أن یعصی ؟ قال : ویلک یا غیلان أفأنت الذی تزعم أن الله یعصی قسراً ؟ .

* حدثنا محمد بن مخلد ثنا أبو جعفر بن کمونة ثنا یونس بن عبد الاعلی . قال : سمعت عبد الرحمن بن سعید بن نقلاص (۲) یحدث . قال : قال ربیعة شبر حظوة (۳) خیر من باع علم .

* حدثنا اسحاق بن احمد ثنا ابراهیم بن یوسف ثنا احمد بن أبی الحواری ثنا أبو مسهر عن مالک . قال قال لی ربیعة : - حين أراد أن یذهب إلى العراق - یا أبا عبد الله اکتب لی مائة حدیث من عیون أحادیثکم ، قال قلت له : أتريد أن تحدث بها بالعراق ؟ قال فقال : اذا بلغك أنى احدث بالعراق فاعلم انى مجنون .

* حدثنا محمد بن الرحمن ثنا احمد بن محمد بن سلمة ثنا ابراهیم بن أبی داود ثنا أبو مسهر ثنا مالک عن ربیعة . قال قال لی ابن خلدة الزرقی : انى أرى الناس قد ملکوک أمر أنفسهم ، فاذا سئلت عن المسألة فاطلب الخلاص

(۱) فی ج : الحربی (بالراء المهملة) وفی مع . الجیزی .

(۲) فی ز : نقلاص (بالتون) (۳) فی الاصلین . (سیر خطوة) وهو تصحیف .

منها لنفسك ثم للذي سألك .

* حدثنا محمد بن سهل حدثني احمد بن محمد بن الحارث ثنا ابراهيم بن ابي داود ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد . قال : كنت عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن . وعلى جبة نارنجية (۱) فقلت له : يا أبا عثمان لو اصلحت من لسانك ! . فقال : يا أبا الحارث لأن الحن كذا وكذا لحنة ، أحب إلى من أن ألبس مثل جبتك هذه .

* حدثنا محمد بن سهل ثنا محمد بن موسى بن النعمان قال قرأت على زيد ابن عبد الرحمن بن أبي الأعمر أن أباه حدثه قال حدثنا ضمام عن العلاء بن كثير عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أنه مر بمالك بن أنس فقال : يا مالك ما أقول لك نفاسة ! إنه بلغني أنه سيكون في هذه الأمة أئمة في الدين يضلون ويضلون فاتق الله أن تكون منهم (۲) .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن حسان الأزرق ثنا ابن مهدي . قال : قال ربيعة الف عن الف خير من واحد على (۳) واحد . * حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا أشهب عن مالك عن ربيعة . قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : ليس الذي يقول الخير ويفعله ، بخير ممن يسمعه ويتقبله حين يسمعه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن يحيى ثنا احمد بن أبي الحواري ثنا الوليد بن مسلم ومروان بن محمد عن مالك بن أنس عن ربيعة . قال : وقف على ابن خلدة - قاضيا كان علينا - . فقال : يا ربيعة إن الناس قد طافوا بك ، فليكن همك إذا أتاك السائل أن تخلص نفسك وتخلصه (۴) .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا موسى بن هارون ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن يونس بن يزيد . قال : سألت

(۱) كذا في مع وفي ز . فارجه . وفي ج . فارجية . (۲) في مع وج : فاتق ان لا تكون منهم . (۳) في مع . عن واحد . (۴) تقدم مثله وقد اختلفت الاصول الثلاثة في سند هذا الخبر فآبته عن نسخة جدة فقط .

ربيعه بن أبي عبد الرحمن مامنتهى الصبر؟ قال: أن يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أنس بن عياض حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن . قال: لقد رأيت مشيخة بالمدينة وإن لهم لغراز ، وعليهم المعصر (۱) والمورد ، في أيديهم مخاصر وفي أيديهم آثار الحناء في هيئة الفتيان ، ودين أحدهم أبعد من الثريا إذا أريد على دينه .

أسند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عدة من الصحابة : عن أنس بن مالك وسمع منه ، والسائب بن يزيد . وحدث عن سعيد بن المسيب ، وسليمان بن يسار ، وسعيد بن يسار أبي الحباب ، وعطاء بن يسار ، وبشير بن يسار (۲) والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وحنظلة بن قيس الزرقى ، وعبد الله بن دينار ، وعبد الملك بن سعيد بن سويد ، ويزيد مولى المنبعت ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى .

وروى عنه من التابعين : يحيى بن سعيد الانصارى ، وأخوه عبد ربه ابن سعيد . ومن الأئمة والاعلام : نافع بن أبي نعيم ، ومالك بن أنس ، والثوري ، ومسعر ، والاوزاعي ، والقاسم بن معن ، وفليح بن سليمان ، وسليمان بن بلال ، وغيرهم .

* حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبي صلى الله عليه وسلم : ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير البائن ، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أمهق ، رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القطط ، بعث على رأس أربعين سنة ، فاقام بمكة عشراً وبالمدينة عشراً وتوفي على رأس ستين سنة ، ليس في رأسه ولا في لحيته عشرون شعرة

(۱) كذا في الثلاثة : ولعله المعصر . وهذا الخبر اصل في الفتوة .

(۲) في الاصلين : بشر بن بشار والتصحيح عن معن والخلامة .

بيضاء . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ، رواه عن ربيعة : يحيى بن سعيد الانصارى ، وعمرو بن يحيى المازنى ، وعمارة بن غزية ، وسعيد بن ابى هلال ، واسامة بن زيد ، ونافع بن ابى نعيم ، ومحمد بن اسحاق ، وعبدالله بن عمرو ، وفليح ، وابو اويس ، وعبد العزيز بن الماجشون ، والدراوردى ، والثورى ، ومالك ، والاوزاعى ، ومسعر ، وابو بكر بن عياش ، وقره بن جيزيل ، وابو بكير (۱) ، وانس بن عياض ، ومنصور بن ابى الاسود ، وابراهيم بن طهمان ، فى آخرين .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا المقدم بن داود ثنا حبيب كاتب مالك ثنا هشام بن سعيد عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن . قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله جواد كريم يستحي من العبد المسلم إذا دعاه أن يرد يديه صفراً ليس فيما شئ » ، وإذا دعا العبد فأشار بأصبعه . قال الرب : أخلص عبدى ، وإذا رفع يديه . قال : الله إني لاستحي من عبدى أن أرده » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه عالياً إلا من حديث حبيب عن هشام * حدثنا محمد بن المظفر ثنا احمد بن يحيى بن زكريا (۲) ثنا عبد الرحمن بن مخلد بن نجيح ثنا حبيب ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذن الله عز وجل لعبد فى الدعاء ، حتى أذن له فى الاجابة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا احمد بن ابراهيم بن عبد الله ثنا نصر بن عروان ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن ثنا محمد بن منصور عن أبى الفرج عن ربيعة بن عبد الرحمن عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثة هم حداد الله عز وجل يوم القيامة ، رجل لم يمش بين اثنين بمراء قط ، ورجل لم يحدث نفسه بزنى ، ورجل لم يخالط كسبه بربا قط » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة لم نكتبه إلا من حديث أبى حازم ، وأبو

(۱) فى مع جيزيل : وزكين . (۲) فى مع . ابن زكين .

الفرج قيل هو النضر بن محرز الشامي .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا عباس بن احمد بن أبي شحمة ثنا الوليد بن شجاع ثنا عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الانصاري ثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفاه الله عز وجل فيه فصعد المنبر . ثم قال : على بالناس فاجتمع له من ذلك ما اجتمع . فقال : « يا أيها الناس ان الله عز وجل أنزل كتابه على لسان نبيه فأحل حلاله وحرم حرامه ، فما أحل في كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة ، وما حرم في كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة ، يا أيها الناس لا تعلقوا على بشيء ، ألا وإن لكل نبي تركة وضيعة ، ألا وإن تركتي وضيعتي الأنصار فاحفظوني فيهم » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبي الرجال .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا ابن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي . قالوا : ثنا محمد بن سليمان القرشي ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر قال أخبرني عمر ابن الخطاب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة » . هذا حديث غريب من حديث ربيعة تفرد به محمد ابن سليمان عن مالك عنه .

* حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي ثنا محمد بن بكر الهزاني ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع . أن النبي صلى الله عليه وسلم : تزوج ميمونة وهو حلال وبني بها وهو حلال ، وكنت أنا الرسول بينهما . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة تفرد به عنه مطر الوراق ، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد عن مطر مثله ، ورواه نصر بن مرزوق عن أبي عبدالرحمن الخراساني الحافظ ، ورواه النسائي عن قتيبة عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن

ربيعة بن سليمان مثله ، وذكر يحيى بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة .
* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن منصور
ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي ثنا معن ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله وحشاشته حتى
يلقى الله عز وجل وليس عليه خطيئة » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث
أبي هريرة . قد رواه أصحاب مالك عنه في الموطأ أنه بلغه عن أبي الحباب ولم
يسموا ربيعة ، وتفرد به معن بتسمية ربيعة .

* حدثنا القاضي أبو احمد ثنا محمد بن موسى الحلواني ثنا نصر بن علي ثنا
عيسى بن يونس عن خالد بن الياس عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة .
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعلنوا هذا النكاح واضربوا
عليه بالغرزال » . هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشة تفرد به
خالد عن ربيعة .

* حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي ثنا أبو الحصين بن يحيى الحماني ثنا
سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد الساعدي .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجملوا في طلب الدنيا ، فان كلا ميسر لما
خلق له » . هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة رواه عمارة بن غزيرة
والدراوردي عنه مثله .

* حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد حدثني احمد بن هلال التستري ثنا
محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا أبي ثنا يحيى بن سابق المدني عن خيشمة بن
عبد الرحمن الجعفي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن علي بن
الحسين عن جابر بن عبد الله . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « فيما أعطى الله تعالى موسى في الألواح الاول في أول ما كتب
عشرة أبواب ؛ يا موسى لا تشرك بي شيئاً فقد حق القول مني لتلفحن وجوه
المشركين النار ، وأشكر لي ولوالديك اذك المتالف وأنسى لك في همرك

وأحبيك حياة طيبة وأقلبك إلى خير منها ، ولا تقتل النفس التي حرمت
إلا بالحق ، فتضيق عليك الأرض برحبها والسماء بأقطارها وتبوء بسخطي في
النار ، ولا تحلف باسمي كاذباً ولا آثماً فاني لا أطهر ولا أزكي من لم يتزهنى
ولم يعظم اسمائي ، ولا تحسد الناس على ما أعطيتهم من فضلي ولا تنفس (۱)
عليهم نعمتي ورزقي فان الحاسد عدو لنعمتي ، راد القضاة ساخط لقسمتي التي
أقسم بين عبادي ، ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني ، ولا تشهد بما لم يع
سمعك ويحفظ عقلك ويعقد عليه قلبك ، فاني واقف (۲) أهل الشهادات على
شهاداتهم يوم القيامة ، ثم سائلهم عنها سواء حثيثاً ، ولا تزن ولا تسرق ولا
تزن بحليلة جارك ، فاحجب عنك وجهي وتغلق عنك أبواب السماء ، وأحجب
للناس ما تحب لنفسك ، ولا تذبح (۳) لغيري فاني لا أقبل من القربان إلا ما ذكر
عليه اسمي وكان خالصاً لوجهي ، وتفرغ لي يوم السبت وفرغ لي آيتك وجميع
أهل بيتك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل جعل يوم
السبت لهم عيداً ، واختار لنا الجمعة فجعلها لنا عيداً » . غريب من حديث أبي
جعفر وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الاسناد من هذا الوجه والله سبحانه
وتعالى أعلم .

۲۴۲ - عبید بن عمیر

ومن تابعي أهل مكة الواعظ الصغير، العابد الضمير، أبو عاصم عبید بن
عمیر ، كان يذكر الله لهجاً ، وبنعم الله عليه بهجاً ، وعن ذكر من سوى
الله حرجاً .

وقيل : إن التصوف اغتنام الذكر ، واكتنام السر .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا

(۱) في ج تنفس عليهم . (۲) في ج : فاني أوقف .

(۳) مغ : تذبحن .

ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد . قال : كنا نفخر بفقيرنا ، ونفخر بقارئنا (١) فأما فقيرنا فابن عباس ، وأما قارئنا (٢) فعبيد بن عمير .

* حدثنا احمد بن محمد بن الفضل النيسابوري ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا يوسف بن موسى ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس . أنه دخل المسجد وعبيد بن عمير يقص . فقال لقائده : اذهب بي نحوه ، فجاء حتى قام على رأسه . فقال : أبا عاصم ذكر بالله وذكر الله ، (واذكر في الكتاب ابراهيم إنه كان صديقا نبيا) ، واذكر في الكتاب موسى ، واذكر في الكتاب اسماعيل .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن أبي سفيان . قال : لقي عبد الله بن الزبير عبيد الله بن عمير . فقال : ما شأنك مصغراً (٣) يا أبا عاصم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن كثير عن ثابت . قال قال عبيد بن عمير : إن أعظمكم الليل أن تهاهروه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وعجزتم عن العدو أن تقتلوه ، فعليكم بسبحان الله وبحمده ! والذي نفسي بيده لهما أحب إلى الله تعالى من جبلي ذهب وفضة * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا خلف بن هشام ثنا خالد عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال - إذا جاء الشتاء - لأهل القرآن ، قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، إن أعظمكم هذا الليل أن تكابدوه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، وجبتم عن العدو أن تقتلوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا داود بن عمرو ثنا عمير ثنا أبو حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان يقال إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم ، وقصر النهار لصيامكم ، وأعلموا إن

(١) في مع : بفقيرنا وبقاضيها . (٢) وفيها وأما قاضيها .

(٣) في ز . مصغراً (بالفاء) واحسبه تصحيف .

أعياءكم الليل أن تكابدوه ، وخفتم العدو أن تجاهدوه ، وبخلتم بالمال أن تنفقوه ، فاكثروا من ذكر الله عز وجل . كذا وقع في كتابي أبي حصين وصوابه حصين عن مجاهد كرواية خالد .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن أبي إبراهيم ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير . قال قال أبي عبيد بن عمير : إن الله لم يذكر شيئاً نسيه إن يكن الله نسي شيئاً ، ما قال الله فهو كما قال الله تعالى ، وما قال رسول الله فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فما تركه ولم يقله وتركه رسول الله فلم يقله فبعفوا الله وبرحمته ذروه ولا تبحثوا عنه * حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : إن الله عز وجل أحل وحرم ، فما أحل فاستحلوه ، وما حرم فاجتنبوه ، وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها ، فذلك عفو من الله تعالى عفاه . ثم يتلو : (يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم) الآية .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عميد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - ثنا إسرائيل عن زياد بن فياض (۱) حدثني من سمع عبيد بن عمير يقول : آثروا الحياء من الله ، على الحياء من الناس . * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال : من صدق الإيمان وبره اسباغ الوضوء في المكاره ، ومن صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها ، لا يدعها إلا الله تعالى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العنبي (۲) ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : (إنه كان للأوابين غفوراً) . قال : الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء ، ثم يستغفر الله تعالى لها .

(۱) في مع : ابن عياض . (۲) في الاصلين . العنبي .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا اسماعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال : كان إذا دخل عبيد ابن عمير المسجد وقد غابت الشمس فسمع النداء . قال : اللهم إني أسألك عند حضور إقبال ليلك ، وإدبار نهارك ، وقيام دعائك ، وحضور صلاتك ، أن تغفر لي وترحمني ، وأن تجيرني من النار . وإذا أصبح قال مثل ذلك قبل أن يصلي الفجر .

* حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير . قال : كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص له من بعض ، فنزلت به نازلة فلقى أخص الثلاثة به فقال : يا فلان إنه نزل بي كذا وكذا وإني أحب أن تعينني . قال : ما أنا بالذي أفعل . فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة فقال : يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا وأنا أحب أن تعينني : قال ، فانطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد ، فإذا بلغت رجعت وتركتك . قال فانطلق إلى أخص الثلاثة . فقال : يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا فانا أحب أن تعينني . قال : أنا أذهب معك حيث ذهبت ، وأدخل معك حيث دخلت . قال : فالاول ماله خلفه في أهله ولم يتبعه منه شيء ، والثاني أهله وعشيرته ذهبوا معه إلى قبره ثم رجعوا وتركوه ، والثالث هو صممه وهو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سفیان عن عبيد بن عمير . قال : من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، ويلهمه فيه رشده . كذا رواه وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً مثله .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن الدنيا هينة على الله تعالى أن يعطيها من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان إلا من يحب * حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله جارنا حدثني معمر وسليمان . قالا : ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الايمان إلا من يحب . فاذا أحب الله عز وجل عبداً أعطاه الايمان . وهذا أيضا روى مرفوعا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : يحشر الناس حفاة عراة غرلا ، فيقول الله عز وجل : ألا أرى خليلي عريانا ، فيكسي ابراهيم عليه السلام ثوبا أبيض ، فهو أول من يكسى .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو - هو ابن دينار - عن عبيد بن عمير . قال : يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان ؛ فلا يزن عند الله جناح بعوضة ، ثم قرأ (فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا) . كذا رواه عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وهو صحيح ثابت متصل من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا أبو كريب ثنا عبد الله - يعني ابن المبارك - ثنا الليث - يعني ابن سعد - عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير في العتل . قال : وهو القوي الشديد الأكل الشروب ، يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة ، يدفع الملك من أولئك سبعين الفا دفعة واحدة في النار * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بهز بن أسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت . قال : كان عبيد بن عمير يقول في قصصه : عن الصراط إنه جسر مجسور أعلاه مدحضة مزلة ، فمضى الأول فنجا ، والآخر ناج ومصروع ، والملائكة

عليهم السلام على متنه : يقولون اللهم سلم سلم .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع
ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبيد بن عمير . قال : لا يزال الله تعالى
في حاجة العبد ما كان للعبد إليه حاجة .

* حد ثنا حبيب بن الحسن ثنا عبد الله بن أيوب الفريابي ثنا عبد الرحمن
ابن صالح ثنا الحسين الجعفي عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد بن عمير
عن أبيه . قال : يجعل للقبر لسانا ينطق به فيقول : يا ابن آدم كيف نسيتني ؟
أما علمت أني بيت الأكلة ! وبيت الدود ! وبيت الوحشة ! وبيت الوحدة .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي
ثنا عبد الملك بن عمير ثنا الأسود عن أبي نوفل . قال قال عبيد بن عمير :
لو كنت آيسا من لقاء من مضى من أهلي إلا لقيت بعد ، قدمت كذا .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم
مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم ، و يروى مكتوبون وسيماكم وحلاكم
ومجالسكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن
عمير . قال : إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب ، يسألونه فإذا
سألوه ما فعل فلان ؟ ممن قدمات . فيقول : ألم يأتكم ؟ فيقولون : إنا لله وإنا
إليه راجعون ذهب به إلى أمه الهاوية * حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا
جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عمرو . سمع عبيد بن عمير
يقول : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار ، فإذا جاءهم الميت يقولون : ما فعل
فلان ؟ فيقولون : صالح ! فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقول أو لم يأتكم ؟
فيقولون : إن لله وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن حكيم بن حزام (١) عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : يجي فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم ورماحهم دما . فيقال لهم : انتظروا تحاسبوا . فيقولوا : هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبونا بها ؟ قال : فينظر فلا يوجد لهم إلا كورهم التي هاجروا عليها - يعني كورهم : السكارة التي يحملون فيها زادهم ومتاعهم - . فيقول الله تعالى : أنا أحق من أوفى وعدهم ، ادخلوا الجنة بسلام . قال : فيدخلون قبل الناس بخمسمائة عام .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان . قال سمع عمرو بن دينار عبيد بن عمير يقول : تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن يوم القيامة ، خير من أن تسير معه الجبال ذهبا .

أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه ثنا عبد الرحمن بن الحسن ثنا اسحاق بن وهب ثنا محاضر ثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البناني عن عبيد ابن عمير . قال : لا تزال الملائكة تصلي على العبد مادام أثر السجود في وجهه . قال محاضر : لم أكتب عن شعبة غيره .

* حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير . وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير . في قوله تعالى : (كل يوم هو في شان) . قال : من شأنه يصحب مسافرا ، ويشفي مريضا ، ويفك عانيا . وزاد أبو معاوية - ويجب داعيا - ، ويعطى سائلا .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء . قالا : ثنا سفيان سمع عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير يقول : الايمان هيوب (٢) * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعيد بن اليشكري ثنا أبو الحسين العكلى عن ابن لهيعة عن

(١) في الاصلين . حكيم بن جبير . (٢) في الاصلين : هيوب (بالباء) .

عبيد الله بن هبيرة عن عبيد بن عمير . قال : ليس الايمان بالتمنى ، ولكن
الايمان قول وعمل .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن
السري ثنا محمد بن فضيل عن حنين عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان
عيسى عليه السلام يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث أمسى ، لم
يكن له ولد يموت ، ولا بيت يخرب ، ولا يخبأ شيئاً لغد * حدثنا الحسين
ابن محمد بن علي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فضيل بن
عياض عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : كان عيسى عليه السلام
يلبس الشعر ، ويأكل الشجر ، ويبيت حيث آواه الليل ، ولا يرفع غداء
لعشاء ، ولا عشاء لغداء ، ويقول مع كل يوم رزقه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق الحرابي ثنا عباد بن موسى
الازرق ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير . قال :
الدنيا أمد ، والآخرة أمد .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي
ثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن ربيع عن من سمع عبيد بن عمير
يقول : قال آدم عليه السلام يارب أرأيت ما ابتليتني به شيء ابتدعته من قبل
نفسى ، أو شيء قدرته على قبل أن تخلقني ؟ قال : لا ! بل قدرته عليك قبل أن
أخلقك ، فذلك قوله تعالى : (فتلقى آدم من ربه كلمات) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عثمان
ابن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إنكم
مجموعون يوم القيامة في صعيد واحد ، فينفذكم البصر ويسمعكم الداعي ، فتزفر
جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وقع - أو خر لركبته ترعد
فرائصه . قال : فحسبته يقول رب نفسى نفسى ، ويضرب بالصراط على جهنم كحد
السيف دحض مزلة ، في جانبه ملائكة معهم خطاطيف كشوك السعدان .
فيمضون كالبرق وكالطير وكالريح وكأجاويد الخيل ، والملائكة يقولون رب
(١٨ - حلية - لك)

سلم سلم ، فناج سالم ومخدوش ناج ومكردس في النار * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : إن أدنى أهل النار عذابا الذي نعلاه من نار يخرج أحشاء جنبيه من رجليه ، أشفاره وأضراسه جمر ودماغه يغلي . وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذي داره من لؤلؤة واحدة ، أبوابها وغرفها من لؤلؤة واحدة . * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا عمر بن هارون عن سفيان بن عامر عن عبد الكريم بن أمية عن عبيد بن عمير . قال : إن الله يبغض القاري إذا كان لباسا ركابا ولا جارا جارا .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء . وحدثنا الحسين بن محمد ثنا أحمد بن محمد بن بكير ثنا أحمد بن روح . قالا : ثنا سفيان قال سمعت حميد بن قيس الأعرج يحدث عن مجاهد عن عبيد بن عمير . قال : لا يأمن داود عليه السلام يوم القيامة يقول : رب ذنبي ذنبي فيقال له أدنه ثلاث مرات ، حتى يبلغ مكانا الله أعلم به فكأنه يأمن فيه ، فذلك قوله عز وجل (وإن له عندنا لزلفى وحسن ما أب) * حدثنا الحسين بن محمد ثنا إبراهيم بن عبد الله العسكري ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا عبد الرزاق عن ابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير . قال : كان داود عليه السلام إذا أراد أن يبكي تبكي (١) الحدأ لفرقه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا أبو معاوية عن ليث عن الحسن بن مسلم عن عبيد بن عمير . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما ازداد رجل من السلطان قربا ، إلا ازداد من الله بعدا ولا أكثر أتباعه ، إلا كثرت شياطينه ، ولا أكثر ماله ، إلا اشتد حسابه » . * حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى بن اسحاق ثنا موسى

(١) نص الازهرية : ويكي الحدأ المرق (كذا مهلة) وفي ج : مثلها منقوطة (جمر حدأة) كما اثبتناه وفي مع : يبكي ويكي اخذ المفرفة .

ابن سفيان ثنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي راشد عن عبيد بن عمير . قال : كان ابراهيم عليه السلام يضيف الناس فخرج يوماً يلتمس إنساناً يضيفه فلم يجد أحداً فرجع إلى داره فوجد فيها رجلاً قائماً . فقال : يا عبد الله من أدخلك داري بغير أذني ؟ قال دخلتها بأذن ربها قال : ومن أنت ؟ قال : أنا ملك الموت أرسلني ربي إلى عبد من عباده أبشره بأن الله قد اتخذته خليلاً . قال : ومن هو ؟ فوالله لئن أخبرتني به ثم كان بأقصى البلاد لا آتينه ثم لا أبرح له خادماً حتى يفرق بيننا الموت . قال ذاك العبد أنت هو ! قال أنا ؟ قال نعم ! أنت . قال فبم اتخذني ربي خليلاً ؟ قال : إنك تعطى الناس ولا تسألهم .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا عفان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان عن عبيد بن عمير . أنه كان إذا آخى في الله أحداً أخذ بيده واستقبل به الكعبة وقال : اللهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، واجعل محمداً صلى الله عليه وسلم علينا شهيداً بالآيمان وقد سبقت لنا منك الحسنی ، غير متناول علينا في الاموال (١) ولا قاسية قلوبنا ، ولا قائلين ما ليس لنا بحق ، ولا سائلين (٢) ما ليس لنا به علم .

أسند عبيد بن عمير عن عدة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، منهم : أبي بن كعب ، وأبو ذر ، وأبو هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو عمير بن قتادة ، وعائشة ، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم .

(أسند) عنه من التابعين عدة ؛ منهم : مجاهد ، وعطاء ، وأبو الزبير ، ووهب بن كيسان ، وأبو حازم ، وأبو سفيان .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا واهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن

(١) في منع : في الآمال (٢) كذا في منع : ولعله ولا قائلين ما ليس لنا به علم ولا سائلين ما ليس لنا بحق . واقصر في الاصلين على الجملة الاولى .

أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينا رجل في فلاة إذ سمع رعداً في سحاب فسمع فيه كلاماً أسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى جرة فافرغ ما فيها من الماء ثم جاء إلى ذنابي شرح فأنتهى إلى شرحه واستوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته فسقاها . فقال : يا عبد الله ما اسمك ؟ قال ولم تسأل ؟ أنا فلان قال إني سمعت في سحاب هذا الماء أسق حديقة فلان باسمك ، فما تصنع فيها ؟ إذا صرمتها قال : أما إذ قلت ذلك فاني أجعلها على ثلاثة أثلاث ، أجعلها ثلثاً لى ولأهلى ، وأرد ثلثاً فيها ، وأجعل ثلثاً فى المساكين والسائلين وابن السبيل . » هذا حديث صحيح ثابت أخرجه مسلم فى صحيحه عن أحمد بن عبدة عن أبى داود عن أبى بكر بن أبى شيبه ، وأبى خيثمة عن يزيد بن هارون عن عبد العزيز . * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل جدثنى أبى . وحدثنى محمد بن أحمد حدثنا أبو خليفة ثنا على بن المدينى . قال : ثنا يحيى بن سعيد . وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبى شيبه ثنا حفص بن غياث . قال : ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت : لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم عن شىء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتى الفجر . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن بنان بن عمرو عن يحيى بن سعيد . وأخرجه مسلم عن أبى خيثمة عن يحيى . وعن يحيى عن أبى بكر عن حفص . * حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد وأبو معمر . قال : ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول : كان النبى صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً . قالت : فتواطئت أنا وحفصة إذ دخل علينا النبى صلى الله عليه وسلم فلنقل إنا نجد منك ريح المغاير قالت فدخل على إحدانا فقالت ذلك ، قال بل شربت عسلاً ولن أعود فترك فنزل (يا أيها النبى لم تحرم ما أحل الله لك تبتغى مرضات أزواجك)

الآية . هذا حديث صحيح متفق عليه أخرجه البخارى عن ابراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف . وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن حجاج جميعاً عن ابن جريج .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهو يقول : « يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار وأنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شئ منه حتى أنى لأقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه . واختلف على عبد العزيز فيه على ثلاثة أقاويل فقال القعنبي عن عبيد بن عمير عن ابن عمر ، وقال يحيى بن بكير عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن أبي حازم عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر . روى مسلم حديثهما في صحيحه عن سعيد بن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم ويعقوب عن أبي حازم .

* حدثنا محمد بن احمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان . وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه . قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر . قال : طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلاً فوجدته قائماً يصلى فاطال الصلاة ، ثم قال : « أوتيت الليلة خمساً لم يؤتها نبي قبلى ، أرسلت إلى الأحمر والأسود ، ونصرت بالرعب فیرعب العدو وهو بمسيرة شهر ، وجعلت لى الارض مسجداً وطهوراً ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وقيل سل تعطه فاخبتها شفاعاً لأمتى ، وهى نائلة لمن لم يشرك بالله شيئاً » . متن هذا الحديث فى خصائص

النبي صلى الله عليه وسلم ثابت مشهور متفق عليه من حديث يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله وغيره . وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده فمنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر من دون عبيد ، وتفرد جرير بادخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن مسلمة أخو القعنبى ثنا عبد الله بن عرادة عن زيد بن أبي الحواري عن معاوية بن قررة عن عبيد بن عمير عن أبي بن كعب . أن النبي صلى الله عليه وسلم توضع ثلاثاً ثلاثاً ومرتين ومرتين ومررة ومررة . اختلف على معاوية بن قررة في هذا الحديث على أوجه فروايتة عن عبيد بن عمير تفرد به عبد الله بن عرادة .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل وعبيد الله بن عمر . قال : ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة . قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن ابن جدعان كان في الجاهلية يقرى الضيف ، ويفك العاني ، ويحسن الجوار ، ويصل الرحم . فهل ينفعه ذلك ؟ قال : « لا ! إنه لم يقل يوماً قط اللهم أغفر لي خطيئتي يوم الدين » . هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير حدثني يحيى بن صالح الأيلي عن اسماعيل بن أمية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال إبليس لربه عز وجل يارب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسول ، فما كتابهم ورسولهم ؟ قال الله تعالى : رسلكم الملائكة والنبيون منهم ، وكتبهم التوراة والإنجيل والزبور والفرقان . قال فما كتابي ؟ قال : كتابك الوشم ، وقرآنك (۱) الشعر ، ورسلك الكهنة ، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه ،

(۱) كذا في ز وفي ج ومع : وقرآنتك .

وشرابك كل مسكر ، وحديثك الكذب ، وبيتك الحمام ، ومصائدك النساء
ومؤذنتك المزمارة ، ومسجدك الأسواق » . هذا حديث غريب من حديث
عبيد بن عمير واسماعيل بن أمية تفرد به عنه يحيى بن صالح الأيلي .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع
ثنا أبو بحر البكري ثنا مرزوق ثنا أبو بكر عن عمرو بن دينار عن عبيد بن
عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « أحب الصلاة إلى الله تعالى صلاة داود عليه السلام ، كان يصلي شطر
الليل ، وينام شطره الباقي ، ويصلي ثلثيه ، وينام ثلثه » . هذا حديث غريب
من حديث عبيد بن عمير لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار

٢٤٣ - مجاهد بن جبر

ومنهم العالم الخبير ، ذو الأحلام والصبر ، أبو الحجاج مجاهد بن جبر ،
صاحب التأويل والتفسير ، والاقاويل والتذكير .

وقيل : إن التصوف إعلام عن إعلام (١) ، وإحكام لأحكام .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الله بن نمير . قال : كنت إذا رأيت مجاهد ظننت أنه حرسده (٢)
قد ضل حمارة فهو مهمم .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبو الربيع ثنا مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من أعز نفسه أذل
دينه ، ومن أذل نفسه أعز دينه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن
راهويه أخبرنا محمد بن سلمة الحراني (٣) وعبد الرحمن بن محمد المحاربي قال ثنا
محمد بن اسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد . قال : عرضت القرآن على ابن

(١) في الاصلين . إعلام من إعلام . (٢) كذا في الاصلين وسقط هذا الخبر من
المفريفة . (٣) في ج : الحربى وفي منغ : الخزرجى .

عباس ثلاث عرضات أفقهه (۱) على كل آية أسأله فيما نزلت وكيف كانت ؟ *
حدثنا محمد بن محمد بن يزيد ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن ادريس الحنظلي
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني الفضل بن ميمون أبو الليث . قال :
سمعت مجاهداً يقول : عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة
ثنا الحكم عن مجاهد . قال قال لي ابن عمر : يا أبا الغازي (۲) كم لبث نوح في
قومه ؟ قلت : ألف سنة إلا خمسين عاماً . قال : فان الناس لم يزدادوا في أعمارهم
وأجسادهم وأحلامهم إلا نقصاً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن
عليه [عن ليث عن مجاهد . قال : ذهبت العلماء فما بقي إلا المتعلمون ،
وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبد الله بن ادريس [عن ليث عن مجاهد . قال : إن المسلم لو لم يصب من أخيه
إلا أن حياؤه منه يمنعه من المعاصي (لكفاه) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
حسين بن علي عن ليث بن أبي سليم . قال : كان مجاهد يقول : الفقيه من
يخاف الله عز وجل * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي
ثنا القاسم بن مالك ثنا ليث عن مجاهد . قال : إن العبد إذا أقبل على الله تعالى
بقلبه أقبل الله عز وجل بقلوب المؤمنين اليه .

(أخبار مروية عنه في التفسير)

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى (وتبتل إليه تبتيلاً) . قال : أخلص
له إخلاصاً .

(۱) كذا في الثلاثة . والله أعلم كما هو محفوظ عنه
تكون أقرب إلى رسم القاري . وفي ز : القاري .

(۲) كذا في مع . وفي ج ربما

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد (وثيابك فطهر) . قال : وعملك فأصلح

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محمد العباسي ثنا جرير عن ليث عن مجاهد (واستلوا الله من فضله) . قال : ليس بعرض الدنيا

* حدثنا محمد بن بدر ثنا حماد بن مدرك ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد (والذي جاء بالصدق وصدق به) . قال : هم الذين يجيئون بالقرآن يقولون هذا الذي قد أعطيتمونا قد اتبعنا ما فيه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد (والذي جاء بالصدق وصدق به) . قال : هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه . أو قال : قد اتبعوا ما فيه * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن المبارك ثنا عبد الله ابن ميسرة عن ابراهيم بن أبي حرة . قال : سمعت والدي يزيد (۱) يحدث عن مجاهد . قال : إن القرآن يقول إني معك ما اتبعتنى فإذا لم تتبعني (۲) اتبعتك .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا روح ثنا شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (ولا تنس نصيبك من الدنيا) . قال : خذ من دنياك لا آخرتك أن تعمل فيها بطاعته .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا روح ثنا شبيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (لتسألن يومئذ عن النعيم) . قال : عن كل شيء من لذة الدنيا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر . وحدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا جرير . قالوا : عن منصور عن مجاهد (ولمن خاف مقام ربه جنتان) . قال : للذي يذكر الله عز وجل عند المعاصي .

(۱) كذا في الاصلين . وفي مع : سمعت خالد بن يزيد وبهذا الاسم كثير في الطبقة .

(۲) في مع : فإذا لم تعمل بي اتبعتك .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن هارون ثنا مجاهد بن موسى ثنا عبد الحميد الحماني عن الأعمش . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني عبد الله بن جندل (۱) ثنا فضيل بن عياض عن منصور . قال : عن مجاهد في قوله تعالى (سيأثم في وجوههم) . قال : الخشوع في الصلاة * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (وقوموا لله قانتين) . قال : القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رهبة الله تعالى . قال : وكانت العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره ، أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسيا (۱) مادام في الصلاة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو معمر ثنا ابن ادريس حدثني عقبة بن اسحاق - وأثنى عليه خيراً - ثنا ليث عن مجاهد . قال : كنت إذا رأيت العرب استجفيتها وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها ، وإذا دخلوا في الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح * حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (نخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة) . قال : عند قيام الساعة وذهب صالحى أمة محمد صلى الله عليه وسلم (واتبعوا الشهوات) . قال : يتزوا بعضهم على بعض زناة في الازقة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا وكيع ثنا الأعمش . قال : سمعت مجاهدا يقول : القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب الرجل ذنبا اتقبض اصبع حتى تنقبض أصابعه كلها أصبعا أصبعا . قال : ثم يطبع عليه ، فكانوا يرون أن ذلك الران . قال الله تعالى : (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن

(۱) كفا في زوىج : ابن منده وعليه كشط . وفي مغ : ابن صندل وسيأتي أيضا

ولله الصواب (۲) في مغ : ولا ناسيا .

اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير . وحدثنا أبي رحمه الله ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف بن موسى ثنا قبيصة عن سفيان الثوري . قال : عن منصور عن مجاهد (بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته (١)) . قال : الذنوب تحيط بالقلوب كلما عمل ذنبا ارتفعت حتى تغشى القلب وحتى يكون هكذا ثم قبض يده ثم قال هو الران .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى (ينبؤا الألسان يومئذ بما قدم وأخر) . قال : بأول عمله وآخره .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (فاذا فرغت فانصب وإلى ربك فارغب) . قال : إذا فرغت من أمر الدنيا فقممت إلى الصلاة فاجعل رغبتك إليه ونيتك له .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (يا أيها النفس المطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية) . قال : النفس التي أيقنت أن الله عز وجل ربهها وضربت جأشا لأمره واطاعته .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث عن مجاهد . قال : ما من ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر ، وإن كان من أهل اللغو فمن أهل اللغو * حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا حسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد . قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً . * حدثنا أبو حامد احمد بن محمد بن الحسين ثنا الحسن بن يحيى بن عياش ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن سليم ثنا اسماعيل بن كثير عن مجاهد .

(١) في مع : خطيئته . وفي الاصلين خطيئته لجرها بالقلوب .

قال : لابن آدم جلساء من الملائكة ، فاذا ذكر الرجل المسلم أخاه المسلم بخير قالت الملائكة ولك مثله ، وإذا ذكره بسوء قالت الملائكة يا ابن آدم المستور عورته ، أربع على نفسك واحمد الله الذي ستر عليك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال إبليس : إن يعجزني ابن آدم فلن يعجزني من ثلاث خصال ؛ أخذ مال بغير حقه ، وإضاعة اتفائه في غير حقه ، ومنعه عن حقه * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هاشم بن القاسم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد . قال : لم ير إبليس ابن آدم ساجداً قط إلا التطم ودعا بالويل ، ثم يقول : أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلي النار .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عمرو ابن أبي سليمان حدثني مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد . قال : من لم يستحي من الحلال خفت مؤونته وأراح نفسه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد . قال : مامن يوم يمضي من الدنيا إلا قال الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود إليها أبداً .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق . قال : ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد (فظن أن لن نقدر عليه) . قال : هو أن يعاقبه بذنبه .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد . قال : لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها في قراءة عبید الله بيتا من ذهب .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا عمرو بن مرزوق . قال : ثنا شعبة

- عن الحكم عن مجاهد . قال : الرعد ملك يزر السحاب بصوته .
- * حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عطية (١) عن ليث عن مجاهد . قال : إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ، قال مجاهد : بلغني أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول طوبى للمؤمن ثم طوبى له ! كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير .
- * حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن محمد ثنا يوسف القطان ثنا جرير . وحدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محرز بن عون وعبد الله بن سنيدل . قالوا : ثنا فضيل بن عياض عن عبيد المكتب عن مجاهد . في قوله تعالى : (وتقطعت بهم الأسباب) . قال : الاوصال التي كانت بينهم في الدنيا .
- * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا لوين ثنا سفيان ابن عيينة عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : (لا يرفقون في مؤمن إلا ولا ذمة) . قال : الإل الله عز وجل .
- * حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن قحطبة ثنا محمد بن الوليد الفحام ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى (بقية الله خير لكم) . قال : طاعة الله عز وجل .
- * حدثنا أبو حامد محمد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثنا ابن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن قررة عن حميد الأعرج عن مجاهد . قال : كنت أصحب ابن عمر رضي الله عنهما في السفر فان أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي وإذا ركبت سوى ثيابي ، قال مجاهد : فجاءني مرة فكأنني كرهت ذلك . فقال يا مجاهد إنك ضيق الخلق * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد . قال : ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب ، وربما أدخل ابن عباس أصابعه في إبطي * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق حدثني عباس الدوري ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا شعبة عن عبيد الله بن عمر عن مجاهد . قال :
- (١) كذا في زوني مع : خام بن خليفة . واحسبه السواب .

صحبت ابن عمر وإني أريد أن أخدمه فكان هو يخدمني .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد . قال : مررت مع ابن عمر على خربة . فقال : يا مجاهد ناد يا خربة ما فعل أهلك أين أهلك ؟ قال : فناديت . فقال ابن عمر : ذهبوا وبقيت أمهاتهم .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي أخبرنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى (ومن الناس من يشتري لهو الحديث) . قال : الغناء (۱) .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد . قال : كان يقال إن الصبر عند الصدمة الأولى .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن هلال بن خباب . قال : زاملت مجاهدا إلى مكة ، فكان إذا مر على القبور . قال : السلام عليكم يا أهل الديار المؤمنين منكم والمسلمين ، يرحم الله المستقدمين منكم ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن جنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن رجل عن مجاهد . قال : جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست ، يتناول منها حيث شاء ، وجعلت له أعوان يتوفون الأتفس ثم يقبضها منهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره . قال : لما أهبط آدم إلى الأرض قال له ربه عز وجل : ابن للخراب ولد للفناء .
* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن مجاهد . قال في قوله تعالى : (ويلعنهم اللاعنون) . قال : يلعنهم دواب الأرض وما شاء الله ، تعالی الحيات والعقارب قال يقولون :

(۱) في ز : النساء .

نمنع القطر بذنوبهم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (إن الأُنسان لربه لكنود) . قال : لكفور .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد الله بن صالح البخاري ثنا الحسن ابن (١) البزاز ثنا علي بن عبد الله عن سفيان عن مسعر قال مجاهد . وحدثنا أبو احمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال . إن هذا العلم لا يتعلمه مستح ولا متكبر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا يعقوب ابن ابراهيم أبو الأسباط ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الأَسدي عن قيس عن منصور عن مجاهد . في قوله تعالى : (عن اليمين وعن الشمال قعيد) قال : اسم كاتب السيئات قعيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حفص بن أبي عمر الضريّر ثنا عبيد الله بن معاذ حدثني أبي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : (ما يبدل القول لدى) . قال : قضيت ما أنا قاض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا حفص عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (وشهد شاهد من أهلها) . قال : ليس بآنس ولا جان ، وهو خلق من خلق الله عز وجل .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (يرسل عليكم سُوطاً من نار) . قال : لهب منقطع من النار .

* حدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله

(١) في مع : الحسن البزاز .

تعالى : (زخرف القول غروراً) . قال : تزيين الباطل بالألسنة .
* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا علي بن العباس ثنا علي بن المنذر ثنا محمد
ابن فضيل عن ليث عن مجاهد . قال : يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة ، بالغنى
وبالمريض والعبد . فيقول للغنى : مامنعك عن عبادتي ؟ فيقول : أكثرت لي
من المال فطغيت ، فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام في ملكه فيقال له :
أنت كنت أشد شغلاً أم هذا ؟ قال بل هذا ، قال فان هذا لم يمنعه شغله عن
عبادتي . قال : فيؤتى بالمريض فيقول مامنعك عن عبادتي ؟ قال : يارب أشغلت
علي جسدي . قال فيؤتى بأيوب عليه السلام في ضره فيقول له : أنت كنت
أشد ضراً أم هذا ؟ قال فيقول لا بل هذا ، قال : فان هذا لم يمنعه ذلك أن
عبدني . قال : ثم يؤتى بالملوك فيقال له : مامنعك عن عبادتي ؟ فيقول جعلت
علي أرباباً يملكونني ، قال : فيؤتى بيوسف الصديق عليه السلام في عبوديته
فيقال : أنت أشد عبودية أم هذا ؟ قال لا بل هذا ، قال : فان هذا لم يشغله
شيء عن عبادتي .

* حدثنا أحمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده قال ذكر محمد بن
حميد ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش . قال : كان مجاهد لا يسمع
بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها ، قال وذهب إلى حضر موت إلى بئر برهوت قال
وذهب إلى بابل قال وعليها وال صدق لمجاهد ، قال فقال مجاهد تعرض علي
هاروت وماروت ؟ قال : فدعا رجلاً من السحرة فقال اذهب بهذا واعرض
عليه هاروت وماروت . فقال : اليهودي بشرط أن لا يدعو الله عندهما ، قال
مجاهد فذهب بي إلى قلعة فقلع منها حجراً ، قال ثم قال خذ برجلي فهو بي
حتى انتهى إليهما فاذا هما متعلقين منكسين كالجبليين العظمين فلما رأتهما
قلت : سبحان الله خالقكما ! فاضطربا ، قال فكان جبال الدنيا قد تدكدكت ،
قال فعشى علي وعلى اليهودي ، قال ثم أفاق اليهودي قبلي فقال قم ! قد أهلك
نفسك وأهلكني .

* حدثنا محمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير بن يزيد ثنا علي بن سهل ثنا مؤمل

ابن اسماعيل ثنا أبو حازم ثنا كثير أبو الفضل عن مجاهد في قوله تعالى :
 (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) الآية . قال : كان
 فيمن كان قبلكم امرأة وكان لها أجير فولدت جارية وقالت لأجيرها اقتبس
 لنا ناراً فخرج فوجد بالباب رجلاً . فقال له الرجل : ما ولدت هذه المرأة ؟
 قال : جارية فقال اما ان هذه الجارية لا تموت حتى تبغى بمائة ويتزوجها
 أجيرها ويكون موتها بالعنكبوت ، قال فقال : الأجير في نفسه فأنا أريد
 هذه بعد أن تفجر بمائة ؟ لاقتلنها ، فأخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية
 وخرج على وجهه وركب البحر ، وخيط بطن الصبية فعولجت وبرأت وشبت
 فكانت تبغى . فانت ساحلا من سواحل البحر فاقامت عليه تبغى ولبث الرجل
 ما شاء الله ، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير . فقال : لامرأة من أهل
 ساحل البحر ، ابغيني امرأة من أجمل الناس في القرية أتزوجها . فقالت :
 ها هنا امرأة من أجمل الناس وانها تبغى . قال : اثبتيني بها ، فأنتها فتالت : قد
 قدم رجل له مال كثير وقال لي كذا وكذا فقلت كذا وكذا . فقالت : إني قد
 تركت البغاء ولكن إن اراد تزوجته قال فتزوجها فوقعتم منه موقعا فبينما
 هو يوم عندها إذ أخبرها بأمره . فقالت : أنا تلك الجارية وأرته الشق في
 بطنها وقد كنت أبغى فما أدري بمائة أو أقل أو أكثر ؟ قال : فانه قال لي
 يكون موتها بالعنكبوت . قال فبني لها برجاً في الصحراء وشيده فبينما هما
 يوماً في ذلك البرج إذا عنكبوت في السقف . فقال : هذا عنكبوت .
 فقالت هذا يقتلني ؟ لا يقتله أحد غيري ، فحركته فسقط فوضعت إبهام
 رجلها عليه فشد خنثه وساخ سمه بين ظفرها واللحم فاسودت رجلها فماتت ،
 فنزلت هذه الآية : (أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
 مشيدة) .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن داود الحرابي (۱)
 ثنا الأعمش عن مجاهد . قال : مر نوح عليه السلام بالأسد فضربه برجله

(۱) في مع : الحراني .

(۱۹ - حلية - لك)

نخمشه فبات ساهراً فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل ، فأوحى الله تعالى إليه
إني لا أحب الظلم .

* حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن (۱) ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد
ابن يحيى ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : إن الروح خلق على
صورة ابن آدم .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : (وفي أموالهم حق) قال :
سوى الزكاة .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا بشر بن موسى حدثنا خلاد ثنا قطن بن خليفة
قال سألت مجاهداً عن هذه الآية : (ومن وراءهم برزخ إلى يوم يبعثون) .
قال : ما بين الموت والبعث . وقوله : (بينهما برزخ لا يبغيان) . قال : بينهما
حاجز من الله تعالى لا يبغي أحدهما على الآخر ، لا يبغي المالح على العذب ولا
العذب على المالح .

* حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا يوسف القطان ثنا سفيان
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (فما اصبرهم على النار) .
قال ما أصمهم بأعمال أهل النار * حدثنا أبي رحمه الله ثنا إبراهيم بن محمد بن
الحسن ثنا الحسن بن الصباح ثنا ابن عيينة عن حميد عن مجاهد . قال : لأهل
النار جناب يستريحون إليه فإذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدهم .
كذا رواه عن مجاهد . ورواه جرير عن منصور عن يزيد بن قرعة (۲) مثله .
* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا الهيثم بن خلف ثنا الوليد بن شجاع
ثنا ابن وهب أخبرني مالك بن انس عن حميد بن قيس عن مجاهد . قال : كان
طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب ، وإن كان ليبيكى من خشية الله تعالى
حتى لو كان القار على عينيه لحرقه (۳)

(۱) في منغ : محمد بن أحمد بن الحسن . (۲) في منغ : ابن ثمره ولم أقف عليهما .

(۳) في ج ومنغ . لحرقه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا
علي بن عيسى ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد . في قوله تعالى : (والله
يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها) . قال : الطائع المؤمن
والكاره الكافر .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد بن فارس ثنا أبو بكر بن أبي
النضر ثنا أبي ثنا أبو اسماعيل المؤدب عن حصيف عن مجاهد . في قوله تعالى :
(وهو شديد المحال) . قال : العداوة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد النهاوندي ثنا جنادة (١) ثنا محمد
ابن طلحة عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى : (بما صنعوا قارعة) . قال : الويه (٢) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن داود ثنا يحيى بن محمد بن
حبيش بالرقعة ثنا محمد بن رزق ثنا موسى بن محمد المقدسي ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد في قوله تعالى : (ويخلق ما لا تعلمون) . قال : السوس في النبات (٣) .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان عن ابراهيم بن عبد السلام
العنبري ثنا محمد بن خليل البصري ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله
تعالى : (وهن العظم منى) . قال : شكى ذهاب أضراسه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن يحيى بن
فياض ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . في قوله تعالى :
(سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا) . قال : رحيا .

* حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن يوسف بن الوليد ثنا أبو بشر
يحيى بن محمد البصري ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا عمر بن ذر . قال قال مجاهد :
ما من مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده حتى اذا كان آخر مرض
يمرضه ، أتاه ملك الموت . فقال : أتاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به (٤) وقد
أتاك رسول يقطع أترك من الدنيا .

(١) في مع : جبارة . (٢) كذا في ز وفي ج . الدبة . وفي مع . الصرية .

(٣) كذا في الاصابين . وفي مع . في النياب وله له تصحيف . (٤) في ج . تعنى به .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى الققات عن مجاهد . قال : يؤمر بالعبء إلى النار يوم القيامة فتنزوى عنه . فيقول : ماشأناك ماشأناك ؟ فتقول إنه قد كان يستجير منى في الدنيا . فيقول : خلوا سبيله * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا يوسف الصفار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى الققات عن مجاهد . قال : يؤمر بالعبء إلى النار يوم القيامة فيقول : ما كان هذا ظنى ؟ فيقول : ما كان ظنك ؟ فيقول أن تغفر لى ، فيقول خلوا سبيله (١) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال وجدت في كتاب محمد بن حاتم بخط يده ثنا بشر بن الحارث حدثني يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : لو أن رجلا أتفق مثل أحد في طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي ثنا محمد بن عبيد عن طلحة بن عمرو عن مجاهد . قال : ما من يوم ينقضى من الدنيا إلا قال ذلك اليوم الحمد لله الذى أراحنى من الدنيا واهلها ، ثم يطوى عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون الله هو الذى يفض خاتمه . رواه المعافى بن همران عن طلحة بن عمرو فقال عن قيس بن سعد عن مجاهد ، وهو الصواب . * حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا أبو شعيب الحرانى ثنا مروان بن عبيد ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد فى قوله تعالى : (يأتى الحكمة من يشاء) . قال : العلم والفقہ * حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى ثنا أحمد بن سهل الأشنانى ثنا الحسين بن على بن الأسود ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن ليث عن مجاهد . وحدثنا محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد . فى قوله تعالى : (وأولى الأمر منكم) . قال : الفقهاء والعلماء .

(١) سقط صدر هذا الخبر وسنده من المنزوية .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا اسماعيل ثنا عبید الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد . قال : أتته امرأة فقالت إني أجد في نفسي شيئاً لا أستطيع أن أتكلم به . قال : ذاك محض الايمان . فقلت : ماهو يا أبا الحجاج ؟ قال : إن المؤمن إذا عصم من الشيطان في الذنوب جاءه . فقال : أرأيت الله من خلقه ؟ .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا احمد بن العباس الاستراباذي ثنا اسماعيل بن سعيد الشالنجي الفقيه ثنا يحيى بن اليان عن عثمان بن الاسود عن مجاهد . قال : سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل : أي عبادك أغنى ؟ قال : الذي يقنع بما يؤتى . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذي يحكم للناس بما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : أخشاهم .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ومحمد بن احمد بن مخلد . قالوا : ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة . وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيري ثنا الحسن بن المثنى ثنا أبو حذيفة . قالوا : ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله) قال : البدع والشبهات * وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد . قال : أفضل العبادة الرأي الحسن . يعني أتباع السنة * حدثنا محمد بن احمد ثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد قال اخبرنا علي بن عبید عن الأعمش عن مجاهد . قال : ما أدرى أي النعمتين أفضل ؟ أن هداني للاسلام ؟ أو عافاني من الأهواء .

* حدثنا محمد بن احمد حدثنا أحمد بن موسى قال ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا ابن عليه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . في قوله تعالى : (وأولى الأمر منكم) قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . وربما قال : أولوا العقل والفضل في دين الله تعالى * حدثنا محمد بن احمد حدثنا أحمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (فان تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول) . قال : إلى كتاب الله وإلى

رسوله ما دام حيا ، فاذا قبض فالى سنته .

* حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كانت مريم تقول كان عيسى إذا كان عندي أحد يتحدث معي سبوح في بطني ، فاذا خلوت فلم يكن عندي أحد حدثني وحدثته وهو في بطني .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا بشر بن أبي السري ثنا احمد بن حفص ثنا أبي ثنا عبد القدوس عن مجاهد في قوله تعالى : (وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة) . قال : أما الظاهرة فالإسلام والرزق ، وأما الباطنة فاستر من العيوب والذنوب .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن احمد الزهرى ثنا احمد بن الخليل ثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد بن العوام عن سفیان بن حسين عن الحكم عن مجاهد . قال : لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عليه السلام ورأت حطبا جزلا . فقالت لغلام سليمان : هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان ؟ فقال : أنا أعلم فكيف مولاي ؟ قالت : فكم وزنه ؟ فقال الغلام : يوزن الحطب ثم يحرق ثم يوزن رماده فما نقص فهو دخانه .

* حدثنا محمد بن علي في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد أخبرنا أبو حفص الرازي عن ليث عن مجاهد . في قوله تعالى : (توبة نصوحا) . قال : النصوح أن تتوب من الذنب ثم لا تعود * حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا سفیان ابن عامر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عبيد بن مهران المكنى . قال : سمعت مجاهداً يسئل عن هذه الآية : (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله) . قال : هم الذين لا يدرون أنعم الله عليهم أم لم ينعم ؟ ثم قرأ : (ولقد أرسلنا موسى

بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله . فقال : موسى : (يا قوم أذكروا نعمة الله عليكم) . قال : فهي النعم .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الله . قال سمعت مجاهداً يقول : إذا خرج الرجل حضره الشيطان ، فاذا قال باسم الله قيل هديت ، فاذا قال : توكلت على الله قيل كفيت ، وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله قيل حفظت . فيقال : كيف يكون بمن قد هدى وكفى وحفظ ؟ .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن أبي (۱) الأحوص عن مسلم الملائى عن مجاهد : أنه أعطى رجلاً خمسمائة درهم على مصحف يكتب له .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا احمد بن موسى بن العباس ثنا اسماعيل ابن سعيد ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (واجعلنا للمتقين إماما) . قال : مؤتمين لهم مقتدين بهم حتى يأتهم بهم (۲) من خلفنا . * حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش أخبرني أبو يحيى أنه سمع مجاهداً يقول : قال لي ابن عباس لا تنامن إلا على وضوء ، فان الأرواح تبعث على ما قبضت عليه .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى : (ادفع بالتي هي أحسن) . قال : هو السلام عليه إذا لقينه .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا أبو الحسن بن ابان ثنا أبو بكر بن عبيد ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن العلاء بن المسيب عن صهر بن بزيع عن مجاهد . قال : أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام ، اتق ! لا يأخذنك الله على ذنب لا ينظر فيه اليك ، فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة .

* حدثنا أبي رحمه الله تعالى ومحمد بن احمد . قالوا : ثنا أبو الحسن بن ابان

(۱) في مع : قتيبة أبو حفص . (۲) كذا ولعله (يأتهم بنا)

حدثني أبو بكر بن عبيد ثنا سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثني طلحة - يعني ابن عمرو - حدثني قيس بن سعد أنه سمع مجاهداً يقول : ما من يوم إلا يقول ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولم أرجع بعد اليوم ، فانظر ما تعمل في ، ولا ليلة إلا قالت كذلك .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالوا : ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن اسحاق ثنا أبو أحمد الدينوري ثنا هشيم عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى : (سأل سائل) . قال : دعا داع .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الوليد بن ابان ثنا محمد بن عمار ثنا أبو الوليد الجارود ثنا أبو سنان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (ماء غدقا لفتنهم فيه) . قال : حتى يرجعوا إلى علمي فيه .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الفضل المغازلي ثنا أحمد بن أصرم ثنا فترات بن محبوب ثنا الأشجعي عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : (يعبدونني لا يشركون بي شيئاً) . قال : لا يحبون غيري .

* حدثنا أبو محمد بن حيان بن محمد ثنا اسحاق بن أحمد ثنا عبد الله بن عمران ثنا وكيع عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى : (وجعلت له مالا ممدوداً وبنين شهوداً) . قال : الوليد بن المغيرة ، ماله الف دينار ، وبنوه عشرة .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي ثنا اسحاق عن أبي سنان عن مجاهد في قوله تعالى : (والذين يذكرون السيئات لهم عذاب شديد) . قال : المراءون (۱) .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مجاهد . قال : كان بالمدينة أهل بيت ذوحاجة عندهم رأس شاة فاصابوا شيئاً . فقالوا : لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه

(۱) كذا في مع وى الاصلين : قالوا لمروان (ولعله تصحيف) .

منا . قال فبعثوا به فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن مالك بن مغول عن طلحة عن مجاهد . قال : إذا لقي الرجل الرجل فضحك في وجهه ذابت عنهم الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس عن الشجر . قال فقال : ويحك إن هذا من العمل يسير . فقال : أما سمعت قوله تعالى : (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم) ! .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد . قال : ما من مؤمن يموت إلا تبكى عليه الأرض أربعين صباحا .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة ثنا نوح بن حبيب ثنا يحيى ابن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (فلا أنفسهم يمهدون) . قال : في القبر .

* حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسين ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن أبي سليمان الفروي أنه حدثه عن مجاهد وسعيد بن المسيب . قالوا : يبعث داود عليه السلام وذكر خطبته ووجه منها في قلبه ، منقوشة في كفه ، فإذا رأى أهواويل الموقف لم يجد منه متعوذاً ولا محرزاً إلا برحمة ربه وقربه ، فيشير إليه أن هاهنا وأشار بيمينه إلى جنبه . فذلك قوله عز وجل : (وإن له عندنا لزلفى وحسن ما أب) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا محمود ابن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد ثنا الاوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد . قال : ما ألتقى مسلمان فتصالحا إلا غفر لهما ذنوبهما قبل أن يتفرقا أو تحاتت عنهما ذنوبها . قلت : إن ذلك يسير . قال : لا تقل ذلك إن الله عز وجل يقول : (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم) . قال : فكان مجاهد أفقه مني .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سليمان ثنا محمود بن خالد ثنا عمرو بن عبد الواحد عن الاوزاعي ثنا عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد . قال : كان يحج من بنى اسرائيل مائة الف ، فاذا بلغوا أنصاب الحرم قلعوا نعالهم ثم دخلوا الحرم حفاة .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن يحيى بن منده قال سمعت أبا حفص عمر بن علي يقول جاء عميد الله بن عمر القواريري إلى يحيى بن سعيد فقال : له حدثني بحديث مجاهد : (يا مريم اقنتي لربك) . فقال له حدثني سفيان الثوري عن أحد رجلين لا أدري أيهما قال فأخ عليه فقال حدثني سفيان عن أبي ليلى عن مجاهد (يا مريم اقنتي لربك) . قال : أطبى الركوع .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن يحيى بن نصر ثنا أبو عبد الرحمن ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف ثنا أيوب بن سويد عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (استغفر من استطعت منهم بصوتك) . قال : المزامير (١) .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا محمد بن العباس ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (إن لدينا أنكالا وجحيا) . قال : قيوداً .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا أحوص بن هشام العمري وثنا ابراهيم ابن أبي حصين . وثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا محمد بن الهذيل العمياد . قالوا : ثنا أبو أسامة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (لا حجة بيننا وبينكم) . قال : لا خصومة بيننا وبينكم .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سعيد ثنا أبو مسلم محمد بن حميد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان عن ابن جريج عن مجاهد : (اتسألن يومئذ عن النعيم) . قال : عن كل لذة في الدنيا .

* حدثنا احمد بن السندی ثنا محمد بن العباس ثنا منصور بن أبي مزاحم

(١) سقط هذا الخبر من ج .

ثنا أبو سعيد المؤدب عن علي بن جذيمة عن مجاهد . (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر) . قال : هم المكذبون بالقدر .
 * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ورقاء بن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : (يا جبال أوبي معه) . قال : سبحي معه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا محمد بن بشير مولى الأنصار ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : (ادفع بالتي هي أحسن) . قال : المصافحة .

* حدثنا محمد بن معمر ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد . قال : رن إبليس أربعاً ، حين لعن ، وحين أهبط ، وحين بعث النبي صلى الله عليه وسلم - وقد بعث على فترة من الرسل ، وحين أنزلت - الحمد لله رب العالمين - وأنزلت بالمدينة ، وكان يقال : الرنة والنخرة من الشيطان فلعن من رن أو نخر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا ابن رسته ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي قال سمعت مسلم بن خالد يذكر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مجاهد : (أتبنون بكل ريع آية) ؟ قال : برزخ الحمام .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن سلام ثنا عاصم بن حكيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : (وابتغوا من فضله) . قال : اطلبوا التجارة في البحر .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى : (أنفقوا من طيبات ما كسبتم) . قال : من التجارة .

* حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف قال سمعت مجاهداً يقول : أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها لم تقبل صلاتها .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله عن ليث عن مجاهد: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) . قال : فلم يشركوا حتى ماتوا .

* حدثنا أبو احمد ثنا احمد بن موسى ثنا اسماعيل بن سعيد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبي عمير عن طلحة بن مصرف عن مجاهد: (ولم يكن له كفوا أحد) . قال : صاحبة .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا محمد بن عبد الملك ثنا الحسن الجفري عن ليث عن مجاهد . قال : النملة التي كلمت سليمان عليه السلام كانت مثل الذئب العظيم .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن هشام ثنا علي بن المديني ثنا أبو حاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . قال : كان الغلام من قوم عاد لا يحتمل حتى يبلغ مائتي سنة .

* حدثنا محمد بن احمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل بن سعيد الكسائي أخبرنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد . قال : ليس احد إلا يؤخذ من قوله ويترك ، إلا النبي صلى الله عليه وسلم .

أسند مجاهد عن عدة من علماء الصحابة وأعلامهم : منهم عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، ورافع بن خديج ، وغيرهم .

* وحدث عنه (١) علماء التابعين وعلماء الأمصار : طاووس ، وعطاء ، وعكرمة وأبو سعيد ، وعمرو بن دينار ، وأبو الزبير ، ومن الكوفيين : الحكم ، وأبو اسحاق السبيعي ، ومنصور ، وحماد بن أبي سليمان ، وزيد ، وطلحة ، وأبو حصين ، والأعمش ، ومغيرة ، وحصين ، وسلمة بن كهيل ، وحبيب بن أبي ثابت ، وجابر الجعفي ، ويزيد بن أبي زياد ، وعمرو بن مرة ، وعبد بن أبي لبابة ، وأبو يحيى الققات ، وعبيد المكتب ، وابراهيم بن مهاجر ، والحسين بن

(١) في زوج : حدث عن علماء التابعين والمعبر ما أثبتناه .

عبد الله في آخرين ، وعبد الكريم الجزري ، وخصيف الجزري ، وسالم الأقطس ، والمطعم بن المقدم ، وأبو عمرو بن العلاء ، ومطر الوراق .

فمن مسانيد حديثه * ما حدثناه عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة وأبو النضر . قال : ثنا سعيد عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » . هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه ولشعبة فيه ثلاثة أقوال ؛ الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . تفرد به عنه بدل بن المحبر (١) .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر . قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي . فقال : « كن في الدنيا كأنك غريب أو كعابر سبيل » . وكان ابن عمر رضى الله تعالى عنه يقول : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وخذ في صحتك لمرضاك ، وفي حياتك لموتك . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش . ورواه ليث بن سليم عن مجاهد . وممن رواه عن ليث : الحسن بن الحر ، وسفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وزائدة ، وزهير ، ويزيد ، وفضيل بن عياض ، وأبو معاوية ، و خالد الواسطي .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا قطر بن خليفة ثنا مجاهد أبو الحجاج . قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالملكافي ، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمه وصلها » . رواه سفيان عن الأعمش . حدثناه فاروق الخطابي ثنا محمد بن محمد بن حبان قال ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وقطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله . رفعه الحسن وقطر ولم يرفعه إلا عمش . قال : قال رسول الله

(١) كذا في الاصول وقد سكت عن الطريق الثالث . وفي ج : ابن الشخير بدل ابن المحبر .

صلى الله عليه وسلم : « ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذى إذا قطعته رحمه وصلها » . هذا حديث صحيح ثابت اخرجه البخارى فى صحيحه عن محمد ابن كثير عن الثورى . ورواه الثوى أيضا عن زيد عن مجاهد عن عبد الله . ورواه فضيل بن عياض عن قطر عن حماد عن مجاهد عن عبد الله .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة وأبو احمد محمد بن احمد الجرجانى . قالا : ثنا محمد بن السرى بن سعيد ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى حدثنى أبى عن هارون الاعور عن ابان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم : أخذ بيد عمر فرمى على المقام . فقال له : يابى الله هذا مقام ابراهيم ؟ قال : نعم ! قال أفلا تتخذة مصلى : فأنزل الله تعالى : (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) . هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر . غريب من حديث ، مجاهد عن ابن عمر . تفرد به محمد بن جعفر المدائنى عن هارون . رواه تابعى عن تابعى عن تابعى . قال : ابان بن تغلب : لقي أنس بن مالك ، والحكم لقي عدة من الصحابة ، ومجاهد لقي الأكابر من الصحابة .

* حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن وأبو اسحاق بن حمزة . قالا : ثنا ابراهيم بن موسى الحرزى ثنا عبد الرحيم بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن مغراء ثنا جابر بن يحيى عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تموتن وعليك دين ، فأنما هى الحسنات والسيئات ليس ثم دينار ولا درهم ، وليس يظلم الله أحداً » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبرى عن أبى هريرة . مشهور من حديث ابن عمر . رواه عن ليث جماعة ، منهم : فضيل بن عياض ، وموسى بن أعين من حديث جابر . هذا غريب تفرد به عبد الرحمن بن مغراء . ورواه عن ابن عمر جماعة منهم : عطاء ونافع ويحيى بن راشد . وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج . وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق . وحديث يحيى بن راشد رواه عنه عمارة بن غزوة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا بكار بن محمد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال : أتيت ابن عمر فسمعتة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأحنف ابن قيس عن أبي بكرة . غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر . لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب ابنه .

* حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر بن معبد ثنا احمد بن عمرو البزار ثنا محمد بن أبي المسور ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبد الوهاب بن مجاهد قال : سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عمر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم كأنه قابض على شيئين ، قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه ففتح يمينه فقال : « بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وأسماء عشائهم ، فجعل على آخرهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم . ثم فتح يساره فقال : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه أسماء أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم فجعل عليهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم » . هذا حديث مشهور من حديث يبقى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي . غريب من حديث عبد الله بن عمرو . رواه حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن أبيه . * حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال ثنا مجاهد بن موسى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ، فذكر نحوه . حديث حماد هذا غريب لم يكتب إلا من حديث ابن أبي خيثمة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر ثنا عباد بن كثير عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه . قال قلت لابن عمر أي حاج بيت الله الحرام أفضل وأعظم أجراً ؟ قال : من جمع ثلاث خصال ؛ نية صادقة ، وعقلاً وافرأ ، وثققة من حلال . فذكرت ذلك لابن عباس

فقال : صدق . فقلت : إذا صدقت نيته وكانت ثقته من حلال فما يضره قلة عقله . فقال : يا أبا الحجاج سألتني عما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه عز وجل بشيء أفضل من حسن العقل ، ولا يقبل الله تعالى صوم عبد ولا صلاته ولا حججه ولا عمرته ولا صدقته ولا شيئاً مما يكون فيه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد لم نكتبه إلا من حديث عباد عن عبد الوهاب .

* حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي ثنا الهيثم بن خالد المصيصي ثنا عبد الكبير بن المعافى ثنا أبي ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء » . هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث عبد الكبير عن أبيه .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين ابن عبد الملك ثنا علي بن جميل ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « في الجنة شجرة - شك عن ابن جميل - ما عليها ورقة إلا مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين » . هذا حديث غريب من حديث ليث عن مجاهد . تفرد به علي بن جميل وهو الرقي عن جرير .

* حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يتحف الرجل بتحفه سقاه من ماء زمزم . هذا حديث غريب من حديث منصور ومجاهد وشعبة لم نكتبه إلا من حديث الباغندي .

* حدثنا محمد بن المظفر ثنا أحمد بن عمير ثنا علي بن معبد بن نوح ثنا صالح بن بنان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « إن العبد ليشرَف على حاجة من حاجات الدنيا فيذكره الله تعالى من فوق سبع سماوات ، فيقول : ياملائكتي إن عبدى هذا قد أشرف على حاجة من حوائج الدنيا فان فتحتها له فتحت له بابا إلى النار ، ولكن أزودها عنه فيصبح العبد عاضا على أنامله يقول : من سعى بى ؟ من دهانى ؟ وماهى إلا رحمة رحمة الله بها . » هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد لم نكتبه إلا من حديث على بن معبد عن صالح .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث القطان ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الاموى ثنا يحيى بن أيوب الثقة حدثنى هشام بن حسان وليث بن أبى سليم وآخران سماها كل واحد منهما يقول : سمعت أبا الحجاج — يعنى مجاهداً — يقول عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله » . هذا حديث صحيح ثابت من حديث أنس بن مالك . غريب عن مجاهد مجموعا عنهم تفرد به يحيى بن أيوب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم . وحدثنا افاضى محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا الحسن بن على بن زياد ثنا سعيد ابن سليم . قالوا : ثنا اليمان بن المغيرة ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربعاً قبل الظهر حرمه الله عز وجل على النار » . هذا حديث غريب من حديث مجاهد . تفرد به اليمان بن عبد الكريم .

* حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم . وحدثنا سليمان بن احمد ثنا المقداد بن داود ثنا عبد الله بن محمد ابن المغيرة . قالوا : ثنا يونس بن أبى اسحاق عن مجاهد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى يباهى بأهل عرفات ملائكة السماء ، يقول : انظروا إلى عبادى أتوني شعثا غبرا من كل فج عميق ، (۲۰ - حلية - ك)

أشهدكم أني قد غفرت لهم . هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة . غريب من حديث مجاهد عن أبي هريرة ولا أعلم له راوياً إلا يونس بن أبي اسحاق .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا جنـدل بن والـق ثنا عبـيد الله بن عمرو الرقي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله عز وجل » . هذا حديث صحيح غريب ثابت من طرق كثيرة . وحديث مجاهد عن أبي هريرة غريب من حديث ليث لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد بن أبي مریم ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . اختلف على مجاهد فيه ثلاثة أقاويل فتفرد الفريابي عن زبيد بهذا وتابعه عليه داود بن سابور وبشير بن سلمان * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن سابور وبشير بن سلمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . وحدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر ابن محمد الصائغ ثنا محمد (١) ثنا أبو نعيم ثنا يونس بن أبي اسحاق عن مجاهد حدثني أبو هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتاني جبريل عليه السلام فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت - أو رأيت - أنه سيورثه » . ورواه أصحاب الثوري عن زبيد عن مجاهد نخالفوا الفريابي فقالوا عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو * حدثنا محمد بن جعفر ثنا جعفر الصائغ ثنا قبيصة بن

(١) سقط هذا الشيخ من نسخة جدة .

عقبة . وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى ابن سعيد القطان . قال : ثنا سفیان عن زبيد عن مجاهد عن عائشة رضی الله عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه » . ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله .

* حدثنا فاروق الخطابي ثنا احمد بن عمر القطواني . وحدثنا محمد بن عمر (۱) قال ثنا محمد بن احمد المؤدب . قال : ثنا عبد الوهاب بن غياث ثنا الربيع بن بدر ثنا هارون بن رثاب الأسدي عن مجاهد عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تراح رائحة الجنة من مسيرة خمسمائة عام ، لا يجدر ريحها منان بعمله (۲) ولا عاق ولا مدمن خمر » . غريب من حديث هارون عن مجاهد ، ورواه موسى الجهني عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفا * حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يعلى بن عبيد ثنا موسى الجهني عن منصور عن مجاهد . قال سمعت أبا هريرة يقول : « أربح لا يلجون الجنة ، عاق والديه ، ومدمن خمر ، والمنان ، وولد زنية » . اختلف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة ، فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو النقيمي عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن محمد البزار المدائني (۳) ثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن أبي هريرة . أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة ولد زنية » . ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن الحسن بن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا الحسن بن محمد ثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو النقيمي عن مجاهد ، قال : كنت نازلاً بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن أبي ذئب فحدثنا عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(۱) في ج : محمد بن معمر . (۲) وفيها : بعمله . (۳) وفيها : المدني .

« لا يدخل الجنة ولد زنية » . رواه الاعمش عن مجاهد مثله . ورواه عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وغيرها . ورواه أيضا فضيل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد . وخالف أخاه الحسن بن عمرو فيه فقال عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة * حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص الوراق التستري ثنا زكريا بن يحيى بن درست ثنا عبد الله بن حنيف ثنا يوسف بن أسباط عن أبي اسرائيل الملائي عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده » تابع يوسف بن أسباط عليه اسحاق بن منصور * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا سعيد بن بحر القراطيسي ثنا اسحاق بن منصور ثنا أبو اسرائيل عن فضيل عن مجاهد . قال : أضفت ابن عمر فجاء ذات ليلة فقال حدثني أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة ولد زنا » . فذكر مثله * ورواه احمد بن يونس عن أبي اسرائيل نخالف اسحاق ويوسف فيه * حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي ثنا الحسين بن جعفر القتات ثنا احمد بن يونس ثنا أبو اسرائيل عن فضيل بن عمرو عن أبي الحجاج - يعني مجاهد - عن مولى لأبي قتادة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق ولا ولد زنا ولا مدمن خمر » . رواه عبيد الله بن موسى عن أبي اسرائيل فقال عن منصور عن مجاهد مثله * حدثنا احمد بن محمد بن الحسين الصائغ ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن موسى ثنا أبو اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله سواء . وزاد - مدمن خمر . ورواه مجاهد عن أبي سعيد الخدري * حدثنا محمد بن جعفر الصائغ ثنا مالك بن اسماعيل ثنا مسعود بن سعد الجعفي . وحدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا احمد بن اسحاق الوراق ثنا اسحاق بن عمر بن سليط ثنا عبد العزيز بن مسلم . وثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير قالوا : عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري . قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا ». لفظ اسحاق عن جرير . ورواه شعبة عن يزيد * حدثناه محمد بن احمد بن علي قال ثنا احمد بن اسحاق الوزان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا بقية عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان » . رواه موسى بن أعين وعبد الرحيم بن سليمان فى آخرين عن يزيد عن مجاهد وسالم بن أبي الجعد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو * حدثناه أبو بكر احمد بن محمد بن مهران حاجب ابن أبي بكر ثنا سعيد بن حفص البخارى ثنا مؤمل ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزرى عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا ولد زنا » . ورواه عبد الله بن الوليد عن الثورى عن عبد الكريم عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وزاد فيه - ولا مرتداً أعرابياً بعد هجرته ، ولا من أتى ذات محرم » . ورواه اسرائيل عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفاً . ورواه حصين ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفاً . ورواه خصيف الجزرى نخالف عبد الكريم فقال عن ابن عباس * وحدثناه سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى بن حبان الرقى ثنا زهير بن عباد قال ثنا عتاب بن يسير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان » . رواه مسكين بن دينار عن مجاهد نخالف مجاهد فيه فقال عن أبي يزيد الحرى * حدثناه سليمان بن احمد قال ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن اسحاق العطار ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد قال سمعت أبا يزيد الحرى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان » . تفرد عنه عبيد بن اسحاق العطار . ورواه عن عبيد الله بن موسى القطان ورجاء بن الجارود .

* حدثنا احمد بن ابرهيم بن يوسف قال ثنا ابرهيم بن فهد ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقنوا أمواتكم لا إله إلا الله » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن أبيه عن عبد الوهاب عنه .

* حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصعير ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني ثنا دواد بن الجراح ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة » . غريب من حديث مجاهد عن جابر لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

٢٤٤ - عطاء بن أبي رباح

ومنهم فقيه الحرم والبطاح ، مفترش الجنين واطراح ، أبو محمد عطاء بن أبي رباح .

وقد قيل : إن التصوف سماح لرباح ، واطراح لاستراح .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي . وحدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني . قال : ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت ابن جريج يقول : كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج . قال : كان عطاء بعد ما كبر وضعف ، يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائة آية من سورة البقرة ، وهو قائم لا يزول منه شيء ولا يتحرك * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الوهاب بن همام اخو عبد الرزاق قال سمعت ابن عيينة يقول : قلت لابن جريج ما رأيت مصليا مثلك ، قال : لو رأيت عطاء .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعد ثنا ابن أخي جويرية ثنا مهدي بن ميمون ثنا معاذ بن سعد الأعمور . قال : كنت جالسا عند عطاء بن أبي رباح فحدث بحديث ، فعرض رجل من القوم في حديثه . فغضب وقال : ماهذه الأخلاق ؟ وما هذه الطبائع ؟ إني لا أسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به ، فأريه أني لا أحسن شيئا منه .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا هناد ثنا قتيبة عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أبيه . قال : قدم ابن عمر مكة فسألوه . فقال : تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح ؟ .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال ثنا أبي ثنا محمد بن فضيل عن أسلم المنقري . قال : كنت جالسا مع أبي جعفر فرم عليه عطاء ، فقال : ما بقى على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء ابن أبي رباح . سمعت سليمان بن احمد يقول سمعت احمد بن محمد الشافعي يقول : كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس ، وبعد ابن عباس لعطاء بن أبي رباح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن سلمة بن كهيل . قال : مارأيت أحدا يطلب بعلمه ما عند الله تعالى إلا ثلاثة ؛ عطاء ، وطاووسا ، ومجاهدا .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الحسن ابن عبد العزيز الجروي ثنا أيوب بن سويد . قال : سمعت الأوزاعي يقول مات عطاء وهو أراضى أهل الأرض ، وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا عمر بن ذر . قال : ما رأيت قط مثل عطاء ، وما رأيت على عطاء قيصا قط ، وما (١) رأيت عليه ثوبا يسوي خمسة دراهم .

(١) في الاصلين : إلا رأيت عليه الخ .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا ابراهيم (۱) بن محمد بن الحارث ثنا محمد بن الوليد الزحاف قال ثنا ابن جريج . قال : رأيت عطاء يطوف بالبیت . فقال لقائده : امسكوا واحفظوا عني خمسا ؛ القدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى ، ليس للعبد فيه مشيئة ولا تفويض ، وأهل قبلتنا مؤمنون حرام دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ، وقتال الفئة الباغية بالأیدی والنعال لا بالسلاح ، والشهادة على الخوارج بالضلالة (۲) .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سعيد بن يحيى ثنا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذی عن طلحة - یعنی ابن عمرو - عن عطاء في قوله تعالى : (لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله) . قال : لا يلهيهم بيع ولا شراء عن مواضع (۳) حقوق الله التي فرضها الله تعالى عليهم أن يؤدوها في أوقاتها .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا قيس عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبي رباح : أن يعلى بن أمية كانت له صحبة ، فكان يقعد في المسجد الساعة فينوي بها الاعتكاف .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء . قال : إن كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعجن وإن قصتها لتكاد أن تضرب الجفنة .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا ابن أبي شعيب قال ثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عطاء في قوله تعالى : (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) . قال : ذلك في إقامة الحد عليه .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا عباس بن الوليد حدثني أبي ثنا الأوزاعي . قال كنت باليمامة وعليها وال يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه منافق وما هو بمؤمن ويأخذ

(۱) في مع : هشيم بن محمد الخ . (۲) كذا في الاصول الثلاثة لم يذكر الخامسة .

(۳) في الازهرية : في مواضع .

عليهم بالطلاق والعتق والمشى (١) أنه ليسميه منافقا ومايسميه مؤمنا، ففعلوا له ذلك : قال فخرجت في ذلك الغور فلقيت عطاء بن أبي رباح فسألته عن ذلك . فقال : ما أرى بذلك بأسا يقول الله عز وجل : (إلا أن تتقوا منهم تقاة) .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان بن عيينة . قال قال اسماعيل بن أمية : كان عطاء يطيل الصمت فإذا تكلم يخيل الينا أنه يؤيد .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا محمد بن حفص بن عمر المقرئ حدثني أبو عبد الملك الفارسي - وكان من خيار المسلمين - ثنا أبو هزان . قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : من جلس مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل [وإن كان في سبيل الله كفر الله بذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل] . قال أبو هزان : قلت لعطاء ما مجلس الذكر ؟ قال : مجلس الحلال والحرام ، وكيف تصلي ؟ وكيف تصوم ؟ وكيف تنكح ؟ [وكيف] تطلق وتبيع وتشتري (٢) .

* حدثنا أحمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا الحسن بن هارون ثنا محمد بن بكر ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهذلي عن عطاء بن أبي رباح . قال : ما قال عبد قط يارب يارب يارب ثلاث مرات إلا نظر الله اليه . قال : فذكرت ذلك للحسن فقال : أما تقرؤن القرآن ؟ (ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم) .

(١) في الاصلين : والسبي وهو تصحيف . (٢) ما بين المربعين من المغربية . وقد سقط منها ذكر أبي هزان وفيها محمد بن حفص المقرئ وقوله : كيف تصلي الخ في الاصلين ياء الغيبة .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن العباس ثنا سلمة ثنا ابراهيم ابن الجنيد ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا الحسن بن أبي جعفر عن ابن جريج عن عطاء. قال : النظر إلى العابد عبادة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبو عبد الله السلمي ثنا ضمرة عن عمر بن الورد . قال قال لي عطاء : إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان ثنا محمد بن اسحاق ثنا سليمان بن توبة ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن أبي اسماعيل الكوفي . قال : سألت عطاء ابن أبي رباح عن شيء فأجابني ، فقلت له ممن ذا ؟ فقال : ما اجتمعت عليه الأمة أقوى عندنا من الاسناد .

* حدثنا احمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا معقل بن عبيد الله الجزري . قال قلت لعطاء بن أبي رباح : إن هاهنا قوما يزعمون أن الايمان لا يزيد ولا ينقص . فقال : (والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم) . فما هذا الهدى الذي زادهم الله ؟ فقلت : ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله . فقال : وتلا (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) .

* حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عثمان بن عبد الله الطلحي ثنا سعيد بن سلام البصرى قال سمعت أبا حنيفة يقول : لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء . فقال : من أين أنت ؟ قلت من أهل الكوفة . قال : أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ؟ قلت : نعم . قال : فمن أى الأصناف أنت ؟ قلت ممن لا يسب السلف ، ويؤمن بالقدر ، ولا يكفر أحداً بذنوب . فقال لي عطاء : عرفت فالزم .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا احمد بن بديل قال سمعت أبا عبيد يقول : دخلنا على محمد بن سوقة . قال : ألا أحدثكم بحديث

لعله ينفعكم؟ فانه نفعتي؟ قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا ابن أخي إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن يقرأ، أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر، أو تنطق في حاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتذكرون؟ (إن عليكم لحافظين كراما كاتبين) (عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)؟ أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه؟ .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج . قال سمعت عطاء يقول : إذا تناهقت الحجر من الليل ، فقولوا : بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة الصنعاني . قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول : (وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون) . قال : كانوا يقرضون الدراهم .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن علي الجارود ثنا محمد بن عصام بن يزيد ثنا أبي ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن الوليد - يعني الرصافي - . قال قلت لعطاء بن أبي رباح : صاحب قلم إن هو كتب عاش هو وعياله ، وإن ترك افتقر؟ قال : من الرأس؟ قلت القسري خالد . قال : قال العبد الصالح (رب بما أنعمت علي فلن أكون ظهيراً للمجرمين) .

* حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان . قالا : ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا صهران بن موسى (١) بن أيوب ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن حسان . قال قيل لعطاء : ما أفضل ما أعطى العباد؟ قال : العقل عن الله عز وجل وهو المعرفة بالدين .

أسند أبو محمد عطاء بن أبي رباح - وأسم أبي رباح أسلم - عن عدة من

(١) في مع : ثنا موسى بن أيوب .

الصحابة رضى الله تعالى عنهم ، وسمع من ابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير
وعبد الله بن عمرو ، وأبا هريرة ، وأبا سعيد ، وزيد بن خالد الجهني .
وروى عنه من التابعين عدة ؛ عمرو بن دينار ، والزهرى ، وأبو الزبير ،
وقتادة ، ومالك بن دينار ، ويحيى بن أبي كثير ، وجابر الجعفي ، وأيوب
السختياني ، واسماعيل السري ، وحبيب بن أبي ثابت ، والاعمش ، ومن
الاعلام والائمة من لا يحصون .

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد وحبيب بن الحسن وفاروق الخطابي
ومجد بن احمد بن الحسن في جماعة . قالوا : ثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله
ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء . أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى اليهما
ثالثا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » . هذا
حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود . وحدثنا
محمد بن احمد ثنا أبو خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير . قالوا : ثنا
شعبة عن أيوب . قال سمعت عطاء يقول : إن ابن عباس قال أشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج ومعه بلال يوم عيد ، فصلى ثم خطب ثم أتى
النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تلتقي القرط والخاتم وبلال
يأخذ في طرف ثوبه . هذا حديث صحيح متفق عليه . رواه عن أيوب حماد
ابن زيد وابن عيينة وابن علية ووهب والناس . ورواه عبد الملك بن أبي
سليمان وابن جريج والحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر مثله . وحديث
جابر أيضا متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ومحمد بن الحسن بن كوثر . قالوا : ثنا احمد
ابن علي الخراز ثنا الفيض بن موسى (١) ثنا سفيان بن موسى الحرمي ثنا
حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس . قال : أخر رسول الله صلى الله عليه

(١) كذا في ز وفي ج : ابن مومن . وفي مع : ابن وثيق .

وسلم صلاة العشاء فاحتبس عنها حتى نام الناس واستيقظوا ، ثم ناموا ثم استيقظوا ، فقام عمر فناداه الصلاة يا رسول الله ، فخرج يقطر رأسه . وقال : « لولا أن أشق على أمتي لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء . غريب من حديث حبيب عن عطاء . ورواه ابراهيم الصائغ عن عطاء نحوه .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث سفيان عن عمرو .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عباس بن احمد بن الحسن الوشاء ثنا احمد بن عمر الوكيعي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء | عن ابن عباس . قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أحسن قراءة ؟ قال : « إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله » . هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج عن عطاء (۱) انفرد به احمد بن عمر عن قبيصة .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن احمد بن أبي العوام ثنا منصور بن صقير أبو النضر ثنا عبد الله بن المؤمل بن وهب الله الخزومي ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحديدية أتاه سهيل بن عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا سهيل بن عمرو قد أقبل وقد سهل لكم الأمر » . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به منصور عن عبد الله .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الاوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس . أن رجلا أصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بالاعتسال فاغتسل فمات ، فبأن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « قتلوه قتلهم الله ألم

(۱) ما بين المربعين سقط من الاصلين .

يكن شفاء العى السؤال . هذا حديث غريب لا تحفظ هذه اللفظة من أحد من الصحابة إلا من حديث ابن عباس ولا عنه إلا من رواية عطاء . حدث به الوليد بن مسلم والاعلام عن الاوزاعي .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا محمد بن عبد الله بن عريش المصرى ثنا وهب الله بن رزق أبو هبيرة ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن عبد الله بن عباس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن لله تعالى ملكا لو قيل له التقم السماوات السبع والارضين السبع بلقمة واحدة لفعل ، تسبيحه سبحانه حيث كنت » . هذا حديث غريب من حديث الاوزاعي عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر .

* حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبي حصين ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا القاسم بن زكريا بن دينار ثنا مصعب بن المقدم ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل حين استوت به راحلته . هذا حديث غريب من حديث مسعر تفرد به مصعب .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا مكي بن عبدان ثنا عبد الله بن محمد الفراء ثنا الحارث بن مسلم المقرئ ثنا بحر السقا عن الحجاج بن فرافصة عن الاعمش عن عطاء عن ابن عمر . أنه قال : لو لم أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة ومرة ومرة حتى عد سبع مرار ما حدثت به ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ثلاثة على كئيبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس ؛ رجل تعلم القرآن فأُم به قوما يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس مرات للصلاة يطلب به وجه الله عز وجل وما عنده ، وعبد مملوك لم يمنعه ريق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن عطاء تفرد به الحارث بن مسلم الرازي .

* حدثنا القاضي أبو احمد محمد بن احمد املاء ثنا علي بن محمد بن

عبد الوهاب بن جبلة ثنا أبو بلال الأشعري ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن ليث عن ابن أبي سليم عن عطاء عن ابن عمر . قال : أتى علينا زمان وليس أحد أحق بدرهمه ولا بديناره من أخيه المسلم - حتى كان حديثاً - ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة ، واتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد في سبيل الله عز وجل ، أدخل الله عليهم ذلة (۱) ثم لا تنزع عنهم حتى يراجعوا دينهم » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر رواه الأعمش أيضاً عنه . ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السخيتاني عن نافع عن ابن عمر .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر . قال : جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « سل واستفهم » . فقال : يا رسول الله فضلتنا بالصور والالوان والنبوة ، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به ، وعملت بمثل ما عملت به ، أنى لكأن معك في الجنة ؟ قال : نعم ! ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسى بيده إنه ليرى بياض الأسود في الجنة من مسيرة ألف عام » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله عز وجل ، ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له مائة ألف حسنة وأربع وعشرون ألف حسنة » . فقال رجل : كيف نهلك (۲) بعد هذا يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لا يقبله (۳) فتقوم النعمة من نعم الله عز وجل فتكاد أن تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته » . ونزلت هذه الآية (هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً) إلى قوله تعالى (رأيت نعياً وملكاً كبيراً) . قال الحبشي : وإن عيني لترى ماترى عينك في الجنة . فقال

(۱) في الاصلين : أدخل الله عليهم ذلة ثم لا ينزع الخ .

(۲) كذا في مغ وى ز : كيف تدرك . وفي ج نذكر . (۳) في المختصر : لا تقبله

النبي صلى الله عليه وسلم : نعم ! فاستبكي حتى فاضت نفسه . قال ابن عمر : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرة بيده . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به عفيف عن أيوب بن عتبة النخعي وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل ، كان الثوري يسميه الياقوتة .

* حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن المهرجان ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا أيوب بن نهيك قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن عبد مؤمن يتوب إلى الله تعالى قبل الموت بشهر إلا قبل الله منه ، وأدنى من ذلك وقبل موته بيوم أو ساعة يعلم الله منه التوبة والاختصاص إلا قبل الله منه » . هذا حديث غريب من حديث عطاء تفرد به أيوب بن نهيك .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا جعفر بن محمد الثريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء عن ابن عمر . قال : أقبل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « لم يمنع قوم زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر لم نكتبه إلا من حديث سليمان بن خالد عن أبيه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يوسف بن الطباع ثنا محمد بن كثير ثنا الأوزاعي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا صام من صام الأبد » . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو رواه الحجاج بن أرطاة وغيره عن عطاء .

* حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن شيرويه أخبرنا إسحاق ابن راهويه أخبرنا أبو معاوية ثنا الحجاج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عبد الله بن عمرو تصوم النهار وتقوم الليل ؟ قال فقلت نعم ! قال : إنك إذا فعلت ذلك هجمت العينان ونقمت النفس ، إن لعينك عليك حقا ، وإن لجسدك عليك حقا ، وإن لاهلك

عليك حقا ، فقم ونم وصم وافطر ، صم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صوم الدهر . قال : قلت إني أقوى من ذلك . فقال : لا صام من صام الأبد ، فإن كان ولا بد فصم صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر إذا لاقى . « هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو ، رواه عنه عدة من أصحابه . وحديث الحجاج عن عطاء ، تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية .

* حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا عبد الله بن عصمة الجزري (١) ثنا حمزة بن أبي حمزة عن عطاء عن عبد الله ابن عمرو يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فإن كان دخل بها فلها صداقها بما استحلت من رحمها (٢) و فرق بينهما ، وإن كان لم يدخل بها فرق بينهما ، والسلطان ولي من لا ولي له » . قال اسحاق : قد أدرك حمزة عطاء ومكحولاً . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عبد الله تفرد بلفظة التفريق ، وروى عن عروة عن عائشة مثله في ابطال النكاح من دون لفظه التفريق .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا عمرو بن حوشب أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال » . غريب من حديث عمرو عن عطاء لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو . قال قلت : « يا رسول الله أقيد الغلم ؟ قال نعم ! قلت : وما تقييده ؟ قال : الكتابة » غريب من حديث ابن جريج عن عطاء لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل .

(١) كذا في الاصلين وفي مغ : الحزرجي وفي الخلاصة الجشمي . (٢) في مغ : من فرجها . (٢١ - حلية - لك)

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الربيع ابن صبيح قال سمعت عطاء بن أبي رباح . قال : بينا ابن الزبير يخطبنا إذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة في مسجدى هذا ، أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام » . رواه حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء مثله .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عاصم وأبو نعيم . قالا : ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « زرغباً تزدد حباً » .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسجروا فان في السحور بركة » . غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة ولا أعلم عنه راوياً غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا موسى بن اسماعيل ثنا شبيب بن عجلان ثنا عبد العزيز أبو مقاتل عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ؛ إنما الايمان كالسربال فاذا وقع من العبد شيء (١) من هذه الخطايا خلع كما يخلع السربال ، فاذا تاب رجع اليه الايمان كما يلبس هو سرباله » . غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة لم يذكره بهذه الزيادة إلا قتادة وعبد العزيز .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدى ثنا آدم بن أبي إياس ثنا عقبة الأصم ثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى قد جعل لكم ثلث أموالكم زيادة

(١) نص المغرية والمخنصر : فاذا واقع العبد شيئاً الخ .

في أعمالكم . غريب من حديث عطاء لا أعلم له راويا غير عقبة .

* حدثنا اسحاق بن احمد بن علي ثنا ابراهيم بن يوسف بن خالد ثنا عيسى ابن هلال ثنا محمد بن حمير ثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة . قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ومعه أسامة بن زيد فصلى أسامة ركعتين ثم احتبى ، وأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فلما قضى صلاته قال : « يا أسامة لقد قصرت الصلاة وأطلت الحبوقة فكيف بك إذا خلفت في قوم يقصرون الصلاة ويطيلون الحبوقة ويأكلون ألوان الطعام ، ضحكهم القهقهة ، وضحك المؤمنين التبسم ، أولئك شرار أمتي ثلاثا » . غريب من حديث عطاء وجعفر لا أعلم عنه راويا موصولا غير محمد بن حمير .

* حدثنا محمد بن عمر بن سالم (١) واحمد بن السندي . قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا أيوب بن حسان ثنا الوضين ابن عطاء ثنا عطاء بن أبي رباح . قال : دعى أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه فرأى صفرة وخضرة . فقال : أما تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتغد . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا الوضين بن عطاء .

* حدثنا علي بن احمد بن علي المصيصي ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار بالمصيصة ثنا علي بن زياد المنوفي (٢) ثنا عبد العزيز بن أبي رباح ثنا ابن جريج ثنا عطاء عن أبي سعيد الخدري . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء فمن كن فيه فهو العاقل ، ومن لم يكن فيه فلا عقل له ، حسن المعرفة بالله عز وجل ، وحسن الطاعة لله عز وجل ، وحسن الصبر لله عز وجل » . غريب من حديث عطاء لا أعلم عنه راويا إلا ابن جريج .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن مخلد ثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي ثنا

(١) في الاصلين : ابن مسلم . (٢) المنوفي : زيادة في الاصلين .

أبو الیمان ثنا عفیر بن معدان عن عطاء بن أبی رباح . قال : سمعت أبا سعید الخدری يقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول : « لا يأخذ الرجل من طول لحیته ولكن من صدغین (۱) » . غریب من حدیث عطاء لا أعلم عنه راویا غیر عفیر بن معدان .

* حدثنا أبو بکر بن خلاد ثنا الحارث بن أبی أسامة ثنا یزید بن هارون أخبرنا عبد الملك بن أبی سلیمان عن عطاء عن جابر . أنه شهد الصلاة مع النبی صلی الله علیه وسلم يوم العید ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ، ثم قام متوکلنا علی بلال فخطب للناس فحمد الله وأثنى علیه ووعظهم وذكرهم ، ثم مضى متوکلنا علی بلال حتی أتى النساء فوعظهن وذكرهن . وقال : تصدقن فان أكثرکن من حطب جهنم . فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدین . فقالت : لم یارسول الله ؟ فقال : إنکن تکثرن الشکایة وتکفرن العشیر ، فجعلن یتصدقن بخواتیمهن وقلائدھن ، وأقبلن یعطونه بلالا یتصدق به . هذا حدیث صحیح متفق علیه من حدیث عطاء . أخرجه البخاری ومسلم من حدیث عبد الملك وعنه حدث به الأئمة عن یزید بن هارون : احمد بن حنبل وابنا أبی شیبہ ، وأبو حیثمة ، وابن نمیر ، وغیرهم .

* حدثنا أبو بکر بن خلاد ثنا الحارث بن أبی أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن نوح (۲) أخبرنی عطاء سمع جابراً يقول : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « من أكل من هذه البقلة فلا یغشنا (۳) فی مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما یتأذى منه المسلم » . صحیح من حدیث عطاء ما کتبه عالیا إلا من حدیث ابن جریج عنه . حدث به الأمام احمد عن روح بن عبادة عنه .

* حدثنا محمد بن علی بن مخلد ثنا محمد بن یونس الکردی ثنا سلیمان بن احمد ثنا جبلة (۴) بن سلیمان ثنا ابن جریج عن عطاء عن جابر . أنه سمع معاذ ابن جبل يقول : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : « من أمن رجلا علی دمه

(۱) کفا : ولعله من صدغیه أو من الصدغین . (۲) سقط ابن نوح من المنریة .

(۳) یغشنا أى یأتنا . (۴) فی مع : صلة بن سلیمان .

ثم قتله وجبت له النار ، وإن كان المقتول كافراً » . غريب من حديث عطاء وجابر ومعاذ لا أعلم عنه راوياً إلا ابن جريج . ومشهور هذا الحديث من حديث عمرو بن الحمق عن النبي صلى الله عليه وسلم .

* حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن سهل ثنا القاسم بن أحمد الخطابي ثنا هوزة بن خليفة ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال : « أتمشي أمام أبي بكر ؟ ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل من أبي بكر » . غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقره بن الوليد وغيره عن ابن جريج .

* حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا حامد بن سهل الثغري (١) ثنا هوزة ابن خليفة ثنا عمرو بن قيس عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من جهز محارباً أو خلفه بخير في أهله كان له مثل أجره ولم ينقص (٢) من أجره شيئاً ، ومن جهز حاجاً أو خلفه في أهله بخير كان له مثل أجر الحاج ولم ينقص من أجر الحاج شيئاً ، ومن فطر صائماً كان له مثل أجره » . مشهور من حديث عطاء عن زيد ما كتبه عالماً إلا من حديث هوزة عن عمرو بن قيس وهو أخو حميد بن قيس المكي .

* حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا سفيان بن سعيد عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن عائشة . أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها . فقالت لعلكن من اللواتي تدخلن الحمامات ؟ فقلن : أما إنا لنفعل ذلك ، فقالت : عائشة رضی الله تعالى عنها : أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما امرأة نزع ثيابها في غير بيت زوجها ، هتكت ما بينها وبين الله عز وجل » . هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عائشة لا أعلم عنه راوياً غير يزيد بن أبي زياد .

(١) في ج : المنقري . (٢) في مع : ينقص (في المسكين) .

۲۴۵ - عكرمة مولى ابن عباس

ومنهم مفسر الآيات المحكمة ، ومنور الروايات المهمة ، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة ، كان في البلاد جوالاً ، ومن علمه للعباد بذالاً .
وقيل : إن التصوف التحصيل للأصول ، ثم التنبيه للعقول (۱)
والتعليم للجهول .

* حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا سعيد بن عمرو أخبرنا حماد بن زيد عن الزبير بن الحارث عن عكرمة . قال : كان ابن عباس يجعل في رجلى الكبل ويعلمنى القرآن والسنة .

* حدثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت . قال : اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبداً ؛ عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعكرمة ، فاقبل مجاهد وسعيد ابن جبير يلقيان على عكرمة التفسير فلم يسألاه عن آية إلا فسرهما لهما ، فلما نقدا ما عندهما جعل يقول : أنزلت آية كذا في كذا وأنزلت آية كذا في كذا قال : ثم دخلوا الحمام ليلاً * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عمرو . قال : سمعت جابر بن زيد يقول : هذا عكرمة مولى ابن عباس هذا أعلم الناس * حدثنا أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان العبسي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن اسماعيل ابن أبي خالد . قال سمعت الشعبي يقول : ما بقي أحد أعلم بكتاب الله تعالى من عكرمة * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا سلام بن مسكين . قال : سمعت قتادة يقول : أعلمهم بالتفسير عكرمة * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو جعفر بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن مغيرة . قال قيل لسعيد بن جبير : تعلم أحداً أعلم منك ؟ قال : نعم ! عكرمة ، قال فلما قتل سعيد قال إبراهيم : ما خلف بعده مثله .

(۱) في ز : للنفول .

* حدثنا محمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا سويد بن طلحة بن أخي سماك بن حرب عن سماك بن حرب . قال سمعت عكرمة يقول : لقد فسرت ما بين اللوحين (۱) .

* حدثنا محمد ثنا أبي ثنا ابن عليّة عن أيوب . قال : سألت رجل عكرمة عن آية من القرآن . فقال : نزلت في سفح ذلك الجبل وأشار إلى سلع .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا إبراهيم ابن خالد عن أمية بن شبل عن معمر عن أيوب . قال : قدم علينا عكرمة فاجتمع الناس عليه حتى أصدف فوق ظهر بيت .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق . قال سمعت أبي يذكر قال : لما قدم عكرمة الحيرة (۲) حملة طاوس على نجيب بثمان ستمين دينار . قال : ابتعت علم هذا الرجل * حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم المؤذن الصنعاني عن أمية بن شبل عن عمرو بن مسلم . قال : قدم عكرمة على طاوس فحملة على نجيب ثمنه ستمين ديناراً . وقال : ألا نشترى علم هذا العالم بستين ديناراً .

* حدثنا أبو بكر ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم عن أبيه حدثني رجل من أهل المدينة . قال : مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد ، فأخرجت جنازتهما . فقال الناس : مات أفقه الناس ، وأشعر الناس .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسماعيل بن أبي الحارث ويعقوب الدورقي عن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة . قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه لي : انطلق فافت الناس فمن سألك عما يعنيه فافته ، وعن سألك عما لا يعنيه فلا تفته ، فانك تطرح عنى ثلثي مؤونة الناس .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن اسحاق ثنا هب الجبار بن العلاء ثنا سفيان عن عمرو . قال : كنت إذا سمعت من عكرمة يحدث عن المغازي ، كأنه مشرف

(۱) في الاصلين : ما بين الدرجين . (۲) في مع : الجند .

عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الرزاق قال سمعت معمرأ يقول سمعت أيوب يقول : كنت أريد أن
أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الآفاق ، قال فأتى - يعني سوق البصرة - فإذا
رجل على حمار ، فقيل لي هذا عكرمة . قال : واجتمع الناس إليه فقامت إليه
فما قدرت على شيء أسأله عنه ، ذهبت المسائل مني . فقامت إلى جنب حماره .
قال : فجعل الناس يسألونه وأنا أحفظ .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن خالد الحذاء . قال قال عكرمة لرجل وهو
يسأله : مالك أجبلت ؟ قال شعبة : ثم حدثني أيوب قال كان خالد الحذاء يسأل
عكرمة فسكت خالد . فقال عكرمة : مالك أجبلت ؟ قال : إني تعبت .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا زياد بن أيوب ثنا أبو
نميلة عن ضحاك بن عامر بن عوف ثنا الفرزدق بن جواس . قال قدم علينا
عكرمة ونحن مع شهر بن حوشب بجرجان ، فقلنا لشهر : ألا نأتيه ؟ فقال :
أتوه فانه لم تكن أمة إلا وقد كان لها حبر ، وإن مولى هذا كان حبر
هذه الأمة .

* حدثنا أبو حامد ثنا محمد ثنا زياد بن أيوب ثنا ابن نميلة ثنا عبد العزيز
ابن أبي رواد . قال قلت لعكرمة بنيسابور : الرجل يدخل الخلاء وفي أصبعه
خاتم فيه اسم الله . قال : يجعل فصره في باطن كفه ثم يقبض عليه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا أمية بن
خالد قال سمعت شعبة يقول قال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد بن سيرين
نبئت عن ابن عباس ، إنما سمعت (١) من عكرمة ، لقيه أيام المختار بالكوفة .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن اسماعيل بن
سمرة ثنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة :

(١) كذا في الاصول ولعله الصواب (انما سمعه) .

خذوا التفسير عن أربعة : عن سعيد بن جبیر ، ومجاهد ، وعطاء ، وعكرمة .
* حدثنا أبو حامد ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن الحباب قال سمعت سفيان
الثوري يقول بالكوفة : خذوا التفسير عن أربع ؛ عن سعيد بن جبیر ،
ومجاهد ، وعكرمة ، والضحاك .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا علي بن
الحسن بن شقيق عن أبي ضمرة عن مطرف عن خالد السخثياني عن عكرمة .
قال : أدركت مئين (۱) من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد .
* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ثنا
محمد بن يوسف الفريابي ثنا اسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة . قال :
كانت الخيل التي شغلت سليمان بن داود عليه السلام عشرين ألفاً فعقرها .
* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
زكريا ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا أبو يزيد المدني أن عكرمة حدثهم . قال :
لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله تعالى عنها ، كان ما جهزها
به سريراً مشروطاً ، ووسادة من آدم حشوها ليف ، وثوراً من أقط . قال :
فجاؤا ببطحاء فنثروها في البيت .

﴿ أخباره في التفسير ﴾

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شير زاد ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله عز وجل : « الذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب » . قال : الدنيا كلها قريب ،
وكلها جهالة .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن الصباح
ثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عكرمة . في قوله عز وجل :
(تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً) .

(۱) في ج : مائتين .

الآية . بجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علواً في الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها ، ولا فساداً لا يعملون بمعاصي الله عز وجل (والعاقبة للمتقين) .
في الجنة .

* حدثنا أحمد بن السندی ثنا الحسن بن علوية ثنا اسماعيل بن عيسى العطار ثنا اسحاق بن بشر أخبرنا ابن جريج عن عكرمة . قال : دخلت على ابن عباس وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبكي . قلت : ما يبكيك يا أبا العباس قال : آى في هذا المصحف . قلت : وماهى ؟ قال : قوم أمروا ونهوا فنجوا ، وقوم لم يأمرُوا ولم ينهوا فهلكوا فيمن هلك في أهل المعاصى . يقول الله عز وجل : (واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر) الآية ، وذلك أن أهل ايلة - وهى قرية على شاطئ البحر - وكان الله أمر بنى اسرائيل أن يتفرغوا ليوم الجمعة . فقالوا : بل نتفرغ ليوم السبت لأن الله تعالى فرغ من الخلق يوم السبت ، فاصبحت الأشياء مستوية فأئمة ، فشدد الله عليهم في السبت فنهاهم عن الصيد يوم السبت فاذا كان يوم السبت كانت تبيثهم الحيتان إلى مشارعهم شجاجا سمانا تتقلب من ظهورها إلى بطونها آمنة لا تخاف شيئاً . وذلك قوله تعالى : (إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا) يعنى إلى مشارعهم فاذا كان عشية يوم السبت لييلة الأحد ذهبت عنهم الحيتان إلى مثلها من السبت ، فاصاب القوم جهد شديد وكانت متجرهم وكسبهم ، فانطلقت أمة من إماء القوم فاصطادت سمكة في يوم السبت ثم جعلتها في جرتها فاكلتها يوم الأحد فلم تضرها ، وذلك أن داود عليه السلام كان تقدم اليهم في ذلك - وهو الذى لعن من أعتدى في يوم السبت - فقالت الأئمة لمواليها . اصطدت يوم السبت وأكلت يوم الأحد فلم يضرني ، فصاد موالها يوم السبت وانتفعوا بها يوم الأحد وباعوها حتى كثرت أموالهم ، ففطن الناس واجتمعوا على أن يصيدوا يوم السبت . فقال قوم : لا ندعكم تصيدون يوم السبت ، فجاء قوم فداهنوا . فقالوا (لم تعظون قوما الله مهلكهم ومعذبهم عذاباً شديداً) الآية . قال الذين أمروا ونهوا : (معذرة إلى ربكم ولعلمهم

يتقون) یعنی ينتهون عن الصيد ، فلما نهوهم ردوا عليهم . فقالوا : إنما نهانا الله عن أكلها يوم السبت ولم ينهنا عن صيدها . قال : فواقعوا الصيد يوم السبت . قال : نخرج الذين أمروا ونهوا عن مدينتهم ، فلما أمسوا بعث الله جبريل عليه السلام فصاح بهم صيحة فاذا هم قردة خاسئين . قال : فلما أصبحوا لم يخرج اليهم أحد من المدينة ، قال فبعثوا رجلا فاطلع عليهم فلم ير في المدينة أحداً ، فنزل فيها فدخل الدور فلم ير في الدور أحداً ، فدخل البيوت فاذا هم قردة قيام في زوايا البيوت ، فجاء ففتح الباب فنادى : يا عجبا قردة لها أذنان تتعاوى ! قال : فدخلوا اليهم فكانت القردة تعرف أنسابها من الأنس والآنس لا تعرف أنسابها من القردة ، وذلك قوله تعالى : (فلما نسوا ما ذكروا به) . یعنی فلما تركوا ما وعظوا به وخوفوا بعذاب الله (أخذناهم بعذاب بئس) أى شديد (فلما عتوا عما نهوا عنه) یعنی لما تمادوا واجترأوا عما نهوا عنه (قلنا لهم كونوا قردة خاسئين) أى صاغرين (فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها) من الأمم أى أمة محمد صلى الله عليه وسلم وما خلفها من أهل زمانهم (وموعظة للمتقين) من الشرك - یعنی أمة محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فاماتهم الله . قال ابن عباس إذا كان يوم القيامة بعثهم الله في صورة الأنس فيدخل النار الذين أعتدوا في السبت ويحاسب الذين لم يأمرُوا ولم ينهوا بأعمالهم . وكان المسخ عقوبة في الدنيا حين تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . قال اسحاق : وأخبرني عثمان بن الأسود عن عكرمة . قال قال ابن عباس ليت شعري ما فعل المداهنون ؟ قال عكرمة فقلت له (فلما نسوا ما ذكروا به أنجبنا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون) . قال ابن عباس : هلك والله القوم . قال : فكساني ابن عباس ثوبين . * حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة . قال : كانت القضاة ثلاثة - یعنی في بني إسرائيل - فمات واحد منهم فجعل الآخر (۱) مكانه فقضوا ما شاء الله أن

(۱) كذا وأعله (كلمات واحد جعل الآخر مكانه) وذلك ليستقيم آخر الخبر .

يقضوا فبعث الله ملكا على فرس فر على رجل يسقى بقرة معها عجل فدعا العجل
فتبع العجل الفرس فتبعه صاحب العجل فقال : يا عبد الله عجلى . وقال الملك :
عجلى وهو ابن فرسى ، فخاصمه حتى أعياه فقال : القاضى بينى وبينك . قال :
قد رضيت . قال : فارتفعا إلى أحد القضاة قال : فتكلم صاحب العجل فقال
إنه مر بى على فرسه فدعا عجلى فتبعه فأبى أن يرده ، ومع الملك ثلاث درات
لم يرى الناس مثلها فاعطى القاضى درة فقال : اقض لى . فقال : كيف يسوغ
هذا لى ؟ قال : تخرج الفرس والبقرة فان تبع العجل الفرس عذرت قال
ففعل ذلك ، ثم أتى الآخر ففعل مثل ذلك ، ثم أتى الثالث فقصا قصتهما
وناوله الدرة فلم يأخذها . وقال : لا أقضى بينكما اليوم فانى حائض . فقال
الملك : سبحان الله ! هل يحيض الرجل ؟ فقال : سبحان الله ! وهل تنتج
الفرس عجلا ؟ فقضى لصاحب البقرة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا روح بن حاتم البغدادي ثنا محمد بن زنبور
ثنا أبو بكر بن عياش عن ابى حمزة الثمالي عن عكرمة . أن ملكا قال لأهل
مملكته إني إن وجدت أحدا يتصدق بصدقة قطعت يديه ، فجاء سائل إلى
امرأة فقال : تصدق على بشىء . فقالت : كيف أتصدق عليك ؟ والملك يقطع
يدى من تصدق ؟ فقال : أسألك بوجه الله إلا تصدقت على . قال : فتصدقت
عليه برغيفين . فبلغ ذلك الملك ، فأرسل اليها فقطع يديها . ثم إن الملك . قال
لأمه : دليني على امرأة جميلة أتزوجها . فقالت : إن ههنا امرأة ما رأيت مثلها
لولا عيبا بها . قال : أى عيب هو ؟ قالت : قطع اليدين . قال : فأرسل اليها
فأرسلت اليها ، فلما رآها أعجبتة . وكان لها جمال . فقالت : إن الملك يريد أن
يتزوجك . قالت : نعم إن شاء الله . قال : فتزوجها وأكرمها ، قال : فنهد إلى
الملك عدو فخرج اليهم فكتب إلى أمه النظرى فلانة فاستوصى بها خيرا وافعل
وافعل . فجاء الرسول فنزل على ضرائرها فحسدنها فأخذن الكتاب فغيرنه
وكتبن إلى أمه : أنظرى إلى فلانة فقد بلغنى أن رجالا يأتونها فأخرجنها من
البيت وافعل ، فكتبت اليه الأم : إنك قد كذبت وإنها لامرأة صدق

وبعثت الرسول اليه ، فنزل بهن فاخذن الكتاب وغيرنه وكتبن اليه إنها فاجرة وولدت غلاما ، فكتب إلى أمه : أن أنظري إلى فلانة فاربطي ولدها على رقبتها واضربي على جنبها وأخرجيها ، فلما جاءها الكتاب قرأته عليها ، فقالت لها : أخرجي فجعلت الصبي على رقبتها وذهبت فمرت بنهر وهي عطشانة فبركت للشرب والصبي على رقبتها فوقع في الماء فغرق ، فجعلت تبكي على شاطئ النهر فمر بها رجلان ، فقالا ما يبكيك ؟ فقالت : ابني كان على رقبتى وليس لي يدان وإنه سقط في الماء فغرق ، فقالا لها : أتخفين أن يرد الله يدك كما كانتا ؟ قالت نعم ! فدعوا الله ربهما فاستوت يداها ، فقالا لها : تدرين من نحن ؟ قالت : لا ! قالوا : نحن رغيفاك اللذان تصدقت بهما .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد ابن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى : (طيراً أبابيل) . قال : طير خرجت من البحر لها رؤس كرؤس السباع لم تزل ترميهم بحجارة حتى جدرت جلودهم فثارثى الجدرى قبل إلا يومئذ ، وما رثيت الطير قبل يومئذ ولا بعد ، فانطلق فيلهم حتى أتوا بوادى . قال حصين قال عمرو بن ميمون قال : ما در الوادى قبل ذلك بخمسمائة سنة ، فارسل الله عليهم السيل فغرقهم . * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى : (وقدر فيها أقواتها في اربعة أيام) . قال جعل الله في كل أرض قوتاً لا يصلح إلا بها . ثم قال : ألا ترى أن السابري لا يصلح إلا بسابرة ؟ وأن اليماني لا يصلح إلا باليمن ؟ .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن زيد بن الحريش (١) ثنا اسحاق بن ضيف ثنا ابراهيم بن الحسن بن أبان حدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى : (وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة) . قال : لا يقولون لا إله إلا الله . وفي قوله : (قد أفلح من تزكى) . قال : من قال لا إله إلا الله . وفي قوله : (هل

(١) كذا في زومغ . وفي ج : ابن الحرث .

لك إلى أن تزكى) . إلى أن تقول : لا إله إلا الله . وفي قوله تعالى (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) . قال : شهادة أن لا إله إلا الله . وقوله : (أليس منكم رجل رشيد) قال : أليس منكم رجل يقول لا إله إلا الله . وفي قوله : (إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا) . قال : الصواب لا إله إلا الله . وفي قوله : (إنك لا تخلف الميعاد) . قال : الميعاد لمن قال لا إله إلا الله * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن محمد بن شريح ثنا محمد بن عيسى (١) ثنا روح بن عثمان بن غياث . قال سمعت عكرمة يقول : (فلا عدوان إلا على الظالمين) . قال : على من لا يقول لا إله إلا الله .

* حدثنا أحمد بن بندار ثنا أحمد بن علي بن الجارود ثنا محمد بن اسحاق ثنا حكيم الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى : (واذكر ربك إذا نسيت) . قال : اذا غضبت .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله تعالى : (سيأثم في وجوههم) . قال : السهر .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب البلخي ثنا ابراهيم بن الحسن حدثني أبي عن عكرمة . قال بينما رجل مستلق على متنه في الجنة فقال في نفسه ولم يحرك شفتيه : لو أن الله يأذن لي لزرعنا في الجنة فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة قابضين على أكفهم فيقولون السلام عليك فاستوى قائما ، فقالوا له : يقول لك ربك تمنيت شيئا في نفسك وقد علمته ، وقد بعث معنا هذا البذر ، يقول لك ربك ابذر فالتقى يمينا وشمالا وبين يديه وخلفه ، فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراد . فقال له الرب من فوق عرشه : كل يا ابن آدم فان ابن آدم لا يشبع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عباس ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحسن حدثني أبي عن عكرمة . قال : إن الشيطان ليزين

(١) في مع ابن يحيى .

للعبد الذنب حتى يكسبه فإذا كسبه تبرأ منه ، ولا يزال العبد يبكي منه ويتضرع إلى ربه ويستكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله ، فيندم الشيطان على ذلك الذنب حين أكسبه إياه فغفر له الذنب وما قبله .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن ابان ثنا ابراهيم بن يوسف ثنا محمد بن ابان ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال قال جبريل عليه السلام : إن ربي ليبعثني إلى الشيء لأمضيه فاجد الكون قد سبقني (۱) إليه .

* حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا بسام بن عبد الله مولى بنى أسد . قال : سألت عكرمة عن الماعون ، فقال : العارية . قلت : فأن منع الرجل غرباله أو قدرا أو قصعة أو شيئا من متاع البيت فله الويل ؟ قال : لا ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل .

* حدثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا اسرائيل عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى : (وجئنا ببضاعة مزجاة) . قال فيها تجوز .

* حدثنا أبو احمد بن محمد بن احمد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الله بن صهر الجعفي ثنا الوليد بن بكير عن صهر بن نافع عن عكرمة في قوله عز وجل : (السائحون) قال : هم طلبة العلم .

* حدثنا عبد الله بن صهر (۲) ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن بكير ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى : (كما يؤس الكفار من أصحاب القبور) . قال : الكفار إذا دخلوا القبور وعانوا ما أعد الله من الخزي يؤسوا من رحمة الله .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال : كان ابراهيم عليه السلام يدعا أبا الضيفان .

(۱) في ج : قد تبعني إليه . (۲) في مع ابن محمد وقد تقدم كذلك عن الاصلين .

* حدثنا الحسن (۱) بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة ثنا سفیان الثوري عن أبيه عن عكرمة . قال : كان ابراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان ، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا ينسرتة احد .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن أبي عمرو ببيع الملائئ عن عكرمة في قوله تعالى: (إن لدنيا أنكالا وجحيا) . قال : قيوداً .

* حدثنا عبد الله بن عمر بن جعفر ثنا حاجب بن أبي بكر ثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا ابراهيم بن حبيب الشهيد حدثني أبي عن عكرمة . قال كان أهل سبأ قد أعطوا ما ذكر الله في كتابه ، قال : وكانت فيهم كهنة فكانت الشياطين تسترق السمع فتأتى الكهنة بأخبار السماء ، وأن كاهنا منهم كان سيدا شريفا كثير المال والولد وكان كاهنا يخبر أن زوال أمرهم قد دنا وأن العذاب قد أظلمهم ، فلم يدر كيف يصنع ، فقال لرجل من بنيهم أعزهم أخوالا ، اذا كان غدا واجتمع الناس أمرك بأمر فلا تفعل فإذا انتهرتك فانتهرني ، وإن تناولتك فالطمني . فقال : يا أبتى هذا أمر عظيم فلا تكلفنيه . فقال : يا بني إنه حدث أمر لا بد منه . فلما أصبح واجتمع الناس أمره فلم يفعل ، وانتهره فانتهره ، فتناولوه فلطمه ، فقال على بالشفرة ، فقالوا : وما تريد أن تصنع ؟ قال : أريد أن أذبحه . قالوا : الذبح لا ! أضربه قال : لا إلا أن أذبحه . قال : فجاء أخواله فقالوا لا ندعك تذبحه فتكون مسبة علينا . قال : فما مقامى في بلد يحال فيه بينى وبين ولدى ، اشتروا منى أرضى ، اشتروا منى دارى ، حتى باع كل شئ له ، ثم قال : يا قوم إنه قد دنا زوال أمركم وأظلمكم العذاب فمن أراد سفراً بعيداً أو حملاً شديداً فعليه (۲) بعان ، ومن أراد الخمر والخير وكذا وكذا . قال ابراهيم : — وذكر كلمة لا أحفظها — والعصير فعليه بىصرى

(۱) فى ج الحسين . (۲) فى ز : أو خيلا شديداً وفى ج ومن أراد بىرا بعيداً أو خيلا شديداً وفى المختصر : أو جلا (بالجيم) .

— يعنى الشام — ومن أراد الراسخات فى الوحل، المقيّات فى المحل، فعليه بيثرب ذات النخل، نخرج وخرج قوم إلى عمان، وخرج قوم إلى بصرى — وهم غسان، وخرج الأوس (١) والخزرج بن كعب بن عمرو وخزاعة ليثرب ذات النخل حتى إذا كانوا ببطن مر. قالت خزاعة: هذا موضع صالح أو طيب لا نريد به بدلا، تنزل هاهنا فأنخزعوا — فن ثم سمو خزاعة — لأنهم أنخزعوا من أصحابهم. قال: وتقدمت الأوس والخزرج حتى نزلوا بيثرب.

* حدثنا الحسين بن محمد بن على ثنا يحيى بن محمد ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة. قال: لما تنخخ فى آدم الروح (٢) فى رأسه فعطس. فقال: الحمد لله، فقالت الملائكة: يرحمك الله، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح فى الرجلين، فقيل: خلق الانسان من عجل.

* حدثنا الحسين بن محمد ثنا يزيد بن اسماعيل الخلال ثنا عباس بن عبد الله الثقفى ثنا حفص بن عمر القرنى (٣) عن الحكم بن أبان عن عكرمة. قال قال الله تعالى ليوسف: يا يوسف بعفوك عن أخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين.

* حدثنا الحسن ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون ثنا مسلم بن جنادة ثنا وكيع بن الجراح ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة. قال لقمان لابنه: قد ذقت المرارة فليس شئٌ أمر من الفقر، وحملت الحمل الثقيل فليس شئٌ أثقل من جار السوء، ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب.

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق عن معمر قال أيوب عن عكرمة. فى قوله تعالى: (وما رميت إذ رميت). قال: ما وقع منها شئٌ إلا فى عين رجل.

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس البرائى ثنا خلف بن هشام ثنا أبو الاحوص عن خصيف عن عكرمة فى قوله تعالى: (زنيم). قال هو اللثيم

(١) فى الاصلين: الادمم والخزرج. (٢) فى المختصر: مار.

(٣) فى مع: العدى.

الذي يعرف بلؤمه ، كما تعرف الشاة بزمتيها .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن سعيد العسكري ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن الحجاج أبي بشير عن عكرمة في قوله تعالى : (الذين يؤذون الله ورسوله) . قال : هم أصحاب التصاوير .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يونس ابن محمد ثنا حماد بن زيد عن عكرمة في قوله تعالى : (وبلغت القلوب الحناجر) قال : لو أن القلوب تحركت أو زالت خرجت نفسه ، ولكن إنما هو الفزع .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن يمان عن شيخ عن عكرمة في قوله تعالى : (ولكنكم فتنتم أنفسكم) بالشهوات (وتربصتم) بالتوبة (وغرتكم الأمانى) التسوييف (حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور) . قال : الشيطان .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا فهر بن عبد الله (١) أبو شامة ثنا يزيد بن الحباب عن هارون النحوى عن سعيد عن عكرمة . قال من قرأ (يس والقرآن الحكيم) لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي .

* حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهرى ثنا سهل بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم بن أبان حدثني أبي عن عكرمة قال إن الله تعالى قال : يا سماء انصتى ، ويا أرض استمعى . فان الله عز وجل يريد أن يذكر شأن ناس من بنى اسرائيل ، إني عمدت إلى عبادي عبادى ربيتهم فى نعمتى واصطفيتهم لنفسى ، فردوا الى كرامتى ، وطلبوا غير طاعتى ، وأخلفوا وعدى . تعرف البقر أوطانها ، والحمر أربابها (٢) وتفزع . فويل لهؤلاء الذين عظمت خطاياهم ، وقست قلوبهم ، وتركوا الأمر الذى كانوا عليه . نالوا كرامتى ، وسموا أحبائى ، فتركوا قولى ، ونبذوا أحكامى ، وعملوا بمعصيتى ، وهم يتلون كتابى ، ويتفقهون فى دينى لغير مرضاتى ،

(١) فى ج : فهر بن عبد الرحمن أبو شامة . وفى مع : فطر بن عبد الرحمن الوشا .

(٢) فى مع والمختصر : آريها .

ويقربون إلى القربان وقد أبعدهم من نفسي ، يذبحون إلى الذبائح التي قد غصبوا عليها خلقي ، يصلون فلا تصعد صلاتهم ، ويدعونني فلا يعرج إلى دعاؤهم ، يخرجون إلى المساجد وفي ثيابهم الغلoul ، ويسألون رحمتي وهم يقتلون من سأل بي ، فلو أنهم أنصفوا المظلوم ، وعدلوا باليتيم ، وحكموا للأيتام ، وتظهروا من الخطايا ، وتركوا المعاصي ، ثم سألتني لأعطيهم ما سألوها ، وجعلت جنتي لهم نزلا ، وما كان بيني وبينهم رسول . ولكن اجترؤا على ، وظلموا عبادي ، فأكل ولي اليتيم ماله ، وأكل ولي الأمانة أمانته ، وجحدوا الحق ليشترك الامير ومن تحته ، ويرشى الرسول ويشرك من أرسله ، فيرشي أمير فيقتدي به من تحته . ويل لهؤلاء القوم ، لو قد جاء وعدي بعد ، ثم كانوا في الحجارة لتشققت عنهم بكلمتي ، ولو قبروا في التراب لنفضت عنهم بطاعتي ، ويل للمدن وعمارها ، لأسلطن عليهم السباع ، أعيد فيها بعد تحية الأعراس صراخ الهام ، وبعد صهيل الخيل عواء الذئاب ، وبعد شرف القصور وعول السباع ، وبعد ضوء السراج وهج العجاج ، ولا بدلن زجالهم بتلاوة القرآن انتهار الأرانب ، وبعمارة المساجد كناسة المرابط ، وبتاج الملك خفاق الطير ، وبالغز الذل ، وبالنعمة الجوع ، وبالملك العبودية ، فقال نبي من أنبيائه - الله أعلم من هو : يارب من رحمتك أتكلم بين يديك ، وهل ينفعني ذلك شيئا ؟ وأنا أذل من التراب إنك مخوف هذه القلوب ، ومهلك هذه الأمة ، وهم ولد خليلك ابراهيم ، وأمة صفيك موسى ، وقوم نبيك داود ، فأى الأمم تجترى عليك بعد هذه الأمة ؟ وأى قرية تعصيك بعد هذه القرية ؟ قال الله تعالى : إني لم استكثر بكثرتهم ، ولم استوحش بهلاكهم ، وإنما أكرمت ابراهيم وموسى وداود بطاعتي ، ولو عصوني لانزلتهم منزل العاصين .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم ابن الحكم بن ابان ثنا أبي . قال : كنت جالسا مع عكرمة عند منزل ابن داود - وكان عكرمة نازلا مع ابن داود نحو الساحل - فذكروا الذين يغرقون في

البحر ، فقال عكرمة : الحمد لله ، إن الذين يغرقون في البحر تنقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شيء إلا العظام تلوح ، فتقلبها الأمواج حتى تلقىها إلى البر ، فتمكث العظام حيناً حتى تصير حائلاً نخرة ، فتمر بها الأبل فتأكلها ثم تسير الأبل فتبعر ثم يجيء بعدهم قوم فينزلون منزلاً فيأخذون ذلك البحر فيوقدون ثم تخدم تلك النار فتجىء ریح فتلقى ذلك الرماد على الأرض ، فإذا جاءت النفخة . قال الله عز وجل : (فإذا هم قيام ينظرون) فيخرج أولئك وأهل القبور سواء .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان ثنا أبي عن عكرمة . قال : إن الله تعالى أخرج رجلاً من الجنة ورجلاً من النار فوقهما بين يديه ، ثم قال لصاحب الجنة : عبدى كيف رأيت مقيلك في الجنة ؟ فيقول : خير مقيل قاله القائلون ، فذكر من أزواجها وما فيها من النعيم ، ثم قال لصاحب النار : عبدى كيف رأيت مقيلك في النار ؟ فقال : شر مقيل قاله القائلون ، وذكر عقاربها وحياتها وزنابيرها وما وما فيها من ألوان العذاب ، فقال له ربه عز وجل : عبدى ؟ ماذا تعطينى إن إن أعفيتك من النار ؟ فقال العبد : إلهى وما عندى ما أعطيك ، فقال له الرب : لو كان لك جبل من ذهب أ كنت تعطينى فأعفيتك من النار ؟ فقال : نعم ! فقال له الرب : كذبت لقد سألتك في الدنيا أيسر من جبل من ذهب ، سألتك أن تدعوني فاستجيب لك ، وأن تستغفرنى فأغفر لك ، وتسألنى فأعطيك ، فكنت تتولى ذاهباً .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم حدثنى أبى عن عكرمة . قال : ما من عبد يقربه الله يوم القيامة للحساب إلا قام من عند الله بعفوه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم ابن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة . قال : لكل شيء أساس وأساس الاسلام الخلق الحسن .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم ابن ابان عن أبيه عن عكرمة . قال : شكى نبي من الانبياء إلى الله تعالى الجوع والعري ، فوحي الله تعالى اليه : أما ترضى أنى سددت عنك باب الشرك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا سلمة ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال : إن في السماء ملكا يقال له اسماعيل لو أذن له ففتح أذنا من آذانه يسبح الرحمن عز وجل لمات من في السموات والارض .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا سلمة بن شبيب ثنا ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة . قال : سعة الشمس سعة الأرض وزيادة ثلاث ، وسعة القمر سعة الأرض مرة ، وقال عكرمة : إن الشمس إذا غربت دخلت بحراً تحت العرش فتسبح الله عز وجل حتى إذا أصبحت استعفت ربها من الخروج . فقال لها الرب تعالى : ولم ذلك ؟ والرب عز وجل أعلم . قالت : إني إذا خرجت عبت من دونك ، فقال لها الرب تبارك وتعالى : أخرجي فليس عليك شيء من ذلك ، حسبهم جهنم أبعثها إليهم مع عشرة آلاف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها .

أسند عكرمة عن عدة من الصحابة : منهم حبر الأمة مولاه عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، وعائشة وغيرهم ، رضى الله تعالى عنهم .

وروى عنه جلة من التابعين وقادة الخير : منهم طاوس ، وعطاء بن أبي رباح ، ومجاهد ، وأبو الشعثاء ، والشعبي ، وأبو اسحاق السبيعي ، ومحمد بن سيرين ، وسعيد بن جبير ، وعمرو بن دينار ، وابراهيم النخعي ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ، والزهرى ، وأبو الزبير ، ويحيى بن سعيد الأنصارى ، وقتادة ، وثابت ، وهلال بن خباب ، وسماك بن حرب ، وسلمة بن كهيل ، وسعيد بن مسروق ، ومنصور بن المعتمر ، والأعمش ، وأبو سعيد البقال ، وأيوب السختياني ، ومحمد بن أبي كثير ، وخالد الخذاء ، وعطاء الخراساني ، عبد الكريم الجزري ، وخصيف بن عبد الرحمن ، وغيرهم ممن لا يحصون ،

كثرة من التابعين والآئمة .

* حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا موسى بن اسحاق ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى حراء فقال : « مايسره أنه لا آل محمد ذهباً ينفقه في سبيل الله يموت يوم يموت وعنده منه دينار ولا درهم » . ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعاً من شعير . قال ابن عباس : ولقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ترك ديناراً ولا درهما وربما أتى على آل محمد ليال لا يجدون عشاء . هذا حديث صحيح ثابت من غير وجه لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب * حدثنا الحسن ابن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون الجمال ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء ، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير . هذا حديث ثابت من حديث عروة ابن الزبير وغيره من حديث عائشة . غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن زيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : دخل صهر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه . فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشاً أو ثر من هذا ؟ فقال : « لا ا مالى وللدنيا ؟ وما للدنيا ومالى ؟ والذي نفسى بيده ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » . هذا حديث ثابت من غير وجه ، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهو من حديث عكرمة غريب تفرد به عنه هلال . * حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : « لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً » . هذا حديث صحيح أخرجه البخارى فى جامعه عن مسلم من حديث عكرمة .

* حدثنا على بن احمد بن على المصيصى ثنا الهيثم بن خالد ثنا المصيصى ثنا داود بن منصور ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : « انه ليس أحداً آمن على نفسه وماله من أبى بكر بن أبى قحافة ، ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خلة الاسلام أفضل ، سدوا كل خوذة إلا خوذة أبى بكر » . هذا حديث صحيح متفق على صحته . اتفق البخارى ومسلم عليه من حديث عبيد بن جبير وبشر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى . وانفرد البخارى عليه برواية عكرمة هذا . ورواه (١) غير عبد الله بن محمد الجعفى عن وهب عن جرير بن حازم عن أبيه عن يعلى .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عباد بن منصور ثنا عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الذى يأتى البهيمة . « اقتلوا الفاعل والمفعول به » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبه عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالى ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالآئمة فانه يجلو البصر وينبت الشعر » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس ما كتبه عالياً من حديث عباد إلا من هذا الوجه .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا عبد العزيز بن ابان ثنا مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى

(١) فى مع : ورواه عن عبد الله الخ .

الله عليه وسلم : « والله لأغزون قريشا ثلاثا ثم سكت ساعة ثم قال : إن شاء الله » . هذا حديث غريب من حديث مسعر عن هشام ، ما كتبه عاليا إلا من حديث عبد العزيز بن ابان .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس . قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف فما سمعت منه حرفا . هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد ، تفرد به الواقدي عن عبد الحميد .

* حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا سعيد بن سفيان الجحدري ثنا سعيد بن عبد الله عن جبير بن حية عن عكرمة عن ابن عباس . قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد زنيا ، فجاءته اليهود . فقالت : يا أبا القاسم إن نساءنا نساء حسان الوجوه وإنا نكره أن يشين وجوهها التحميم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في أمر الله التحميم ، ومصير حسنهن إلى النار ، فأعربهما فرجما » . حديث غريب المتن والاسناد لم يروه عن عكرمة إلا سعيد ولا عنه إلا الجحدري .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ثنا محمد بن أحمد المؤمل ثنا زياد بن أيوب ثنا المحاربي عن ليث عن عبد الملك - يعني ابن أبي بشير - عن عكرة عن ابن عباس . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده يوما - أو قال موعدا - فتخلفه » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك .

* حدثنا القاضي محمد بن أحمد ثنا سالم بن عاصم الحديث . وحدثنا القاضي أبو اسحاق بن حمزة ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري قال ثنا عبد الله بن محمد ابن يزيد ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن صهر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهم . قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا في أيام التشريق أنها أيام أكل وشرب ، والمنادى

يومئذ بلال . هذا حديث غريب من حديث قتادة وعكرمة لا أعلمه رواه إلا محمد بن بكر عن سعيد .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان ثنا قتادة عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس : أن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم . فقالوا : إنا حى من ربعة وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وانا لا نصل اليك الا فى شهر حرام ، فمرنا بأمر اذا عملناه دخلنا الجنة ، وندعوا اليه من وراءنا ، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع ؛ أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان ويحجوا ، وأن يعطوا الخمس من الغنائم . ونهاهم عن أربع ؛ عن الشرب فى الخناتم وعن الدبا والنقىير والمزفت . هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث أبى حمزة عن ابن عباس ، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد ابن زكريا ثنا اسماعيل بن عمرو ثنا مندل عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يقف أحدكم على رجل يظلم ظلما فان اللعنة تنزل من السماء على من يحضره اذا لم يرفعه عنه ، ولا يقف أحدكم على رجل يقتل ظلما فان اللعنة تنزل من الله على من يحضره اذا لم يرفعه عنه » . هذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم الا مندل بن على العنبرى .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا جبير بن عيسى المقرئ المصرى ثنا يحيى بن سليمان القرشى ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان موسى بن عمران مر برجل وهو يضطرب فقام يدعو الله له أن يعافيه ، فقيل له : يا موسى ان الذى يصيبه ليس هو خبط من ابليس ولكن جوع نفسه لى فهو الذى ترى ، انى أنظر اليه كل يوم مرات فمره فليدع لك فان له عندى كل يوم دعوة » . وقال صلى الله

عليه وسلم : « ان أهل الشبوع في الدنيا هم أهل الجوع (۱) غداً » . هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة لم يروه عن فضيل الا يحيى بن سليمان وفيه مقال .

* حدثنا احمد بن يعقوب ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله النابلي ثنا أيوب بن نهيك عن عكرمة . قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ان السرى الذي قال الله عز وجل لمريم (قد جعل ربك تحتك سرياً) . هو نهر أخرجه الله تعالى لتشرب منه » . غريب من حديث عكرمة لم يروه عنه الا أيوب بن نهيك ولا عنه فيما أعلم إلا يحيى .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة ومحمد بن جعفر في جماعة قالوا ثنا ابراهيم ابن شريك ثنا شهاب بن عباد ثنا سعيد بن (۲) الحسين عن عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « قتل المرء دون ماله شهادة » . هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الحسن عن عكرمة لا أعلم رواه عنه إلا سعيد (۲) بن الحسين وهو كوفي عزيز الحديث يجمع حديثه .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا حميد بن زياد ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن أبي هريرة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بشوبه ووضع يده على حاجبيه . هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة ما كتبه عالياً من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا بقرية ثنا اسحاق بن مالك الحضرمي عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من حلف على أحد يمين وهو يرى أنه سيبره فلم يفعل ، فان الله على الذي لم يبره » . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه اسحاق وعنه بقرية .

(۱) في مع : هم أهل الجوع في الآخرة . (۲) - (۲) في مع : ابن الخيس ولم اقف عليه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن معبد ثنا عبيد بن الحسن بن سليمان بن حرب ثنا حوشب بن عقيل عن مهدي العنبري عن عكرمة عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم : نهى عن صوم يوم عرفة بعرفات . هذا حديث غريب من حديث عكرمة تفرد به عنه مهدي وعنه حوشب .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم بن إبان . قال سمعت عكرمة يقول : قالت عائشة رضي الله تعالى عنها : ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله النضير وأهلك قريظة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا عمارة بن أبي حفصة ثنا عكرمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه بردان قطوانيتان خشينان غليظان . فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها . يا رسول الله : إن ثوبيك هذان غليظان خشينان ترشح فيهما فيثقلان عليك ، فارسل إلى فلان فقد أتاه بزمن الشام فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة ، فارسل إليه فاتاه الرسول فقال : إن رسول الله بعث اليك لتبيعه ثوبين إلى ميسرة . فقال : قد علمت والله ما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يذهب بثوبي ويمطئني بشمنهما ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال عليه السلام : « كذب ! قد علموا أني أتقاهم لله ، واداهم للامانة » . هذا حديث غريب من حديث عمار وعكرمة لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع .

❦ قال الشيخ رحمه الله : وفي هذا اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لأن يلبس أحدكم من رقاع شتى خير له من أن يستدين ما ليس عنده » .

٢٤٦ - عمرو بن دينار

ومنهم الفقيه المتشدد ، والمتعبد المتهجد ، عمرو بن دينار أبو محمد .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا عبد الجبار

ابن العلاء ثنا سفيان بن عيينة . قال : لما مات عطاء قال هشام لعمر بن دينار : اجلس وافت الناس وأجرى عليك رزقا . قال : لست أريد أن أفتي الناس ولا أن تجرى علي رزقا . قال سفيان : وقالوا لعطاء حين حضرته الوفاة بمن توصينا؟ قال : بعمر بن دينار .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن سلام - صدوق - ثنا إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة . قال : قيل لياس بن معاوية أي أهل مكة رأيت أفقه؟ قال : أسوأهم خلقا عمرو بن دينار الذي كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عيناه . قال وقال سفيان : كان إذا بدأ بالحديث من عند نفسه جاء به صحيحا مستقيما ، وكان إذا أمسك (١) عن حديث استلقى وقال بطنى بطنى * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن عبد الملك قال سمعت سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد . قال : سألت رجل عمرو بن دينار عن مسألة فلم يجبه ، فقيل له في ذلك . فقال : أدعه على الرجل أحب إلى من أن أجيبه .

* حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا محمد ابن الصباح ثنا سفيان عن زمعة عن طاوس . قال : قال لي أبي إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فإن أذنيه كانتا قعما للعلماء * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس الثقفي ثنا علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مهدي . قال : سمعت شعبة يقول : ما رأيت أحدا أثبت من عمرو بن دينار ، لا الحكم ولا قتادة . * حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا محمد بن ابان ثنا سفيان عن صدقة . قال : كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثا ، ثلثا ينام ، وثلثا يتحدث ، وثلثا يصلي .

* حدثنا عبد الله بن محمد وعبيد الله بن اسحاق . قالوا : ثنا اسحاق بن اسحاق (٢) بن إبراهيم ثنا محمد بن عمرو بن العباس ثنا سفيان . قال : جلست

(١) في مع : واذا - مثل عن حديث وكذا في المختصر .

(٢) في مع : (بدون) اسحاق الثاني وسيأتي هكذا في الاصول الثلاثة .

إلى عمرو بن دينار سنين (۱) ، فما قال لي كلمة تسوءني قط .

* حدثنا الحسن بن محمد ثنا احمد المادرائي ثنا عباس بن محمد ثنا عثمان ابن عبد الوهاب ثنا أبي ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار . قال : بلغني أن موسى بن عمران نبي الله صلى الله عليه وسلم ، صام أربعين ليلة فلما ألقى الألواح تكسرت فصام مثلها فردت اليه .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار . قال : ما من ميت يموت إلا وروحه في يد ملك ينظر إلى جسده كيف يغسل وكيف يكفن وكيف يمشى به فيجلس في قبره . قال داود : وزاد في هذا الحديث قال يقال له وهو على سريره : اسمع ثناء الناس عليك .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا اسماعيل بن يزيد ثنا ابراهيم بن الأشعث ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس له إلا استغفر الله عز وجل ، يقول : اللهم اغفر لنا ما أصبنا في مجلسنا ، سبحان الله وبحمده .

أسند عمرو بن دينار : عن جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ (۲) ثنا محمد بن احمد بن أبي العوان ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار . قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره ، فقال له العباس عمه : يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة . قال : فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا . صحيح متفق عليه من حديث عمرو بن جابر حدث به البخاري عن مطر عن روح بن خديج .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا

(۱) في المختصر : سنين . (۲) في مع : ابن الهيثم .

سفيان ثنا عمرو بن دينار. أنه سمع جابراً رضي الله تعالى عنه يقول : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . فقال : يا رسول الله أرأيت ان قاتلت في سبيل الله عز وجل حتى أقتل إني أين أنا ؟ قال : في الجنة . قال : فالتقى تمرات كن في يده فقاتل حتى قتل . صحيح متفق عليه أخرجاه من حديث سفيان عن عمرو .

* حدثنا محمد بن احمد بن مخلد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا أبو عامر المقرئ . وحدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا سالم بن ابراهيم . قال : ثنا قرّة بن خالد عن عمرو عن جابر . قال : بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجرانة اذ قال له اعرابي : اعدل ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « لقد شقيت ان لم أعدل » . صحيح متفق عليه من حديث قرّة عن عمرو حدث به البخاري عن مسلم عنه .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن العباس ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني أرى الناس يكثرون وأصحابي يقولون فلا تسبواهم ، من سبهم فعليه لعنة الله » . رواه هشام عن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل عن عمرو نحوه .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل الأزدي ثنا عمرو عن جابر رضي الله تعالى عنه . قال : إنثال الناس على النبي صلى الله عليه وسلم : « فقال يوشك أن يكتر الناس ويقل أصحابي لا تسبوا أصحابي لعن الله من سبهم » . غريب من حديث جابر لا أعلم راوياً عنه غير عمرو بن دينار .

* حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا محمد بن حماد بن فضالة ثنا محمد بن معمر ثنا أبو زمعة عن عمرو عن جابر . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نعم السحور للمؤمن التمر » . غريب من حديث عمرو تفرد به عنه زمعة .

* حدثنا ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا ابراهيم بن علي العمري ثنا معلى بن مهدي ثنا جعفر بن سليمان الضبيعي عن أبي عامر الخراز عن عمرو عن جابر رضى الله تعالى عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مم أضرب منه يتيمى ؟ قال : « مما كنت ضاربا منه ولدك غير واف مالك بماله ولا متائل من ماله مالا » . غريب من حديث عمرو عن جابر تفرد به الخراز - واسمه صالح بن رستم من ثقات أهل البصرة .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن مسلم عن عمرو . قال : أخبرني جابر رضى الله تعالى عنه . قال رأى ناس ناراً في مقبرة فأتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ناولوني صاحبكم فاذا هوا الرجل الذى كان يرفع صوته بالذكر » . هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ، ورواد عنه المقدمان أبو احمد الزبيرى واسحاق عن منصور وغيرهما .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة ، وبالمدينة عشراً ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة . صحيح متفق عليه رواه البخارى عن مطر عن روح ومسلم عن اسحاق بن راهويه عن روح ، وحدث به الأمام احمد بن حنبل عن روح .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي بن محمد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا روح بن عبادة ثنا زمعة بن صالح عن عمرو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بساط . غريب من حديث عمرو تفرد به زمعة .

* حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن . قالا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا مالك بن زياد ثنا هذيل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أهديت له

هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها». غريب من حديث عمرو تفرد به هذيل عن ابن جريج .

* حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقي ثنا فياض بن محمد الرقي ثنا مروان الغفاري عن ابن جريج عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلي فيه . غريب من حديث عمرو عن ابن جريج تفرد به مروان .

* حدثنا أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا سعد بن يزيد الفراء ثنا محمد مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أنه سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لي ولفلان . قال : من فلان ؟ قال : جار لي أمرني أن أستغفر له . قال غفر لك وله . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم اغفر لي ولفلان . قال : « من فلان » ؟ قال جار لي أمرني أن أستغفر له قال : « قد غفر لك وله » . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم الطائفي وزاد به أنه سمع رجلا بالملتزم يقول : اللهم اغفر لي فذكر نحوه .

* حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا حماد بن سلمة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين » . قالوا : يا رسول الله أفلا نتقدم بين يديه بيوم أو يومين ؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : لا ! لا أعلم رواه عن عمرو غير حماد بن سلمة .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن غليب ثنا سفيان بن بشر الكوفي ثنا جامع بن عمر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « ما ولي أحد ولاية إلا بسطت له العافية فان قبلها تمت له وإن خفر عنها فتح له مالا طاقة له به » . قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنه : ما خفر عنها ؟ قال : يطلب العثرات

والعورات . غريب من حديث عمرو تفرد به محمد بن مسلم .
 * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان
 ابن عيينة ثنا عمرو . قال : سألت ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن رجل اعتمر
 فلم يقف بين الصفا والمروة أيقع بأمرأته ؟ فقال ابن عمر قدم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وطاف بالبیت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
 الصفا والمروة ، فقال (لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة) . صحيح
 متفق عليه رواه عن عمرو ، شعبة والثورى والحمادان وأيوب وابن جريج
 والحجاج بن أرطاة فى آخرين .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا احمد
 ابن محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن ربيع عن عمرو
 عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه . قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شارب الخمر وساقياها . غريب من حديث عمرو تفرد به أبو بكر بن عياش ،
 وعبد العزيز من تابعى أهل مكة يجمع حديثه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا عمرو بن أبى الطاهر ويحيى بن أيوب العلاف .
 قالوا : ثنا سعيد بن أبى مریم ثنا نافع بن عمر الجمحى عن عمرو عن ابن عمر
 رضى الله تعالى عنه . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته
 إلى المغمس . قال نافع : نحو ميلين من مكة . غريب من حديث عمرو تفرد به
 نافع وهو من ثقات أهل مكة .

* حدثنا محمد بن احمد بن محمد ثنا احمد بن عبد الرحمن السقطى ثنا يزيد
 ابن هارون أخبرنا ورقاء عن عمرو عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم . قال : « من قتل دوق ماله فهو شهيد » . كذا وقع فى
 كتابى ابن عمر ، وصوابه عبد الله بن عمرو . رواه ابن جريج والحمادان وحاتم
 ابن أبى صغيرة عن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

* حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان ثنا موسى بن هارون ثنا داود بن
 عمرو الضبي ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبى
 (۲۳ - حلية - ك)

سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنهما . قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل إلا ما بلغ خمسة أوسق
 وذلك مائة فرق » . غريب من حديث عمرو لم يجمعهما إلا محمد بن مسلم .
 * حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا جعفر
 ابن محمد البزوري ثنا يحيى - يعنى ابن موسى الطائفي عن مسلم بن رزيق (۱)
 الخزومي عن عمرو . قال : سمعت ابن الزبير يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرق القضب يعنى الرطبة فانه ينقى الفقر .

۲۴۷ - عبد الله بن عبيد بن عمير

ومنهم عبد الله بن عبيد بن عمير

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا احمد بن علي بن الجارود ثنا أبو
 سعيد الأشج ثنا عبد الله بن إدريس عن هارون بن أبي ابراهيم عن عبد الله
 ابن عبيد بن عمير . قال : كان من كلامه ، لا تقنعن لنفسك باليسير من الأمر في
 طاعة الله عز وجل كعمل المهين الدنيا ، ولكن اجهد واجتهد فعل الحريص
 الجفنى (۲) وتواضع لله عز وجل دون الضعف فعل الغريب السبي (۲) .

* حدثنا عبد الله ثنا احمد ثنا أبو سعيد ثنا أبو إدريس عن هارون عن
 عبد الله . قال : كان من كلامه ، الهوى قائد والعمل سائق والنفس حرون ،
 فان دنا قائدها لم تستقم لسائقها ، وإن دنا سائقها لم تستقم لقائدها ، ولا يصلح
 هذا إلا مع هذا حتى يردا معنا .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا
 عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني عبد الله بن عبيد . قال : العلم ضالة المؤمن
 يفتدو في طلبه فكما أصاب منه شيئاً حواه ، ويطلب اليه غيره .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون

(۱) في المختصر : زريق (۲) - (۲) في الاصلين : الجفنى . المنى .

ابن أبي ابراهيم عن عبد الله بن عبيد . قال : لما طعن عمر رحمه الله طعنته التي مات فيها ، قال له بعضهم : لو شربت يا أمير المؤمنين لبنا ، فلما شرب اللبن خرج من جرحه وعلموا أنه شرابه الذي شرب ، قال : فبكى وأبكى من حوله . وقال هذا حين (١) لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلاع ، قالوا : وما أبكاك الا هذا ؟ قال ما أبكاني غيره .

* حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر ثنا خلاد ثنا هارون عن عبد الله . قال : بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدي عمر رضي الله تعالى عنه ، إذ رفع رأسه فنظر إلى رجل في وجهه ضربة . قال : فسأله فاخبره أنه أصابته في غزاة كان فيها ، فقال : عدوا له ألفا فأعطى الرجل ألف درهم ثم حول المال ساعة ثم قال عدوا له ألفا فأعطى الرجل ألفا أخرى . قال له : أربع مرات كل ذلك يعطيه ألف درهم ، فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج . قال : فسأل عنه فقيل له إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطى فخرج ، فقال عمر : أما والله لو أنه مكث ما زلت أعطيه ما بقي من المال درهم ، رجل ضرب ضربة في سبيل الله خفرت وجهه .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا جرير بن حازم قال سمعت عبد الله بن عبيد يقول : كان لايوب عليه السلام اخوان فأتياه ذات يوم فوجدوا ريحا ، فقالوا : لو كان علم الله تعالى من أيوب خيراً ما بلغ به كل ذلك . قال فما سمع أيوب شيئاً كان أشد عليه من ذلك . فقال : اللهم إن كنت تعلم أني لم أبت ليلة شبعانا وأنا أعلم مكان جائع فصدقني ، قال فصدق وهما يسمعان . ثم قال : اللهم إن كنت تعلم أني لم ألبس قميصاً قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني . قال فصدق وهما يسمعان ، ثم خر ساجداً ثم قال : اللهم لا ارفع رأسي حتى تكشف ما بي من الضر ، فكشف الله تعالى ما به .

* حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن إدريس ثنا احمد

ابن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول : بعث سليمان عليه السلام إلى مارد من مرده الجن فأتى به ، فلما كان على باب سليمان عليه السلام أخذ عوداً فذرعه بذراعه ثم رمى به وراء الحائط ، فوق بين يدي سليمان عليه السلام . فقال : ما هذا ؟ فأخبر بما صنع المارد . فقال : أتدرون ما أراد ؟ قالوا : لا ! قال : قال اصنع ما شئت فأنتك تصير إلى مثل هذا من الارض .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن عبيد . في قوله تعالى : (ولم يصبروا على ما فعلوا وهم يعلمون) . قال : يعلمون إن تابوا تاب الله عليهم * حدثنا سليمان بن احمد ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا أبو بكر الحنفي عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد بن عمير في قوله تعالى : (والبحر المسجور) . قال : الموقد .

* حدثنا احمد بن جعفر النسائي ثنا محمد بن جرير ثنا محمد بن عمير ثنا زافر بن سليمان عن الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال : لا ينبغي لمن أخذ بالتقوى ، ورزق بالورع ، أن يذل لصاحب الدنيا .

أسند عبد الله بن عبيد بن عمير : عن أبيه عن جده ، وأرسل عن أبي الدرداء ، وحذيفة ، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن الحزبي ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا عكرمة عن صهار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تحاج آدم وموسى ، فقال آدم لموسى : أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فذكر قتل النفس ، فقال موسى لا آدم : أنت آدم أبو الناس الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك جنته ثم عصيته ؟ فلولا ما صنعت دخلت وذريتك الجنة ، فقال آدم لموسى : تلومني على أمر قد قدر على قبل أن أخلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى فحج آدم موسى ، مرتين » .

هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة غريب من حديث عميد بن عمير ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله عنه .

* حدثنا أبو بكر بن خالد ثنا أبو بكر الطلحي ثنا موسى بن هارون .
وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم . قال : ثنا حوثة بن أشرس أخبرني سويد أبو حاتم عن عبد الله بن عميد بن عمير عن أبيه عن جده .
أن رجلاً قال : « يارسول الله أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قال :
فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل . قال : أى المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال :
أحسنهم خلقاً » . هذا حديث تفرد به سويد موصولاً عن عبد الله . ورواه
صالح بن كيسان عن الزهري عن عبد الله عن أبيه من دون جده .

* حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا عمرو بن خالد
الحراني عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن أبي بدر عن عبد الله بن عميد بن
عمير عن أبيه عن جده . قال : كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل
رسول الله عنها ولم أسمع أحداً يسأل عنها ، فكنت أتحمينها ، فدخلت ذات يوم
وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقهما عليهما ، وجدته فارغاً
طيب النفس . فقلت : يارسول الله ائذن لي فأسألك . قال : « نعم ! سل عما
بدالك . قلت يارسول الله ما الإيمان ؟ قال : السماحة والصبر قلت فأى
المؤمنين أفضل إيماناً ؟ قال أحسنهم خلقاً ، قلت فأى المسلمين أفضل اسلاماً ؟
قال : من سلم الناس من لسانه ويده ، قلت : فأى الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه
وصمت طويلاً حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت أن لم أكن
سألته وقد سمعته بالأمس يقول : أعظم الناس في المسلمين جرماً من سأل عن
شيء لم يحرم عليه فحرم من أجل مسألته ، فقلت : أعوذ بالله من غضب الله
وغضب رسوله ، فرفع رأسه وقال : كيف قلت ؟ قال : قلت أى الجهاد أفضل ؟
قال : كلمة عدل عند إمام جائر » . غريب من حديث عبد الله بن عميد بن عمير
لم نكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه . وقال سليمان : وأبو بدر هو عندي
بشار بن الحكم البصري صاحب ثابت البناني .

* حدثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الأبار . وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر الفريابي . قال : ثنا هشام بن عمارة ثنا رفدة بن قضاة القسائي عن الاوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده . أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل تكبيرة . غريب من حديث عبد الله والاوزاعي لا أعلم أحداً رواه إلا رفدة بن قضاة .

* حدثنا أبو اسحاق بن حمزة وسليمان بن احمد واللفظ له . قال : ثنا ابراهيم بن محمد بن عون ثنا سويد بن سعيد عن فرج بن فضالة عن عبد الله ابن عبيد بن عمير الليثي عن حذيفة بن اليمان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اقترب الساعة اثنتان وسبعون خصلة ، إذا رأيت الناس أماتوا الصلاة ، وأضاعوا الأمانة ، وأكلوا الربا ، واستحلوا الكذب ، واستخفوا الدماء ، واستعلوا البناء ، وباعوا الدين بالدنيا ، وتقطعت الارحام ، ويكون الحكم ضعفاً ، والكذب صدقا ، والحريز لباسا ، وظهر الجور ، وكثر الطلاق ، وموت الفجاءة ، وائتمن الخائن ، وخون الأمين ، وصدق الكاذب ، وكذب الصادق ، وكثر القذف (١) ، وكان المطر غيظا ، والولد غيظا ، وفاض اللثام فيضا ، وغاض الكرام غيضا ، وكان الأمراء فجرة ، والوزراء كذبة ، والامناء خونة ، والعرفاء ظلمة ، والقراء فسقة ، إذا لبسوا مسوك الضان (٢) ، قلوبهم أبتن من الجيفة ، وأمر من الصبر ، يغشيهم الله فتنة يتهاوكون فيها تهاوك اليهود الظلمة ، وتظهر الصفراء - يعني الدنانير ، وتطلب البيضاء - يعني الدراهم - وتكثر الخطايا ، وتغل (٣) الامراء ، وحليت المصاحف ، وصورت المساجد ، وطولت المنائر ، وخربت القلوب ، وشربت الخمر ، وعطلت الحدود ، وولدت الأمة ربها ، وترى الحفاة العراة وقد صاروا ملوكا ، وشاركت المرأة زوجها في التجارة ، وتشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، وحلف بالله (من غير أن يستحلف) ، وشهد المرء من غير أن يستشهد ، وسلم

(١) في ز : العزف . (٢) جمع مسك وهو الجلد وفي مع : مسوح .

(٣) في الاصلين : وتقل .

للمعرفة ، وتفقه لغير الدين ، وطلبت الدنيا بعمل الآخرة ، واتخذ المغنم دولا ، والامانة مغنا ، والزكاة مغرما ، وكان زعيم القوم أرذلم ، وعق الرجل أباه ، وجفا أمه ، وبر صديقه ، وأطاع زوجته ، وعلت أصوات الفسقة في المساجد ، واتخذت القينات والمعازف ، وشربت الخمر في الطرق ، واتخذ الظلم نحرأ ، وبيع الحكم ، وكثرت الشرط ، واتخذ القرآن مزامير ، وجلود السباع صفافا ، والمساجد طرقا ، ولعن آخر هذه الامة أولها . فليتقوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا ومسخا وآيات . « غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير ، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سمع من رجل حديثا لا يشتهي أن يذكر عنه فهو أمانة وإن لم يستكتمه » . غريب من حديث عبد الله لم يروه عنه إلا عبيد الله .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبيد الله - يعنى ابن الوليد - عن عبد الله بن عبيد بن عمير . قال قال رجل : يا رسول الله مالي لا أحب الموت ؟ قال : لك مال ؟ قال : نعم ! قال فقدمه . قال : لا أستطيع ، قال : « فان قلب الرجل مع ماله إذا قدمه أحب أن يلحق به ، فاذا أخره أحب أن يتأخر معه » . هكذا رواه عبدة أيضا عن الثوري مثله مرسلا . ورواه يحيى بن يمان عن الرصافي مثله مرسلا . ورواه طلحة بن عمرو مسنداً متصلاً * حدثناه القاضي أبو احمد محمد بن احمد بن مضرس قال ثنا احمد بن يزيد ثنا سالم بن سالم ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة . قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مالي لا أحب الموت ؟ قال لك مال ؟ قال نعم ! قال فقدمه : فذكر مثله سواء .

۲۴۸ - الزهری

ومنهم العالم السوی ، والراوی الروی ، أبو بکر محمد بن مسلم بن شہاب الزہری ، کان ذاعز و سناء ، ونحر و سحاء .

وقیل : إن التصوف درایة و صدق ، و سخاوة و خلق .

* حدثنا أبو بکر بن مالک ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي .
وحدثنا أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا أبو معمر . قال :
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . قال : ما رأيت أحدا أبصر للحديث
من ابن شهاب * حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن وهيب . قال سمعت أيوب يقول :
ما رأيت أحدا أعلم من الزهري * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج
ثنا محمد بن مسعود الطرسوسي ومحمد بن عبد الملك . قال : ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر . قال قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه : هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا : إنا لنفعل
قال : فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه . قال محمد بن عبد الملك في
حديثه ، والحسن و ضرباؤه يومئذ أحياء * حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ثنا أبي عن عبد الرحمن بن مهدي ثنا حماد بن زيد عن برد
عن مكحول . قال : ما أعلم أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهري * حدثنا أحمد
ابن محمد بن عبد الله الصائغ ثنا محمد بن اسحاق بن إبراهيم حدثني محمد بن يحيى
حدثني هارون بن معروف ثنا سفيان . قال : مات الزهري يوم مات وما على
الأرض أحد أعلم بالسنة منه .

* حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا عبد الرزاق . وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد
الرزاق ثنا معمر قال أخبرني صالح بن كيسان . قال : اجتمعت أنا والزهري ونحن
نطلب العلم ، فقلنا : نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم . قال ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنة ، فقلت أنا ليس بسنة

فلا أكتبه ، قال فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا [عبد الرحمن ثنا] (١) عبد الله بن احمد حدثني
أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : مارأيت مثل الزهري في وجهه قط - يعني
الحديث ولا مثل حماد بن أبي سلمة في وجهه قط - يعني الرأي - .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا
عبد الرزاق قال سمعت معمرأ يقول : كنا نرى أنا قدأكثرنا عن الزهري
حتى قتل الوليد ، فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه يقول : بمن
علم الزهري . * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج
ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ثنا أبو صالح عن الليث . قال : مارأيت عالماً
قط اجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه ، ولو سمعت ابن شهاب يحدث في
الترغيب لقلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب
لقلت لا يحسن إلا هذا ، وإن حدث عن العرب والانساب قلت لا يحسن إلا
هذا ، وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه بوعى جامع .

* حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا نوح بن يزيد ثنا ابراهيم بن سعد . قال سمعت ابن شهاب يحدث ، قال :
لقيني سالم كاتب هشام فقال إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك
فقال له : لو سألتني عن حديثين اتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك ،
ولكن ابعث إلى كاتباً أو كاتبين فانه قل يوم إلا يأتيني قرم يسألوني عما لم
أسأل فيه بالامس ، فبعث بكاتبين اختلفا إلى سنة على دينهما ، قال ثم لقيني
فقال : يا أبا بكر ما أرا إلا أنتصناك ؟ قلت كلا إنما كنتما في غراز من الأرض
فلا أن هبطت بطون الاودية .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق السراج ثنا ابن عسكر
ثنا ابن أبي مريم . قال : سمعت الليث بن سعد يقول : وضع الطشت بين يدي
ابن شهاب فتذكر حديثاً فلم تزل يده في الطشت حتى طلع الفجر حتى صحجه .

(١) هذا عن مع فقط .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن سهل ثنا اصبح ابن الفرغ عن ابن وهب عن يونس عن الزهري . قال : العلم واد فاذا هبطت واديا فعليك بالتوءدة حتى تخرج منه فانك لا تقطع حتى يقطع بك .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال : سمعت الزهري يقول : إن كنت لا آتي باب عروة فاجلس ثم انصرف ولا أدخل ، ولو أشاء أن أدخل لدخلت إعظاما له .

* حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر . قال سمعت الزهري يقول : مست ركبتي ركة سعيد بن المسيب ثمان سنين * حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس عن الزهري . قال : خدمت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى أن كان خادمه ليخرج فيقول من الباب ؟ فتقول الجارية غلامك الا عيمش - فتظن أني غلامه - وإن كنت لاخدمه حتى لاستقي له وضوءه .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا احمد بن علي الأبار ثنا موسى بن سهل . وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا عبد الوهاب بن الضحاك . قال : ثنا حيوة عن شعيب بن أبي حمزة قال : سمعت الزهري يقول مكثت خمسا وأربعين سنة اختلف بين الشام والحجاز فما وجدت حديثا استطرفه . وقال عبد الوهاب في حديثه خمسا وعشرين سنة .

* حدثنا احمد بن جعفر بن سلم ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا محمد ابن عباد ثنا سفيان عن مالك بن أنس عن الزهري . قال : تبعت سعيد بن المسيب في طلب حديث ثلاثة أيام * حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن محمد بن الحسن الضراب ثنا علي بن محمد الحلواني ثنا احمد بن بشر بن بكر ثنا أبي عن الاوزاعي عن الزهري . قال : كنا نأتي العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابراهيم بن سعيد (۱)

(۱) في الاصلين : ابن سعد .

قال : سمعت سفیان يقول كنت أسمع الزهري يقول : حدثني فلان وكان من أوعية العلم ، ولا يقول كان عالما .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا احمد بن يحيى ثعلب ثنا الزبير بن بكار حدثني محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس . قال : أول من دون العلم ابن شهاب * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا داود بن رشيد ثنا أبو المليح . قال : كنا لانطمع أن نكتب عند الزهري ، حتى أكره هشام الزهري فكتب لبنيه فكتب الناس الحديث * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس ثنا ابراهيم بن سعيد (١) قال سمعت سفیان يقول : قال الزهري كنا نكره الكتب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس .

* حدثنا أبو حامد ثنا أبو العباس ثنا أبو همام ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب . قال : العلم خزائن وتفتحها المسائل * حدثنا ابراهيم ابن احمد المقرئ ثنا عمرو بن احمد بن سنان المنيحي (٢) ثنا احمد بن يحيى ثنا أبو عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثني محمد بن احمد بن اسحاق عن الزهري . قال : كان يصطاد العلم (٣) بالمساءلة كما يصطاد (٣) الوحش .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو همام ثنا ابن وهب عن ضمام عن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب : أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم * (ومن هذا الطريق) حدثنا معمر . قال : أتيت الزهري بالرصافة فلم يكن أحد يسأله عن الحديث ، فكان يلتقي على .

* حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عفان ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري . قال : ما استعدت حديثا قط ولا شككت في حديث قط ، إلا حديثا واحدا فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا بن عسكر . قال : سمعت عبد الله بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول :

(١) في الاصلين : ابن سعد (٢) في مع : الشبجي .

(٣) — (٣) في المختصر : يصاد

قال الزهري : ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيه * حدثنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري . قال : إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة . * حدثنا أبو احمد محمد بن احمد الغطريفي ثنا عمرو بن أيوب ثنا أبو سعيد الأشج ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن الزهري . قال : إن للعلم غوائل ، فمن غوائله أن يترك العالم حتى يذهب بعلمه ، ومن غوائله النسيان ، ومن غوائله الكذب فيه وهو أشد غوائله * حدثنا ابراهيم بن محمد المقرئ ثنا عمرو بن سنان ثنا احمد بن عطاء ثنا مغيرة بن سقلاب حدثني محمد بن اسحاق عن الزهري مثله .

* حدثنا حبيب بن الحسن ثنا علي بن الحسن القاقلائي (١) ثنا سليمان بن أيوب الصيرفي قال سمعت عبد الله بن وهب بمكة يقول سمعت يونس بن يزيد يقول سمعت الزهري يقول : إن هذا العلم إن أخذته بالمسكثرة غلبك ولم تظفر منه بشيء ، ولكن خذه مع الايام والليالي أخذا رفيقا تظفر به .

* حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن الحسين الخذاء ثنا علي بن المديني ثنا يوسف بن الماجشون . قال : قال لنا ابن شهاب - أنا وابن أخي وابن عم لي ونحن غلمان أحداث نسأله عن الحديث - : لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم فإن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان فاستشارهم يبتغي حدة عقولهم .

* حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعد ثنا معن (٢) عن ابن أخي الزهري عن عمه . قال : ما أحدث الناس مروءة اعجب إلى من الفصاحة * حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن علي البار ثنا محمد بن يزيد الآدمي ثنا معن عن ابن أخي الزهري عن عمه . أنه كان يصلي وراء رجل يلحن فكان يقول : لولا أن الصلاة في جماعة فضلت على الفرد ماصليت وراءه .

(١) كذا في الاصول وامله (القاقلائي) (٢) في الاصلين : معمر .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا أبو الطيب احمد بن روح ثنا السري بن عاصم ثنا سفيان . قال : سمعت الزهري يقول : العلم ذكر لا يحبه إلا الذكور من الرجال * حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا سليمان بن معبد ثنا سعيد بن عامر عن أبي بكر الهذلي . قال : قال لي الزهري يا هذلي أيعجبك الحديث . قلت : نعم ! قال : إنما يعجب به مذكروا الرجال ويكرهه مؤنثوهم .

* حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب ثنا الحسن بن هارون ثنا داود بن رشيد ثنا ببيعة عن عتبة بن أبي حكيم . قال : جلس اسحاق بن عبد الله بالمدينة في مجلس الزهري فجعل اسحاق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الزهري : مالك قاتلك الله يا ابن أبي فروة ما أجراك على الله ! أسند حديثك ، تحدثونا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة * حدثنا احمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا العباس - يعني ابن محمد ثنا سليمان بن داود الهاشمي عن الوليد بن محمد . قال : لما مررت مع الزهري على أبي حازم وهو يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الزهري : مالي أرى أحاديث ليس لها خطم ولا أزمة ؟ .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن سعيد ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين . قال سمعت الزهري يقول : أعياء الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا علي بن يحيى ثنا هشام بن يوسف ثنا معمر عن الزهري . قال : ما عبد الله بشيء أفضل من العلم . * حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن زكريا ثنا سليمان الشاذكوني ثنا ابن يمان عن محمد بن عجلان عن الزهري . قال فضل العالم على المجتهد مائة درجة ما بين كل درجة خمسمائة سنة خطو الفرس الجواد المضمهر .

* حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا الوليد بن

مسلم عن القاسم بن هزان . أنه سمع الزهري يقول : لا يوثق الناس بعلم عالم لا يعمل ، ولا يرضى بقول عالم لا يرضى .

* حدثنا حبيب ثنا أبو شبيب الحراني ثنا أبو زيد ثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن يونس . قال قال الزهري : إياك وغلول الكتب ، قلت وما غلولها ؟ قال حبسها عن أهلها * سمعت أحمد بن محمد بن مقسم يقول سمعت أبا بكر الخلال يقول سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت الشافعي يقول سمعت مالك بن أنس يقول سمعت الزهري يقول : حضور المجلس بلا نسخة ذل .

* حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عمر بن أيوب ثنا أبو معمر ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري . قال : إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب .

* حدثنا أبو بكر بن يونس بن الحسن ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد الملك بن قريب الأصبغي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري . قال جلست إلى ثعلبة بن أبي صغير فقال : أراك تحب العلم ، فقلت : نعم ؟ قال : عليك بذلك الشيخ - يعني سعيد بن المسيب - قال فلزمت سعيد بن المسيب سبع سنين ، وتحولت من عنده إلى عروة ففجرت عن ثبج بحر * حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر ثنا مكى بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا يحيى ابن بكير قال سمعت الليث بن سعد يقول قال ابن شهاب : ما صبر أحد على العلم صبري ، ولا نشره أحد نشرى . فاما عروة بن الزبير فبئر لا تكدره الدلاء ، وأما ابن المسيب فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب .

* حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو اسماعيل الترمذي ثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ثنا مالك بن أنس : أن ابن شهاب سأله بعض بني أمية عن سعيد بن المسيب فذكره له وأخبره بحاله ، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب فقدم ابن شهاب فجاء يسلم على سعيد فلم يكلمه سعيد ولم يرد عليه ، فلما انصرف سعيد مشى معه ابن شهاب . فقال : مالي سالت عليك فلم تكلمني ؟ ما بلغك عنى إلا خير ؟ قال : لم ذكرتنى لبني مروان ؟ .

* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا مكي بن عبدان ثنا محمد بن يحيى ثنا نعيم ابن حماد ثنا سفيان عن الزهري . قال : ما كان يستخرج الحديث من ابن المسيب إلا عند الغضب ، ولقد جالسته ست سنين تمس ركبتي ركبته فما سألته عن حديث إلا أن أقول قال فلان كذا وقال فلان كذا .

* حدثنا عبد الرحمن بن احمد ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان ثنا محمد بن يحيى حدثني عطاء بن خالد المخزومي عن عبد الاعلى عن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب . قال : أصاب أهل المدينة حاجة زمان عبد الملك بن مروان فعمت أهل البلد وقد خيل إلى أنه قد أصابنا أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحداً من أهل البلد ، وذلك لخبرتي بأهلي . فتذكرت هل من أحد أمت إليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئاً ، فما علمت من أحد أخرج إليه . ثم قلت : إن الرزق بيد الله ، ثم خرجت حتى قدمت دمشق فوضعت رحلي ثم غدوت إلى المسجد فعمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثره أهلاً جلست إليه ، فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كاجسم الرجال وأجلهم وأحسنهم هيئة ، فاقبل إلى المجلس الذي أنا فيه فتحثثوا له - أي أوسعوا - فجلس فقال : لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله . قالوا : ما هو ؟ قال : كتب إليه عامله بالمدينة - هشام بن اسماعيل - يذكر أن ابنا لمصعب بن الزبير ابن أم ولد مات فارادت أمه أن تأخذ ميراثها فيه فمنعها عروة بن الزبير وزعم أنه لاميراث لها ، فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثاً سمعه من سعيد بن المسيب يذكره عن عمر بن الخطاب في أمهات الاولاد لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث . قال ابن شهاب : أنا أحدثكم . فقام إلى قبضة حتى أخذ بيدي ثم خرج بي حتى دخل الدار على عبد الملك ثم جاء إلى البيت الذي فيه عبد الملك فقال : السلام عليكم . فقال له عبد الملك مجيباً وعليكم السلام . فقال له قبضة أندخل ؟ قال عبد الملك : أدخل ! فدخل قبضة وهو آخذ بيدي وقال : هذا يا أمير المؤمنين يحدث بالحديث الذي سمعت من ابن المسيب في أمهات الاولاد ، فقال

عبد الملك : إيه . قال : فقلت سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أمر لأمهات الاولاد أن يقمن فى أموال أبنائهن بقيمة عدل ثم يعتقن فكث بذلك صدراً من خلافته ، ثم توفى رجل من قريش كان له ابن من أم ولد قد كان عمر يعجب بذلك الغلام ، فر ذلك الغلام على عمر فى المسجد بعد وفاة أبيه بليال . فقال له عمر : ما فعلت يا ابن أخى فى أمك ؟ قل : فعلت يا أمير المؤمنين خيراً ، خيرونى بين أن يسترقوا أمى ، أو يخرجونى من ميراثى من أبى فسكان ميراثى من أبى أهون على من أن يسترقوا أمى . قال عمر : أو لست إنما أمرت فى ذلك بقيمة عدل ؟ ما أرى رأياً ولا أمر أمراً إلا قلت فيه ، ثم قام فجلس على المنبر فاجتمع الناس اليه حتى إذا رضى من جماعتهم . قال : أيها الناس ، إنى قد كنت أمرت فى أمهات الاولاد بأمر قد علمتموه ثم قد حدث لى رأى غير ذلك ، فإما أمرى كانت عنده أم ولد فلما كرها بيمينه ما عاش فاذا مات ففى حرة لا سبيل لأحد عليها . قال عبد الملك : من أنت ؟ قال : أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب . قال : أم والله إن كان لك لأب يغار (١) فى الفتنة مؤذياً لنا فيها . قال : فقلت يا أمير المؤمنين قل كما قال العبد الصالح . قال : أجل الاثر يب عليكم اليوم . قال قلت : يا أمير المؤمنين فرض لى فانى مقطع من الديوان . قال : ان بلدك لبلد ما فرضنا لاحد فيها منذ كان هذا الأمر . ثم نظر إلى قبضة وأنى وهو قائمان بين يديه فكأنه أوما إليه أن افرض له . قال قد فرض لك أمير المؤمنين . قال : قلت وصلة تصلنا بها يا أمير المؤمنين فانى والله لقد خرجت من أهلى وإن فيهم حاجة ما يعلمها إلا الله ، ولقد صمت الحاجة أهل البلد . قال : قد وصلك أمير المؤمنين . قال : قلت يا أمير المؤمنين وخادم تخدمنا فانى والله قد تركت أهلى ما لهم خادم إلا أختى انها الاكن تحبز لهم وتعجن لهم وتطحن لهم . قال : وقد أخدمك أمير المؤمنين . قال ابن شهاب : ثم كتب إلى هشام بن اسماعيل مع ما قد عرف من حديثى أن أبعث إلى ابن المسيب فاسأله عن الحديث الذى سمعت يحدث فى

أمهات الاولاد عن عمر بن الخطاب فكتب اليه هشام بمثل حديثي مازاد عنه حرفا ولا نقص منه حرفا .

* حدثنا احمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن اسحاق الثقفي ثنا اسماعيل ابن موسى السعدي ثنا ابن عمينة عن الزهري . قال : كنت عند الوليد بن عبد الملك فتلا هذه الآية : (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) . قال : نزلت في علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . قال الزهري : أصلح الله الأمير ، ليس كذا أخبرني عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قال وكيف أخبرك ؟ قال : أخبرني عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول المنافق .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن الزهري . قال : كان من مضي من علمائنا يقولون : إن الاعتصام بالسنة نجاة ، والعلم يقبض قبضا سريعا ، فنشر (١) العلم ثبات الدين والدنيا ، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله

* حدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا محمد بن الصباح ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري . أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) فسألت الزهري عنه ، ما هذا ؟ فقال : من الله العلم وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم أمرنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد العطار ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن محمد بن قنفذ عن ابن أخي ابن هشام عن عمه . قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي يقول فيها :

إن تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي والعجل
احمد الله فلا ند له بيديه الخير ماشاء فعل

(١) في مع : فنش العلم الخ .

من هداه سبل الخير اهتدى ناعم البال ومن شاء أضل
* حدثنا سليمان بن احمد ثنا مسعدة بن سعد ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه عن ابن شهاب . قال :
دخلت على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة منزله فاذا هو يغتاض وينفخ ، فقلت
مالى أراك مغتاضا ؟ قال : دخلت على أميركم آنفا ، يعنى صمر بن عبد العزيز ،
ومعه عبد الله بن عمرو بن عثمان ، فسلمت عليهما فلم يردا على السلام فقلت :
ولا تعجبا أن تؤتيا فتكلما فما خشى الاقوام شراً من الكبر
وجنس تراب الارض منه خلقتما وفيها المعاد والمصير إلى الحشر
فقلت له : يرحمك الله ! مثلك فى فقهك وفضلك وسنك يقول الشعر ؟
قال : إن المضرور إذا نثت برىء * حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن
اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى حدثنى عيسى بن عبد الله التميمى قال
حدثنى شيخ من أهل العلم . قال : جاء رجل إلى الزهرى فقال حدثنى ، فقال :
إنك لا تعرف اللغة . قال : فلعلى أعرفها ، قال فما تقول فى قول الشاعر :
صريع ندامى يرفع الشرب رأسه وقد مات منه كل عضو ومفصل
ما المفصل ؟ قال : اللسان . قال : أغد على أحدثك * حدثنا أبو حامد بن
جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد الأموى ثنا ابراهيم بن المنذر
الخزامى ثنا ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهرى عن أبيه . قال : سمعت
الزهرى يتمثل :

ذهب الشباب فما يعود جمانا وكان ماقد كان لم يك كانا
وطويت كفا يا جمان على الغضا وكفى جمان بطيها حدثانا
* حدثنا احمد بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن على ثنا أبو غسان محمد بن
صمر بن جرير (١) عن أبي مهدى . قال : صليت خلف الزهرى شهراً فكان
يقراً فى صلاة الفجر : (تبارك الذى بيده الملك) ، وقل هو الله أحد .
* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا

(١) فى الاصلين : جريج .

المفضل بن فضالة عن عقيل بن خالد . قال : رأيت علي ابن شهاب خاتماً نقشه محمد يسأل الله العافية .

* حدثنا عبد الله بن محمد ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن قدامة قال : سمعت معنا القزاز يقول : لابن أخي الزهري : هل كان الزهري يتطيب ؟ قال : كنت أشم ريح المسك من سوط دابة الزهري .

* حدثنا مخلد بن جعفر ثنا ابراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عباد . وحدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا أبو معمر عبد الجبار . قالوا : ثنا سفیان عن عمرو بن دينار . قال : مارأيت أحداً أهون عليه الدينار والدرهم من ابن شهاب ، وما كانت عنده إلا مثل البعرة * حدثنا الحسن بن علان ثنا الهيثم بن خلف ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا اسحاق بن عيسى الطباع عن مالك بن أنس . قال قال الزهري : وجدنا السخى لاتنفعه التجارة .

* حدثنا احمد بن محمد ثنا احمد بن موسى ثنا سهل بن يحيى ثنا عبد الله ابن رشيد ثنا أبو عبيدة عن أبي يحيى عن الزهري . قال : استكثرنا من شئ لا تمسه النار ، قيل : وما هو ؟ قال : المعروف .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا محمد ابن عبد الرحمن التيمي عن أبيه . قال : امتدح رجل الزهري فأعطاه قميصه . فقيل له : أتعطى على كلام الشيطان ؟ فقال : إن من ابتغى الخير اتقى الشر .

* حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة - عرضا عليه - عن سفیان . سئل الزهري عن الزهد . فقال : من لم يمنع الحلال شكره ، ولم يغلب الحرام صبره .

* حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن الصباح ثنا سفیان . قال قالوا للزهري : لو أنك الآن في آخر همرك أقمت في المدينة فعدوت إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحت ، وجلست إلى همود من أعمدته فذكرت الناس وعلمتهم . فقال : لو أني فعلت ذلك لوطنى عقبى ، ولا ينبغى ذلك حتى أزهدي في الدنيا وأرغب في الآخرة .

* حدثنا محمد (۱) بن جعفر بن سلام ثنا احمد بن علي بن جعفر الأبار ثنا أبو أيوب الوزان ثنا عبيد بن جناد . قال : سمعت العمرين عبد الله وعبد الله (۲) قالا : كان ابن شهاب يحدث أنه هلك في جبال بيت المقدس بضعة وعشرون نبيا ماتوا من الجوع والقمل ، كانوا لا يأكلون إلا ما عرفوا ، ولا يلبسون إلا ما عرفوا .

أدرك أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري جماعة من الصحابة وحدث عنهم . فمن روى عنهم ورآهم ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدركه: عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة ابن صغير ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبد الله ابن عامر بن ربيعة ، وعبيد الرحمن بن أزهر ، ومحمود بن الربيع ، ومحمود ابن لبيد ، ومنعمود بن الحكم ، وكثير بن العباس ، وسفيان أبو جميلة ، وأبو مويهبة ، وأبو الطفيل ، وابن أبي سندر ، وربيع بن عباد الدؤلي ، ورجل من بلي .

وقيل : إنه رأى عبد الله بن الزبير ، والحسن ، والحسين ، وسمع منهم رضى الله عنهم أجمعين .

* وحدثنا عن الزهري جماعة من التابعين ؛ منهم من أهل الحرمين والحجاز : عمرو بن دينار ، ويحيى بن سعيد الانصارى ، وأخوه سعد ، وعراك بن مالك ، وهشام بن عروة ، وموسى بن عقبة ، وصالح بن كيسان ، وأبو جعفر ، ومحمد بن علي بن الحسين ، وأبو سهيل نافع بن مالك - عم مالك - ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وصفوان ابن سليم ، وزيد بن أسلم ، وربيع بن أبي عبد الرحمن ، وعبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن حزم ، وسعد بن ابراهيم ، وأبو الزبير ، وعبد الله بن مسلم أخوه ، وعمار بن غزوة ، وعمر بن عبد العزيز ، ومحمد بن المنكدر ، وأبو الزناد ، وعبد الله بن ذكوان ، وزيد بن رومان ، وعمرو بن أبي عمرو ، وعكرمة بن

(۱) في مع : احمد (۲) وفي ج ومع : عبد الله وعبد العزيز .

أبي خالد في آخرين من أهل الحرمين .

ومن العراقيين : عبدالله (١) بن عمير ، واسماعيل بن أبي خالد ، والحكم بن عيينة ، ومنصور بن المعتمر ، وعطاء بن السائب ، وعمرو بن مرة ، وأبو بكر ابن حفص ، وقتادة ، ويونس بن عبيد ، وداود بن أبي هند ، وأيوب السختياني ، وسليمان التيمي ، ويحيى بن أبي كثير .

ومن أهل واسط والجزيرة والشام ومصر : منصور بن زاذان ، وعبد الكريم الجزري ، ومكحول الشامي ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، وعطاء الخراساني ، وثور بن يزيد ، وصفوان بن عمرو ، ويزيد بن أبي حبيب المصري .

* حدثنا محمد بن بدر ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك ابن أنس . وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن معبد ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة . قال : عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن ، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا ، فلما انصرف . قال : « إنما جعل الامام ليؤتم به ، فاذا صلى قائما فصلوا قياما ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون » . هذا لفظ مالك ، وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته رواه عن الزهري أيوب السختياني ، وإبراهيم بن أبي عبلة ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الله بن عمر ، وابن جريج ، والليث بن سعد ، والاوزاعي ، ومعمر ، وابن عيينة ، وعقيل ، ويونس ، وقررة ، ويزيد بن الهاد ، والزيبري ، والنعمان بن راشد ، واسحاق ابن راشد ، وابن أبي ذئب ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وابن أخي الزهري ، وأبو أويس ، وزمعة بن صالح ، ويحيى بن أبي أنيسة ، وأبو العطريرف ، وسفيان بن الحسين .

(١) مع في : عبد الملك بن عمير . وكلاهما في الخلاصة ومن الطبقة .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا عمر بن غالب القعنبى عن مالك الحديث .
وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبى أسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا
يزيد بن هارون ثنا أشعث بن سوار . قال : عن الزهرى عن أنس بن مالك :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابى
وعن شماله أبو بكر فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أعطى الأعرابى .
وقال : « الأيمن فالأيمن » . لفظ مالك وهو الصحيح متفق عليه رواه عن
الزهرى : صالح بن كيسان ، وعبيد الله بن عمر ، وابن جريج ، ومعمّر ،
والأوزاعى ، ويزيد بن أبى حبيب ، والزبيرى ، وشعيب ، وعقيل ،
ويونس ، وقرّة ، واسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، وأبو أويس ،
ويوسف بن الماجشون ، وعبيد الله بن أبى زياد ، وسفيان بن حسين ، وزكريا
ابن اسحاق ، وصالح بن أبى الأخضر ، وزمعة بن صالح ، وبحر السقا ،
وعبد الرحمن بن اسحاق .

* حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب القعنبى عن مالك . وحدثنا
أبو بحر محمد بن الحسين ثنا على بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا سفيان بن
حسين . قال : عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « لا تقاطعوا ولا تداروا ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله
أخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » . لفظ مالك صحيح متفق
عليه ، رواه معمّر ، وعقيل ، ويونس ، والزهرى ، وابن عيينة ، وابن أبى
ذئب ، وابن مسافر ، وابن جريج ، وإبراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن
اسحاق ، وزكريا بن اسحاق ، وابن أخى الزهرى ، وعمر بن قيس ، وبحر
السقا ، وعبد الله بن عمر ، ومعاوية بن يحيى ، وعبيد الله بن أبى زياد .

* حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله . وحدثنا سليمان بن
أحمد ثنا يحيى بن أيوب العلاف . قال : ثنا سعيد بن أبى مرجم ثنا نافع بن
يزيد أخبرنى عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « إن نبي الله أيوب صلى الله عليه وسلم لبث به بلاؤه ثمان

عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من اخوانه كانا يغدوان اليه و يروحان . فقال أحدهما لصاحبه ذات يوم : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين . فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثمان عشرة سنة لم يرجه الله فيكشف ما به . فلما راح إلى (١) أيوب لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدري ما تقولان ، غير أن الله تعالى يعلم أني كنت أمر بالرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع إلى بيتي فاكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق . قال : وكان يخرج إلى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكته امرأته بيده حتى يبلغ . فلما كان ذات يوم أبطأ عليها وأوحى إلى أيوب ، أن (أركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب) . فاستبظاته فتلقته تنظر وقد أقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو أحسن ما كان ، فلما رآته قالت : أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أشبهه به منك إذ كان صحيحا . قال : فاني أنا هو ، وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير ، فبعث الله سبحانه فلما كانت أحدهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض ، وأفرغت الأخرى في أندر الشعير الورق حتى فاض . غريب من حديث الزهري لم يروه عنه إلا عقيل ورواه متفق على عدالتهم تفرد به نافع .

* حدثنا احمد بن اسحاق وعبد الله بن محمد . قالا : ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أيوب الجباري ثنا سعيد بن موسى ثنا رباح بن زيد عن معمر عن عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن موسى بن عمران عليه السلام كان يمشي ذات يوم في الطريق فناده الجبار جل جلاله : يا موسى ! فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحدا ، ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران ، فالتفت يمينا وشمالا فلم يجد أحدا ثم (٢) ارتعدت فرائصه ، ثم نودي الثالثة : يا موسى بن عمران أنا الله لا إله إلا أنا . فقال :

(١) كذا في الاصول الثلاثة : وامله (فلما راح) .

(٢) في ج ومع : لم يجد أحدا وارتعدت الخ .

لبيك لبك نخر الله ساجداً . فقال : ارفع رأسك يا موسى بن عمران فرفع رأسه . فقال : يا موسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي ، يا موسى كن لليتيم كالأب الرحيم ، وكن للأرملة كالزوج العصبوب ، يا موسى بن عمران ارحم ترحم ، يا موسى كما تدين تدان ، يا موسى بن عمران نبي بني اسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لمحمد أدخلته النار ولو كان ابراهيم خليلي وموسى كليبي ، قال : ومن محمد ؟ قال يا موسى : وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أكرم على منه ، كتبت اسمه مع اسمي في العرش قبل أن أخلق السموات والارض والشمس والقمر بألفي سنة ، وعزتي وجلالي ان الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد وأمة . قال موسى : ومن أمة محمد ؟ قال : أمة الحمادون يحمدون الله صموداً وهبوطاً وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ، ويظهرون أطرافهم ، صائمون بالنهار ، رهباناً بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله . قال : فاجعلني نبي تلك الأمة قال : نبيها منها . قال : اجعلني من أمة ذلك النبي . قال استقدمت واستأخروا يا موسى ، ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال . هذا حديث غريب من حديث الزهري لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ورباح فمن فوقه عدول ، والجباري في حديثه لين ونكارة .

* حدثنا محمد بن علي بن مخلد ثنا محمد بن يونس الشامي ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لامرأة أن تحمد علي ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها » . غريب من حديث الزهري عن أنس بن مالك تفرد به عنه زمعة .

* حدثنا محمد بن الحسن واحمد بن جعفر بن مالك وسليمان بن احمد قالوا حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا مالك ابن أنس عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ماشاء الله ثم فرق . هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلًا تفرد به احمد عن حماد ، ورواه روح بن عبادة عن أنس بن مالك عن

زياد عنه من دون أنس . والمشهور الثابت من حديث الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس .

* حدثنا احمد بن اسحاق ثنا احمد بن عمرو بن الضحاك حدثني عبد العظيم ابن ابراهيم السالمي ثنا عبد الملك بن يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه » . غريب من حديث زياد والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا سليمان بن احمد ثنا يحيى بن عبد الباقي الازدي ثنا الربيع ابن محمد الازرقى ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي ثنا عنبة بن سليم القرشي عن الازداعي عن الزهري عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ألا أخبركم بأحب خطوات إلى الله عز وجل ؟ . قالوا : بلى ! يا نبي الله قال : فان أحب خطوة إلى الله يخطوها عبد في صلاة رحم ، أو خطوة عبد إلى جماعة يصلي فيها ، وأحب قطرتين إلى الله عز وجل قطرة دم اهريقت في سبيل الله ، أو قطرة من عين ذرفت من خشية الله ، وأحب جرعتين إلى الله عز وجل كاظم غيظ ، وصابر عند مصيبة » . غريب من حديث الازداعي والزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

* حدثنا محمد بن الصغير (١) ثنا احمد بن محمد بن بشار ثنا السري بن حاصم ثنا أصرم بن حوشب ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم عن الزهري عن أنس بن مالك . قال . سمعت عمر رضي الله تعالى عنه يقول : وافقت ربي تعالى في ثلاث ؛ فقلت : يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلي فانزل الله تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلي) . وقلت يا رسول الله : يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت نساءك محتجبن ؟ فانزل الله تعالى آية الحجاب . وقلت لأزواجه لتنتهن أو لبيدن الله نبيه أزواجا خيراً منك ، فانزل الله تعالى (عسى ربه إن طلقك أن يبدله أزواجا خيراً منك) الآية . غريب من

(١) كذا في الاصلين ول مع : ابن المظفر .

حديث الزهرى ، صحيح ثابت من حديث أنس وابن عمر عن عمر .
 * حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم وسليمان بن احمد . قالوا : ثنا أبو بكر
 ابن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا الليث بن سعد عن الزهرى عن الاعرج عن
 أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يمنع أحدكم جاره أن
 يضع خشبته (۱) على جداره » . تفرد به شعيب عن الليث بروايته عن أنس
 ورواه مالك والناس عن الزهرى عن الاعرج عن أبي هريرة * حدثنا احمد
 ابن جعفر بن معبد ثنا يحيى بن مطرف ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا معمر
 عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
 قال : « لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبة في حائطه » . رواه ابن أبي
 حفصة عن الزهرى نفاهما ، ورواه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .
 * حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا ابراهيم بن هشام ثنا محمد بن منهل .
 وحدثنا أبو اسحاق بن حمزة ثنا احمد بن عبد الرحمن بن حبيب ثنا عمرو بن
 على . قالوا : ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن أبي حفصة عن الزهرى عن حميد بن
 عبد الرحمن عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمنع
 أحدكم جاره أن يضع خشبته في جداره » .
 * حدثنا حبيب وفاروق . قالوا : ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم ثنا
 مالك عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أنس بن سعيده الخدرى . قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : « إذا سمع أحدكم النداء أو المؤذن فليقل مثل ما يقول » .
 هذا حديث صحيح متفق عليه واختلف فيه على مالك وعلى الزهرى وعلى
 عطاء ، وروى عن عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهرى عن أنس * حدثنا
 محمد بن المظفر ثنا احمد بن ابراهيم بن حبيب الرازى ثنا محمد بن عبد الرحيم بن
 عمرو بن شجاع ثنا عمرو بن مرزوق ثنا مالك عن الزهرى عن أنس . قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول » .
 وروى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . حدثنا عبد الملك

(۱) في مع : خشبة .

ابن الحسن المعدل ثنا احمد بن يحيى الحلواني ثنا محمد بن عبد الله الارزى ثنا بشر بن المفضل ثنا محمد بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . | (۱) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورواه مسلم بن خالد (۲) الزنجي عن عبد الرحمن مقرونا بأبي سلمة * حدثنا محمد بن عمر بن سلام ثنا محمد بن عبد الله بن أبي أيوب ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا علي بن هارون الزبيرى ثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهرى عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . ورواه عباد بن كثير عن عقيل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الانصارى ذكره لنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ذكرا .

* حدثنا أبو بكر بن خازد ثنا محمد بن غالب . وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا احمد بن علي الخزاعي . قال : ثنا القعنبى قال سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة . فحدثنا مالك عن الزهرى عن عبيد بن عبد الله بن عتاب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك . فقال : « خذوها وما حولها فلقوه » . هذا حديث متفق عليه ، واختلف على مالك والزهرى فيه * فحدثنا أبو بكر بن خالد ثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة وقعت في سمن فماتت ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « خذوها وما حولها من السمن فاطرحوه » . تابع ابراهيم بن طهمان وعبيد الله بن وهب وغيرها ابن أبي أويس * حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابن الماجشون عن مالك عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا ابن حسان بن اسحاق البلخى ثنا محمد بن عبد الرحمن الترمذى ثنا عبد الملك بن الماجشون ثنا مالك بن أنس به . ورواه

(۱) ما بين المربعين عن المفريفة . (۲) فى الاصلين : ابن جابر .

يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة * حدثناه
 فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا أبو عمرو الضير ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر
 عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . أن النبي صلى الله عليه وسلم
 سئل عن فأرة ماتت في سمن جامد . فقال : « تؤخذ وما تحتها فتلقى ثم تؤكل
 البقية » . وروى ابن جريج عن الزهري مخالفا للجماعة . حدثناه أبو احمد
 محمد بن احمد بن ابراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا شعيب بن يحيى ثنا يحيى بن أيوب
 عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر . قال : سئل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن أو الودك . فقال : « اطرحوها واطرحوا
 ما حولها إن كان جامداً » . قالوا يارسول الله وإن كان مائعا ؟ قال « انتفعوا
 به ولا تأكلوه » . غريب من حديث الزهري لم يروه عن ابن جريج إلا
 يحيى بن أيوب .

* حدثنا محمد بن احمد بن علي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون
 ثنا محمد بن اسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 « لآحى إلا لله ورسوله » . صحيح متفق عليه رراه عن الزهري صفوان بن
 سليم و عمرو بن دينار ومحمد بن عمرو ومعمرو وعقيل ويونس والزيبري واسحاق
 ابن راشد وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام وأبو المغيرة بن عبد الرحمن
 الجذامي في آخرين عن الزهري .

* حدثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا خالد بن غسان بن مالك ثنا مسلم بن
 ابراهيم ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن
 المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم : بعث عبد الله بن رواحة
 ينادى أيام منى أنها أيام أكل وشرب . غريب من حديث الزهري مقرونا
 عن أبي سلمة وسعيد لم نكتبه إلا من حديث مسلم عن صالح .

* حدثنا محمد بن احمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة قالوا ثنا أبو
 مسلم الكشي ثنا ابراهيم بن حميد ثنا صالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن

عروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أولى منكم معروفا فليكافئ به فان لم يستطع فليذكره فمن ذكره فقد شكره . ومن تشبع بما لم ينل كان كلابس ثوبي زور » . غريب من حديث الزهري تفرد به صالح . ورواه ابن المبارك عن صالح مثله .

بحمد الله وتوفيقه تم طبع الجزء الثالث من حلية الأولياء
للحافظ أبي نعيم الأصفهاني ويليه إن شاء الله الجزء
الرابع وأول ما فيه (ترجمة طاوس بن
كيسان) نسأله تعالى الاعانة لاتمامه
والتوفيق لتصحيحه وصلى
الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم .



فهرس المجلد الثالث من حلیة الاولیاء

صحيفة ترجمة

- ۳ ۲۰۱ ایوب السختیانی ؛ مكانته فی العلم وثناء معاصریه علیه ، أخلاقه وكرامته فی نبع الماء له ، اخفاؤه زهده وحاله وأقواله فی الزهد كراهيته للقول بالرأى ، خدمته لأهله بنفسه ، بغضه لأهل الأهواء ومحبه لأهل السنة ، شكاه ولباسه ، اتخاذه الطعام لآخوانه عند قدومه من الحج ، كلمته فی الأسباب ، ثناء مالك علیه ، (۱۲) شیوخه فی الحدیث و ذكر ماروی عنه من الحدیث
- ۱۵ ۲۰۲ یونس بن عبید ؛ أخباره فی تجارته وورعه فیها ، أبيات عينية يرثی بها ، (۱۷) طلبه المال الحلال ومدحه له ، هضمه لنفسه ومحاسبته لها ، أخباره عن الحسن البصرى ، (۲۰) نهيہ عن مجالسة عمرو بن عبید وأهل الاهواء ، (۲۱) رأیه فی المعتزلة وذمه لهم ، كلمة له فی المروءة ، كلمات حكیمة مأثورة عنه ، (۲۳) شیوخه فی الحدیث وأحاديثه المسندة .
- ۲۷ ۲۰۳ سلیمان بن طرخان والد المعتمر بن سايان ؛ عبادته وزهده وثناء أهل وقته علیه ، صلاته العشاء والصبح بوضوء واحد عامة دهره كلمات الحكیمة المأثورة عنه ، (۳۱) رأیه فی تحريم النبیذ ، (۳۲) قوله فی اثبات القدر ، (۳۳) شیوخه فی الحدیث وما روى له من الحدیث .
- ۳۷ ۲۰۴ عبد الله بن عون ؛ أخباره فی شدة ضبطه لنفسه وحفظ لسانه ، ثناء ابن المبارك وأمثاله علیه ، (۳۹) أخذه بمحاسن الأخلاق وبره بوالدته (۴۰) كراهيته لعمرو بن عبید ونهيہ عن الكلام فی القدر ، (۴۱) مشايخه فی الحدیث و ذكر ما أسند له المؤلف من الحدیث .

صحيفة ترجمة

- ۴۴ ۲۰۵ فرقد السبخى ؛ كلمته فى اول ذنب عصى الله به ، اخبار تقشفه فى مطعمه ، (۴۶) تشبيهه اهل الدنيا باليهود ، كلماته فى الزهد والورع ، (۴۸) مشايخه وكلمة المؤلف فيما أسنده من الحديث وافراده وغرائب مروياته .
- ۵۰ ۲۰۵ (۱) يزيد بن أبان الرقاشى
- ۵۵ ۲۰۶ هارون بن رباب الاسدى
- ۵۷ ۲۰۷ منصور بن زاذان
- ۶۲ ۲۰۸ بديل بن ميسرة العقيلي
- ۶۳ ۲۰۹ طلق بن حبيب
- ۶۶ ۲۱۰ يحيى بن أبى كثير ؛ كلماته فى العلم والعلماء ، كلمات له حكيمية فى أحوال مختلفة ، تفسيره فى روضة يجبرون بالسمع (۷۰) مواعظ له مروية عن سليمان بن داود عليهما السلام ، (۷۲) ذكر من أسند عنهم من الصحابة والتابعين .
- ۷۵ ۲۱۱ مطر الوراق
- ۷۸ ۲۱۲ أوس بن عبد الله أبو الجوزاء ، كراهيته لأهل الأهواء ، أخباره عن سعة رحمة الله تعالى لعباده ، قوته البدنية (۸۰) اسناده عن ابن عباس وعائشة رضى الله عنهما .
- ۸۳ ۲۱۲ يزيد بن حميد الضبعى أبو القياح ؛ ذكر من أسند عنهم من الصحابة
- ۸۵ ۲۱۳ جابر بن زيد أبو الشعثاء ؛ ثناء ابن عباس عليه بسعة العلم ، كلمات لابن عمر وجابر فى فقهه وعلمه ، أخباره عن ناقته وسرعتها ، أخباره فى زهده وورعه وتفضيله الحج على سائر العبادات ، (۸۸) تحبيذه صناعة الكتابة ، رمية بالاباضية ، ذكر من أسند عنهم
- ۹۲ ۲۱۴ داود بن أبى هند ؛ شهرته بالقارىء ، مذهبه بالقدر ، صنعة
- (۱) كذا وقع هذا الرقم مكررا وصوابه (۲۰۶) وكذا ما بعده الخ .

صحيفة ترجمة

- وكان خرازاً ، (۹۴) مشايخه في الحديث وما أسند عنه .
- ۹۷ ۲۱۵ المنذر بن مالك أبو نضرة ، كلمات مأثورة عنه ، خبر عيادة الحسن البصرى له عند موته ، من أسند عنهم من الصحابة وذكر من روى عنهم من التابعين .
- ۱۰۱ ۲۱۶ بكر بن عمرو أبو الصديق (العابد)
- ۱۰۲ ۲۱۷ الفضل بن زيد (أو يزيد) الرقاشى أبو حسان
- ۱۰۳ ۲۱۸ قسامة بن زهير أبو المنهال
- ۱۰۵ ۲۱۹ أبو الحلال العتقى
- ۱۰۶ ۲۲۰ ميمون بن سياه بن مهران
- ۱۰۸ ۲۲۱ الحجاج بن الفرافصة
- ۱۱۰ ۲۲۲ إياس بن قتادة التميمى قاضى بنى تميم
- ۱۱۱ ۲۲۳ أبو الأبيض العابد
- ۱۱۲ ۲۲۴ لاحق بن حميد أبو مجلز الفقيه ء
- ۱۱۴ ۲۲۵ حسان بن أبى سنان ، مرأى للنبي صلى الله عليه وسلم في فضل حسان ، أخبار عن مراقبته لنفسه وحفظ بصره ، أخبار عن (۱۱۶) تجارته وورعه فيها ، مخادعته زوجته للعبادة ، شىء من كرمه ونزاهته في ربحه (۱۱۹) من أسنده واشتغاله بالعبادة عن الرواية
- ۱۲۰ ۲۲۶ عاصم بن سليمان الأحول العابد ، اسناده عن أنس حديث وفاة بنت أسد أم على بن أبى طالب وتولى رسول الله أمر وفاتها ودفنها .
- ۱۲۳ ۲۲۷ إياس بن معاوية أبو وائلة أحد القضاة ، أخباره الماضية في القضاء ، ذكر من أسند عنهم من الصحابة .
- ۱۲۵ ۲۲۸ شميظ بن عجلان أبو هام أحد الوعاظ ، وصفه الموقنين المتقين ، (۱۲۶) فصول من مواعظه يذكر بها أهل الدنيا والتحذير منها ، تجنبه إتيان الأمراء ، (۱۲۸) فصول بليغة عنه في الوعظ أيضاً ،

صحيفة ترجمة

- (١٣٢) ما أسنده شميظ وكان قليل الرواية .
- ٢٢٩ ١٣٣ زين العابدين علي بن الحسين ؛ طرف من أخباره في زهده وورعه ،
خبر تخوفه لله تعالى من فتنة ابن الزبير ، (١٣٥) خبره مع
عبد الملك ، أخباره العجيبة في صدقاته السرية ، (١٣٦) نبيه
الشيعة عن المغالاة بمحبتهم ، طرده لنفر من أهل العراق وقعوا
في مجلسه بالخلفاء الثلاثة ، حضوره مجلس زيد بن أسلم لاخذ العلم
عنه ، كثرة بكائه على قتلى أهل بيته سلام الله عليهم ، (١٣٦) خبره
مع هشام بن عبد الملك ، والفرزدق ، أخبار عن الثمالي عنه في
الوعظ والزهد ، (١٤١) خبر الزهري عنه في أن الصوم على
أربعين وجهاً وتفسيره تلك الوجوه ، (١٤٢) ذكر من أسند
عنهم من الصحابة وما أسنده من صحاح الاخبار .
- ٢٣٠ ١٤٦ محمد بن المنكدر أبو عبد الله أحد القراء ؛ خبر بكائه لقوله تعالى
(وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون) ، أخباره في التذكير ،
(١٤٩) أخباره في اطعام الطعام بمنى للمساكين ، طرائف من
أخباره تدل على مكانته في الدين وطرف من مواعظه ، (١٥١)
أخبار من كرامته على الله تعالى ، خبره مع الرجل الصالح الفارسي
ودعاؤه بالسقاية لاهل المدينة ، (١٥٤) ذكر من أسند عنهم من
الصحابة وأسماء من روى عنه من التابعين والأئمة وأخبار صحيحة
مروية من طريقه .
- ٢٣١ ١٥٨ صفوان بن سليم الزهري ؛ أخذه على نفسه بالاجتهاد في العبادة ،
(١٦٠) خبره مع سليمان بن عبد الملك وتعففه عن صلته ، (١٦٢)
ذكر من أسند عنهم من الصحابة ومن سمع منهم من كبار التابعين
وذكر غرائب من حديثه .
- ٢٣٢ ١٦٦ عامر بن عبد الله بن الزبير ؛ أخباره في كثرة الدعاء ، صدقاته ،
(٢٥ - حلية - ل)

صحيفة ترجمة

ذكر من حدث عنهم ومن حدثوا عنه .

- ٢٣٣ ١٦٩ سعيد بن ابراهيم الزهرى ؛ أبيات فى مدحه ، تعبده وصيامه ،
تعبده بتلاوة القرآن ومحبته للقراء ، (١٧٠) من أسند عنهم من
الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، الأحاديث المسندة عنه ،
- ٢٣٤ ١٧٤ محمد بن الحنفية ؛ خبر امتناعه من مبايعة ابن الزبير ، خبره مع
عبد الملك بن مروان ، (١٧٧) الأحاديث المسندة عنه .
- ٢٣٥ ١٨٠ محمد بن على الباقر أبو جعفر ؛ تفسيره البرهان الذى رآه يوسف
عليه السلام ، كلماته فى الفقر ومصائب الدنيا وأخبار عنه فى الحكمة
والموعظة ، (١٨٥) دفاعه عن أبى بكر وعمر وتبرؤه ممن ينتقصهما ،
أخبار عنه فى أحوال شتى ، (١٨٨) ذكر من أسند عنهم ومن
رووا عنه والاحاديث المسندة عنه .
- ٢٣٦ ١٩٢ جعفر بن محمد الصادق ؛ أخباره مع سفيان الثورى ، (١٩٥)
وصيته الجامعة لمعالى الأمور ، (١٩٧) حديثه مع أبى حنيفة
النعمان ، (١٩٩) من روى عنه من التابعين (١٩٩) أحاديثه
الصحاح وغرائب أحاديثه إلى آخر الترجمة .
- ٢٣٧ ٢٠٧ على بن عبد الله بن العباس ؛ التفاف القرشيين حوله إذا قدم مكة
(٢٠٩) حديثه عن أبيه فى قيام رسول الله الليل والدعاء الطويل
المروى من طريقه .
- ٢٣٨ ٢١٢ محمد بن كعب القرظى ؛ زهده ومواعظه القرآنية ، خبر غلامه سالم
وطلب صهر بن عبد العزيز الاجتماع به ، (٢١٥) الاخبار المروية
عنه فى تفسير آيات من القرآن ، (٢١٨) من أسند عنهم من الصحابة
ومن روى عنه من التابعين وما روى عنه من غرائب الاحاديث .
- ٢٣٩ ٢٢١ زيد بن أسلم ؛ الاخبار المروية عنه بفضائل الأعمال ، (٢٢٤)
ذكر من أدركه من الصحابة ومن روى عنه من التابعين ، (٢٢٦)

صحيفة ترجمة

حديثه عن رسول الله : أول قرن رأيت في أمتي فيه سعة من الشيطان ، غرائب أحاديثه .

۲۲۹ ۲۴۰ سلمة بن دينار أبو حازم أحد علماء الأئمة وحكائها ، أخبار عنه في الحكمة والموعظة الحسنة ، (۲۳۴) مجلسه مع سليمان بن عبد الملك والزهرى ووعظه إياها وما في ذلك من طريف الحكمة ، (۲۳۷) ترفعه عن رفع حوائج ملوك بني أمية ، أخباره ومواعظه ، (۲۴۶) كتابه القيم إلى الزهرى رحمهما الله تعالى ، (۲۴۹) من أسند عنهم ومن روى عنه من التابعين ، ذكر ما روى عنه من صحاح الأحاديث وغرائبها إلى آخر الترجمة .

۲۵۹ ۲۴۱ ربيعة بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان ، كلماته في الزهد وأحواله ، كلمته لغيلان في القدر ، وعظه لمالك بن أنس ، كلمة ابن خلد الزرقى له ، (۲۶۲) ذكر من أسند عنهم من الصحابة ومن روى عنه من التابعين وما أسنده المؤلف له من صحاح الأحاديث وغريبها .

۲۶۶ ۲۴۲ عبيد بن عمير أبو عاصم الواعظ الصغير ، تذكيره ومواعظه ، (۲۶۹) مثله للرجل ينزل به الموت وأخصاؤه الثلاثة أهله وماله وعمله ، قصصه عن أحوال الآخرة ، (۲۷۵) من أسند عنهم من الصحابة ومن أسند عنه من التابعين والأحاديث المروية من طريقه .

۲۷۹ ۲۴۳ مجاهد بن جبر أبو الحجاج صاحب التفسير ، عرضه القرآن على أستاذه ابن عباس ، كلماته في التذكير بالله تعالى ، (۲۸۰) الأخبار المروية عنه في التفسير إلى (۳۰۰) ، ذكر من أسند عنهم من الصحابة وذكر الذين روى عنه من التابعين (۳۰۱) مسانيد أحاديثه الصحاح وغيرها .

۳۱۰ ۲۴۴ عطاء بن أبي رباح أبو محمد فقيه الحرم ، ثناء الصحابة عليه بالعلم ،

اقراده بعد ابن عباس بالفتيا ، (۳۱۲) الاخبار المروية عنه في التفسير (۳۱۶) من أسند عنهم من الصحابة ومن روى عنه من التابعين .

۳۲۶ ۲۴۵ عكرمة مولى ابن عباس أبو عبدالله صاحب التفسير المحكم ؛ وضع ابن عباس الكبل برجليه لتعليمه ، تفوقه على مجاهد وابن جبير بالتفسير ، اجماع أعلام التابعين على أنه أعلمهم بالتفسير ، قدومه الخيرة على طاووس و اكرامه بها ، إذن ابن عباس له بالافتاء ، قدومه البصرة واجتماع الناس اليه للأخذ عنه ، رحلته إلى الكوفة وجرجان ونيسابور ، (۳۲۹ - ۳۳۸) أخباره في التفسير ومنها في (۳۳۶) قصة أهل سبأ و هجرة العرب منها ، (۳۳۸) قصة بني اسرائيل وسخطه تعالى عليهم (۳۴۱) خبره عن سعة الشمس والقمر ، (۳۴۱) من أسند عنهم من الصحابة ومن أسند عنه من التابعين .

۳۴۷ ۲۴۶ عمرو بن دينار أبو محمد فقيه أهل مكة ؛ رفضه الافتاء ، تشدده في اسماع الحديث حتى قيل عنه أنه أسوأ أهل مكة خلقا ، (۳۴۹) أحاديثه المسندة

۳۵۴ ۲۴۷ عبدالله بن عبيد بن عمير ، كلماته في الحث على طاعة الله تعالى وجم النفس عن الهوى ، كلمته في العلم ، كلمته عن عمر لما طعن وكلمته عنه في تقدير حق المجاهد ، كلمته عن أيوب في ابتلائه ، (۳۵۶) ما أسنده من الحديث (۳۵۸) حديث : من اقترب الساعة اثنتان وسبعون خصلة (و ذكرها — وقد ظهرت كلها) .

۳۶۰ ۲۴۸ محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهري ؛ وصف أقرانه له بأنه أعلم أهل زمانه ، حمل ما كتب عنه من العلم على الدواب من خزانة الوليد ، أمر هشام له بأن يكتب الحديث لولده ، ملازمته لسعيد

ابن المسيب وعبيد الله بن عتبة لطلب العلم ، خبر تردده بين الشام والحجاز لطلب العلم ، (٣٦٣) هو أول من دون أخباره في نشر العلم ومحبته للعلم ، حرصه على الاسناد ، العلم أفضل ما عبد الله به وفضل العلماء ، (٣٦٧) ضائقة أهل المدينة ورحلته للشام لطلب الرزق لأهله وروايته حديث أمهات الأولاد لعبد الملك بن مروان (٣٦٩) رده على الوليد في آية (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) ، خبر عن عمر بن الخطاب يأمر برواية قصيدة لبسب أخبار له في آداب متفرقة ، (٣٧٢) ذكر من أدركهم من الصحابة ذكر من حدث عنه من التابعين ، (٣٧٣) أحاديثه الصحاح والغرائب إلى آخر ترجمته (٣٨١) .

(تم)



تاريخ بغداد

أومدينته السلام

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الاسلام منذ تأسيسها الى وفاته عام ٤٦٣ هـ

﴿ مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة ﴾

يتشرفان باعلان الجمهور عن اتمامها طبع كتاب (تاريخ بغداد أو مدينة السلام) للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣ هـ وهو في ١٤ مجلداً زهاء ٧٠٠٠٠ صفحة يشتمل على ٧٨٣١ ترجمة .

صدره بمقدمة تشتمل على وصفها و بنائها ونخطيبتها ومحاسنها موصولاً بفتح المدائن ومن كان بها من الصحابة الى صحيفة ٢١٤ من المجلد الأول . ثم شرع في المقصود من الكتاب فذكر قضاةها من الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والعلماء من القراء والمفسرين والمحدثين والفقهاء والأخباريين والكتاب والشعراء الخ . مرتباً جميع ذلك على الحروف ثم ختمه بذكر فضليات النساء . والكتاب أحد أمهات التاريخ الاسلامي وضعه في أزهى عصور الاسلام من خلافة أبي جعفر المنصور الى خلافة القائم بأمر الله العباسي في مدة (٣١٥) سنة .

وقد قال فيه الحافظ السخاوي : إنه تاريخ الدنيا لتناوله تراجم كل من

دخلها من أهل العلم للاستفادة أو الافادة .